بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 26 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3406
السبت ٨ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٦
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

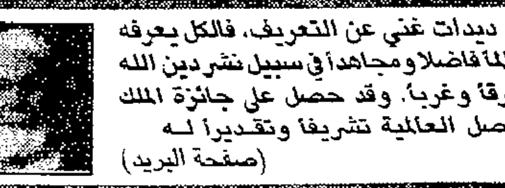
اليوم

يوم الخميس قبل الماضي رغب شقيقنا السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين في تقديم استقالته والتفرغ لأعماله الخاصة، ومن حقه أن نقول إنه كان خلف مطبوعاتنا الناجحة. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

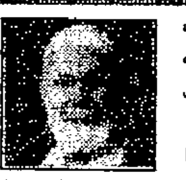
أبيض و أسود

خلال المؤتمر الرابع للعلوم النووية الذي شهدته القاهرة اخيرا.. طالب علماء مصريون بانشاء مفاعل نووي للاغراض السلمية. (صفحة التحقيقات)

تجمعت الذكريات في ذهني وتداعت في خاطري والحت علي كتابة مقالين يدوران حول موضوع واحد هو مصر والمغرب. (صفحة الرأي)



ديدات غني عن التعريف، فالكل يعرفه عالما فاضلا ومجاهدا في سبيل نشر دين الله شرقا وغربا. وقد حصل على جائزة الملك فيصل العالمية تشريفا وتقديرا له (صفحة البريد)



الاتهام بالسرقة يلاحق السيناريست وحيد حامد ومع كل فيلم او مسلسل او مسرحية يجد نفسه مضطرا للوقوف في قفص الاتهام مدافعا عن نفسه. (صفحة الثقافة والادب)

تحديد عدد الحجاج بنسبة السكان لمجموع المسلمين

العالم الإسلامي يؤكد حق السعودية في اتخاذ ما يكفل أمن الأماكن المقدسة

عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اكد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام اعماله امس في عمان على حق المملكة العربية السعودية في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وقائية للحيلولة دون تكرار حوادث الشغب واثارة الفتن واية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الاسلام الحنيف وتستهدف الاماكن المقدسة. وفي الوقت نفسه ايد المؤتمر الاجراءات التي ستتخذها السعودية بتحديد عدد حجاج كل دولة وفق نسبة حاصل تقسيم عدد سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم. وقد ادان المؤتمر خلال بيانه الختامي امس اعمال التخريب والشغب التي قام بها الحجاج الايرانيون في مكة المكرمة خلال موسم الحج، العام الماضي.

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد اختتموا اعمال مؤتمرهم امس بعد ان اقروا البيان الختامي الذي تلاه السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في مؤتمر صحفي عقده في المساء.

جاء في القرار الذي اصدره وزراء خارجية ٤٤ دولة اسلامية - لم يكن بينهم الوزير الايراني الذي انسحب بوفده وغادر عمان امس الأول - ان المؤتمر الاسلامي السابع عشر اذ يشير الى اعمال التخريب والشغب التي قام بها الحجاج الايرانيون بمكة المكرمة في موسم حج ١٤٠٧ هجرية التي اساءت الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وعرضت امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم للخطر واسفرت عن وقوع ضحايا ابرياء سقطوا نتيجة تلك الاعمال، وتجنبا لتكرار اية احداث شغب وتخريب في الاماكن المقدسة في المستقبل يقرر:

١- ادانة اعمال التخريب والشغب التي قام بها الحجاج الايرانيون بمكة المكرمة.

٢- تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييده التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع ومنع اية اساءة الى حرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين. ويرفض اية اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس امن وسلامة الحج وسيادة المملكة العربية السعودية.

٣- ولكد المؤتمر ايضا على حق المملكة العربية السعودية من منطلق مسؤوليتها عن صون وحفظ الامن وسيادة النظام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وسلامة حجاج بيت الله الحرام في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وقائية للحيلولة دون تكرار حوادث الشغب واثارة الفتن واية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف بما في ذلك عدم استغلال موسم الحج للتظاهر وعمل المسيرات ورفع الشعارات مراعاة لحرمة بيت الله الحرام واحتراما لشعائر الحج حفاظا على وحدة المسلمين وتماسكهم».

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى التعاون مع المملكة العربية السعودية لتنفيذ هذا القرار.

كما ايد مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي مذكرة المملكة العربية السعودية الخاصة بعدد الحجاج وجاء في القرار:

«ان المؤتمر بعد اطلاعه على المذكرة التي تقدمت بها حكومة المملكة العربية السعودية والمتضمنة شروعها في خطط جديدة لتوسيع الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين مباني سكن الحجاج وازالة بعض المنشآت القديمة واقامة منشآت جديدة وتأسيس الاجهزة والمؤسسات والهياكل التنظيمية اللازمة لذلك.

«واذ يقر بأن استضافة وتيسير وتسهيل انسياب الحجاج يستلزم تنظيم جموع

(التتمة على ص ٢)

مصادر عربية لـ «الشرق الأوسط»:

قمة الانتفاضة الفلسطينية على الأبواب واشتراك مصر فيها أمر وارد

لندن - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب وزكي موسى:

ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية «الشرق الاوسط» ان السيد الشاذلي القليبي يواصل حاليا مشاوراته المكثفة مع العواصم العربية لتحديد مكان وزمان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي لدعم الانتفاضة الفلسطينية الذي دعا لعقده الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد.

واعلنت الامانة العامة للجامعة في اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» من لندن ان ١٧ دولة عربية وجهت مذكرات رسمية للجامعة العربية بموافقتها على عقد القمة ولم يتبق سوى ردود ٤ دول عربية هي المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجمهورية اللبنانية.

وعلى الصعيد ذاته اكد السيد خليل الوزير «ابو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) لـ «الشرق الاوسط» ان القمة العربية ستعقد في غضون الاسبوعين الاولين من شهر ابريل (نيسان) المقبل وان تحديد مكان وزمان عقدها سيتم في مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير.

واضاف السيد خليل الوزير الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» من مقره في تونس، ان سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية على مختلف الاصعدة ستكون البند الاساسي على جدول اعمال القمة العربية الاستثنائية.

وطبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية عربية في الجزائر لـ «الشرق الاوسط» فان استضافة الجزائر للمؤتمر اصبحت شبه مؤكدة لاسيما بعد ان اعتذرت الحكومة التونسية عن استضافتها للقمة بسبب عدم توفر الامكانات وما تتطلبه استضافة المؤتمر من اماكن للصحفيين والاعلاميين.

وتشير المصادر الى ان اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في العاصمة التونسية في نهاية الشهر الحالي سيلعب دورا بارزا في وضع النقاط على الحروف والتمهيد بتنقية الاجواء واجراء الاتصالات التي ستتركز حول مناقشة مشاركة مصر في القمة لاسيما بعد ان اعادت معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية معها.

وعلى حد قول المصادر فان اي دولة عربية حتى الآن لم تضع شروطا او تعترض على ذلك وليس من المتوقع ان يحدث ذلك في المستقبل طالما ان الهدف واضح وهو سبل مناقشة دعم الانتفاضة.



مجموعة من الفتيات المقاتلات الفلسطينيات وقد غطين رؤوسهن ووجوههن بالكوفيات خلال اشتراكهن امس في تشييع جنازة ست من زميلاتهن استشهدن في الغارة الجوية الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان امس الاول.

تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط» عن ردود الأفعال لتهديدات إسرائيل:

إجماع إسلامي على الوقوف إلى جانب السعودية

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تتابع دوائر القرار العالمية وبخاصة في عواصم الدول الكبرى ردود الافعال العربية والاسلامية على التهديدات الصهيونية التي اطلقت في الآونة الأخيرة ضد المملكة العربية السعودية لحصولها على صواريخ «رياح الشرق» الاستراتيجية الصينية الصنع، وهي الخطوة التي اعتبرتها تلك الدوائر أحد اهم التطورات العسكرية والتسليحية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط منذ فترة طويلة، ان لم يكن الاهم والابرز من نوعه دون مقارن.

وقد اهتمت الاوساط العالمية في البيان الذي صدر عن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اول يومين من اجتماعاته في العاصمة الاردنية والذي اكد فيه وقوف الدول الاسلامية الحازم والثابت الى جانب المملكة العربية السعودية في الحفاظ على امنها وسلامة مقدسات الاسلام والمسلمين. وقال البيان «ان العالم الاسلامي معني تماما بالحفاظ والدفاع عن السعودية ومقدساتها في وجه التهديدات العدوانية الصهيونية التي استهدفت امن وسلامة البلد العربي المسلم الذي يحتضن اقدس مقدسات الاسلام».

وقد لفت انتباه المراقبين السياسيين في العواصم العالمية ان الموقف الاسلامي والعربي الجماعي في مواجهة التهديدات الصهيونية يعيد الى الاذهان الوقفة الحازمة التي اتخذت بالاتجاه نفسه حينما اعتدت ايران عبر مجموعات من رجال مخابراتها وعناصر حرسها الثوري الارهابي على حرمة الاماكن المقدسة في موسم الحج الماضي، واقدم هؤلاء على جملة من الافعال والاعمال الدموية في الحرم المكي الشريف بهدف تكدير اجواء الامن والطمأنينة التي توفرها المملكة العربية السعودية كل عام لضيوف الرحمن.

وفي مجمل معطيات ردود افعال الدول العربية والاسلامية ضد ما من شأنه تهديد امن وسلامة السعودية الذي هو جزء من الامن القومي الشامل وأمن الأمة الاسلامية بمعنى أوسع. فانه بات واضحا ان العدوان الاسرائيلي والعدوان الايراني ومخططاتهما من الامور القائمة والمستمرة ليشكلا معا استراتيجية متشابكة الخيوط ضد الامة العربية والاسلامية التي تأخذ فيها المملكة العربية السعودية بمواقفها المبدئية الثابتة وبما تحتويه من تراث عربي اسلامي خالد، موقع القلب والقيادة.

وربطت التقارير الدبلوماسية في هذا الاتجاه الى ان الحملة التي تشنها اسرائيل ضد السعودية قائمة ومستمرة ليس لجهة الصواريخ الصينية وخطتها التسليمية القائمة على مبدأ الدفاع الذاتي فحسب، بل انها - اي اسرائيل - افتعلت منذ اعوام ضجة لم تؤد الى نتيجة حين حصلت السعودية على طائرات الانذار المبكر «اواكس» وتلتها ضجة حول طائرات «تورنادو».

وتقول هذه التقارير ان الضجة الاسرائيلية الحالية والتي حملت في مضمونها التهديد العلني هذه المرة ستكون دون اي طائل، اذ اثبتت المملكة العربية السعودية قدرتها ودائما على التزود بما تراه ملائما من اسلحة ومعدات عسكرية من مختلف المصادر الدولية دون ان يكون ذلك مشروطا بأي قيود او محدوديات.

وتعيد المصادر الدبلوماسية الغربية التي قيمت لـ «الشرق الاوسط» المعاني الحقيقية لردود الافعال العربية والاسلامية

(التتمة على ص ٢)

رسالة من الملك فهد الى الشيخ زايد

ابوظبي - واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ردا على رسالة كان قد تلقاها من اخيه الشيخ زايد.

وتسلم الرسالة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات خلال استقباله مساء امس بقصر البطين السفير السعودي لدى الامارات صالح السليمان الفوزان.

اجتماع شولتز اليوم مع سعيد وابو لغد يثير ضجة في اسرائيل

القدس المحتلة - ا.ف.ب. ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيجتمع اليوم في واشنطن مع الاستاذين الامريكيين الفلسطينيي الاصل ادوار سعيد وابراهيم ابو لغد.

وقد بثت النبأ الاذاعة الاسرائيلية كما نشرته صحيفة يديعوت احرونوت تحت عنوان شولتز يجتمع السبت بمسؤولين فلسطينيين مقربين من منظمة التحرير الفلسطينية. سخط في اسرائيل.

واثناء استقبال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للسفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرينغ اعرب شامير عن تحفظاته الجدية على هذا اللقاء.

من غد في
الشرق الأوسط
أوسع حوار استراتيجي شامل مع الجيل الفلسطيني الذي ولد عشية نكسة حزيران داخل الارض المحتلة

الكاتب الفلسطيني شفيق الحوت
يعود للكتابة في
الشرق الأوسط
ابتداء من غد

إحباط محاولات إيرانية جديدة للتسلل إلى داخل مصر



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر امنية مطلعة في القاهرة ان اجهزة الامن احبطت مؤخرا بعض محاولات لجهاز المخابرات الايراني للتسلل الى مصر عن طريق تجنيد بعض اعضاء التنظيمات المتطرفة لنشر مبادىء وأفكار الثورة الايرانية. وايجاد رأي عام مؤيد للموقف الايراني ضد العراق.

واكدت تلك المصادر ان بعض المحاولات تمثلت في دفع بعض الايرانيين من العاملين في الجهاز التابع للمخابرات الايرانية والخاص بتصدير الثورة الايرانية الى الخارج لتسهيل مهمة الاتصال بالتنظيمات المتطرفة واعضائها ومدهم بالمعلومات والافكار المطلوب ترويجها.

وفي الوقت ذاته، رفضت الاجهزة الامنية المصرية ما طلبته بعض احزاب المعارضة المصرية من توجيه دعوات لبعض الايرانيين لزيارة مصر ردا على زيارة بعض قيادات احزاب المعارضة المصرية لطهران خلال الفترة الماضية.

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد اشار، في بيان امام البرلمان في الاسبوع الماضي حول مبررات مد العمل بقانون الطوارىء، الى استمرار المخططات الارهابية الدولية للتسلل الى مصر وضبط بعض التنظيمات المتهمة بالتخابر مع عناصر من دول اجنبية وخاصة جهاز تصدير الثورة الايرانية.

منظمة التحرير تندد بالتهديدات الاسرائيلية للسعودية

تونس - واس: اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية وقوفها الى جانب المملكة العربية السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية كما اكدت استعدادها القوي لتحمل مسؤولياتها وواجباتها. ووصف متحدث رسمي باسم المنظمة في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من تونس امس تلك التهديدات الصهيونية السافرة بانها تمثل تحديا وتهديدا للامة العربية والاسلامية.

واشار المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى ان امتلاك المملكة العربية السعودية لهذا السلاح او ذاك يعد حقا مشروعا وامرا يتعلق بسيادة الدولة ومسؤوليتها في الدفاع عن اراضيها ومقدساتها.



«المملكة محقة في مساعيها الخيرة» القليبي: نستنكر التهديدات ضد مهد العروبة والإسلام

تونس ـ واس: اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تاييد الجامعة العربية الكامل للتدابير التي تعتزم المملكة العربية السعودية اتخاذها لتجنيب موسم الحج المقبل كل ما يعكر صفوه. وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن جامعة الدول العربية ترى أن المملكة محقة في مسعاها الخير في هذا الصدد.

وأضاف بان أعمال الشغب والتخريب الايرانية التي اساءت في الموسم الماضي إلى مناسك الحج وانتهكت حرمة الأماكن المقدسة وأضرت بأمن وسلامة ضيوف الرحمن، تدعونا إلى التحذير من خطورة العودة إلى ما يتنافى مع آداب الحج ومبادىء الاسلام السمحة.

واكد تضامن جامعة الدول العربية مع المملكة العربية السعودية والتزام الجامعة بما تضمنته قرارات القمة غير العادية المنعقدة أخيراً في عمان، وكذلك قرارات المجلس الوزاري الأخير لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وقال: لقد أيدت جميعها المملكة في اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لتنظيم موسم الحج بما يضمن سلامة الحجيج وأمن المملكة اضافة إلى الحفاظ على حرمة الشعيرة الاسلامية المهمة وما تتطلبه من خشوع وتفرغ كامل للعبادة.

على صعيد آخر، وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية التهديدات الاسرائيلية الأخيرة التي تستهدف أمن المملكة العربية السعودية بأنها تكشف من جديد خطورة المنطق الصهيوني القائم على الاستئثار بكل وسائل الهجوم والتفوق العسكري على قوات الدول العربية في المنطقة مع انكار حق الدفاع الشرعي على اية دولة عربية، بدعوى ان ذلك يهدد الأمن الاسرائيلي.

وأضاف في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية يقول إنه أمام التهديدات السافرة التي توجهها اسرائيل إلى المملكة العربية السعودية، مهد العروبة والاسلام، فان الدول العربية كافة تعرب عن عميق استنكارها وادانتها الشديدة للسياسة العدوانية الصهيونية، وتؤكد وقوفها بكل حزم لمواجهة كل ما يهدد أمن وسلامة المملكة العربية السعودية.

اضراب بالجامعة اللبنانية لتحسين أوضاع الأساتذة

بيروت ـ ر: توقفت الدراسة أمس في مختلف كليات الجامعة اللبنانية، كبرى الجامعات في لبنان، نتيجة اضراب دعا إليه اساتذة الجامعة مطالبين بتحسين أوضاعهم.

وقال الدكتور نزار الزين رئيس رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية إن الاضراب سيستمر إلى أن تتحقق مطالب الأساتذة.

ويطالب أساتذة الجامعة اللبنانية بتحسين رواتبهم ومساواتها برواتب القضاة ورفع سن انهاء خدماتهم من ٦٥ عاما إلى ٦٨ عاما.

وذكر الدكتور الزين: «إن خدمة الاستاذ في الجامعة اقل من أي موظف. واستاذ الجامعة يمكن أن يعطي وينتج وخصوصا في مجال الاشراف على الدراسات العليا».

الاجتماعات تتواصل وليبيا تشغل ٥ آلاف عامل تونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستأنف اللقاءات التونسية الليبية تمهيدا لاجتماع اللجنة العليا المشتركة الذي سيشارك فيه يوم ١٣ الشهر المقبل الوزير الاول السيد الهادي البكوش على رأس الوفد التونسي.

واجتمع في تونس الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية السيد توفيق شيخ روحه والوزير الليبي للخدمة العامة السيد فوزي الشكشوكي، وتناولت مباحثاتهما مسائل الضمان الاجتماعي واليد العاملة على ضوء نتائج مباحثات اللجان الفنية القطاعية، وهي نتائج نوه بها الوزير الليبي ووصفها بانها جدية.

ويقيم في تونس ايضا الدكتور رجب مفتاح بودبوس الوزير الليبي للاعلام والثقافة (امين اللجنة الشعبية العامة) لاجراء اتصالات مع المسؤولين عن قطاعي الاعلام والثقافة بقصد دعم التعاون الثنائي. وعبر الوزير الليبي عن رغبة حكومته في توطيد العلاقة مع تونس خاصة وان بها الآن نظاما جديدا اكثر وعيا بمتطلبات المرحلة التي تعيشها الامة العربية وقد اتاح عودة العلاقات مع ليبيا الى مجراها الطبيعي.

ومن جهة اخرى وصلت الى تونس قبل ايام لجنة ليبية واجرت جولة اخرى من المباحثات عن تغطية التأمينات الاجتماعية للعمال التونسيين في ليبيا، وقد تم اقرار صيغة اتفاقية حول هذا الموضوع. والملاحظ ان ٥ آلاف عامل تونسي قد جرى تشغيلهم في ليبيا منذ ان فتحت الحدود بين البلدين.

وعلم ان الحكومة التونسية تسعى لدى السلطات الليبية الى تنظيم هجرة العمال التونسيين عبر القنوات الرسمية حفاظا على سلامة المهاجرين.

عرفات في بغداد

بغداد ـ وكالات الانباء: وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى بغداد امس قادما من صنعاء في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة العراقي.

الفتاة الفلسطينية.. ترفع علم بلادها شامخا فهي «لا تهزلها العصا ولا يقعقع لها بالشنان»

العالم الإسلامي يؤكد حق السعودية

الحجيج الوافدين من مختلف اصقاع الارض بما يؤمن تمتعهم بالخدمات التي توفرها لهم الاجهزة المختصة في المملكة العربية السعودية وبصورة تتناسب مع الواقع المكاني لمناسك الحج والعمرة.

«فان المؤتمر:

١ـ يؤيد الاجراءات التي ستتخذها المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في نسبة حاصل تقسيم عدد سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم.

٢ـ ويطلب المؤتمر من كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية في كل ما من شأنه اتخاذ الاجراءات الملائمة لذلك بما يكفل تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الحجاج وتأمين اداء مناسكهم وتوفير جميع وسائل الراحة لهم».

ورحب مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي بقرار الانسحاب السوفياتي من افغانستان ودعا الى تشكيل حكومة انتقالية عريضة وإلى وقف متبادل للامدادات العسكرية للاطراف الافغانيين المعنيين للسماح بتنفيذ اتفاقيات جنيف التي يجري التفاوض بشأنها.

واكد المؤتمر على ضرورة قيام الدول الاسلامية بجهود مكثفة لاجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات الامم المتحدة بهدف اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

القدس الشريف وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

كما اكد المؤتمر رفضه لاية حلول جزئية او انفرادية لا تحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتجاوز ممثله الشرعي منظمة التحرير ولا تضمن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة.

وطالب وزراء خارجية الدول الاسلامية بمواصلة العمل بكل الوسائل والطرق من اجل توضيح خطة السلام العربية التي اقرها مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط وكسب التأييد الدولي لتنفيذها.. واستمرار الاتصالات مع المجموعة الاوروبية لتطوير مواقفها الايجابية الاخيرة وتنفيذ قراراتها السابقة ازاء قضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية اعرب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مجددا عن جزعه لاستمرار هذه الحرب وتصعيدها مما بات يهدد على نحو خطر السلم والامن على الصعيدين الاقليمي والدولي ونوه بالجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية.

كما أعرب المؤتمر عن تأييده لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وأكد ضرورة تنفيذه ككل لا يتجزأ وتطبيق بنوده كاملة.

وجدد التأكيد على ضرورة الوقف الفوري لكل العمليات الحربية وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل لاسرى الحرب في فترة قصيرة من وقف العمليات الحربية والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية.

وأكد المؤتمر ضرورة تطبيق مبادىء واحكام القانون الدولي المتعلق باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

وأعرب من جديد عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن.. وحث مجلس الامن على اتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه ايران نظرا لعدم اعلانها قبول القرار ٥٩٨ وطلب من الدول الاعضاء العمل بصورة تضامنية لانهاء الحرب.

الدورة المقبلة في السعودية

وقرر المؤتمر عقد دورته المقبلة (الثامنة عشرة) في المملكة العربية السعودية خلال العام المقبل.. وعقد دورته التاسعة عشرة في جمهورية مصر العربية خلال عام ١٩٩٠.

صرح بذلك السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني وقال انه تم الاتفاق على موعد ومكان عقد هاتين الدورتين القادمتين للمؤتمر خلال الاجتماع المغلق الذي عقده المؤتمر صباح امس بحضور رؤساء وفود الدول المشاركة.

وعلم ان سورية قد ابدت تحفظها على عقد الدورة التاسعة عشرة في القاهرة وقالت ان الوقت سابق لاوانه لتحديد مكان عقد هذه الدورة.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حول التهديدات الصهيونية، الى الاذهان، ما جاء في تصريح المصدر السعودي المسؤول الذي فند بعض المزاعم التي حاولت الصهيونية باساليبها ان تثيرها في عدد من وسائل الاعلام الغربية، وركزت هذه المصادر على قول المصدر السعودي «ان من الحقوق المشروعة لاي دولة في العالم ان تتخذ الوسائل اللازمة التي تراها للدفاع عن نفسها، وللمملكة العربية السعودية واجب تتشرف بحمل مسؤوليته وهو امن وسلامة اقدس بقاع الارض ـ الحرمين الشريفين وما لهما من حرمة واجلال في انحاء العالم الاسلامي كافة».

وتربط اوساط المراقبين بين التهديدات الصهيونية للمملكة العربية السعودية في هذه المرحلة وتهديدات ايران باثارة فتن اخرى في موسم الحج المقبل، وهي التي انسحب وفدها من قاعة المؤتمر الاسلامي في عمان معلنا الخروج على اجماع الامة الاسلامية التي اكدت الحفاظ على امن وسلامة المقدسات الاسلامية وصون موسم الحج من الفتن والارهاب والعمل على اداء الفريضة بأمن وطمأنينة.

وعاد مندوب ايران الى بلاده، مؤكدا ان ايران لن تذعن لقرار تحديد اعداد الحجيج من البلدان الاسلامية وانها سترسل هذا العام ١٥٠ الف حاج «وسيعملون على تنظيم مسيرات في اطار موسم الحج» كما جاء على لسان المندوب الذي انسحب من مؤتمر عمان.

ومعروف ان ايران تعد هؤلاء «الحجاج» حاليا في معسكرات خاصة على اعمال الارهاب والقتل تحت شعار «الدروس الدينية والارشاد».

وتؤكد تلك المصادر في معرض حديثها لـ «الشرق الاوسط» على ان التهديدين الاسرائيلي والايراني في هذه المرحلة للسعودية سيعرض الامن والسلم الدوليين كله الى الخطر، «اذا ما اخذنا في الاعتبار ان السياسة الثابتة والمعلنة للمملكة العربية السعودية هي الحفاظ على الامن والسلم الدوليين كما عبر عن ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اكثر من مناسبة وفي اكثر من مكان».

وتشير المصادر بوضوح الى الرفض الاسرائيلي للمؤتمر الدولي للسلام الذي هو ارادة ومطلب عالمي، كما هو مطلب عربي واسلامي، ايضا اكدته قمة فاس ثم اتفقت عليه جميع المؤتمرات الاسلامية والعربية اللاحقة بمختلف مستويات انعقادها، وترى ان لهذا الرفض علاقة بالتعنت الايراني امام قبول القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن وقف الحرب العراقية الايرانية، وعدم امتثالها لجميع دعوات ونداءات السلام.

وتختتم المصادر حديثها بالقول ان الوقفة الحازمة والحاسمة التي اتخذت عربيا واسلاميا في العام الماضي ازاء الفتنة الايرانية في موسم الحج والموقف الذي اتخذ اسلاميا في مؤتمر عمان ضد اي تهديد ايراني بفتنة جديدة، يكاد يكون هو الموقف الحازم والحاسم نفسه الذي وقفه قادة الدول العربية والاسلامية في برقياتهم ورسائلهم لخادم الحرمين الشريفين ازاء التهديدات الاسرائيلية والتي اعتبروا فيها ان العدوان على المملكة العربية السعودية هو عدوان على دولهم.

وتشير الى انه لم يتخذ موقف تضامني عربي واسلامي موحد كمثل الذي اتخذ لدعم المملكة العربية السعودية وهو الذي وصفه الملك فهد في رسالته لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بانه: «يعبر ابلغ تعبير عن تضامن هذه الدول وتماسكها وتكاتفها».



اسرائيل تسمح لسكان «الكيبوتسات» باقتناء الاسلحة النارية

عمان ـ كونا: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة نقلا عن مسؤولين في وزارة الداخلية الاسرائيلية التي يتولاها رئيس وزراء العدو اسحق شامير ان الوزارة اتخذت قرارا يسمح للاسرائيليين في الكيبوتسات ـ المستعمرات التعاونية ـ وكذلك في المستعمرات الزراعية الاخرى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بالحصول على رخص باقتناء وحمل الاسلحة النارية التي تناسبهم.

وبرر مسؤولو الوزارة اتخاذ هذا القرار بالقول «ان المزارعين الاسرائيليين يفلحون اراضي منعزلة».

وافادت احصائيات الوزارة ان ١٩٠ الف قطعة من الاسلحة مرخصة يحملها اسرائيليون في الوقت الحاضر.

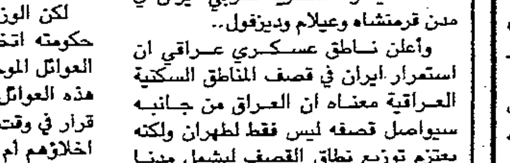
وجاء هذا القرار على ضوء الطلبات الكثيرة التي تقدم بها اسرائيليون الى وزارة الداخلية للسماح لهم باقتناء وحمل الاسلحة خاصة في ضوء التطورات الاخيرة المتمثلة في استمرار وتصاعد الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعملية اختطاف الحافلة التي كانت تقل عددا من مستخدمي المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا بمنطقة النقب المعزولة نسبيا.

القاهرة: صحف المعارضة تحتجب احتجاجا على مد قانون الطوارئ

القاهرة ـ ق. ن. ا: تحتجب صحف المعارضة المصرية عن الصدور خلال الاسبوع المقبل احتجاجا على موافقة مجلس الشعب على مد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات قادمة اعتبارا من شهر مايو (ايار) المقبل.

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال اجتماع لرؤساء احزاب المعارضة عقد الليلة قبل الماضية.. وتقرر خلاله كذلك عقد مؤتمر صحفي عالمي لاعلان رأي المعارضة في قرار استمرار العمل بقانون الطوارئ.

وقررت احزاب المعارضة كذلك الغاء الحوار الذي كانت قد بدأته مع الحزب الوطني الحاكم.. وعقد مؤتمرات سياسية بالقاهرة وعواصم المحافظات تتحدث فيها قيادات المعارضة عن الموقف السياسي بعد استمرار قانون الطوارئ.



الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس المحتلة يقاطع حفل القنصلية اليونانية

القدس المحتلة ـ اف.ب : اعلن الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس المحتلة تيدي كوليك امس ان اي موظف من البلدية لن يشارك في الاحتفالات التي تقيمها قنصلية اليونان في القدس لمناسبة اليوم الوطني اليوناني.

وقال كوليك في بيان رسمي انه اتخذ هذا الموقف احتجاجا على تنظيم قنصل اليونان في القدس المحتلة الياس مالبيزوس احتفالين منفصلين لكل من العرب واليهود لمناسبة اليوم الوطني اليوناني.

الشرق الأوسط.. وحرب التراشق الصاروخي
مسيرات جنائزية وجهود غير مكثفة!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب حسني خشبة:

عهدنا بالجهود الدبلوماسية ـ من اي نوع ـ ان توصف بالجهود المكثفة، ولو من باب استكمال الرونق اللغوي.. لكن حرب التراشق الصاروخي بين العراق وايران دخلت اسبوعها الرابع وماتزال مستعرة، والسبب هو عناد طهران في رفضها القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.. ومعنى ذلك ـ عمليا ـ ان المعاناة مستمرة في شكل مسيرات جنائزية، وان الجهود المبذولة «جهود غير مكثفة»، وغير جدية ايضا..

في يوم الاثنين الموافق ١٤ من مارس (آذار) الجاري انطلقت في شارع من شوارع محافظة السليمانية بشمال العراق مسيرة جرارة شارك فيها نحو ٥ آلاف عراقي من عمال الحكومة وتلاميذ المدارس وعلى رأسهم المحافظ علي جعفر البرزنجي، وتقدمت هذه المسيرة قافلة من ١٣ نعشا لفتها الاعلام العراقية فوق التاكسيات البيضاء البرتقالية المميزة لهذه المنطقة من العراق..

كان ذلك بعد يومين تقريبا من الاعلان عن هدنة في حرب العواصم الصاروخية، ومن حولها حرب المدن.. وهي الهدنة التي لم تصمد لأن ايران اختارتها فرصة لشن هجوم بري على مواقع مختارة من الجبهة وفي منطقة السليمانية بشكل خاص..

وقد صاحبت هذه المسيرة الجنائزية على بعد ٢٦٠ كيلومترا تقريبا من العاصمة بغداد مكبرات الصوت التي رددت تقول «سنواصل الضرب على رؤوسهم الى ان يخضعوا»..

كان الضحايا الذين حملتهم النعوش الى مثواهم الأخير هم من سقطوا خلال القصف الايراني لقضاء حلبجة، الكائن على بعد نحو ٦٤ كيلومترا من حاضرة محافظة السليمانية.. وهو القصف الذي اسفر ايضا عن مقتل ٩ مواطنين آخرين في عدد من القرى الحدودية..

ولقد كان سقوط هؤلاء المواطنين بمثابة المبرر الذي جاء حيثية في قرار العراق استئناف القصف الصاروخي لطهران.. وهكذا اطلقت القوات العراقية الصاروخ الأول ـ بعد الهدنة ـ مساء الأحد (٣/١٣) ثم اتبعته بستة صواريخ اخرى يوم الاثنين.. وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اعلنت القيادة العراقية ان طائراتها شنت غارات جوية ضد عدد من الأهداف الاقتصادية والعسكرية غربي ايران في مدن قرمنشاه وعيلام وديزفول..

وأعلن ناطق عسكري عراقي ان استمرار ايران في قصف المناطق السكنية العراقية معناه ان العراق من جانبه سيواصل قصفه ليس فقط لطهران ولكنه يعتزم توزيع نطاق القصف ليشمل مدنا ايرانية اخرى.

وكان العراق هو الذي بادر باعلان استعداده المشروط لقبول هدنة في حرب المدن ـ او حرب العواصم الصاروخية تحديدا ـ في هذه المرحلة.

وجاء الاعلان بعد جولة دامت اسبوعين وأمطر العراق فيها العاصمة الايرانية بما مجموعه ٦٨ صاروخا بعيد المدى ارض/ارض.

والمعلوم ان العراق قد وضع جملة من الشروط لوقف حرب التراشق الصاروخي من اهمها ان تكون الضربة الاخيرة له على اعتبار ان ايران كانت البادئة، وان تقبل طهران وقف العمليات على جبهة الحرب البرية.

خراب واخلاء

وتحت وطأة الدك الصاروخي المكثف لطهران كان على الجاليات الدبلوماسية والأجنبية اجمالا ان تراجع حساباتها وان تتدبر ما اذا كان النفع من بقائها يساوي المخاطر التي يمكن ان تلحق بأرواح افرادها وممتلكاتهم.

ففي يوم واحد (٣/٩) اعلنت خمس دول بدء الاستعداد لاجلاء عوائل دبلوماسييها عن طهران بعد ان وصفت العاصمة الايرانية بأنها اشبه بمدينة اشباح والبقاء فيها ليس مأمونا. كانت هذه الدول هي الهند والنرويج والسويد والدانمارك وفنلندا.

● ففي نيودلهي اعلن ناتوار سينج وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية في بيان امام البرلمان (مجلس النواب) في هذا اليوم ان حكومته ستوفد طائرة خاصة الى العاصمة الايرانية يوم الأحد التالي لاستعادة عوائل الدبلوماسيين الهنود، وأن الحكومة تفعل ذلك بالنظر الى الحظر الذي تتعرض له العوائل.

لكن الوزير لم يبلغ البرلمان باعتزام حكومته اتخاذ اجراء مماثل بالنسبة الى العوائل الموجودة في بغداد، بل قال ان أمن هذه العوائل ومصلحتها قيد النظر لاتخاذ قرار في وقت لاحق حول ما اذا كان يتعين اخلاؤهم أم لا..

● كذلك اعلن مسؤولون من مجموعة الدول الاسكندنافية، النرويج والدانمارك، والسويد وفنلندا انهم بدأوا في اتخاذ الاجراءات اللازمة المشتركة لاخلاء العوائل وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية في طهران لأن الموقف فيها لم يعد مأمونا بسبب الصواريخ العراقية..

ومع ذلك اوضح هؤلاء المسؤولون انفسهم ان بلادهم لا تعتزم اتخاذ اجراء مماثل بالنسبة الى الدبلوماسيين وعوائلهم في بغداد.

● في اوسلو اوضحت وزارة الخارجية النرويجية ان هناك خطة اسكندنافية مشتركة لاخلاء بعض العوائل وأن ٣ نسوة من سفارة النرويج «سيغادرن برا الى انقرة في تركيا»..

● وفي هلسنكي قالت وزارة الخارجية الفنلندية ان خمسة دبلوماسيين غادروا بالطريق البري ذاته يوم ٣/٧ في اطار الخطة المشتركة.

● وفي كوبنهاجن، ذكرت الخارجية الدانماركية ان بعض موظفي سفارتها نصحوا بأن يسافروا في عطلة برا الى تركيا..

● وفي ستوكهولم اوضح المسؤولون بوزارة خارجية السويد ان الوزارة نصحت الدبلوماسيين وعوائلهم ورجال الأعمال السويديين بمغادرة طهران الى الريف الايراني فرارا من الصواريخ العراقية..

وفعلا مضت الحكومات المعنية في اخلاء رعاياها الذين قيل بشأنهم انهم تنفسوا الصعداء حين صعدوا الى متون طائراتهم (في حالات الاخلاء الجوي).

وراح عدد من هؤلاء المرحلون يروون الروايات عن مدينة الأشباح الايرانية. يقصدون العاصمة طهران، ونقلت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية عن بعض المرحلين قولهم: «ان القنابل (يقصدون الصواريخ) تسقط في كل مكان.. ان الموقف متوتر جدا».. كذلك نقلت الصحيفة ذاتها عن موهانا صمويل، المضيفة الجوية على متن الطائرة التي وصلت بالمرحلين الى نيودلهي قولها ان طاقم الطائرة كان باستطاعته مشاهدة ما فعلته الصواريخ العراقية التي دمرت عدة احياء في طهران.

وتقول اوشا فاشيست، زوجة مندوب بنك الهند الحكومي في طهران ان الصواريخ العراقية كانت تسقط على مقربة من مكان سكنها بواقع ستة صواريخ على الأقل يوميا..

كذلك تروي ماميثا شارما، زوجة احد الدبلوماسيين ان زجاج منازل عدد من الدبلوماسيين قد تكسر بفعل التفريغ الجوي الذي تحدثه الصواريخ في مناطق مجاورة..

واجمالا يؤكد المرحلون ان حالة التوتر البالغ والخوف حملت الكثيرين من سكان طهران على النزوح خارجها او اللجوء الى مرائب السيارات تحت الأرض..

.. وفي البصرة

واذا كان العراق يضرب العاصمة الايرانية فقد تحمل هو الآخر الكثير الكثير من آثار القصف الايراني لمدنه بدءا بالعاصمة بغداد التي تعرضت لما لا يقل عن ٣٠ صاروخا وانتهاء بالبصرة ـ على سبيل المثال ـ التي قصفها الايرانيون ـ طبقا لحسابات السيد انور الحديثي محافظ المدينة ـ بنحو ٣٠٠٠ قذيفة مدفعية بعيدة المدى و١٨٣ صاروخا قصير المدى خلال فترة الاسبوعين الأولين من حرب المدن الأخيرة.

وغني عن القول ما يفعله هذا القصف المكثف المتكرر من دمار في الارواح والممتلكات..

عهدنا بالجهود التي تبذل على الصعيد الدبلوماسي لغرض او آخر ان توصف بأنها جهود مكثفة.. لكن اكثر ما يلفت الانتباه خلال الجولة الأخيرة من التراشق الصاروخي هو ان ما بذل من جهود (معلنة) جاء ضئيلا في حجمه وربما تنقصه الكثافة التقليدية او حتى الجدية الظاهرة التي لا بد ان تتسم بها المبادلات الدولية..

وربما كان الاستثناء من ذلك ما اعلن يوم السابع من مارس (آذار) الجاري في السفارة الباكستانية في بغداد من ان مبعوثا باكستانيا بدأ جهدا دبلوماسيا مفوضا من الرئيس محمد ضياء الحق وذلك لوقف عمليات التراشق الصاروخي الانتقامية بين العراق وايران..

وقال مسؤول السفارة الذي لم يفصح عن هويته ان السيد خالد محمود، وكيل وزارة الخارجية الباكستانية كان قد وصل يوم ٦ مارس (آذار) الى بغداد برسالة من الرئيس ضياء الحق الى الرئيس العراقي صدام حسين..

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان المسؤول الباكستاني اجتمع مع السيد طه ياسين رمضان، نائب رئيس الوزراء العراقي، الذي اكد له استعداد بغداد التعاون مع منظمات دولية وما يبذل من جهد لوقف حرب الخليج التي بدأت وماتزال مستعرة منذ نحو ٨ أعوام..

لكن المسؤول العراقي اكد في الوقت نفسه ان بلاده تصر على مواصلة ضرباتها القاسية ضد الايرانيين الى ان يرضخوا للارادة الدولية ويقبلوا وقف الحرب وتحقيق السلام..

وان كان دبلوماسيون آسيويون آخرون قد اوضحوا في حينه ان رسالة الرئيس الباكستاني والمحادثات التي عقدها وكيل الوزارة استهدفت وقف حرب التراشق الصاروخي على العاصمتين العراقية والايرانية.

● وفي هذا اليوم نفسه، اي السابع من مارس (آذار) اعلن في دمشق ان الحكومة السورية «فازت» بضمانات من القيادة الايرانية بعد مهمة وساطة اضطلعت بها سورية بين ايران وعدد من دول الخليج العربية، وهي الضمانات التي تعهدت فيها طهران ـ حسب قول السوريين ـ بوقف الهجمات الايرانية ضد الناقلات الرافعة للاعلام الخليجية..

لكن الاعلان عن «فوز» دمشق بهذه الضمانات من الايرانيين ترافق مع التأكيد مجددا على التنافر السوري العراقي على النحو الذي جاء في مقابلة اجرتها صحيفة «واشنطن بوست» مع وزير الاعلام السوري، السيد محمد سلمان في وقت سابق..

ونقلت الصحيفة عن الوزير السوري انتقاده للتنديد العراقي بالجهود الدبلوماسية السورية التي قال بشأنها انها تستهدف الهبوط بحدة التوتر في الخليج..

وكان الوزير السوري اكثر افصاحا عن حقيقة التناحر بين بغداد ودمشق بقوله: «لقد احس النظام العراقي بأنه قد يمنى بالعزلة في مواجهته مع ايران وهم (يقصد العراقيين) يرون ان وساطة سورية تستهدف الاطاحة بهم»..

ويأتي التأكيد السوري على «الفوز» بهذه الضمانات من الايرانيين اثر جولة مكوكية نفذتها الدبلوماسية السورية بين عواصم خليجية وطهران خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وهي الجولة التي قام بها كل من نائب رئيس الجمهورية السوري، السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع..



رجال الاسعاف العراقيون ينقلون احدى ضحايا القصف الصاروخي الايراني ضد الاحياء المدنية في العاصمة العراقية. آخر صاروخ ايراني امس الاول قتل وجرح ٨١ شخصا بينهم اطفال ونساء وشيوخ ابرياء.

فكرة

مصطفى أمين

لو عرف الذين يدافعون عن الديكتاتورية كل ما حدث فيها من مخاز وجرائم لا تخطر على البال. لو نشرت الصفحات الممنوعة والتحقيقات المحبوسة لما استطاع واحد منهم ان يفتح فمه خجلا... ولكن المثل يقول ان الذين اختشوا ماتوا!

في بعض التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة في مصر في الستينيات اهوال لا يصدقها عقل، بل لا مثيل لها في كثير من الديكتاتوريات وحكم الفرد في بلاد اخرى. مذابح للفضيلة. انتهاك للاعراض. نهب وسلب لاموال الدولة. استغلال للنفوذ. تحطيم للقيم. عبث بالاخلاق. كل ذلك سجل منه اوراق رسمية بذلت جهود جبارة في عهود مختلفة لاخفائها عن العيون بحجة انها اسرار عليا لا يجوز ان يعلم بها الشعب. وحدث ان اشارت بعض المحاكم في حيثيات احكامها الى هذه الاسرار التي طالبت بالاطلاع عليها اكثر من مرة، ولكن حيل بينها وبين الاطلاع على هذه الاسرار المفزعة.

وسوف يجيء يوم تنشر هذه الحقائق المفزعة على الناس، وسوف يعرفون ما يحدث في كل بلد يحكمه حاكم فرد، عندما توضع على فم الشعب كمامات حتى لا يتكلم، وعلى اذنه سدادات حتى لا يسمع، وفوق عينه عصابات سوداء حتى لا يرى، وهكذا ترتكب جرائم ما كان يمكن ان تقع لو كانت هناك صحافة حرة او برلمان محترم، او دستور ينفذ.

ولسوء الحظ اننا في مصر حتى الآن نحمي الفضيحة، ونتستر على مرتكبيها ونرفض ان يعرف الشعب ما كان يجري فعلا وراء الستار، ونرفض ان تكشف للامة اين كانت تهدر اموالها، وكيف كان يهدد الرجال والنساء في شرفهم، وكيف كانت تنصب المكائد وترتكب المظالم وتداس حقوق الانسان بالاقدام.

ان الناس في بلدنا تسأل احيانا كيف انحدرت الاخلاق وكيف اهتزت القيم وكيف تضاعف عدد الخارجين على القانون، وكيف انتشر الفساد، وكيف تزلزت التقاليد وهبط السلوك؟

وسوف يعلمون ان هذا ليس جريمة هذا الشعب، ولكنه جريمة الذين حكموا هذا البلد وملأوه بالظلم والظلام، وجعلوا الليل ٢٤ ساعة كل يوم.

نحمد الله ان هذه الجرائم البشعة لم تعد ترتكب في هذه الايام ومن أجل هذا نتمسك بالنور ونحارب الظلام.

اتهم بعلاقته مع قورد جي
باريس: الافراج عن الفرنسي اللبناني الاصل محمد مهاجر

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن امس في باريس انه افرج عن الفرنسي اللبناني الاصل محمد مهاجر الذي اعتقل في اطار التحقيقات في موجة الاعتداءات الدموية التي تسببت بمقتل ١٣ شخصا واصابة ٢٥٠ اخرين بجروح في باريس صيف العام ١٩٨٦.

والاتهام الاساسي الذي وجه الى محمد مهاجر (٣٤ عاما) هو بان له علاقة بالمترجم السابق في السفارة الايرانية في باريس وحيد قوردجي الذي اشتبه في انه احد منظمي هذه الموجة الارهابية قبل طرده من فرنسا.

واعتقل مهاجر في ٢١ مارس (آذار) ١٩٨٧ مع سبعة اشخاص آخرين من اصل تونسي واتهم بالعمل مع مخلين بالامن وبمخالفة القوانين المتعلقة بالاسلحة والذخائر والمتفجرات. واشار محاموه الذين طلبوا باطلاق سراحه مرات عديدة الى غياب اي تهمة جدية ضده.

ويذكر ان «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين» اعلنت مسؤوليتها عن معظم الهجمات التي هزت باريس عام ١٩٨٦.

وعلم امس من مصادر قضائية ان القاضي جيل بولوك المكلف بملف هذه الاعتداءات قرر امس الاول الافراج عن محمد مهاجر لأنه ليس هنالك «عناصر مادية كافية في ملفه».

واوضحت المصادر نفسها ان القاضي اعتبر ان التهمة الاساسية ضد مهاجر هي علاقته مع التونسي فؤاد علي صالح وهو رئيس شبكة موالية لايران ومتهم بعدة عمليات اعتداء وقعت في باريس من بينها اعتداء «شارع رين» الذي اوقع ستة قتلى و٢٥ جريحا في ١٧ سبتمبر (ايلول) وهي تهمة ليست كافية في دولة تحترم الحقوق لتبرير استمرار اعتقال مؤقت مدة عام.

تراجع أسعار الدولار والذهب في أسواق هادئة

خلاف داخل الحكومة البريطانية حول الاسترليني لوسون يؤيد التدخل وثاتشر مع الحرية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد دوائر صنع السياسة المالية في بريطانيا في الوقت الحاضر محاولات لحل الخلاف بين وجهتي نظر رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزير الخزانة نايجل لوسون، بشأن سياسة التحكم في سعر صرف الجنيه الاسترليني. وبينما يرى لوسون ضرورة التدخل لفرض مستوى معتدل لقيمة الجنيه، فإن ثاتشر تمسك بمبدأ عدم التدخل في السوق، وترك تحديد قيمة العملة البريطانية لعوامل العرض والطلب.

وانعقد أمس اجتماع ثلاثي بين كل من ثاتشر ولوسون ومحافظ بنك انجلترا روبين لي ـ بيمبرتون لمناقشة الموقف على صعيد اسعار الصرف بين الاسترليني والعملات الاوروبية الرئيسية والدولار، بالاضافة الى بحث تأثير احصاءات العجز التجاري على قيمة الاسترليني.

وصرحت مصادر رسمية بأن الاجتماع كان مقررا من قبل على ضوء الخلاف الذي تكشفت مظاهره خلال الايام القليلة السابقة لاعلان الميزانية في منتصف الشهر الحالي.

وكان قد تردد في اوائل الشهر الحالي اثناء اعداد اللمسات الاخيرة للميزانية البريطانية ان وزير الخزانة البريطاني يميل الى الاخذ بوجهة نظر ضرورة التدخل باستخدام دور البنك المركزي المزدوج (بيع وشراء العملة بالاضافة الى تحريك اسعار الفائدة) لكبح تقدم الاسترليني.

لكن وجهة نظر مارجريت ثاتشر كانت تضع محاربة التضخم في مقدمة اولوياتها، ومن ثم فإن تخفيض اسعار الفائدة للضغط على قيمة الجنيه الى اسفل من شأنه ان يساهم في زيادة الانفاق الاستهلاكي ورفع نسبة التضخم.

ويواجه صانعو السياسة النقدية في بريطانيا مأزقا حقيقيا؛ فاستمرار الجنيه على مستواه المرتفع حاليا سيؤدي الى اضعاف الاسعار التنافسية للصادرات في الوقت الذي تعول فيه الحكومة البريطانية كثيرا على زيادة التصدير للخارج، ويمكن ان يؤدي ذلك لانخفاض الصادرات وزيادة العجز التجاري.

وقد اظهرت احصاءات الميزان التجاري لشهر فبراير (شباط) امس انخفاضا للعجز التجاري، لكنه جاء اقل من المتوقع، حيث تراجع العجز في ميزان التجارة السلعية الى ١,٣٢ بليون جنيه استرليني مقابل ١,٥ بليون جنيه.

وأدى ذلك الى اضعاف قيمة الجنيه الاسترليني الذي خسر حوالي سنت واحد مقابل الدولار، ونحو ٢ فينك مقابل المارك الالماني. لكن متحدثا باسم وزارة التجارة البريطانية حذر من المغالاة من التشاؤم موضحا ان الارقام المعلنة تأثرت باجراءات بيروقراطية جديدة تلتزم بها دول السوق الاوروبية المشتركة في تسجيل الصادرات.

وفي الوقت الذي استقرت فيه قيمة الصادرات تقريبا حول معدل ٦,١٨ بليون جنيه، فان قيمة الواردات انخفضت هامشيا الى ٧,٥ بليون جنيه مقابل ٧,٦٨ بليون جنيه.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس المعدلات التالية بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٨٣٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٤٢٠.

ـ ٣,٠٧٦٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٩٥٥.

ـ ٢,٥٤٤٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٦٠٤.

ـ ١٠,٤٤٤١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥١٩٧.

ـ ٢٣٠,٣٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٧٢.

● الدولار :

ـ ١,٦٧٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٨٠٥.

ـ ١,٣٨٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٠٠.

ـ ٥,٧٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧١٢٠.

ـ ١,٨٨٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٩٨٠.

ـ ١٢٥,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٥,٨٠.

ـ ١٢٤٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٧.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤٥١,٨٠ دولار مقابل ٤٥٤,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. كما انخفض الذهب في زيوريخ الى ٤٥١,٨٠ دولار مقابل ٤٥٢ دولارا عند الاقفال السابق.

وتراجع الذهب في نيويورك، ليبلغ سعر الافتتاح امس ٤٥١,٦٠ دولار مقابل ٤٥٤,١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في نيويورك لينخفض سعر الاساس للمعاملات الى ٦,٦٤٥٠ دولار مقابل ٦,٧٣٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

رحلات طيران اضافية لنقل المصريين بالاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت سلطات الطيران المدني المصرية على تشغيل رحلات اضافية لشركة الطيران الاردنية لنقل المدرسين المصريين العائدين من اجازاتهم.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الطيران المصرية بأن الرحلات الاضافية للشركة الاردنية تعادل ١٦٠٠ مقعد اسبوعيا يبدأ تسييرها في مايو (ايار) المقبل.

عدن وموسكو تتفقان على جدول زمني لتطوير استخراج النفط

عدن ـ ق. ن. ا: اختتم وفد صناعي سوفياتي زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية استمرت عدة ايام وغادرها امس عائدا الى موسكو.

وقام الوفد الذي رأسه دين كوف وزير الصناعات النفطية وشيري سكوف وزير الانشاءات لصناعة النفط والغاز بتفقد حقول النفط في محافظة شبوه باليمن الديمقراطية ومتابعة الاعمال الانشائية الخاصة بها.

وقد اختتم الوفد مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين بالتوقيع امس على بروتوكول ينظم العمل الجاري حيث تضمن جدولا زمنيا لمد الانابيب الى شاطىء البحر وانشاء وحدات الاستقبال للنفط ووسائل التنقية والبدء الفوري بالتنقيب والحفر العميق لآبار جديدة.

والجدير بالذكر ان محافظة شبوه تضم حقلين للبترول يتراوح حجم انتاجهما المخطط للتصدير في نهاية المرحلة الاولى لمد خطوط الانابيب لحوالي مليون و٢٠٠ الف طن سنويا.

بدء اجراءات المرحلة الثالثة للسوق المصرفية الحرة في مصر (تعويم الجنيه) يعني زيادة اسعار معظم السلع الاستهلاكية. لكن الحكومة تعتزم مواجهة ذلك بزيادة المرتبات والاجور.
وتظهر الصورة احدى اسواق مصر الشهيرة التي من المحتمل ان تعاني من الاجراءات الاخيرة.

تقييم قرار الحكومة المصرية بتنفيذ المرحلة الاخيرة للسوق المصرفية

مؤشر على الالتزام بالاتفاق مع صندوق النقد تأثير محدود على الاسعار تقابله زيادة للاجور

القاهرة ـ ق. ن. ا: جاء قرار الحكومة المصرية ببدء تطبيق المرحلة الثالثة والاخيرة لقيام السوق المصرفية الحرة في مصر كمؤشر مهم على مدى حرص الحكومة على الالتزام بتنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي نص عليها الاتفاق الموقع بينها وبين صندوق النقد الدولي.

فقد كان مقررا ان تبدأ هذه المرحلة في بداية شهر يوليو (تموز) المقبل الا ان الحكومة المصرية شرعت خلال الاسبوع الحالي في تطبيقها في محاولة جديدة لكسب ود صندوق النقد الدولي وتضييق الخلافات بين الجانبين وهي الخلافات التي هددت في الاشهر الماضية بالغاء الاتفاق بين الجانبين والذي سبق توقيعه في شهر مايو (ايار) من العام الماضي فيما عرف باسم خطاب نوايا والذي على اساسه تم الاتفاق بين مصر و١٨ دولة دائنة لها على اعادة جدولة الديون المصرية التي تزيد عن الاربعين مليار دولار.

وكان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة المصري قد اصدر قرارا يوم الاثنين الماضي بالغاء مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة وتحويل عملياته للسوق الحرة.

وقد كان مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة وهو ما يعرف باسم مجمع البنوك التجارية يتم على اساسه حساب سعر الدولار الامريكي بما يوازي ١٨٠ قرشا قبل الغائه وكان يتم تمويل هذا المجمع من حصيلة الرسوم السيادية كتصريحات السفر للعاملين بالخارج وايرادات شركات الملاحة والطيران الاجنبية ومتحصلات عمليات تموين السفن والعمليات الملاحية الاخرى.

وتضمن قرار وزير الاقتصاد المصري اعادة حساب قيمة الجمارك والواردات على اساس ١٨٩ قرشا للدولار الجمركي وهو ما يعني زيادة اسعارها في الاسواق المحلية.

وفي الوقت نفسه سيتم تمويل الحج بالقرعة المنظم بمعرفة وزارة الداخلية من السوق المصرفية اما الحج السياحي والسفر للسياحة فيتم تمويله من خلال التنازل من الحسابات الحرة حتى يتم السماح بتمويلها من السوق المصرفية في ضوء متابعة الموارد والاستخدامات.

١٢ مليون دولار يوميا

وكانت المرحلتان الاولى والثانية من بدء العمل بالسوق الحرة قد استوعبت جميع عمليات الاستيراد للقطاع الخاص وكذلك مديونيات القطاع الخاص بالعملة الاجنبية المستحقة للبنوك مما ساعد على القضاء على الاتجار في العملات الاجنبية في السوق السوداء وتوفير نحو ثلاثة مليارات دولار في البنوك المصرية والاجنبية منذ شهر مايو (آيار) من العام الماضي حيث تبلغ حصيلة السوق الحرة حاليا نحو ١٢ مليون دولار يوميا.

الموارد الجديدة

وتشمل المتحصلات المنقولة من مجمع البنوك التجارية الى السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي وفقا لقرار وزير الاقتصاد المصري ايرادات شركات الملاحة والطيران الاجنبية وايرادات شركات مصرية اخرى وحصيلة صادرات القطاع العام الصناعية وهي صادرات قطاعي صناعات الغزل والمنسوجات والتعدين والحراريات والاستيراد السلعي الوسيط من خامات ومستلزمات انتاج وقطع غيار للشركات التابعة لهيئتي القطاع العام لصناعة الغزل وصناعات التعدين.

وقد اعرب مصدر اقتصادي مسؤول عن اعتقاده بأن تأثير القرار الجديد على اسعار السلع سيكون محدودا اذ ان ٨٥٪ من استخدامات القطاع العام وموارده دخلت قبل ذلك في اطار السوق المصرية ويضيف انه بالنسبة لاحتياجات قطاعي الغزل والنسيج وصناعات التعدين اللذين يشملهما القرار من الخامات فان اغلبها محلية وبالتالي فان تأثير تكلفة وارداتها سيكون محدودا جدا.

ويؤكد المصدر المصري المسؤول ان السلع الاساسية كالمواد التموينية الرئيسية المستوردة بمعرفة القطاع العام كالقمح والزيت والسكر لن يسري عليها القرار الجديد وسيتم تمويلها من خلال مجمع البنك المركزي (٧٠ قرشا للدولار) حتى لا ترتفع اسعار تلك السلع.

كما اكد المصدر ان الحكومة ملتزمة بالمحافظة على الدخول الحقيقية بمعنى انه لو زادت اية تكاليف فانها ستقوم بدراسة تغطية اية اعباء اضافية عن طريق زيادة الاجور او الدعم بحيث لا يتأثر الدخل الحقيقي للفرد.

ويؤدي القرار الجديد الى خفض الدعم الحكومي للسلع غير الاساسية بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار وترشيد حجم انفاق القطاع العام وهو ما يعد استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي ويتيح استمرار دعم الصندوق لمصر بمنحها المزيد من التسهيلات المصرفية والتدخل للضغط على الدول الدائنة لمصر لابداء بعض المرونة في اعادة جدولة الديون المصرية.

الا ان ذلك في المقابل سيعني ان الحكومة المصرية ستجد نفسها في مواجهة تنفيذ هذا القرار مطالبة بزيادة مرتبات العاملين في الدولة والقطاع العام اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل ومع بدء الميزانية الجديدة بنسب مختلفة لمساعدة المواطنين على التغلب على ارتفاع الاسعار وايضا الالتزام بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اقترحه صندوق النقد الدولي.

وستقوم الحكومة المصرية برفع مرتبات العاملين بنسبة ٢٠٪ على مرتين.. الاولى في يوليو المقبل والثانية في اوائل عام ١٩٨٩

حوافز لزيادة التنقيب عن النفط وتنشيط القطاع الخاص في سورية

دمشق ـ ق. ن. ا : استهدفت القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة السورية مواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد وتنشيط القطاعات المختلفة للمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد. وتركز جانب مهم من هذه القرارات على تخفيف القيود التي حدت من نشاط القطاع الخاص خلال الفترة الماضية خاصة في مجال استيراد ما يلزم هذه المعدات من مواد خام وقطع غيار.

ومن بين القطاعات التي تأمل الحكومة السورية في ان تساهم في زيادة الناتج القومي القطاع النفطي ولكن يبدو ان الامال المعقودة على استثمار النفط تبدو متواضعة فالارقام المنشورة حديثا تظهر ان كمية النفط المنتجة في سورية في العام الماضي بلغت ١٣ مليونا و٣٧١ الفا و٩١٠ امتار مكعبة بينما بلغت هذه الكمية عام ١٩٨٦، ١٠ ملايين و٣٢٣ الفا و٤٧١ مترا مكعبا من النفط الخام.

وعلى الرغم من ان مساهمات الصادرات النفطية في الصادرات العامة قد ارتفعت من ١٦,٦٪ عام ١٩٧٠ الى ٦٢٪ عام ١٩٨٣، الا ان هذا لم يكن كافيا لتنفيذ الخطط الطموحة الموضوعة من قبل الحكومة.

فقد انتجت الشركة السورية للنفط اعوام ٨١ و٨٢ و١٩٨٣ ما مجموعه ٢٥,٣ مليون طن من النفط الخام قيمتها المخصصة ٢٠ مليار ليرة سورية استهلكت منها المصافي السورية كمية تعادل ١٠,٨ مليون طن بقيمة ٨,٦ مليار ليرة وصدر ما يعادل ١٦,٧ مليون طن قيمتها المخصصة ١٣,٣ مليار ليرة سورية.

كما انتجت الشركة السورية للنفط خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ما يعادل ١٥,٩ مليون طن من النفط الخام بقيمة ١٢,١ مليار ليرة سورية.. وتظهر هذه الارقام ان مجموع الانتاج في الشركة السورية للنفط خلال الخطة الخمسية التي انتهت عام ١٩٨٥ يعادل ٤١,٢ مليون طن وبزيادة مقدارها ٢,٧ مليون طن عن الكمية التي وردت في الخطة وذلك بقيمة ملياري ليرة سورية.

وقامت الشركة السورية للنفط ايضا حتى نهاية عام ١٩٨٣ بعمليات المسح الجيوفيزيائي بما يبلغ ١٢ الفا و٥٥٠ كيلو مترا طوليا وبمعاملة اكثر من ١١ الفا و٧٠٠ نقطة عبر الحاسب الالكتروني الذي تم رفع استطاعته الى ٤ ملايين كيلو بايت.

وبالنسبة لعمليات الحفر والتنقيب الجديدة عن النفط في سورية فان هذا يرتكز حاليا في مناطق الامل الجديدة حيث تم حفر ما يقارب من ١٤٤ الف متر طولي حفرا استكشافيا و٣٦٧ الفا و٥٦١ مترا طوليا حفرا انتاجيا.

وتعمل الحكومة السورية على زيادة حجم الحفر الاستكشافي خلال الاعوام المقبلة ليغطي كل الاراضي السورية اضافة الى الحفر الانتاجي الذي سيتم به تطوير انتاج الحقول المكتشفة.

وتملك الشركة السورية للنفط حاليا ١٩ حفارة متنوعة اضافة الى اربع حفارات ثلاث منها متوسطة والاخرى عميقة وتعمل في حقول الحسكة الواقعة شمال شرقي سورية ١٠ حفارات حيث تتركز الجهود هناك لزيادة الانتاج النفطي الخام على مساحة ستة الاف و٥٠٠ كيلومتر مربع وعبر نحو خمسة آلاف و٣٠٨ عمال منهم اربعة آلاف و١٣٩ عاملا باختصاصات مختلفة و٩٥٩ فنيا و٢١٠ مهندسين.. وتبلغ كمية انتاج النفط في هذه الحقول نحو ٩١٪ من اجمالي النفط الذي تقوم الشركة السورية بانتاجه.

وقد قامت الشركة اخيرا بتنفيذ جميع المنشآت النفطية ومحطات التجمع الرئيسية ووصل الابار بتسع محطات رئيسية و٣٠ محطة فرعية.. اما حقول الجبسة القريبة من الحدود السورية العراقية فقد بدأ العمل فيها عام ١٩٦٨ الا ان الانتاج لم يبدأ الا في عام ١٩٧٥. وتتصف هذه الحقول بزيادة حجم الحفر الاستكشافي وقلة الكميات المنتجة من النفط وذلك على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة لزيادة الانتاج.

ويتم توريد نفط هذه الحقول عبر ١٣ محطة فرعية وثلاث محطات تجميع لأن هذا النفط من النوع الثقيل واللزج الذي يتطلب جهدا كبيرا وخبرات فنية عالية الجودة.

وتقدم حقول الجبسة الخدمات لنحو ٢٧٠٠ عامل بالاضافة الى ٤٠٠ عامل في موقعي الحياري واللاذقية على الساحل السوري. وقد تم اقامة مجموعة من المحطات في هذه الحقول الاولى محطة ازالة المياه والاملاح المعدنية عن النفط الخام والثانية محطة ضخ النفط اضافة الى ٩ محطات رئيسية و٣٠ محطة فرعية لايصال الانتاج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرلينى	٦.٩٦	٦.٩١٤٩
مارك المانى	٢.٢٣٣٠	٢.٢٢٤٠
فرنك سويسرى	٢.٧٠٣٠	٢.٦٩٢٧
فرنك فرنسى	٠.٦٥٩٠	٠.٦٥٤٥
ليرة ايطالية	٠.٠٠٣٠٤٠	٠.٠٠٣٠٠٦
ين يابانى	—	٠.٠٢٩٦٦
جلدر هولندى	١.٩٨٢٠	١.٩٨٠٠
دولار سنغافورى	١.٨٨	١.٨٦٢٩
دولار كندى	٣.٠٢	٣.٠١١٧
شلن كينى	٠.٢٣	٠.٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠.١٨٥٠	٠.١٨٤٨
شلن نمساوى	٠.٣١٧٥	٠.٣١٦٧
كرون سويدى	٠.٦٣٢٠	٠.٦٣١١
كرون نرويجى	٠.٥٩٣٠	٠.٥٩٢٣
فرنك بلجيكى	٠.١٠٦٤٠	٠.١٠٦٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١.٦٥	—
دينار اردنى	١١.٠٥	—
دراخما يونانى	٠.٠٢٨	٠.٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠.٢٢٨٠	٠.٢٨٨٣
روبية سريلانكا	—	٠.١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠.٢٠٧٠	٠.٢١٣٢٨٦
دينار كويتى	١٣.٦٩	١٣.٦٨٣١
دينار تونسى	٤.٥٠	٤.٦٢٠١
دينار جنوبى	٩.٦٠	١٠.٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩.٩٦	٩.٩٥٢٠
ريال عمانى	٩.٧٦	٩.٧٤٦١
ليرة سورية	٠.٧٤٠	٠.١٣٤٦
درهم اماراتى	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١.٠٣٣٠	١.٠٣٠٩
درهم مغربى	٠.٤٧١٠	٠.٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركى	٠.٥٨٢٠	٠.٥٨١٣
بيزتا اسبانى	٠.٠٣٣٥٠	٠.٠٣٣٣٨
ريال يمنى	٠.٣٥٥٠	—
جنيه سودانى	٠.٥٠	—
دينار عراقى	١.٨٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الأسمنت تستحوذ على ٤٠٪ من كمية المعاملات وشركات الكهرباء تتقدم للمرتبة الثانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ١ - ٦ شعبان الموافق ١٩ - ٢٤ مارس (اذار) انخفاضا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣٩ شركة ٣٦٠ الفا و٧٢ سهما تمت في القطاعات الستة - البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٦٥٨ صفقة منها ٨٦ في البنوك و٢١٠ في الصناعية و٤١ في الاسمنت و١٢٢ في الخدمات و١٩ في الكهرباء و١٨٠ في الزراعية.

الاسمنت الاولى:

حافظت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الاولى وبنسبة ٤٠,٣٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٤٥ الفا و١٧١ سهما قيمتها ٩ ملايين و٩١٥ الفا و٣٨٧ ريالا وبنسبة ١٨,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: الاسمنت العربية ٢٣٥، اسمنت اليمامة ١٢٠، اسمنت القصيم ٩٥، اسمنت الجنوب ١٤٠ و١٣٩، اسمنت ينبع ٩٥، الاسمنت البحريني ٦٥، السعودي الكويتي ٧٠ و٦٣ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع ولم يتم التغير في شركة واحدة.

الكهرباء الثانية

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٢,٢٪ بعد ان كانت تحتل خلال الفترة السابقة المرتبة الرابعة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٨٠ الفا و٢٩ سهما قيمتها ١١ مليونا و٦٧١ الفا و٦٦٩ ريالا وبنسبة ٢١,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٦٣ و١٤٥ كهرباء الغربية ١٥٠، كهرباء الشرقية ١٥٠ و١٤٧، كهرباء الجنوبية ١٤٥ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلها.

الصناعية الثالثة:

تراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٨,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٦٧ الفا و١١٠ اسهم قيمتها ٧ ملايين و١٩ الفا و٩٠٦ ريالات وبنسبة ١٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ١١٢ و١٠٠، الاسمدة (سافكو) ٤٢٥ و٤٢١، المصافي العربية ٣٤٥، الخزف السعودي ٨٠، التصنيع الوطنية ٦٤و٦١ الدوائية ١٠٠ و٩٧، الغاز والتصنيع ١٨٠ و١٧٩ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في خمس شركات.

الزراعية الرابعة

وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,١٪ بعد ان كانت تحتل خلال الفترة السابقة من التداول المرتبة الثالثة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٩ الفا و٢٨٩ سهما قيمتها ٥ ملايين و١٥١ الفا و٧٩٢ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٦٣، القصيم الزراعية ٧٠ و٦٤، حائل الزراعية ٢٢٠ و٢٠٧، تبوك الزراعية ١٧٠ و١٦٨، الاسماك ٥٠٠ و٤٨٦، الشرقية الزراعية ٣٥ و٣٤ ريالا.

الخدمات الخامسة:

وحافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الخامسة وبنسبة ٦,٩٪. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٤ الفا و٧٥٤ سهما قيمتها مليونان و١٧ الفا و٢٥٣ ريالا وبنسبة ٣,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٩٠، النقل البحري (قديم) ٦٩ و٦٥، النقل البحري (جديد) ٤٠ و٣٦، النقل الجماعي ١٣٥ و١٢٦، خدمات السيارات ٥٠ و٤٢، المواشي ١٠٠ و٨٩ ريالا.

البنوك السادسة:

وحافظ قطاع البنوك خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٣,٨٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ بنوك منها ١٣ الفا و٧١٩ سهما قيمتها ١٨ مليونا و٢١٦ الفا و٩٥٤ ريالا وبنسبة ٣٢,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٦٦,٥٠٠، بنك الجزيرة ٢٥٠، السعودي الهولندي ٢٦٠ و٢٤٥، السعودي الفرنسي ٢٨٠، السعودي البريطاني ٢٥٣ و٢٤٧، القاهرة السعودي ٢١٠ و١٩٧، العربي الوطني ١٣٢٠ و١٣١٠، السعودي الامريكي ٨٢٠ و٧٩٣، التجاري المتحد ١٦٠ و١٥٨ ريالا.

ولم يتم التداول في ١٢ شركة.

امير البحرين ينوه بالتعاون والعلاقات القوية مع السعودية

المنامة - واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

ونوه امير دولة البحرين خلال المقابلة بالتعاون والتنسيق القائم بين البحرين والمملكة العربية السعودية في المجالات الصناعية وغيرها في المجالات مؤكدا على استمرارية التعاون الصناعي واقامة المشروعات المشتركة لما فيه خير وصالح شعبي البلدين.

وحضر المقابلة وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة يوسف الشيراوي وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي.

ويذكر ان وزير الصناعة والكهرباء السعودي يزور البحرين حاليا للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني للتسويق لدول الخليج الذي يبدأ اعماله اليوم.

١١٥,٨ مليون دولار قرض لتركيا لانشاء مركز للتدريب الفني

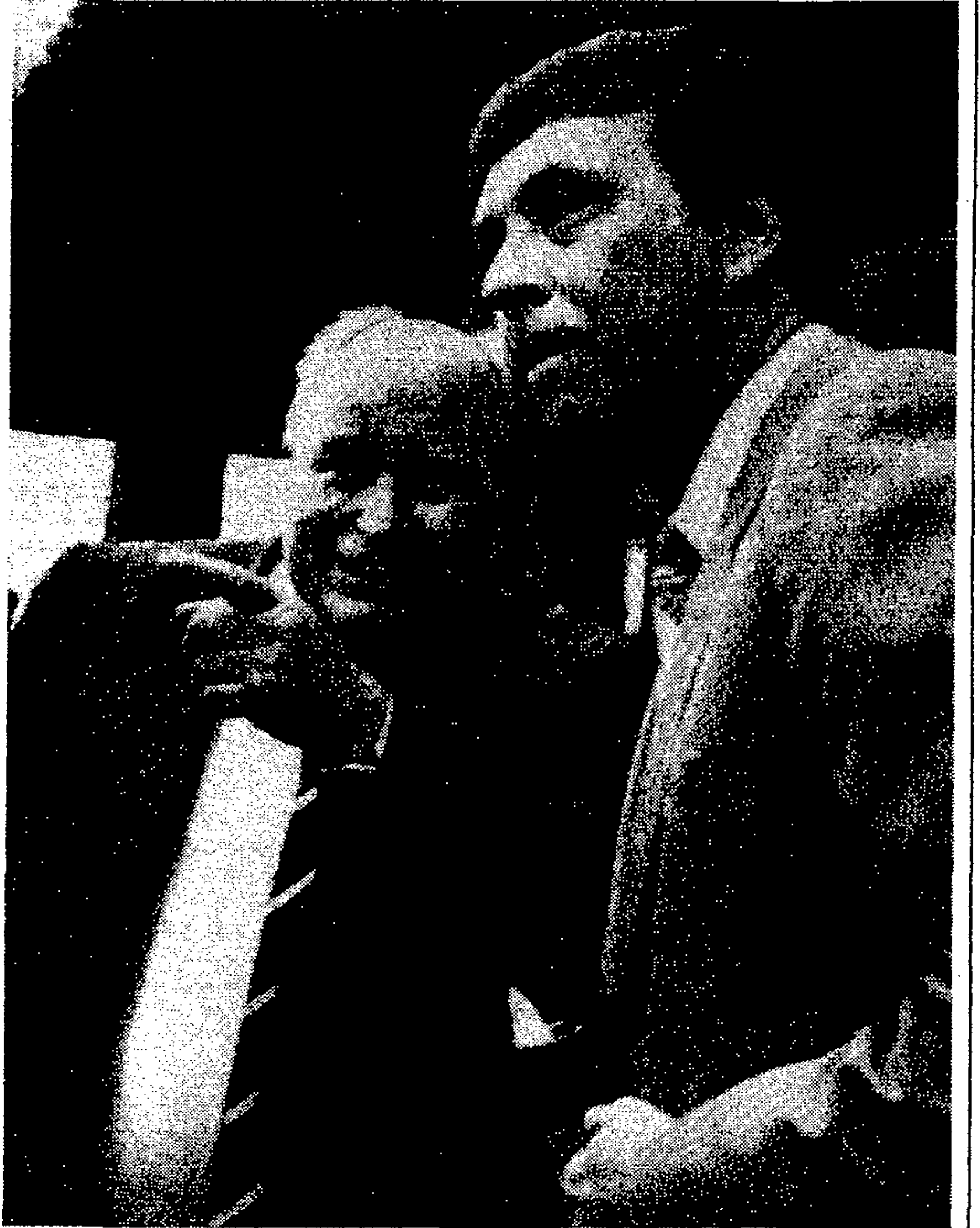
انقرة - ق. ن. ا: قدم البنك الدولي قرضا لتركيا قيمته ١١٥ مليونا و٨٠٠ الف دولار يخصص لمشروع انشاء «مركز للتدريب الفني».

وجاء في نشرة للبنك ان المشروع يستهدف اعداد كوادر فنية لتلبية احتياجات تركيا من الايدي العاملة المدربة.

واوضحت النشرة ان البنك سيمنح تركيا فترة سماح مدتها اربع سنوات يسدد القرض بعدها على مدى سبعة عشر عاما وبفائدة متغيرة تبدء بنسبة ٧,٧٢٪.

ويذكر ان هذا المشروع يحظى باهمية خاصة في تركيا حيث سيساهم في رفع كفاءة التصدير عن طريق تخريج العمال المتخصصين في مجال الصناعة بالاضافة الى تدريب الايدي العاملة في المجال السياحي.

وأشارت الى ان اجمالي القروض المقدمة من البنك الدولي لتركيا منذ عام ١٩٧١ قد بلغ ١٦٦,٥ مليون دولار وذلك ضمن اطار مشاريع التدريب الفني.



نورمان ويليس (الى اليسار) سكرتير عام اتحاد العمال البريطاني وإلى جانبه لو راستوفك المفاوض العمالي لشركة فورد الامريكية للسيارات اثناء لقائهما في ديترويت امس لحل الخلاف بين اتحاد العمال البريطاني وفورد بشان اقامة مصنع بالاليكترونيات بسبب اصرار فورد على إلغاء المشروع.

وزير التجارة والزراعة البحريني:

دول الخليج بصدد وضع استراتيجية لتسويق المنتجات الوطنية عربيا ودوليا

المنامة - واس: قال وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصدد وضع استراتيجية لتسويق المنتجات الوطنية الخليجية على المستوى الاقليمي والعربي والدولي.

واوضح الوزير البحريني في حديث نقلته وكالة انباء الخليج امس ان دول المجلس تنظر الى عملية التسويق من منظور تطوير التنمية الاقتصادية وزيادة معدلات المنتجات الوطنية على كافة المستويات وكذلك المساهمة في النمو الصناعي والزراعي. مشيرا الى انه لا يمكن نجاح اية صناعة بدون وجود سياسة تسويقية واضحة.

واضاف ان من اهم المشكلات التي تواجهها عملية التسويق هي الركود الاقتصادي الحالي الذي يسود المنطقة وعدم اجراء دراسة بالجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات قبل الشروع فيها.

واشار الوزير البحريني الى ان الحكومات الخليجية قد قطعت شوطا كبيرا في تشجيع عملية التسويق نظرا لما قدمته وتقدمه من تسهيلات في امور كثيرة منها على سبيل المثال ما جاء في الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس اعفاء المنتجات الوطنية لدول المجلس من الرسوم الجمركية وغيرها وكذلك دعم هذه الحكومات للصناعات الوطنية واصدار التشريعات التي تضمن قيام الاجهزة والمؤسسات والشركات الحكومية وشبه الحكومية باعطاء الاولوية في شراء احتياجاتها من المنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني وكذلك تسهيل تصدير منتجاتها الى الخارج وقيام الحكومات بتمثيل هذه الشركات والمؤسسات الوطنية في معارض تجارية خارجية.

كما اوضح وزير التجارة والزراعة البحريني ان الحكومات الخليجية تعمل باستمرار على تطوير واستحداث افكار جديدة لدعم عملية تسويق المنتجات الوطنية.. مشيرا في هذا الصدد الى ان هذه الحكومات تعمل على تكثيف المفاوضات مع التكتلات الاقتصادية الدولية بهدف فتح اسواق جديدة للمنتجات الخليجية.

كما اشار الى ان تسويق هذه المنتجات في وجه المنافسة الاجنبية اصبح من الامور الهامة التى تتصدر اهتمامات المسؤولين في دول التعاون.

للترويج لعدد من المشاريع الاستثمارية:

وفد مصرفي مصري يبدأ جولة بدولة الخليج قريبا

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اعلن في الاوساط الاقتصادية بالمنامة ان وفدا اقتصاديا مصريا على مستوى عال من اتحاد البنوك المصرية يصل للبحرين قريبا حيث يبدأ الوفد جوله خليجية للترويج لعدد من المشروعات الاستثمارية في مصر.

وقالت المصادر الاقتصادية ان الجولة تبدأ بالبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة قطر.

وقال السفير المصري في البحرين محمد محمود ابو زيد ان الوفد المصري يقوم باجراء المباحثات مع رجال الاعمال والاقتصاد في البحرين وستكون هناك نتائج ايجابية نظرا لما تتمتع به البحرين من وجود مركز مصرفي عالمي في المنطقة يضم عشرات البنوك المحلية والاجنبية.

وأوضح السفير ان الوفد سيعقد عددا من الاجتماعات مع المصريين العاملين في البحرين وتبادل الراي حول المشاكل التي تعترض موارد السوق المصرفية الحرة بالنقد بالاضافة الى بحث سبل التعاون بين مصارف مصر والبحرين.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها والتي يقوم بها وفد مصرفي مصري عالي المستوى منذ عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر ودول الخليج العربية.

١٧ مليون دولار قرض دولي لليمن

واشنطن - أ. ف. ب: اعلن البنك الدولي ان الرابطة الدولية للتنمية التي تعتبر فرعا تابعا له ستقدم قرضا الى الجمهورية العربية اليمنية بقيمة ١٧,٦ مليون دولار.

وسيساهم هذا القرض في تمويل مشروع مخصص لتحسين الانتاج الزراعي في اليمن تبلغ كلفته الاجمالية ٣٩,٤ مليون دولار. وستساهم الحكومة بمبلغ ١٨,٤ مليون دولار ويساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بـ ٣,٤ مليون دولار.

تبلغ مدة القرض اربعين عاما مع عشر سنوات اعفاء ولا فائدة عليه باستثناء عمولات سنوية تبلغ ٠,٥٪ على المبالغ غير المنفقة و٠,٧٥٪ على المبالغ المنفقة.

بطالة مرتفعة بين المهنيين في ولاية كيرالا الهندية

نيودلهي - ق. ن. ا: اظهرت الارقام الرسمية التي اعلنت امس ارتفاع معدل البطالة في ولاية «كيرالا» بنسبة كبيرة بالمقارنة مع المعدل العام للبطالة في الهند ككل.

واشارت الارقام التي تم عرضها على برلمان الولاية الى ان هناك عاطلا في ولاية كيرالا من بين كل عشرة عاطلين على مستوى الهند.

وأوضحت الاحصاءات الخاصة بعام ١٩٨٧ انه بينما لا تتجاوز نسبة سكان ولاية كيرالا ٧ و٣٪ من اجمالي سكان الهند ككل الا ان نسبة الباحثين عن عمل من سكان الولاية تبلغ ١٠٪ من اجمالي عدد الباحثين عن العمل على مستوى الهند ككل.

واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان عد العاطلين المسجلين بلغ ٢,٩٥ مليون شخص في العام الماضي في مقابل ٢,٧ مليون شخص في العام الذي سبقه من اصل ٢٧,٦ مليون نسمة هم سكان الولاية.

وأظهرت الارقام وجود مشكلة بطالة حادة في القطاعات المهنية والفنية خلال العام الماضي منها معاناة اكثر من ٤٥٠٠ مهندس و١٥٠٠ طبيب و٣٠٠ مهندس زراعي من عدم وجود فرصة للعمل.

٢,٠٪ ارتفاع لأسعار السلع الاستهلاكية في الدول الصناعية

باريس - ق. ن. ا: ذكر تقرير اقتصادي رسمي امس ان اسعار المواد الاستهلاكية في الدول الصناعية الكبرى قد ارتفعت بمعدل ٠,٢٪ خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي مما ادى إلى زيادة نسبة ارتفاع الأسعار الاستهلاكية في هذه الدول على امتداد الاثني عشر شهرا الماضية حتى نهاية شهر يناير الى ٣,٥٪.

وارجع التقرير الذي اصدرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الارتفاع في الاسعار الذي شهدته الدول الكبرى الى عوامل موسمية.

مسؤول أمريكي كبير يؤكد:

يمكن حل مشكلة الحكومة المؤقتة في أفغانستان سريعًا والعقبة الرئيسية أمام الاتفاق هي الوقف المتزامن للمساعدات

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكر احد كبار المسؤولين الامريكيين مسألة تشكيل حكومة مؤقتة في كابول في اطار اتفاق ينهي النزاع الافغاني يمكن ان يتم الاتفاق عليها «سريعا».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لم يبق سوى مشكلة واحدة يتعين حلها وهي وقف متزامن للمعونة الامريكية للمقاومة الافغانية والسوفياتية لنظام كابول. ولم يتمكن الامريكيون والسوفيات من التغلب على خلافاتهم في هذا الصدد خلال المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في واشنطن هذا الاسبوع.



رئيس وزراء جبل طارق الجديد جو بوسانو يحيي انصاره بعد اعلان فوز حزبه

وصرح هذا المسؤول الذي اطلع عن كثب على سير المفاوضات مع الوفد السوفياتي بقوله «ان مشكلة تشكيل حكومة مؤقتة.. وهو ما مثل حتى الآن عقبة.. اصبح من الممكن حلها سريعا».

وأوضح ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن تأييده لاقتراح بالعهود الى وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز بتنظيم مشاورات بين مختلف الفصائل الافغانية بشأن تشكيل حكومة. وسيتولى كوردوفيز هذه المهمة بصفته الشخصية وليس باعتباره ممثلا لهيئة الامم المتحدة.

واضاف المسؤول الامريكي الكبير قائلا «اعتقد ان هذا مقبول من الباكستانيين». وكانت باكستان قد اشترطت لتوقيع اتفاق بشأن انسحاب القوات السوفياتية ان تسوى مسألة الحكومة المؤقتة أولا ولكنها ابدت مؤخرا بعض المرونة في موقفها.

وقد اقترحت الولايات المتحدة في المفاوضات مع شيفارنادزه تجميد المساعدة العسكرية الامريكية والسوفياتية الى مختلف الاطراف الافغانية ولكن السوفيات رفضوا هذه الفكرة.

وذكر وزير الخارجية الامريكي يوم الاربعاء ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكفل اتفاقا لانهاء النزاع الافغاني ما لم يوقف الاتحاد السوفياتي مساعدته لنظام كابول.

ولكنه اضاف قائلا ان الاقتراح الامريكي «يبقى مطروحا».

ويفيد هذا الاقتراح الذي وصفه المسؤول الامريكي بانه «تسوية ملائمة» ان يتزامن التجميد مع فترة الانسحاب السوفياتي ويستمر بعده بثلاثة أشهر.

واعتبر المسؤول انه اقتراح «منصف» ما دام لا يمس حق موسكو في مساعدة نظام كابول. ويؤكد السوفيات ان مساعدتهم لها ما يبررها وهو الاتفاقات التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي وبين افغانستان.

واضاف قائلا ان هناك مع ذلك حلولا اخرى ممكنة على ان يراعى فيها الشرط الامريكي وهو قيام توازن بين التزامات كفيلي الاتفاق وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقال المسؤول الامريكي ردا على سؤال وجه له عما ستفعله موسكو اذا استحال التوصل الى اتفاق في جنيف ان السوفيات سيسحبون قواتهم رغم ذلك ولكن لا شك في ان مدة الانسحاب ستصبح اطول.

ومن المقرر في الحالة الراهنة للمفاوضات ان يتم الانسحاب السوفياتي على مدى تسعة أشهر وان ترحل نصف القوة السوفياتية في الشهور الثلاثة الاولى.

وقال المسؤول ايضا ان السوفيات الحوا اثناء مفاوضات واشنطن الى ان انسحاب الجيش السوفياتي ربما يتم قبل نهاية السنة في حال التوصل الى اتفاق سريع في جنيف. واضاف بقوله.. في هذه الحال ربما يجري الانسحاب في سبعة شهور ونصف الشهر بشرط ان يبدأ في ١٥ مايو (ايار) المقبل

نتائج انتخابات جبل طارق:

العمال يفوزون على المحافظين لأول مرة منذ ١٩٥٠

جبل طارق ـ أ.ف.ب: أعلن رسميا أمس أن الحزب الاشتراكي والعمالي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول في جبل طارق بنسبة ٥٨,٢٢٪، وان رئيسه جو بوسانو، وهو رجل اقتصاد في الثامنة والأربعين، سيكون رئيس الحكومة المقبل في البلاد.

ولم يحصل الحزب المحافظ، وهو حزب التجمع من أجل الحقوق المدنية الحاكم منذ ١٩٥٠، إلا على نسبة ٢٩,٣٥٪ من مجموع المقترعين.

وتنافست في هذه الانتخابات ثلاثة أحزاب وكان على ١٧ ألف ناخب من أصل ٢٩ ألف نسمة أن يختاروا الاعضاء الخمسة عشر في برلمانهم.

سيتمتع جو بوسانو، وهو ممثل نقابة النقل بين الجالية البريطانية، بأغلبية ثمانية أصوات وهو يخلف جوسوا حسن المحافظ الذي احيل على التقاعد السنة الماضية بعد أن تولى قيادة الحزب مدة أربعين سنة.

ونال بقية الأصوات الحزب الديموقراطي المستقل.

بسرعة

١٠٠ جريح بمواجهات بين الطلاب والشرطة في بنجلاديش

● دكا ـ اعلنت الصحافة المحلية امس ان نحو مائة شخص اصيبوا بجروح امس الاول في مواجهات مع الشرطة اثناء تظاهرة هدفت الى الاحتجاج الى مقتل احد الطلاب في جوبالجانج (جنوب بنجلاديش).

ويتهم المتظاهرون الشرطة بانها طعنت احد الضحايا اثناء مباراة في كرة القدم. وحسب المصدر نفسه فانه تم اعتقال ٢١ شخصا بينهم طلاب.

فيجي تبحث العودة للكومنولث

● صوفا (فيجي): يتوجه الى لندن خلال الاسبوع القادم السيد راتو كاميسيزي رئيس وزراء فيجي لاجراء محادثات تستهدف استكشاف امكانية عودة بلاده الى عضوية الكومنولث.

وتقول وكالة يونيتد نيوز الهندية ان كاميسيزي صرح في المجلس الاقليمي لمنطقة شرق فيجي امس بان ترتيبات قد تم اتخاذها لاجتماعه مع المسؤولين البريطانيين لبحث تجديد الروابط مع التاج البريطاني.

وكان كاميسيزي قد قام بمهمة مماثلة بعد اعلان تحول فيجي الى جمهورية ولكنه لم ينجح في مهمته.

مقتل ١٨ بحريق في كوريا الجنوبية

● سيوول ـ ذكرت الشرطة ان ١٨ امراة قتلت امس اختناقا نتيجة الغازات السامة التي تسربت من حريق شب في عنبر نوم تابع لمصنع نسيج يقع في ضاحية سيوول الجنوبية.

واشارت الشرطة الى اصابة خمسة عمال بجروح طفيفة ونجاة خمسة آخرين دون اصابتهم بجراح. واوضحت ان الحريق اندلع في بئر السلم في الطابق الثالث في وقت كن فيه الـ ٢٨ عاملة نائمات.

وعمل مئتا رجل اطفاء على ٢١ مضخة ماء طوال ساعتين لاخماد الحريق وعلم من المصدر نفسه ان ١٥ طالبا نجحوا في الخروج من مرقص في الطابق الثاني من النافذة مستعينين بستائر ربطوها بعضها ببعض.

الاضطرابات العرقية في ارمينيا السوفياتية:

اعفاء مراسل البرافدا في يريفان واعتقال احد زعماء الاحتجاجات القومية

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان مراسلها في ارمينيا يوري اراكليان اعفي من عمله بعد ان تنصل من مقال يحمل توقيعه ويرفض فكرة ربط منطقة ناجورني كاراباخ بارمينيا. كما تسربت انباء عن اعتقال احد النشطاء السياسيين الارمن.

وكان المقال الذي نشر الاثنين الماضي في صحيفة البرافدا موقعا من قبل صحافيين اثنين آخرين احدهما مراسل الصحيفة في اذربيجان يرى ان المطالبة بربط ناجورني كاراباخ بارمينيا «ذات طابع معاد للاشتراكية بشكل واضح».. ويتهم القوميين الارمن بأنهم يتحركون بأوامر من الغرب.

وأوضحت البرافدا ان المقال كان يشير الى مراسلات موجهة الى الصحيفة من اراكليان نفسه بين ٢٣ فبراير (شباط) و ١١ مارس (آذار) واكد ان هذا الصحافي شارك من ١١ الى ١٧ مارس (آذار) في كتابة المقال.

وقالت البرافدا ان الصحافي اجرى صباح الاثنين اتصالا هاتفيا مع قسم التحرير وأبلغه بردود الفعل الاولى على نشر الموضوع. وفي المساء تلقت الصحيفة رسالة التنصل من يوري اراكليان بالهاتف.

واتهم اراكليان في رسالته صحيفة البرافدا بأنها «انتهكت آداب الصحافة» عندما لم تبعث اليه بنسخة عن المقال قبل نشره، الامر الذي تنفيه الصحيفة.

وتأخذ البرافدا على اراكليان من جهتها انه وزع نسخا من رسالة الاحتجاج «وجدت في حوزة عدد من المراسلين الغربيين المعتمدين» في الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان موقف اراكليان دفع بقسم التحرير الى «اعفائه» من عمله كمراسل في ارمينيا بانتظار ان «تتوضح هذه القضية اثناء اجتماع للتحرير».

وكان الناشط القومي الارمني باروير ايريكيان ابلغ الى المراسلين الغربيين الثلاثاء الماضي بفحوى رسالة الاحتجاج التي وجهها اراكليان وذلك في مؤتمر صحافي عقده في احدى الشقق في موسكو.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس في اليوم نفسه ذكر قسم التحرير في الصحيفة انه يتعذر الاتصال بالصحافي لانه موجود في «المستشفى».

ومن جهة اخرى لم يستبعد الناطق الرسمي السوفياتي ان تكون كتابات اراكليان تعرضت للتحريف لأن النص الذي نشرته البرافدا جرى وضعه من قبل فريق من قسم التحرير استنادا الى مقالات كتبها ثلاثة من الصحافيين.

على صعيد آخر اعلن المنشق السوفياتي الكسندر اوجورودنيكوف مسؤول نشرة الجماعة المسيحية ان الناشط القومي الارمني باروير ايريكيان احد زعماء الحركة القومية الارمنية اعتقل ليلة امس في يريفان.

ولم يكن بامكان اوغورودنيكوف ان يحدد مصدر معلوماته أو ان يعطي مزيدا من التفاصيل عن الاعتقال لأن اتصاله الهاتفي مع وكالة فرانس برس قطع فجأة.



وزير شؤون ايرلندا الشمالية بالحكومة البريطانية توم كينج (على اليسار) ومعه وزير خارجية جمهورية ايرلندا بريان لينيهان (وسط) ووزير العدل هناك جيري كولينز قبيل بدئهم الجولة الحالية من المحادثات الايرلندية البريطانية امس.

نصف البريطانيين يؤيدون الانسحاب من ايرلندا الشمالية:

المحادثات الايرلندية البريطانية تتركز على القضايا الأمنية

لندن ـ وكالات الانباء: بدات المحادثات البريطانية/الايرلندية في لندن امس مركزة على المسائل الامنية في الوقت الذي اشارت فيه استطلاعات الراي الى ان نصف البريطانيين يودون الانسحاب من ايرلندا الشمالية.

وقد تراس وزير شؤون ايرلندا الشمالية البريطاني، توم كينج، الوفد البريطاني للمحادثات فيما حضر عن الجانب الايرلندي وزير الخارجية، بريان لينيهان، ووزير العدل، جري كولينز، وحضر الاجتماع ايضا رؤساء الشرطة في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

وقال الوزير البريطاني، توم كينج، انه يرغب في ان تتركز المحادثات على النواحي الامنية في ايرلندا التي شهدت حوادث مفجعة منذ بداية العام الحالي.

من ناحية اخرى اظهر استطلاع للرأي قامت به مجلة «الايكونوميست» ان نصف سكان بريطانيا يؤيدون انسحاب الجنود البريطانيين من ايرلندا الشمالية بينما يرى حوالي ربع هؤلاء ان هذه المقاطعة يجب ان تبقى بريطانية.

وحسب الاستطلاع فان ٢١٪ من الاشخاص الذين تم سؤالهم يتمنون انسحابا فوريا للجنود البريطانيين العشرة آلاف المتمركزين في ايرلندا الشمالية بينما يفضل ٢٩٪ ان يتم هذا الانسحاب بشكل تدريجي.

من جهة أخرى يفضل ١٩٪ من البريطانيين ربط ايرلندا الشمالية بجمهورية ايرلندا و ٢٩٪ استقلالا ذاتيا لهذه المقاطعة، واخيرا يؤيد ٢٧٪ من الاشخاص الابقاء على المملكة المتحدة (المؤلفة من بريطانيا وايرلندا الشمالية).

وشمل الاستطلاع الفي شخص بعد حادث جبل طارق، حيث قتل ثلاثة من عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي في ٦ مارس (اذار) على يد كوماندوس من الجيش البريطاني، وقبل مقتل جنديين بريطانيين السبت الماضي في بلفاست.





ميتران يختار خصمه ويحدد طريقة وسلاح المبارزة

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:

عندما سئل فرانسوا ميتران في العام ١٩٨٧ ان كان سيرشح نفسه ام لا للانتخابات الرئاسية المقبلة، اجاب بانه لا يوجد ما يدعو الى ذلك في الظرف الراهن. وانه يفضل الانصراف الى كتبه وحياته الثقافية والخاصة، وانه ما من شيء يجعله يعيد ترشيح نفسه الا ظروف استثنائية.. آنذاك علق ميشال روكار (المرشح الدائم لمنصب المرشح الاشتراكي) بأن هذه الظروف الاستثنائية بالنسبة له لا يمكن ان تكون الا هزة ارضية، او حربا كونية.

وطيلة الأشهر الماضية وميتران يستمع.. ويبتسم رافضا الكشف عن نيته الحقيقية حول ترشيح نفسه، تاركا الشك يخيم على الجميع اصدقاء وأعداء، معللا ذلك بالقول: اذا اعلنت عن ترشيح نفسي فان زعماء الدول الأجنبية سينظرون الي نظرة المرشح وليس الرئيس مما سيسيء الى قدرة فرنسا على الحركة في المؤتمرات والمحافل الدولية، بل وسينظرون الي انا ورئيس الحكومة على اننا مرشحان خصمان بدلا من التعامل معنا كممثلين للدولة الفرنسية. واذا اعلنت بأنني لست مرشحا سينظرون الي كرئيس انتهت مدته غير قادر على التفاوض وغير قادر على الدفاع عن مصالح فرنسا..

وعلى الرغم من ان الشك بدأ ينحسر مع مرور الأيام.. حتى اصبح الجميع مقتنعين ومنذ اسابيع بأن ميتران سيرشح نفسه، فانه استطاع ان يجعل ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية لولاية ثانية حدثا استثنائيا، بل استطاع ان يلغي مفعول كل الجهد الذي قام به المرشحون الآخرون منذ اعلان ترشيحهم.. وكأن الحملة الانتخابية لم تبدأ فعلا الا مع ترشيح فرانسوا ميتران.

ومرة اخرى يؤكد فرانسوا ميتران انه أمهر السياسيين الفرنسيين وأكثرهم حنكة، وكيف لا وقد دخل الحياة السياسية كنائب قبل واحد وأربعين عاما وكوزير قبل اربعين عاما، حيث احتل المنصب الوزاري احدى عشرة مرة.. وسبق له وترشح قبل ذلك مرة في مواجهة الجنرال ديجول في العام ١٩٦٥ وحقق نتيجة ايجابية آنذاك اذ اضطر ديجول على الرغم من شعبيته ان يخوض الدور الثاني من الانتخابات، لأنه لم يحصل في الدور الاول على اكثر من ٥٠٪ ومرتين امام جيسكار ديستان الأولى عام ١٩٧٤ حيث خسر بفارق ضئيل جدا، والثانية عام ١٩٨١ حيث فاز بنسبة ٥٢,٥٪ ليكون بذلك اول رئيس اشتراكي ينجح بالاقتراع العام المباشر.

بتأجيله اعلان ترشيحه احتفظ فرانسوا ميتران بصفته رئيسا للجمهورية اطول مدة ممكنة، بحيث بدأ الهجوم على شخصه هجوما غير مستحب على رئيس الدولة، في وقت ارتفع رصيده في استطلاعات الرأي بشكل مذهل ليصبح الرئيس الأكثر شعبية في تاريخ فرنسا، على الرغم من انه بعد اربع سنوات من رئاسته كان رصيده الشعبي قد هبط الى ادنى مستوى في تاريخ فرنسا ايضا.

لقد استفاد من تجربة التعايش مع الحكومة اليمينية، مثبتا للفرنسيين ان الخيار امامهم ليس منحصرا بين اليمين واليسار فقط.. وأن العلاقة بين الطرفين والصراع بينهما لا يعطل المؤسسات الدستورية في حال وجود رئيس للجمهورية من معسكر وحكومة من المعسكر المناقض. واستطاع خلال سنتي التعايش ان يبدو بصورة الرئيس ـ الحكم، الذي يضمن استمرارية الدولة ووحدتها الوطنية وسياستها ودفاعها الخارجي، بشكل حاز حتى على احترام بل واعجاب بعض خصومه، كما هو الأمر بالنسبة للوزير الديجولي ميشيل لوتوار الذي صرح باعجابه علانية.

وتأجيل اعلان ترشيحه، وعدم وضوح موقفه ازاء ذلك في وقت مبكر اعطاه الوقت الكافي لترتيب البيت الاشتراكي من الداخل ولترك منافسيه جاك شيراك وريمون بار يترددان في الهجوم عليه.

فلقد ترك ميشال روكار ينتظر املا في ان لا يرشح ميتران نفسه وعندما طال الانتظار، واستمر صعود ميتران في بورصة استطلاعات الرأي لم يعد امام لوكار الوقت الكافي لتأمين اجماع اشتراكي حوله.. فقنع مرة اخرى في ان يؤجل طموحه سبع سنوات اخرى، خصوصا وأن ميتران قد وعده بأن يختاره لتشكيل حكومة يسار ـ وسط في حال نجاحه.

لقد اختار ميتران ان يعلن ترشيح نفسه بشكل يسمح له بالاحتفاظ بصفة الرئيس او الرئيس المرشح. فقد اختار القناة الثانية، وهي القناة التي بقيت في حوزة القطاع العام بعد بيع القناة الأولى.. واختار ان يأتي بنفسه الى الاستديو ليكون الحوار معه في نشرة الأخبار بدلا من ان يتم ذلك في مكتبه بقصر الأليزيه.. وأختار اسلوبا للرد في غاية البساطة.. وعلى عدة اسئلة كان جوابه بنعم حتى ان احد الصحافيين شبهه بعريس يعلن بخجل انه موافق على الزواج.

ولكن ما هي الظروف الاستثنائية التي دفعته للترشيح؟ لم تكن بالطبع هزة ارضية.. ولا حربا كونية، ولا حتى ظروفا دولية طارئة ومعقدة!!

لقد اختار ميتران نقطة حساسة في صفوف خصمه.. مشيرا الى انه يرشح نفسه لحفظ السلام الاجتماعي والسلم الأهلي.. وكأنهما من دونه مهددان، من قبل عصابات متطرفة، واحزاب تريد لنفسها كل شيء، كل الدولة.

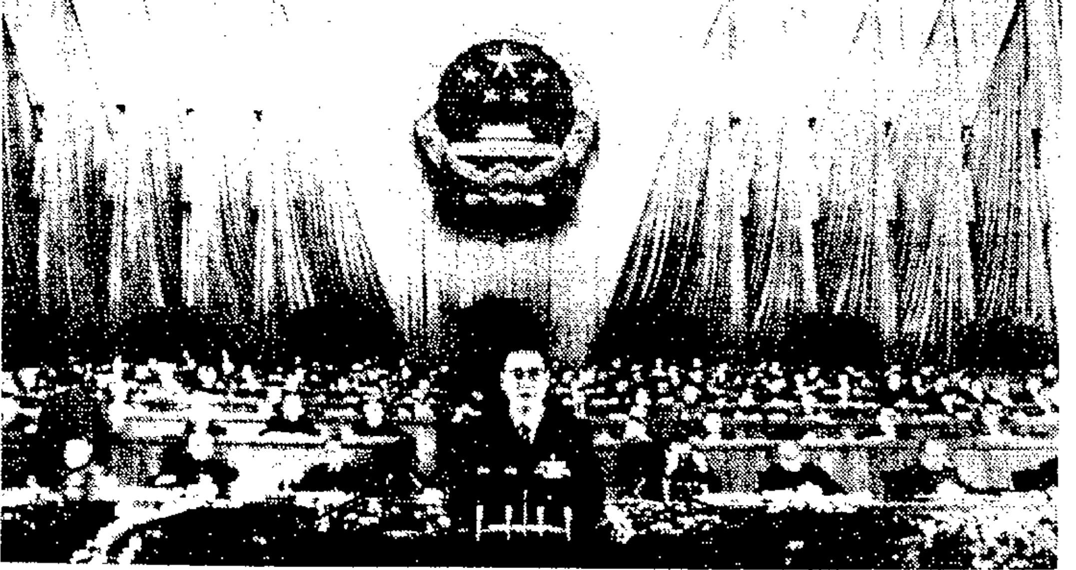
بهذا الجواب اختار فرانسوا ميتران خصمه المباشر.. الا وهو جاك شيراك.. واختار ليصيبه الموقع نفسه الذي يركز ريمون بار انتقاداته عليه. فريمون بار وأصدقاؤه يتهمون جاك شيراك بالتحيز، واستخدام جميع الامكانات والأساليب من اجل انجاحه، ولذلك فان الشعار الرئيسي الذي رفعه ريمون بار في مواجهة شيراك هو «حيادية الدولة». ولعل فرانسوا ميتران لم يختر جاك شيراك كمتافس له لأن هذا الأخير بدأ يتقدم على ريمون بار في عمليات سبر الآراء فقط، بل لأن هذا الخيار من شأنه ان يدفع ريمون بار الى تشديد لهجته وانتقاداته ازاء جاك شيراك كي يذكر الناخبين بأنه موجود، وأنه قبل الدور الانتخابي الثاني هنالك دور انتخابي اول.

ولم يكن ذلك النقطة الوحيدة التي جعلت من ترشيح ميتران حدثا استثنائيا فقط، بل المفهوم الجديد الذي قدمه لمنصب رئيس الجمهورية ومهامه حيث اعترف فرانسوا ميتران بأنه اخطأ في العام ١٩٨١ عندما تقدم ببرنامج يضم ١٠٢ مقترح، اذ فهم بعد ذلك انه ليس من مهام رئيس الجمهورية تقديم برنامج الحكم، وأن هذا من مهام الحكومة ورئيس الحكومة، الأمر الذي يعني بأن ميتران سيقتنع في حال نجاحه بالدور الذي مارسه خلال العامين الماضيين أيا كانت الحكومة وهو دور حاز اعجاب الفرنسيين ورضاهم، في وقت يركز دستور وقوانين الجمهورية الخامسة جميع السلطات في شخص رئيس الجمهورية، هذه السلطات التي وضعت آنذاك على مقياس الجنرال ديجول، وفي وقت يبدو فيه الحزب الديجولي حريصا على تركيز دولته حتى على حساب حلفائه من احزاب اليمين الأخرى. ونظرا لأهمية المفهوم الميتراني الجديد، ودلالاته السياسية وما يمكن ان يتركه من تأثيرات على القاعدة الانتخابية، سارع ريمون بار الى القول بأنه وحده القادر على ضمان «حيادية» الدولة وليس فرانسوا ميتران الذي حكم بشكل «حزبي» لمدة خمس سنوات.

والشيء الآخر الذي حرص فرانسوا ميتران على اظهاره انه ليس مرشح اليسار، وذلك بعدم استخدامه اطلاقا كلمتي يسار او يمين. ففرانسوا ميتران الذي تتجاوز شعبيته اليوم ٥٥٪ من الأصوات يعرف ان مجموع احزاب اليسار لا تمثل حاليا الا ٤٤ الى ٤٥٪ من الأصوات، وأن هناك ١٠٪ من الناخبين من غير اليسار سيقترعون لصالحه.. او على الأقل يمكن ان يقترعوا لصالحه اذا نجح في الاحتفاظ بهم او ببعضهم الى صفه خلال الثلاثين يوما المقبلة.

لقد فرض فرانسوا ميتران على منافسيه طريقة المبارزة، وحتى السلاح الذي ستتم به عملية المبارزة.. وكل المؤشرات تدل على ان هذه المعركة لن تكون مجرد مباراة ملاكمة بل مبارزة على طريقة الكاوبوي... وأنها معركة اشخاص اكثر منها معركة افكار.. وأنها قد تكون ايضا معركة بين ديناميكية جاك شيراك وشبابه.. وبين حنكة وخبرة فرانسوا ميتران، الذي لم يتردد حين سئل عن عمره البالغ ٧١ سنة وفيما اذا كان يشكل مشكلا له كمرشح وكرئيس ام لا، اجاب مبتسما: انني اتمنى لو كان عمري اقل بعشر سنوات.. ذلك انه صحيح ان الجنرال ديجول لم يكن اكبر مني الا بأربع سنوات حين اعاد ترشيح نفسه!!

العمل يجري على قدم وساق في الدعاية للرئيس ميتران ويبدو في الصورة عدد من الملصقات التي تحمل صورته وعبارة «فرنسا موحدة».



لي بنج رئيس الوزراء الصيني يلقي كلمة افتتاح الدورة البرلمانية

البرلمان الصيني يفتتح دورة بكامل هيئته

● بكين ـ بدأت امس الجمعية الوطنية الشعبية الصينية (البرلمان) اعمال دورة تعقدها بكامل هيئتها في بكين بالاستماع الى تقرير من رئيس الوزراء لي بنغ.

واعلن افتتاح الدورة نائب رئيس الوزراء وان لي في حفل نقله مباشرة التلفزيون الصيني وحضره زعيم الحزب الشيوعي زهاو زيانج والرجل القوي في البلاد دينج هسياو بينج.

في ختام اجتماعهم الطارىء في لوساكا:

زعماء دول المواجهة مع جنوب افريقيا يعلنون تأييدهم لخطة السلام الانجولية

لوساكا ـ أ.ف.ب: أكدت دول المواجهة الست (انجولا وبوتسوانا وموزامبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي)، اثر اجتماع لها أمس الأول في لوساكا دام تسع ساعات دعمها الكامل لمقترحات السلام التي قدمتها انجولا ووجهت نداء إلى الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لتأييدها.

وأعلن رئيس جمهورية زامبيا، الذي يرأس مجموعة دول المواجهة، في ختام الاجتماع ان «مؤتمر القمة يدعم بشكل كامل مقترحات انجولا، حول مشروع السلام لانهاء النزاعات في انجولا ونامبيا، ويطلب من جميع الأطراف المعنية أي الحكومة الأمريكية وجنوب افريقيا اعطاء جواب سريع».

واعتبر الرئيس كاوندا اعلان جوناس سافيمبي رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال كل انجولا «يونيتا» تشكيل حكومة في القسم الذي تسيطر عليه قواته داخل الأراضي الانجولية أنه «لا قيمة له» و«لا يوجد فيه أي شيء جديد». ووصف القمة بـ «الانجاز الكبير».

وكان رؤساء انجولا خوسيه دوس سانتوس وبوتسوانا كويت ماسير وتنزانيا علي حسن مويني وموزامبيق جواكيم شيسانو وزيمبابوي روبرت موجابي، قد بدأوا أعمالهم في الصباح. وشارك ايضا في الاجتماع رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا (حركة سوابو لتحرير ناميبيا) سام نوجومو ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي (التنظيم المعارض الرئيسي في جنوب افريقيا والمحظور نشاطه) أوليفر تامبو والرئيس النيجيري السابق اوباسانجو.

وكانت لواندا قدمت أخيرا خطة سلام إلى جنوب افريقيا والولايات المتحدة تقضي بانسحاب القوات الكوبية من انجولا مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من انجولا ووقف هجمات وتهديدات جنوب افريقيا ووضع حد للمساعدة التي تقدم إلى اليونيتا وبدء العمل بتطبيق خطة سلام الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وفي بيان نشر في ختام أعمال القمة، شجب رؤساء الدول الست استمرار احتلال جنوب افريقيا لمناطق في انجولا وطالبوا بانسحاب فوري وغير مشروط لقوات جنوب افريقيا من انجولا.

وشجب البيان أيضا وبقوة الدعم الأمريكي لليونيتا.

الحكومة العنصرية تعدم سبعة من السود امس

بريتوريا ـ أ.ف.ب: اعلن ناطق باسم ادارة السجون في بريتوريا انه نفذ حكم الاعدام شنقا بسبعة من المواطنين السود صباح امس بتهمة القتل.

وتعتبر جنوب افريقيا احد اكثر البلدان في العالم اعتمادا لاحكام الاعدام.. ففي عام ١٩٨٧ تم شنق ١٦٤ شخصا معظمهم من السود وهناك حاليا ٢٦٠ محكوما بالاعدام ينتظرون تنفيذ الحكم في بريتوريا بينهم ٤٥ بتهمة القتل لاسباب سياسية منهم المحكومون الستة في شريفيل خمسة رجال وامرأة شاركوا في قتل مستشار بلدي اسود في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ وحصلوا على تأجيل تنفيذ الاعدام لمدة شهر.

وبين المحكومين بتهمة القتل لاسباب سياسية ايضا ثلاثة اشخاص من السود قتلوا مواطنا لهم باحراقه حيا بواسطة اطار مشتعل ثبت الى عنقه.. وهي طريقة تقليدية اصابت حتى الآن ٣٩٠ شخصا منذ ١٩٨٤.

الأمير إدوارد يرعى حفل جمعية الصداقة البريطانية ـ السعودية بدخول عامها الثاني

عمدة لندن: زيارة الملك فهد التاريخية دعمت علاقات الشعبين

لقطة تذكارية تضم الامير ادوارد وإلى يمينه السفير ناصر المنقور وإلى يساره لورد دنمان.

تصوير همبار تركزبان

الدكتور البشير: السعودية لم تنجح في بناء منشآت خرسانية فقط

بل وفي بناء إنسان قادر على إدارتها

احتفلت جمعية الصداقة البريطانية السعودية تحت رعاية الامير ادوارد الابن الرابع للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بدخولها عامها الثاني وقد استقبل الامير ادوارد في قاعة الكاف دورويال، حيث اقيم الاحتفال لورد دنمان رئيس الجمعية، والسيد ناصر المنقور عميد السلك الدبلوماسي العربي، وسفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا وايرلندا، والسيد فيصل البشير نائب رئيس الجمعية واعضاء مجلس ادارة الجمعية.

وحضر حفل العشاء الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة نحو ١٥٠ مدعوا من اعضاء الجمعية، من سعوديين وبريطانيين بالاضافة الى عدد من اعضاء مجلس العموم واللوردات، ورؤساء الشركات.

وكان لحضور الامير ادوارد الحفل لفتة قدرها السفير السعودي، والجانب السعودي لما اكده من حرص ملكة بريطانيا وقصر باكنجهام على العلاقات الطيبة التي تربط واحدة من أعرق العائلات المالكة في العالم بالسعودية، والعلاقات بين الشعبين السعودي والبريطاني، وكان الامير ادوارد ككل اعضاء الاسرة المالكة البريطانية حفيا بمضيفيه، وظلت احاديثه وحواراته مركزة على اهتماماته الفنية خاصة المسرح منها، وكذلك على الشؤون الثقافية والفنية المشتركة بين الشعبين العربي والبريطاني.

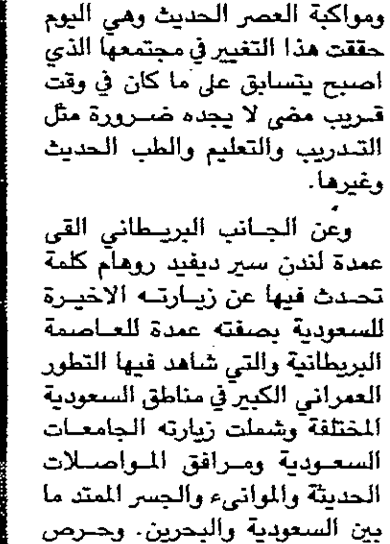


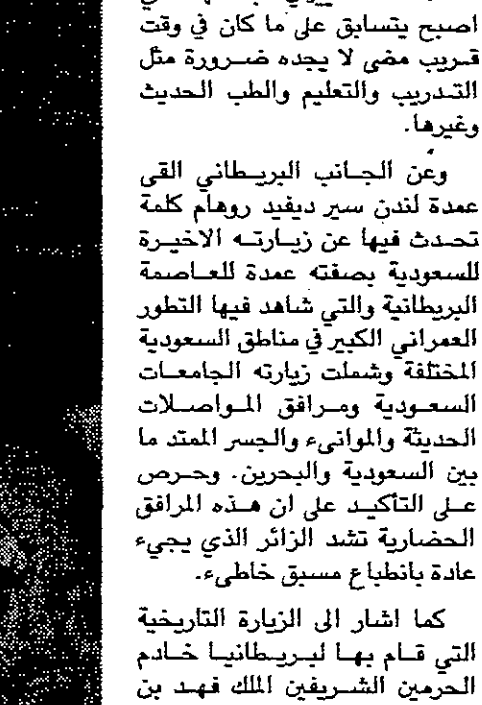
الامير ادوارد لدى وصوله الى الحفل حيث كان في استقباله لورد دنمان رئيس الجمعية.

وخلال حفل العشاء القى الدكتور فيصل البشير نائب رئيس الجمعية وأحد مؤسسيها وأحد انشط اعضائها، كلمة تناول فيها موضوع حقيقة نجاح المواطن السعودي في هضم المتغيرات الحضارية الجديدة عليه مع الاحتفاظ بالثوابت التي طبعت مجتمعه.

وقدم الدكتور بشير صورة رومانسية معبرة عن حياة الانسان العربي السعودي في مرحلة انتقاله من انسان بدوي يبحث عن الماء والكلأ حتى عبوره الى انسان يدير احدث الآلات ويدرس في الجامعات ويرعى المؤسسات المتطورة في عالم اليوم المعقد بالتكنولوجيا المتقدمة.

وذكر الدكتور بشير الحضور بان كل ذلك حدث في عهد جيل واحد فقط استطاعت حكومة المملكة العربية السعودية أن تبني ليس فقط منشآت خرسانية بل من اهم من ذلك انسانا قادرا على الاستيعاب والتعامل معها وادارتها. فالحكومة هي التي كانت تحاول اغراء مواطنيها فتيانا وفتيات بالتعلم ومواكبة العصر الحديث وهي اليوم حققت هذا التغيير في مجتمعها الذي اصبح يتسابق على ما كان في وقت قريب مضى لا يجده ضرورة مثل التدريب والتعليم والطب الحديث وغيرها.





وعن الجانب البريطاني القى عمدة لندن سير ديفيد روهام كلمة تحدث فيها عن زيارته الاخيرة للسعودية بصفته عمدة للعاصمة البريطانية والتي شاهد فيها التطور العمراني الكبير في مناطق السعودية المختلفة وشملت زيارته الجامعات السعودية ومرافق المواصلات الحديثة والموانىء والجسر المتد ما بين السعودية والبحرين. وحرص على التأكيد على ان هذه المرافق الحضارية تشد الزائر الذي يجيء عادة بانطباع مسبق خاطىء.

كما اشار الى الزيارة التاريخية التي قام بها لبريطانيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والايجابيات التي حققتها، الاثر الذي احرزته في مجال تدعيم العلاقات بين البلدين.

وقد شكر الامير ادوارد اعضاء الجمعية بعد نهاية الحفل وغادره مودعا من رئيس الجمعية ومن السفير السعودي.



والمعروف ان الجمعية تضم في مجلس ادارتها كلا من لورد دنمان، والدكتور فيصل البشير والدكتور جون اند وسير جيمس كريج، والسادة عثمان العمير وسنت جون ارميتاج وجرافتي سميث وبيتر مانسفيلد وليزلي مكلوخلين وجوليان باكستوف ويازيجي ودوجلاس كولارد وجون دني وبيتر دو روس.

> **المواطن السعودي نجح في هضم**
> **المتغيرات الحضارية الجديدة**
> **مع الاحتفاظ بثوابت مجتمعه**

إلى السقف ... ماعدا الأسعار!

أنت على صواب إذا توقفت عند هذا الإعلان.
لكن! ... اليس من الطبيعي أن تقوم بخطوة ذكيه أخرى ؟ ...
قم بزيارة صديقك المدهش حيث العروض المغرية على تشكيلة واسعة من المفروشات والتجهيز المنزلي من الأرضية إلى السقف.

٩٣ إيمر - مصباح للسقف

٧٥ ريال
تيمان - مصباح حائط من خشب الصنوبر

فاز مستطيل
٢١ ريال الواحد

بليد
ستارة من القماش
١٧٥ × ١٨٠ سم
٨٥ ريال
١٢٠ × ١٧٥ سم
٥٦ ريال
٨٠ × ١٧٥ سم
٤٢ ريال

١٩٨ ريال كوني - كاب أبيض ١٣٠ × ٨٠ سم
١١٨ ريال ٧٠ × ٧٠ سم
٩٨ ريال ٧٠ × ٤٥ سم

١٩ ريال بالوما
اقداح زجاجية عدد ٤

ريدبو - صوفا
لون فيروزي واسود فاتح
١٧٠٠ ريال

تيمرمان
بوفيه -
خشب صنوبر
١٣٧٨ ريال

لاك - رف وحدة موسيقى
١٩٧ ريال رف عدد ٣ أصفر
١٦٧ ريال رف عدد ٤ أصفر

٢٩٦ ريال
داك - خزانة أدوات موسيقى
صنوبري / جوزي كستنائي

ارقيك وقوس
زجاج مدخن
٢٤٨ ١٣٧ × ٨٧ سم
١٦٨ ٧٧ × ٧٧ سم
١٤٥ ٧٧ × ٤٥ سم

٢٩٦ ريال
اسبري - طاولة خدمة
أسود

مولي - اريكة
أسود / أحمر / فيروزي
مرتفع
٤٠٥ ريال
منخفض
٢٥٩

بورب - صوفا
٩٥٠ ريال

سنسور أسود فقط
رف عدد ٣ ٧٩ ريال
رف عدد ٤ ٩٨ ريال

١٤٩ ريال ڤيلستا - كرسي

٥٩ ريال روبان - كرسي قابل للطوي
أبيض

مومنت - صوفا
ألوان مختلفة
٩٨٠ ريال

امون ن-٣٠
١٢٠ × ٨٠ سم
١٣٠ ريال

٣٧ ريال كرسي هالي

تد - قاعدة طاولة - بني
١٩ ريال الواحدة

سجادة كونتري ١٠٠٪ صوف
٢٥٠ × ٨٠ سم ١٣٠ × ٧٠ سم
٢٩٨ ريال ١٣٥ ريال

٢٤٩ ريال
كوربي
خزانة بوفية من خشب الصنوبر

١٤٤٠ ريال
ڤادستينا من خشب الصنوبر
خزانة كتب
خزانة بأبواب زجاج
خزانة مزدوجة
قاعدة

٩٨ ريال
لاك - طاولة جانبية -
أحمر

IKEA®
مؤسسة غسان أحمد عبدالله السليمان
ايكيا - مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه.
ص.ب: ٨٠٥٤ جدة ٢١٤٨٢ - هاتف: ٦٤٠١٦٦٢ مركز السليمانية التجاري

في كتاب لرئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق:

توقع نهاية اسرائيل بعد ١٥ عاماً إذا لم تحل المشكلة الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود خشبة:

«قرارات مصيرية»، كتاب جديد صدر حديثا في اسرائيل لرئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق، يتنبأ بنهاية اسرائيل بعد خمسة عشر عاما، من الآن اذا استمرت الاوضاع الحالية داخل اسرائيل كما هي عليه.

يتنبأ المؤلف يهوشفيط هركابي في كتابه «قرارات مصيرية»، بما سيحدث في اسرائيل خلال الخمس عشرة سنة المقبلة، ويصف تلك النهاية بصورة تدل على الخوف والفزع والرعب من المصير المظلم.

يقول.. ان شعب اسرائيل يخطو نحو نهاية الهاوية والانتحار القومي دون ان يعرف ذلك. وفي مواضع كثيرة من كتابه (قرارات مصيرية) يلوم المثقفين في اسرائيل لتجاهلهم المستقبل وعدم قيامهم بمسؤوليات توعية الشعب اليهودي بذلك المصير الاسود الذي ينتظره.

ويوضح هركابي انه اذا لم تحل مشكلة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعرب المناطق المحتلة فسوف تفقد دولة اليهود نفسها في اقل من جيل واحد، وستواجه اسرائيل مشكلة تحول العرب الى غالبية ومطالبتهم بمزيد من الحقوق السياسية ومن ثم السيطرة على الكنيست (البرلمان الاسرائيلي).

وفي حالة رفض اليهود اعطاء العرب حقوقهم السياسية فان الوضع سيصبح اسوأ وأخطر ومن ثم سيصبح حكم اسرائيل للضفة الغربية امرا غير محتمل وغير موافق عليه من قبل العرب، لانهم يرون الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة احتلالا مؤقتا.

ثورة في كل مكان

ويرى المؤلف ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة اذا شعر ان الاحتلال الاسرائيلي سيستمر والوضع لن يتغير ستبدأ الاضطرابات العنيفة والحقيقية.. وستزداد الثورة واعمال الارهاب ضد الاسرائيليين في كل مكان.

وهنا لن تستطيع اسرائيل والقوى اليهودية في العالم احتواء الموقف.. ولسوف ينهار السلام مع مصر، وينهار كل شيء.. ولسوف تندلع معارك رهيبة، وحتى ولو قدر وانتصرت اسرائيل فالثمن سيكون مفجعا وباهظا، وسيتحول الامر الى كارثة.

والكاتب يؤكد في «قرارات مصيرية» ان مقدرة العرب على امتصاص الخسائر تفوق مقدرة اسرائيل بمراحل، وكذلك المقدرة العربية على استيعاب الحروب اكثر من مقدرة اسرائيل.

ويشير هركابي الى حقيقة اخرى في صالح الفلسطينيين الا وهي التقدم المستمر والمطرد في المستوى الثقافي والتعليمي، فلقد اصبح الكثير من الفلسطينيين من خريجي الجامعات ومن الحاصلين على درجات علمية كبيرة.. ويستند المؤلف في ذلك الى حقائق التاريخ الثابتة والتي تؤكد على انه كلما تقدم شعب من الشعوب ثقافيا وحضاريا بات من المستحيل ان يتحكم فيه شعب آخر، وهذا هو واقع الحال بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين.

الارهاب اليهودي

يرى المؤلف ان كل عمليات الارهاب والتطرف اليهودي ضد عرب المناطق المحتلة والفلسطينيين سواء من جانب الحاخام كهانا وجماعته، او غيرهم، والهادفة الى طرد العرب من ديارهم، لن تؤدي الا الى تهديد بني اسرائيل بل وتنعكس في شكل سلبي على اسرائيل، وتضعف من موقفها ازاء الرأي العام العالمي، بالاضافة الى ان هذه الاعمال المجنونة من قبل المتطرفين اليهود لن تؤدي الى حل واقعي لقضية النزاع العربي الاسرائيلي.

في وجه الريح

ويتطرق «هركابي» في فصل من اخطر الفصول في كتابه «قرارات مصيرية» الى المسؤولية الملقاة على عاتق الساسة الاسرائيليين، وهي ضرورة حل المشكلة الفلسطينية حتى لا يقف الجيل الاسرائيلي القادم (اذا جاء) في وجه الريح يصارع المستقبل المجهول ويتحمل عبء عدم التوصل الى حل.. ومن ثم يساق الى الضياع والهاوية.

الحجر اقوى.. والانتفاضة الفلسطينية مستمرة

حتى عودة الحق تحمل المدد الى ابنائها.

وفي هذا السياق يتطرق المؤلف الى السياسة المتطرفة والفاشلة التي انتهجها الليكود في عهد مناحم بيجن، ويركز على اجتياح لبنان وفشل السياسة الاسرائيلية على ارض الارز والتدهور الاقتصادي والصراعات الداخلية الحادة.. ويقول هركابي ان سبب كل ذلك هو الحكم الخاطىء على الاشياء، وعلى الواقع من قبل الساسة هناك.

ويرى المؤلف ايضا ان مناحم بيجن رغم تركه للحكومة واعتزاله للسياسة، اذا قرأ كتابه هذا في تمحص ودقق النظر في سطوره فسوف يخرج من برج وحدته وينزل الى الشارع الاسرائيلي ويعترف بخطئه ولسوف ينضم الى المؤلف في وجهة نظره التي تحذر من نهاية دولة اسرائيل، اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية.

وفي نهاية الـ «قرارات» الـ «مصيرية» يؤكد يهوشفيط هركابي ان عجلات التاريخ تسير لصالح العرب وليس لصالح اسرائيل.. واذا لم يتفهم الاسرائيليون حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي، فلن يكون في الامكان حل هذه المشكلة.. وهنا ستأتي الكارثة وتنهار دولة اسرائيل.

جدير بالذكر ان مؤلف الكتاب هو يهوشفيط هركابي من مواليد «حيفا» ويبلغ من العمر ٦٥ عاما، كان عضوا في الوفد الاسرائيلي الذي اجرى مباحثات رودس عام ١٩٤٩ بخصوص اتفاقيات الهدنة مع العرب وكان عمره وقتئذ ٢٩ عاما. تولى منصب رئيس المخابرات في جيش الحرب الاسرائيلي وكان برتبة عميد الى ان اقيل من منصبه في عام ١٩٥٩.

سافر المؤلف الى الولايات المتحدة الامريكية، وبدأ حياة جديدة وأصبح خبيرا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وهو يعد من مؤيدي عقد اتفاقيات سلام مع العرب على الرغم من انه كان من غلاة مؤيدي «دولة اسرائيل الكبرى» بعد حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧.

قام هركابي في عام ١٩٦٩ بترجمة الميثاق الفلسطيني من العربية الى العبرية وفتح بذلك الطريق امام المثقفين في اسرائيل لكي يتساءلوا عما اذا كان هدف العرب هو القضاء على دولة اسرائيل كما يقول بذلك رجال السياسة داخل اسرائيل.

يعمل هركابي استاذا في جامعة القدس ويحظى باحترام وله شعبية كبيرة داخل الجامعة وبالتحديد في الاوساط الطلابية.. ويسكن منطقة (هرهصوفيم) مع زوجته مريم في شقة متوسطة في الحي الفرنسي بالقدس المحتلة.

كتاب جديد يناقش:

قضايا الشباب المسلم والحوار العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«حوار لا مواجهة»، هو عنوان كتاب الدكتور كمال ابو المجد الذي صدرت طبعته الثانية حديثا عن «دار الشروق» بالقاهرة، والكتاب يلقي الضوء على القضايا المعاصرة وكيف يمكن ان نتناولها بالمناقشة وبالحوار البناء، ومن منظور اسلامي يكشف لنا ابعاد كل قضية.

ولعل من ابرز سمات الفصل الاول هو الموضوع الذي تعرض له الدكتور كمال ابو المجد تحت عنوان «اربعة وجوه لمأساة الشباب المسلم» ففي هذا الجزء من الكتاب يتحدث عن الجماعات في العالم الاسلامي مشيرا الى ان اكثر افرادها من الشباب حيث يقول عنهم: «يعملون للاسلام ويرفعون شعاراته ويسعون جادين مخلصين لاخذ انفسهم بتعاليمه ودعوة الناس حاكما ومحكومين الى الالتزام به واتباعه.. ولكنهم مع ذلك يعيشون في غربة، فبينهم وبين اكثر الناس فجوة.. وبينهم وبين الحكومات جفوة يبدأون كما يبدأ الدعاة في كل عصر ومصر.. يعظون ويجادلون.. ثم لا تلبث صدور بعضهم ان تضيق بما حولهم ومن حولهم.

والنتيجة ان تأتي بعد ذلك لحظة صدام ومواجهة مع الحكومات القائمة وتراق دماء ويسقط صرعى في لحظات محمومة.. ولا يرتفع ـ مع ذلك ـ للاسلام لواء.

ثم هو يرى امرين الاول: اننا نعايش ظاهرة احياء ديني ومد اسلامي يشمل العالم الاسلامي من ادناه الى اقصاه.. والامر الثاني: أن ما نشر خلال الاعوام القليلة الاخيرة عن هذه الجماعات وعن ظاهرة «الغلو في التفكير» يهدد بخطر القاء ظلال المخاوف وغيوم الاتهام على كل نشاط ديني، وكل تجمع يرفع شعار الاسلام.

الوجوه الاربعة

اما الوجوه الاربعة للمأساة فهي كما يلي:

اولا: الانفراد بتعريفات خاصة لعدد من المصطلحات الدينية وهي تعريفات تتجه كلها الى الفصل النفسي والعقلي الكامل بين المسلمين وبين غيرهم وفي مقدمة هذه المصطلحات الايمان والكفر والجاهلية والطاغوت.

ثانيا: تكفير المجتمعات المعاصرة ووصفها بالجاهلية.. والمجتمعات المعاصرة، في زعمهم لا تسير على الاسلام فأعمالها وتصرفاتها ونظامها السياسي والاقتصادي ليس اسلاميا بل هي جاهلية كافرة.

ثالثا: تفسير معنى «الجماعة» التي اوجب الاسلام لزومها والارتباط بها تفسيرا يقصرها عليهم ويجعل مفارقتها والخروج عنها نوعا من الردة والكفر.

رابعا: الهجرة والمفاضلة حيث دأب بعض هؤلاء الشباب على وصف المجتمعات بالجاهلية مما ادى الى سلسلة من النتائج والمواقف السلوكية ترجع في جملتها الى اعتزال المجتمع ومؤسساته ورفض التعامل مع انظمته وشرائعه ورموزه.

الحوار المقطوع

وفي جزء آخر من الكتاب وتحت عنوان «الحوار المقطوع بين العرب والعرب» تحدث المؤلف الدكتور كمال ابو المجد عن قضية الحوار بين العرب وضروراته وعن منهجه وموضوعاته الرئيسية فيقول: «ولولا الايمان بان القضايا التي ينتظر أن يتناولها هذا الحوار قضايا حيوية ومصيرية تتصل مباشرة بتأمين مصالح العرب جميعا في يومهم هذا وفي غدهم القريب ومستقبلهم البعيد، لولا ذلك كله.. لرددت القلم عن هذا الموضوع الشائك الدقيق.

ثم يستطرد قائلا: ولكن الامة العربية تعيش مرحلة من تاريخها عامرة بالحركة وبالحياة زاخرة كذلك بالمشاكل والعقبات والازمات بالغة التأثير على مصيرها وعلى مستقبل ابنائها ولكنها تخوض ذلك كله فيما يشبه الصمت، فالقضايا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية لا تطرح ـ بين الاشقاء العرب ـ على بساط البحث ولا تلتقي حولها عقول وقدرات القادة والرؤساء والعلماء.. في جهد مخطط منظم يكفل لدراستهم القدر الضروري من العناية والجدية والاستمرار.

اختلافات موضوعية

ويلقي مزيدا من الضوء على ابعاد المشكلة بقوله: «والاختلافات الموضوعية القائمة بين ظروف البلدان العربية المختلفة في تركيبها السكاني وبنيتها الاجتماعية ونظامها السياسي وعمقها الحضاري وفي صورتها ونظامها الاقتصادي ثم علاقاتها الدولية والخارجية.. كذلك والمشاكل العارضة التي تطرأ بين الدول العربية المختلفة اختلافا حول موقف تكتيكي.. هذه تعالج بأسلوب التراشق الاعلامي من بعيد ولا تعالج ـ للأسف ـ بالحوار الموضوعي من قريب.

ثم يحدد الموضوعات الرئيسية التي ينبغي ان يدور حولها الحوار فيقول: «فالعلاقات العربية مع الكتل السياسية الرئيسية في العالم والآثار الاجتماعية والثقافية للانفتاح الاقتصادي والسياسي على الغرب او على الشرق ومنهج التعامل مع اسرائيل والصهيونية العالمية وقضية الوحدة العربية كل تلك الموضوعات الحيوية لا تنال من «الحوار العربي» الا اهتمامات متفرقة متباعدة لا تجمعها خطة ولا توجهها رؤية استراتيجية موحدة.

ثم هو تيساءل لماذا لا يبدأ الحوار العربي ولماذا ينصرف العرب الى حوارات اخرى غير عربية بعيدة في اوروبا وامريكا والعالم الاشتراكي؟.. ويجيب على ذلك باحتمالين:

اولهما: ان تكون بعض الاطراف العربية في سعيها الى الاصلاح الداخلي في اقاليمها وفي اندفاع بعضها الى تدعيم كيانها المستقل الوليد وفي توفير مقومات الاستقلال والاكتمال الذاتي له قد ذهلت عن البعد القومي الطبيعي لتحركها، وهو بعد لم تعد تمليه شعارات ولا نظريات سياسية بقدر ما تؤكده كحقيقة موضوعية ارتباطات المصالح على المدى القريب والبعيد على السواء.

وربما ارتبط الحوار في اذهان كثير من الاخوة العرب بمرحلة الكلام والشعارات وهي مرحلة لا يريدون العودة اليها ابدا بعد ان ذاقوا حلاوة العمل والانجاز في ميادين التجارة والاقتصاد والتعمير.

وثانيا: ان كثيرا من الساسة والقادة العرب يشفقون على انفسهم وعلى الامة العربية كلها من عواقب الحوار.. ويتصورونه مدخلا الى المزيد من الخلافات ويؤثرون لذلك ان يحافظوا على ما بقي من الود.. وما بقي من مظاهر التعاون.

وعلى هذا فهو يقدم ثلاث مقترحات على النحو التالي:

ان تتبنى جامعة الدول العربية الدعوة الى مؤتمرات علمية او ندوات للخبراء والعلماء المتخصصين لطرح ومناقشة الاستراتيجية العربية تجاه القضايا الرئيسية والمصيرية.

ان يضاعف الكتاب والمثقفون عنايتهم بضبط اصول الجدل وقواعد الحوار وآدابه. وأن يطالبوا اجهزة الاعلام في الدول العربية المختلفة بالتزام تلك القواعد والآداب.

ان يتجدد لدى الساسة والقادة والالتفاف الى اهمية الدور المنوط بهم واهمية التقائهم في فترات متقاربة ومنتظمة.

في المؤتمر الرابع للعلوم النووية

علماء مصر يطالبون بانشاء مفاعل نووي للأغراض السلمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من : صبري الديب:

خلال المؤتمر الرابع للعلوم النووية الذي شهدته القاهرة اخيرا تبلور اتجاه يطالب بانشاء مفاعل نووي مصري يخدم الاغراض السلمية، وقد سيطر هذا الاتجاه على اعمال المؤتمر الذي استمر خمسة ايام ونظمته الجمعية المصرية للعلوم النووية.

بالطبع كان هناك معارضون للفكرة بين العلماء الثلاثمائة الذين شاركوا في اعمال المؤتمر، ولكن النتيجة النهائية كانت التوصية بوجود توجيه سياسي لدفع البرنامج النووي المصري لتوليد الكهرباء واتخاذ اجراءات سريعة لانشاء مفاعل البحوث النووية لتدعيم برامج وبحوث القوى الوطنية مع التوصية ايضا بتكثيف البحث عن المواد النووية وتحديد حجم الاحتياطي الموجود منها بالصحراء المصرية.

«الشرق الاوسط» التقت ببعض العلماء الذين شاركوا في المؤتمر للتعرف على رأيهم حول هذا الموضوع.

لا مبرر للخوف

وفي البداية سألت «الشرق الاوسط» الدكتور علي الصعيدي رئيس هيئة المفاعلات النووية عن المخاوف التي يبديها البعض من اقامة المفاعلات النووية في مصر وعن الامكانيات المتوفرة لاقامتها.

ويقول الدكتور الصعيدي: لا اجد مبررا للتخوف من الدخول في هذا المجال، فقد بدأنا العمل فيه منذ الخمسينات، وكان من أهم الاهداف التي وضعناها هو انتاج الكهرباء من الطاقة النووية كبديل للغاز والبترول وغيره من المصادر، وتحركنا في هذا الطريق على المستويين الدولي والمحلي، واستطعنا اقناع كل الدول المصدرة للتكنولوجيا النووية بأغراضنا واتجاهاتنا السلمية وبالتالي كان التوقيع على اتفاقية منع الاسلحة النووية وعدة اتفاقيات مع اغلب الدول المصدرة للمفاعلات.

والعالم ما زال يذكر حتى الان حادث انفجار مفاعل تشرنوبيل السوفياتي، كما ان هناك كثيرا من الدول الاوروبية تعاني من اخطار المحطات الحرارية المنتشرة فيها ومع ذلك لم تلجأ اية دولة في العالم الى اغلاق اي مفاعل نووي، بل زادت وارتفعت، وأصبحت الطاقة النووية تمثل ١٦٪ من قيمة الطاقة المنتجة في العالم، ووصلت في بعض الدول الى ٥٠ او ٦٠٪ وأصبحت تمثل مخرجا حقيقيا لأزمة الطاقة التي تعتبر اساسا للتحكم العالمي في المرحلة القادمة، وهو ما يجعلني اطالب الدولة، باعطاء اهتمام اكبر لقضية المفاعلات النووية، خاصة بعد استنفاد اغلب مصادر الطاقة المائية، وصعوبة استخدام مصادر الغاز الطبيعي والبترول.

أما الطاقة الشمسية فمازالت في مراحل التطوير الاولى ولا تصلح الا بالمناطق النائية وللاغراض البسيطة مثل التسخين، وكذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة التي لايزال الامل فيها بعيد المنال في الوقت الذي تضع فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية مصر على رأس الدول المؤهلة للدخول في المجال النووي دون مشاكل.

ويتابع د. علي الصعيدي قائلا: نحن الان في حالة اعداد لتجهيز المواقع والبنية الاساسية المطلوبة، وجمع المعلومات والدراسات، واعداد وتدريب الكوادر المؤهلة والاستفادة من خبرة كل الدول التي سبقتنا في هذا المجال.

وقد استقرت الدراسات التي استمرت خمس سنوات على ان منطقة (الضبعة) هي اصلح المواقع لاقامة المفاعل النووي المصري عليها، في الوقت الذي اصبحنا فيه نمتلك كوادر فنية كبيرة يعمل البعض منهم في مراكز حساسة بكثير من الدول الغربية، وكذلك وجود النية الاساسية الصناعية التي تستطيع استيعاب التكنولوجيا، وتغطية الاحتياجات البسيطة من قطع الغيار ومستلزمات الوقود.

الوقود المحلي

وكان لا بد ان نسأل د. حسين عبد المحسن رئيس هيئة المواد النووية عن اهمية توفير الوقود النووي المحلي ومصادر اليورانيوم في مصر في الوقت الحاضر.

فيقول: ليس هناك ادنى شك ان اي برنامج نووي لا بد ان يعتمد في المقام الاول على الوقود المحلي، لان اليورانيوم كما هو معروف، ليس بالسلعة العادية. بل يمثل سلعة استراتيجية هامة تخضع الشركات المنتجة له الى اتجاهات حكوماتها السياسية، عند طلب اية دولة اخرى شراء اية كميات منه، ولذلك فقد كان من الضروري التخطيط من الان لتوفير وقود نووي محلي حتى لا نتعرض في المستقبل لأية ضغوط سياسية وان كان هذا لا يمنع من الاستعانة بالوقود المستورد في مراحل التشغيل الاولى.

ويمكن القول ان الاكتشافات الحديثة، قد اكدت وجود اليورانيوم في صخور الجرانيت بالصحراء الشرقية، ونقوم في الوقت الحالي باجراء عمليات مسح للمواقع لتحديد حجم الكميات والاعداد لمراحل الانتاج، هذا في الوقت الذي تم فيه اكتشاف كميات اخرى من اليورانيوم في الصخور الرسوبية التي كانت عمليات البحث فيها مهملة من قبل بمنطقة ابو زنيمة وتشير الدلائل الى وجود الخام بكميات كبيرة وتجري الان بالمنطقة عملية مسح اشعاعي ارضي سطحي، للاعداد لبعض العمليات المنجمية لتحديد حجم الخام.

يورانيوم من الفوسفات

ويضيف د. حسين عبد المحسن قائلا: ان مصر بدأت حديثا في استخلاص اليورانيوم ايضا من خام الفوسفات، بعد تحويله الى حامض فوسفوريك، والذي بدأ انتاجه بالفعل منذ عام داخل شركة ابو زعبل للاسمدة والكيماويات، والتي تنتج منه سنويا ما يزيد على ٢٥٠ الف طن، يمكن الحصول منها على ٦٠ الى ٧٠ طن يورانيوم سنويا، ونحن الان في سبيل التعاقد مع احدى الشركات العالمية لعمل دراسة جدوى اقتصادية وفنية وهندسية للاعداد لانشاء خط يورانيوم بجوار خط انتاج حامض الفوسفوريك بمصنع ابوزعبل، والذي سيشجع العمل فيه على استغلال كميات الفوسفات الموجود ايضا بمنطقة ابوطرطور.

هذا في الوقت الذي تجرى فيه دراسة جدوى لانتاج وفصل المعادن الاقتصادية من الرمال السوداء التي لم يتم استغلالها حتى اليوم، ونحاول الحصول منها على معدن المونازايت الذي يحتوي على كثير من العناصر الارضية النادرة، ومنها اليورانيوم.

ولكن كيف استعدت هيئة الطاقة الذرية المصرية لمشروع اقامة مفاعل نووي مصري؟ هذا السؤال توجهت به «الشرق الاوسط» الى د. تيمور حسين نائب رئيس الهيئة، فيقول: ان المشروع الاساسي لهيئة الطاقة الذرية منذ قيامها وحتى الان ركز على القيام ببحوث لمساندة مشروعات القوى النووية المصرية، وتوفير الخبرات المصرية في تشغيل المفاعلات وصيانتها ولذلك فان اغلب البحوث القائمة في الوقت الحاضر تنصب في المقام الاول على مشروعات تجديد مفاعل انشاص، واقامة مفاعلات القوى، وانتاج الوقود النووي، في الوقت الذي يتم فيه اجراء تحديث وتطوير للمفاعل الروسي، الذي بدأ تشغيله عام ١٩٦٢ بقوة ٢ ميجا واط، والذي اصبح الان من الصعب تشغيله او الحصول على قطع غياره، ويتم الان تبديل اجزائه، بمعدات غربية حديثة الصنع، ورفع قدرته الى ١٠ ميجاواط، للاستفادة منه في انتاج النظائر المشعة قصيرة العمر المستخدمة في الاغراض الطبية، وقد اعتمدت الدولة خمسة ملايين جنيه للقيام بعمليات التطوير، بخلاف خمسة ملايين جنيه اخرى خصصت لتركيب شبكة رصد اشعاعي لرصد الغبار الذري وكشف اية تغيرات قد تحدث في المياه او الهواء داخل اية منطقة مصرية.

ولخدمة الاغراض النووية يجري الاعداد ايضا، لاقامة المزارع التجريبية لتطبيق البحوث الزراعية سواء باستخدام النظائر او المصادر المشعة في زيادة الانتاج النباتي او الحيواني او دراسة مشاكل التلوث الاشعاعي للنبات والمياه والاراضي الزراعية.

هذا بخلاف ان الدولة قد اعتمدت ٣٠ مليون جنيه لانشاء مفاعل جديد انتهينا بالفعل من وضع مواصفاته وسيطرح قريبا في مناقصة عامة تمهيدا للبدء في عمليات التنفيذ.

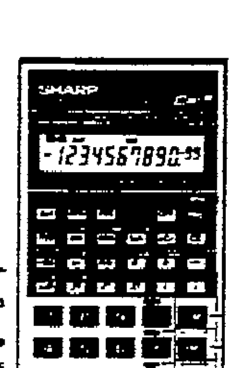
جدير بالذكر ان المؤتمر تناول عدة موضوعات اخرى تعلقت باستخدام الاشعاع في الصناعة وحفظ الاغذية، والزراعة واستنباط بعض البذور ذات النوعيات الجيدة، وغيرها من الموضوعات التي تتعلق باستخدام الاشعاع في شتى مجالات الحياة.

وزير الكهرباء المصري (اقصى اليمين) خلال إحدى جلسات المؤتمر

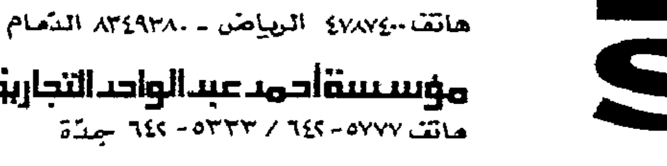














لماذا يجب على اسرائيل الانصياع للقانون الدولي في الأراضي المحتلة؟

نشرت صحيفة «اندبيندانت» مقالا بقلم «آدم روبرتس» استاذ العلاقات الدولية في جامعة اوكسفورد كتبه بعد زيارة الى الأراضي العربية المحتلة. ومما جاء في مقاله:

مع سقوط اكثر من مائة قتيل في الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في الأراضي المحتلة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، هناك دلائل تثير الانزعاج الشديد على ان الاشتباكات بين السكان الفلسطينيين وقوات الاحتلال قد تصبح اعتق كثيرا مما كانت عليه حتى الآن.

القانون الدولي

ويرى الكاتب ان الوضع يهدد بالتدهور الشديد مما يعني وجوب استخدام القانون الدولي لفرض ضبط النفس. اذ ان القوانين الدولية التي يجب تطبيقها في الأراضي المحتلة كانت قد تحددت في جنيف عام ١٩٤٩ ووقعت عليها ١٦٥ دولة بينها اسرائيل.

الا ان رد الفعل الامريكي على الأحداث التي وقعت منذ التاسع من ديسمبر (كانون الأول) تركز على سلوك الاحتلال لا على انهائه. ولذا احتجت حكومات كثيرة لدى اسرائيل وشرحت وجوب التقيد بالمواثيق الدولية. ولكن هل يمكن لمثل هذا التصرف ان يحول الأحداث الى ما هو افضل؟

عمليات الطرد

ان طرد السكان وابعادهم من الأراضي المحتلة ممنوع. ولكن السلطات الاسرائيلية تستخدم هذا الاسلوب بصفة مستمرة. والقانون الدولي ينص صراحة على وجوب منع ذلك بغض النظر عن دوافع الابعاد.

وهناك المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. ولكن اتفاقية جنيف تحظر ذلك حظرا مطلقا.

اما بالنسبة لمسؤولية قوة الاحتلال في حفظ الأمن والنظام فان اتفاقية جنيف تحظر اي عقوبات جماعية وكل الاجراءات الارهابية التي تتخذها اسرائيل لتخويف السكان.

ويقول الكاتب ان من الصعب جدا التوفيق بين سياسات اسرائيل في الأراضي المحتلة من ضرب وجبروت وقوة وما الى ذلك وبين ما تنص عليه المواثيق الدولية. واضاف يقول: ان المقابلات التي اجريتها مع الضحايا في الأرض المحتلة اقنعتني بأن عمليات الضرب المبرح العشوائية كانت تقع لمجرد ان الضحايا فلسطينيون، لا بسبب ما فعلوه.

اتفاق جنيف

وبعد ان تحدث الكاتب عن المصاعب التي تواجه تطبيق القانون الدولي في الاراضي المحتلة قال انه مهما كانت تلك المصاعب جمة ومهما كانت كأداء فان اجراءات الحكومات الأخرى في الضغط على اسرائيل لاحترام بنود اتفاقية جنيف بكاملها ومن الناحيتين السياسية والقانونية أمر ضروري.

والمهم ان الميثاق نفسه لا يوفر الحل للمشكلات في المنطقة ولكن الضغط من اجل تطبيقه بصورة كاملة وبحذافيره يمكن ان يكون بمثابة تذكير لاسرائيل بأن هناك اهتماما دوليا في رؤيتها وهي تمارس ضبط النفس في سلوكها في الأراضي المحتلة ريثما تبدأ المفاوضات.

والواقع ان احترام مواثيق جنيف ولاسيما فيما يتعلق بالاستيطان امر سياسي وضروري ان لم يكن شرطا كافيا لأي سلام في المستقبل.

«اندبيندانت»

السعودية تحدد نسب الحجاج

اعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان المملكة العربية السعودية ستحدد نسب الحجاج المسلمين الى مكة المكرمة والمدينة المنورة عندما يبدأ موسم الحج في اواسط شهر يوليو (تموز) المقبل.

وكان الأمير سعود قد اعلن عن هذه الخطوة في الخطاب الذي القاه في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في عمان.

وقالت الصحيفة ان تلك الاجراءات ضرورية نظرا للتحسينات والتوسعات التي تقوم بها المملكة للأماكن المقدسة مما سيسمح لكل المسلمين باداء شعائر الحج.

واشارت الصحيفة الى الاضطرابات والمشاغبات التي قام بها الحجاج الايرانيون في مكة المكرمة في العام الماضي. وقالت ان المملكة اعلنت انها لن تسمح اطلاقا بتكرار اراقة الدماء كما حدث عندما تظاهر الايرانيون لأهداف سياسية.

وقالت الصحيفة ان الحجاج الايرانيين يضمون اعدادا كبيرة من افراد الحرس الثوري الايراني المكلفين باثارة الفتن والاضطرابات.

وفعلا اعتقلت سلطات الأمن السعودية كثيرين منهم وهم يحملون السلاح والمتفجرات المخبأة في ملابسهم خلال موسمي الحج الماضيين.

«نيويورك تايمز»

قرار ترحيل المهاجرين الأتراك يحدث أزمة في كندا

ابرزت الصحف التركية القرار الذي اصدرته الحكومة الكندية والقاضي بترحيل مئات اللاجئين الاتراك الذين دخلوا كندا بطريقة غير شرعية.

وقالت الصحف ان هؤلاء الاتراك قرروا التصدي لقرار الحكومة الكندية وذلك عن طريق الاعتصام في احد المباني وتصميمهم على عدم الخروج منه الا بعد ان تقرر الحكومة الكندية العودة عن قرارها.

وقد احتشد مئات الاتراك في المبنى دعما للاجئين الاتراك واستمعوا لعدد من الخطب التي القت اللوم على الحكومة الكندية لطردها لاجئين بعد ان سمحت لهم بالدخول الى اراضيها والبقاء فيها مدة عامين حتى يتم البت في موضوع اللاجئين في كندا.

وحاولت السلطات المسؤولة استرضاء المحتجين عن طريق وعدهم بأن امر ترحيل الاتراك لن يتخذ ضد من يحاول اعادة طلب الهجرة من وطنهم الاصلي.

الا ان الكنديين يتخوفون تماما من ان الاتراك الذين قدموا الى بلادهم هم من العمال الفقراء ويودون تجربة حظهم بالعمل في كندا وانه قد تم نقلهم عن طريق وكالات سفريات تعدهم بانه سيقبلون للعمل هناك بشكل اوتوماتيكي اذا ما تقدموا بطلب الحصول على اذن الهجرة من السلطات الكندية.

وتسمح السلطات الكندية للمهاجرين الاتراك القادمين الى كندا بالمكوث مؤقتا حيث يوعز اليهم محامو الهجرة التقدم بطلب البقاء كلاجئين.

ولا يسمح لهذه الفئة شرعا البقاء في كندا لان على كل مهاجر ان يتقدم بطلب رسمي من خارج البلاد والنجاح في فحص لتحديد مستوى لغته الانجليزية ومهاراته الفنية.

وتنظر السلطات الكندية في اي طلب يدعي فيه مقدمه انه لاجىء ويستغرق أمر البت فيه سنة او نحو ذلك مما يتيح المجال للمهاجر لتأسيس نفسه في البلاد.

وربما تقضي محكمة الهجرة في نهاية المكان بالسماح للمهاجر في الاقامة في كندا كمهاجر او اخذ ظروف انسانية له في الاعتبار.

تعددت اساليب الصهاينة في مقاومة الانتفاضة لكنها فشلت كلها.

اسرائيل تستخدم أساليب خبيثة لمقاومة الانتفاضة الفلسطينية

كتبت مجلة «دير شبيجيل» الألمانية في عددها الأخير تقول ان اسرائيل لم يعد في يدها اي حيلة لمقاومة الانتفاضة الفلسطينية الحاضرة سوى اللجوء الى اساليب تنطوي على خبث وسذاجة في أن واحد مثل تخطيطها لمطاردة المتظاهرين بواسطة طائرات الهليكوبتر. وقذف الشباك عليهم من الأعلى لغرض اصطيادهم كالطيور. وهذا ما تنوي اسرائيل استعماله لمقاومة المظاهرات التي تخشى انتشارها الواسع في الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس دولة اسرائيل المصادف في ١٤ مايو (ايار) المقبل، او تحويل الدبابات الى عربات لحمل الحجارة ورشقها على المتظاهرين بكميات كبيرة بما يشبه المدافع الرشاشة.

وتذكر مجلة «دير شبيجيل» ان المستوطنين اليهود المتطرفين قاموا بتأسيس عصابات مسلحة للاعتداء على الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة وارهابهم. الا أن هذا لن يعمل الا على زيادة الغضب لدى الشعب الفلسطيني ودفعه اكثر للمقاومة. وتضيف المجلة الألمانية ان هذا لن يجدي نفعا كما لم يجد نفعا كل ما قامت به قوات الأمن الاسرائيلية من اعمال القمع لدحر الانتفاضة الفلسطينية.

وتمضي «دير شبيجيل» قائلة ان اسرائيل لجأت الى عمليات الانتقام والتنكيل الاقتصادي بوضع شتى العراقيل امام التجار العرب لتصديرهم واستلامهم للبضائع، كما عملت السلطات الاسرائيلية على عدم السماح بسفر المواطنين الفلسطينيين الى الأردن وقطاع غزة ما لم يثبتوا دفعهم للضرائب الى السلطات المحتلة.

وتذكر «دير شبيجيل» ان ماعدا اضرابات الفلسطينيين في الضفة وغزة فان هناك ٥٠ الف فلسطيني لايزالون مضربين عن العمل داخل حدود اسرائيل دون انقطاع منذ ١٥ فبراير (شباط)، ولأول مرة منذ تأسيس اسرائيل يشارك الفلسطينيون هناك مع مواطنيهم في المناطق الأخرى من فلسطين رافعين العلم الفلسطيني ومنظمين شتى اشكال الاحتجاج من مظاهرات واضرابات وقذف قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة.

«دير شبيجيل»

المعارضة البنمية مصممة على محاربة الجنرال نورييجا

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان المعارضة في بنما تنوي تنظيم سلسلة من الاضرابات تحمل الحكومة على الغاء حال الطوارىء في البلاد التي اعلنتها لاخماد احتجاجات واسعة النطاق تهدف الى عزل رجل الجيش القوي الجنرال مانويل انتونيو نورييجا.

وقالت الصحيفة ان الاضرابات تهدف الى المطالبة باجراء تغييرات سياسية جوهرية تحتاجها البلاد لا يمكن تحقيقها الا بعزل نورييجا فورا.

ولم تنجح دعوات سابقة للمعارضة بتنظيم اضرابات علمة في الاطاحة بالجنرال نورييجا الذي يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بالاتجار في المخدرات واستياء شعبيا متزايدا في بنما.

«واشنطن تايمز»

العملية الامريكية في هندوراس اثمرت اتفاقا بين ماناجوا و«الكونترا»

حول ارسال الجنود الامريكيين الى هندوراس علقت صحيفة «سوديتشه تزايتونج» الألمانية بقولها ان من يهدد بأدوات التعذيب لاثارة الرعب في نفس من يراد تعذيبه فان عليه ان يكون على استعداد ايضا لاستعمال هذه الأدوات. لكن هذا شيء لا تريد ان تقوم به حكومة ريجان في اي حال من الأحوال، فالفرقة العسكرية المدربة تدريبا خاصا التي تم ارسالها هي كما تقول الدوائر الرسمية في واشنطن أرسلت لتحذير نيكاراجوا من اي عمليات عسكرية جديدة تقوم بها داخل هندوراس.

لكن هؤلاء الجنود وضعوا في اماكن بعيدة جدا عن الحدود لتلافي اي احتمال للتصادم العسكري مع قوات نيكاراجوا، فهذه مسألة ليست واردة اطلاقا عند الحكومة الامريكية. فما هو الغرض من هذا الاستعراض العسكري اذا؟

انه يذكرنا بصورة فجة بما حصل في لبنان سنة ١٩٨٤ حينما لم تستطع القوات الامريكية ردع اية جهة من الجهات التي جاءت لردعها، بل ان العكس هو الذي حصل في نهاية المطاف، اذ ان القوات الامريكية كانت هي التي عانت مما اضطرها الى الانسحاب في النهاية من دون تحقيق اي نتيجة بعد ان استطاع شخص واحد أن يقتل ٢٤١ جنديا امريكيا اثر تفجير سيارة مفخخة.

وكما يبدو فأن تلك الزمن قد مضى حينما كان مجرد رفع العلم لقوة عظمى يشكل مسألة كافية تعوض عن الاستعمال الفعلي للقوة الحقيقية.

وبطبيعة الحال فان نيكاراجوا تقع، على العكس من لبنان، امام باب الولايات المتحدة، وكما يبدو فأن الساندينيين هم الذين وسعوا رقعة الحرب عند مطاردتهم لقوات الكونترا داخل هندوراس. لكن كيف يستطيع ريجان اقناع اعدائه في ماناجوا وهو الذي لا يستطيع اقناع برلمانه ذاته للموافقة على تقديم المساعدة للكونترا.

وما عدا هذا فان مركز الساندينيين ازداد قوة داخل بلادهم في اللحظة التي وصل فيها خبر ارسال القوات الامريكية الى هندوراس. اضافة الى ذلك فان امريكا الآن تعيش في وسط حملة انتخابية يبعدها عن امكان اتخاذ القرارات العسكرية الحاسمة. كل هذا يجعل من رفع امريكا لقبضتها الحديدية الآن مسألة لا تزيد عن عملية عرض عضلات أثمرت على ما يبدو فتم الاتفاق بين حكومة ماناجوا و«الكونترا» على وقف اطلاق النار لمدة شهرين والدخول في مفاوضات لوقف القتال نهائيا.

«سوديتشه» تزايتونج»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد اي خبر خارجي اطلاقا في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. اذ طغت على هذه العناوين اخبار محلية بحتة تراوحت ما بين مضاعفات اعلان توني بن زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني انه سيخوض الانتخابات الحزبية لرئاسة الحزب ضد زعيمه الحالي نيل كينوك، وبين تطورات الوضع في ايرلندا الشمالية والآثار التي ترتبت على اضراب عمال الموانىء في بريطانيا.

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي نشرته الصحف على صفحاتها الاولى هو المقطع الذي ورد في المؤتمر الصحفي لرئيس مجلس النواب الايراني عن الرهائن البريطانيين في لبنان وفي مقدمتهم تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري. اذ قالت «ديلي تلجراف» ان ويت لايزال على قيد الحياة تبعا لما ذكره رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «نيويورك تايمز» الخطوات التي اعلنت عنها المملكة العربية السعودية لتحديد نسب الحجاج الى بيت الله الحرام. وقالت الصحيفة ان الهدف من ذلك هو اتاحة فرص متكافئة لجميع المسلمين في مختلف انحاء المعمورة، لاداء فريضة الحج.

● وكان من اهم اخبار «واشنطن بوست»، توصل حكومة نيكاراجوا الى اتفاق مع المتمردين الذين يقاتلون ضدها بدعم من الولايات المتحدة لاعلان وقف اطلاق النار اثر المحادثات التي جرت في العاصمة ماناجوا. وسوف تكون مدة وقف اطلاق النار ستين يوما. كما يشتمل الاتفاق على اصدار عفو عام عن المتمردين واطلاق سراح السجناء السياسيين في البلاد. وترى الصحيفة مع غيرها من الصحف ان هذا الاتفاق عظيم الاهمية.

● ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تحقيقا خاصا عن سوق النفط العالمية وتدهور قيمة الدولار الامريكي. وتقول الصحيفة ان الارتفاع الأخير في اسعار النفط وانخفاض قيمة الاسهم والسندات العالمية من العوامل التي اخذت تثير قلق الكثيرين خوفا من ارتفاع نسبة التضخم الحالي.

● ولا تعتقد الصحف الامريكية بشكل عام ان المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن نجحت في حل الخلافات القائمة بين الدولتين العظميين.

اذ ترى كل هذه الصحف انه لاتزال هناك قضايا كثيرة معلقة رغم الاتفاق بين الجانبين على عقد القمة في التاسع والعشرين من شهر مايو (ايار) المقبل.

● وقد اهتمت الصحف الامريكية ومن بينها «لوس انجليس تايمز» بخبر قالت فيه ان الصين تخطط لاجراء تخفيضات جذرية في عدد الطلاب الصينيين الذين ترسلهم للدراسة في الخارج ولاسيما الى الولايات المتحدة وذلك نظرا لان الحكومة وجدت ان الكثير منهم يفضلون البقاء في الغرب ولا يعودون الى بلادهم.

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد كان خبرها الرئيسي عن مضاعفات «ايران جيت»، كما اهتمت بتطورات الحرب العراقية - الايرانية وتصاعد حرب المدن بين الطرفين.

الصحف الفرنسية

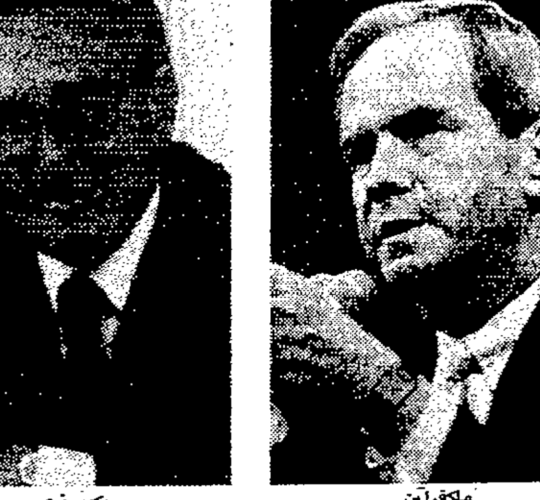
نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «انقسام بين الاكثرية الفرنسية حول مرحلة ما بعد انتخابات الرئاسة»، «نيكاراجوا في الطريق الى السلام والاستقرار»، «مهمة صعبة للرئيس ريجان في موسكو».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «شيراك وبار ينتقدان سياسة ميتران»، «قضايا ساخنة في قمة ريجان - جورباتشوف المقبلة»، «تطورات ايجابية في امريكا الوسطى».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها للوضع في ايرلندا الشمالية ونشرت صورة للأحداث الاخيرة تحت العنوان الآتي: «ايرلندا الشمالية تغرق في الدم».

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K



فيليب حبيب

ماكفرلين




كيسنجر

تعقيب على موضوع الدور الامريكي بين الوساطة والانحياز للدكتور الصويغ

قرأت بالعدد ٣٣٨٣ من جريدتكم الغراء وفي صفحة الرأي موضوعا بعنوان «الدور الامريكي بين الوساطة والانحياز» للدكتور / عبد العزيز حسين الصويغ، والذي عرف بموضوعاته التي تتركز على مشكلة الشرق الاوسط بجوانبها المتعددة ومضاعفاتها المتجددة. ولقد أحسن الكاتب في مناقشته لهذا الجانب خصوصا وان غالبية المحللين السياسيين ينظرون للدور الامريكي على انه مفتاح الحل لمشكلة الشرق الاوسط لما يتمتع به الوسيط الامريكي من كسب ثقة الجانب المتصلب في هذه المشكلة وهو العدو الاسرائيلي بالاضافة الى ان هذا الوسيط يمتلك ورقة الضغط على الجانب الاسرائيلي لفرض حل مناسب على الاقل من وجهة النظر الامريكية.

والسياسة الامريكية تجاه مشكلة الشرق الاوسط تتخذ اتجاهين متعارضين.

١ـ فأولهما الدعم المتواصل لاسرائيل بكل الصور سياسيا واقتصاديا وعسكريا كما انه ينظر الى اسرائيل من الجانب الامريكي على انها حليف ليس بنفس درجة التحالف مع دول شمال الاطلسي بل انها اي اسرائيل حليف استراتيجي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

٢ـ وثانيهما ان الولايات المتحدة تحاول جاهدة ان تلعب دور الوسيط لحل المشكلة وهي تحاول اقناع الاخرين ان الحل يجب أن يكون امريكيا او ان يمر عبر القنوات الامريكية حتى وان كان المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط المقترح انعقاده في المستقبل القريب. ورغم المبادرات الامريكية لحل المشكلة والتي كان اولها مبادرة وزير الخارجية الامريكية «وليم روجرز» في اواخر الستينات وبداية السبعينات ثم مبادرة خلفه هنري كيسنجر والتي ارتكزت على ما يسمى «الفصل بين القوات» بعد حرب رمضان سنة ١٩٧٣م واخيرا زيارة شولتز للمنطقة والتي تردد انها تحمل مقترحات جديدة لحل المشكلة. اضافة الى ذلك زيارة المبعوثين الامريكيين الاقل درجة من وزير الخارجية سواء كانوا مساعدين لوزير الخارجية او مبعوثين من قبل الرئاسة امثال فيليب حبيب وروبرت ماكفرلين وريتشارد ميرفي. وكل هذه المبادرات والزيارات والتي كانت بعضها مكوكية لم تسفر عن شيء يذكر على صعيد التوصل الى صيغة حل مقبولة من جميع اطراف المشكلة، فما سبب ذلك؟

وللاجابة على هذا التساؤل نورد ما يلي:

١ـ تجاهل الطرف الاساسي في المشكلة وهو منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والتي بدونها لا يتم حل المشكلة بشكل جذري ونهائي رغم ما يبدو على المنظمة الفلسطينية من انقسامات داخلية تفقدها فعاليتها في لعب دورها لحماية شعبها داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك ناتج عن التيارات الفكرية التي تدين بها فصائل المنظمة والتي تؤدي الى الصراعات الداخلية التي تستنزف قوة المنظمة التي يجب ان تكرس لتحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي.

٢ـتضخيم مشكلة ما يسمى «بالامن الاسرائيلي» والتي ترى الادارة الامريكية ان اي حل للمشكلة لا بد وان ينطلق من نقطة التأكيد على سلامة اسرائيل وابقائها آمنة وذلك بجعل الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية مثل الضفة الغربية وقطاع غزة منطقة منزوعة الاسلحة على غرار الحزام الامني في جنوب لبنان متجاهلة «أي الادارة الامريكية» تهديد اسرائيل للامن القومي العربي وما قصف المفاعل العراقي قرب بغداد ومقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الا شاهد على ذلك.

٣ـ عدم وضوح الموقف الامريكي تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني رغم تزعم الولايات المتحدة حملة الدفاع عن حقوق الانسان على المستوى الدولي رغم ان الهدف منها دعائيا اكثر منه انسانيا.

٤ـ الانحياز المطلق الى جانب اسرائيل حتى وهي تواجه بجنودها المدججين بالاسلحة الفتاكة جموع المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والعزل من السلاح والمطالبين بأبسط حقوق الانسان وهي الحرية وتقرير المصير. والاستخدام المتكرر لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لحماية اسرائيل من العقوبات.

وأخيرا فان اي عربي لن يعلق املا كبيرا على الدور الامريكي اذا علم مقدار الضغط التي تمارسه القوى اليهودية الصهيونية أو ما يمكن ان نطلق عليها «المافيا الصهيونية» على صانعي القرار السياسي في الادارة الامريكية على مستوى السلطتين التشريعية «الكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب» والتنفيذية «الحكومة الفيدرالية» من ضغط هائل يجعل السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط تدور في فلك الارادة الصهيونية وتعمل لصالح مخططاتها القريبة والبعيدة المدى.

ولذلك وانطلاقا من موضوع الدكتور الصويغ فانني ارى ان الدور الامريكي هو اكثر انحيازا لاسرائيل منه كوسيط يعمل لحل مشكلة الشرق الاوسط.

المهندس/مشبب بن يحيى
آل خميس

نسأل الله ان لا تكون منهم

في الصفحة الاخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٣٨٧ الصادرة يوم الاثنين ١٩ رجب ١٤٠٨هـ وفي باب «صباح الخير» قرأت للكاتب خالد القشطيني كلمة معلقا فيها على استقبال الشعب الانجليزي للبطل إدي ادواردز البطل الاولمبي البريطاني للقفز على الجليد بعد عودته فاشلا من أولمبياد كندا الشتوية دون تحقيقه اي فوز لبلاده وكان الكاتب مستغربا استقبال الشعب الانجليزي لهذا البطل مع انه لم يحقق اي انتصار على غير عادته لبلاده وقد اخذ الموضوع بكثير من السخرية واخذ يتمنى الفشل في حياته ومماته حتى انه قال في اخر مقاله بالحرف الواحد. (اللهم اغفر لوالدي دعاءهما لي بالنجاح، اللهم اغمرني بنعمة الفشل وامددني بالقدرة على الفشل واجعل لي نصيبا فيما اسبغته على اهلي وعشيرتي من فشل واحشرني يوم الحساب مع كل الفاشلين).

والحقيقة اقول لكاتبنا اولا ان السبب لاستقبال الجمهور الانجليزي للبطل المذكور ليس لفشله ولكن لاخلاصه لوطنه وطاعته لمدربه رغم ظروفه الصعبة بوفاة احد اقاربه اثناء مغادرته الى كندا.

لقد تمنى الكاتب ان يحشر مع الفاشلين يوم القيامة وطبعا كلنا نعرف من هم الفاشلون يوم القيامة نسأل الله ان لا نكون منهم وفشل الدنيا لا يقارن بفشل يوم القيامة.

حمد سعيد الشهراني

الحجر الفلسطيني أصدق أنباء من الكتب

الحقيقة لا تموت وشجرة العدالة لا بد من أن تطرح ثمارها يوما. فمهما حجبت السحب شمس الحرية الوقّاجة فلا بد لها ان تتجلى.

ان ابطال الحجارة في ارض المعراج يحققون بانتفاضتهم ما لم يستطع ان يحققه اي شعب آخر ولم تستطع ان تحققه وسائل الاعلام قاطبة. لقد كان للحجر الفلسطيني لسان افصح من ابلغ اديب في ارض العروبة والاسلام.

ان الحجارة الفلسطينية اليوم لا تدمي جرح المغتصب فحسب ولكنها تضيء ايضا الكثير من الشموع التي انطفأت تحت وهج الاعلام الغربي المتحيز قبل حدوث هذه الانتفاضة.

ولقد اعادت هذه الانتفاضة القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث البارزة.

ولقد اعلن ابطال الحجارة نضالهم بكل اصرار وشموخ ونادوا «فلسطين عربية.. ثورة .. ثورة حتى النصر».

ولا يحتاج الامر الى المزيد من الحكمة والحنكة ليدرك قادة وجنرالات النازية الجديدة ان المستقبل يمكن ان يكون كارثة على دولة الاحتلال.

فكلما واصلت اسرائيل القمع والاضطهاد المسلح على ابناء الشعب الفلسطيني الجريح كلما ازدادت المقاومة الفلسطينية شدة وعنفا ومع تصاعد العنف والاضطهاد فانه سيلحق بالاسرائيليين المزيد من الخزي والعار.

كما انه ليس في وسع اسرائيل ان تواصل اضطهادها واحتلالها وان ارادت ذلك فالشعب الفلسطيني اقوى من ان تغتصب ارضه وأرض العروبة وهو صامت ذليل.

ان حجارة الأبطال لم تصب جسد العسكري الصهيوني المحتل فحسب بل وأثارت الصدى في سراديب الامم المتحدة، والهيئات الدولية. تلك الهيئة الدولية التي من واجبها كمنبر دولي شامخ ان تلقى التنديدات والقرارات جانبا وتستمع الى نداء شعب شرده احد قراراتها المشؤومة.

عبد المجيد عزت عبد المجيد

لبيك فلسطين

طال الانتظار خلف الجدار
بين المواقد والانفجار..
والظلم باد في كل دار..
اليوم صبرا ....
وغدا مجهول القرار..
كل يوم اختلاف واجتماع .. بلا قرار
كفى التفكر والانحلال
هيا قد كسد السلاح وفسد القرار
ان الوجوم باد لما فعل الصغار
اثاروا القضية قبل الانحسار..
منذ الاربعين تلفتوا الى قرار
ولا قرار..
اليوم نادى القدس لاخذ ثار..
ولا قرار
فكبر الصبية في جلال ...
اين صلاح الدين؟ قد طال الانتظار
ولا قرار.
ان الغرور بالصهاينة بنى الف دار
ولا قرار
ارض جدي اغتصبوها .. وسوروها بالاهوال
ولا قرار
انها اليوم ثورة الشباب والكهول والاطفال
هبوا كالاعصار ولا سلاح ولا قرار...
حجارة وعصي وبعض ما صنعوا فتيل نار..
كشفوا القناع وما كان من ضرب الخيال..
جعلوه اكذوبة بين المواقد والحجار...
من هم غير شراذم يهود من الف دار..؟
كم رأينا على التلفاز جنديا مدججا بادي
الهزيمة والانكسار
فهل يطول الانتظار...
هل يطول الانتظار...

الامين النمير

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K 184 High Holborn ARAB PRESS HOUSE - London WC1V 7AP

تعقيب على مناظرة العلامة ديدات والبهلوان سواجارت

ما هكذا يا أستاذ تورد الابل

قرات على صفحات جريدتنا العالمية مقالا للدكتور «محمد عبد العليم مرسي» تحت عنوان «إنها المناظرة الكبرى» تحدث فيها عن المناظرة التي جرت بين الداعية الاسلامي «احمد ديدات» والقس الامريكي «جيمي سواجارت» حيث اثنى على المستوى الذي ظهرت فيه المناظرة، واشاد بالشيخ العالم «ديدات» وبمواقفه العظيمة في خدمة الاسلام والمسلمين، وبما يتمتع به شيخنا من غزارة العلم ورحابة الصدر وحسن الاسلوب.

لكنه اورد في سياق كلامه هذه العبارة التي انقلها بالحرف فقال: «ورغم ذلك ـ أي رغم ان المناظرة كانت مناظرة علمية هادفة ـ فقد خرجت علينا بعض الاقلام التي تتهم الرجل «ديدات» بما لم يقل حيث يقول احد تلك الاقلام، بأن العملية لم تكن مناظرة علمية بين علماء، وانما كانت مثل مباريات «المصارعة الحرة» وهذا فكر سطحي خطير ان يعمم على القراء».

ولكم عتبت على الدكتور الفاضل في عدم افصاحه عن اسماء تلك الاقلام، فاخذت أسأل نفسي من يا ترى تلك الاقلام؟ فكانت المفاجأة الكبيرة، عندما وقع بصري على رد للأخ «ناصر الحرورة» وذلك على صفحة جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٠/٦/١٤٠٨هـ والتي شكر فيها الدكتور مصطفى عبد الواحد وايده في رده على الاستاذ احمد بهاء الدين، مع ملخص لما جاء في مقال الاستاذ احمد بهاء الدين الذي نشر على صفحات جريدة الاهرام» وكانت الصدمة شديدة بالنسبة لنا، ان يصدر ذلك الكلام من واحد من ابناء المسلمين، ومن كتابهم المحسوبين عليهم. فلم اكن اتوقع ان يكون الاستاذ المذكور من اصحاب تلك الاقلام التي اشار اليها الدكتور «محمد عبد العليم مرسي» في مقاله.

وحاولت جاهدا ان التمس العذر للاستاذ فيما كتب وقال فلم اجد له العذر فيما خطته انامله. فلم يكن الاستاذ مسيحيا حتى اقول: رجل اخذته الحمية لدينه، لكن الاسم اسم مسلم ومع ذلك فانا اعتقد ان الكاتب لم يشاهد المناظرة حتى يحكم عليها هذا الحكم الجارح، وربما لو كان الفيلم من نوع آخر لشاهده مرة تلو المرة، ثم يبين حسناته للجماهير وربما يخفي سيئاته.

كما ان الرجل الذي ينعته بأن اسمه «ديدات» غني عن التعريف فالكل يعرفه عالما فاضلا مجاهدا في سبيل نشر دين الله شرقا وغربا، واننا نحبه اكثر من أنفسنا وان شيخنا العالم الفاضل قد حصل على «جائزة الملك فيصل العالمية» تشريفا وتقديرا له في خدمة الاسلام والمسلمين، والرجل قد حفت قدماه من كثرة الترحال والتجوال في سبيل نشر دين الله.

ليس عيبا ان يكون الرجل هنديا او افريقيا، فهو اكثر فخرا واعتزازا واكثر خدمة لدينه كما انه لم يوافق على المناظرة لهوى في نفسه ولا لجلب منفعة شخصية ولا اكتساب لشهرة، لكن فيما اعتقد انها كانت دعوة من «اتحاد الطلبة المسلمين» في ولاية «لويزيانا» الامريكية، عندما اخذ القس «سواجارت» يتشدق ويتهجم على القرآن وعلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الاسلام والمسلمين حسب اعتراف «سواجارت» في بداية المناظرة.

واذا كان يخاف من وقوع فتنة بين المسلمين والمسيحيين فأعتقد ان المسلمين اكبر عقولا مما يتصوره البعض، فلنا في رسول الله الاسوة الحسنة فقد قال عليه السلام «من آذى ذميا فقد آذاني» وهم يعيشون بيننا في حب وكرامة لا يجدونها حتى عند أبناء دينهم في الغرب والشرق.

إن ما يسميه هجوما عنيفا على الاناجيل وانه مملوء بالمغالطات من قبل المبشر الاسلامي، كلام مردود ولا صحة له، فالرجل لم يأت بشيء من عنده، ولكنه استند الى ادلة وحجج وبراهين دامغة، لاثبات ان الانجيل الموجود حاليا ليس كلمة الله، وذلك من خلال ما سطرته ايديهم في كتبهم المعتمدة والكثيرة، من امثلتها كتب «سواجارت» نفسه، مثل كتابه «نكاح المحرمات» وكتاب «الاباحية في الجنس والفن» وغيرهما ومن خلال اكبر مرجع للمسيحيين عامة وهو «نسخة الملك جيمس» المعتمدة. والرجل لم يستشهد بالقرآن ولا بكتب المسلمين، لان «سواجارت» لا يعترف ولا يؤمن بان القرآن الكريم كلمة الله ولا بأن محمدا رسول الله، فهل كان الشيخ على خطأ عندما كشف للجماهير المسيحية ما تحمله كتبهم من المغالطات الخطيرة والكثيرة التي تخفى حتى على الطبقة المتعلمة.

ديدات

سواجارت

ابو زكريا شتيوي سلامة
العطوي ـ تبوك
السعودية

دعوة خفية للكسل

قرأت ما كتبه الكاتب عبد الله باجبير بالعدد رقم ٣٣٨٥ من جريدة «الشرق الاوسط» في زاوية مع قهوة الصباح تحت عنوان (يوم في الفراش) وفي رأيي المتواضع ان فكرة المقال تنطوي على دعوة خفية الا وهي دعوة الشباب الى الكسل والخمول وملازمة الفراش دعوة فيها الكثير من الروح المتعالية وهي في رأيي تمثل الذين لا هم لهم الا السهر بالليل والنوم بالنهار.

واذا تجاوزنا عن هذه الدعوة وما تحمل في طياتها من مساوىء لا ادري لماذا لجأت الى السخرية من الالقاب العسكرية في معرض حديثك عن ملازمة الفراش حيث جاء في مقالك ما نصه: «فيقولون الازم الفراش انه لقب طبي غير لقب ملازم اول اوثان».

رقية شريف نجاس
المدينة المنورة

«هل كان السادات عبقريا»

اثارت رحلة الرئيس انور السادات الى القدس وتوقيعه لاتفاقيات كامب ديفيد الكثير من الجدل بين مؤيد لسياسته وناقم عليها.. هذه الشخصية الفريدة الغامضة التي ظهرت على حقيقتها بعد ان اعتلى السلطة في عام ١٩٧٠ كانت تتحسس طريقها للوصول الى الحكم منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ ... وقد لا يعرف الكثير من الناس ان السادات كان يلعب دور المهرج او «الحكاواتي» قبل توليه السلطة.. وهو الذي كتب قصة الثورة المصرية وقدمها لنا من خلال الاثير على حلقات اشاد بها بسلفه الراحل ودوره البطولي المميز بعنوان «هذا عمك جمال يا ولدي» الامر الذي ترك اطيب الاثر في نفسية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

.. والحقيقة كما يعرفها البعض بأن السادات في الساعات الاولى الرهيبة للثورة كان يجلس بصحبة زوجته في احدى دور السينما الصيفية بحي الدقي الى ساعة متأخرة من الليل.. كي يدفع عن نفسه تهمة الاشتراك في الثورة اذا لم يكتب لها النجاح.. وهذه ليست المرة الاولى التي يلجأ السادات للتضليل او المراوغة فلقد سبق ان برأت ساحته في العديد من القضايا والاغتيالات السياسية قبل قيام الثورة عام ١٩٥٢.

لقد كان السادات مصابا بجنون العظمة تجلى ذلك بارتدائه البذلة العسكرية التي تعلوها النياشين في العديد من المناسبات كما كان يحمل في يده عصا المارشالية او يمسك بغليونه السحري.. ويبدو ان هناك من يساعده على حمل هذا الغليون وملحقاته.

ولقد خيل له في لحظة من لحظات صفائه الفكري ان مصر لا تساوي شيئا دونه.. فهل يعقل لرجل في منصبه ان يقول هذا القول.. ولا نستبعد ان تكون زيارته للقدس وتوقيعه لاتفاقيات كامب ديفيد قد هبطت عليه فجأة في لحظات انطوائه او في لحظات صفائه الفكري او بناء على نصائح عزيزه هنري كيسنجر.. فما هو الهدف الحقيقي من وراء هذه الرحلة؟

كان يعرف ان مئات الملايين ستشاهده عبر الشاشة الصغيرة او من خلال وسائل الاعلام المختلفة وهذا ما يرضي غروره... فاذا كانت رحلته في جوهرها تهدف الى احلال السلام الشامل فانه بالمقابل كان يتحسس طريقه لكي يكون عظيما من عظماء مصر لا يضارعه فراعنة مصر الاقدمون. ولو ان مصر في ذلك الوقت كانت تتمتع بالديمقراطية كما نشهدها اليوم لما استطاع السادات ان يفرد جناحيه ويطير الى القدس او ان يجلس على مائدة المفاوضات كما يجلس الايتام على موائد اللئام ... اشتروه مقابل الارض بعد ان احسنوا وثاقه كي يمهدوا الطريق امامهم لغزو لبنان وذبح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا كما يذبح القطيع.

نزار الرملي

(أبجدية الحجارة)



يا من طلعتم علينا
كالنور الساطع
من خلف ظلال العتمة
في الظلمات
كالخيط الابيض
من عمق اللون الاسود
في الطرقات ..
كالطود الشامخ
من خلف تلال الذل
ومن بين الاكمات..
يا اهل التضحيات
والعطاءات السخية..
يا من رويتم شجر العروبة
دماء زكية..
فتفتحت بعد الضياع
ازهار الهوية..
وعانقت هاماتكم شمس الحرية..
يا جهابذة العلم
في زمن الامية..
يا من وضعتم للحجارة ابجدية..
علمونا .. علمونا .. علمونا..
فما احوجنا ان نتعلم..
علمونا فلقد تبلد حسنا
ولم نعد نتفهم..
علمونا وقد طال صمتنا
ولم نعد نتكلم..
علمونا كيف تكون ريحا
تسقط اوراق السلم الوهمية..
علمونا كيف يطفو العمق الثوري
على سطح الذات الانهزامية..
علمونا كيف نمحو انصاف الحلول..
وكيف نحفر بالاظافر
دستور دولتنا الفتية..

صالح محمود العثامنة

سودان الحوار لا الحرب

ان نبأ وقف الحوار مع الحركة الشعبية الذي اعلنته الحكومة السودانية اخيرا يعد هو الثاني بعد اسقاط الطائرة المدنية فوق ملكال ـ هذا عدا التصريحات العديدة من قبل بعض المسؤولين والسياسيين بان لا تفاوض بعد اليوم مع الحركة الشعبية. ان هذا السلوك يدل وبعبارة بسيطة ان هناك نزعة لتغليب خيار الحرب وهو خيار معروفة نتائجه مسبقا. وينسينا ان بعض المجتمعات تعلمت من التاريخ فاصبح شبه مستحيل بالنسبة اليها العودة الى نزاع داخلي ادراكا منها ان كلفته باهظة ونتائجه غير مضمونة هذا علاوة على ما تحدثه هذه الحروب من صدمة نفسية في الذاكرة الجماعية التي تتناقلها الاجيال بواسطة التاريخ وقراءتها له اما في مجتمعنا السوداني فلازال ساستنا شماليون وجنوبيون لم يتعلموا من التاريخ ويعيدوا تجربة الاستقواء في الفكر والممارسة. ان تغيير الواقع، اي واقع لا يصبح ممكنا الا بعد فهمه. الا بعد التعرف عليه تعرفا عمليا على ثوابته ومتغيراته على قوانينه التركيبية وقوانينه السببية. لا شك ان الانسان لا يتعلم الا من التاريخ بالرغم من كلفة التجربة، لكن يمكن توظيف الذاكرة كرادع ضد مغامرات لا تأخذ بالاعتبار حساب الكلفة والمنافع.

الصادق المهدي

ان عجز الساسة السودانيين عن التوصل الى اتساق مع الذات ومواجهة حقائق المشكلة بالحوار والراي الشجاع في اتخاذ القرارات المصيرية لا يبرر خيار الحرب وانهم يتهمون بعضهم البعض بالخيانة والعنصرية ولكن نقول لهم ان قيمة الافراد لا تقاس ابدا بخلفياتهم واصولهم بل بالاسباب التي تدفعهم الى التمسك بافكارهم وقضاياهم.

اننا نشير وبعبارة صريحة: لا يجدي بعد اليوم الاكتفاء بالتعميمات حول العيش المشترك، لان ثبات السلم الاهلي الدائم يحتاج من الجميع شماليين وجنوبيين الى توطيد نظام سياسي تحترم دساتيره وقوانينه كل التنوع الثقافي الموجود على قدم المساواة. ان الاستقرار في المجتمع المتنوع هو وليد الارادة الحازمة لقفل ابواب الحرب بالحوار والتسوية.

فالصراع السوداني هو صراع حول تحديد الهوية القومية فهي مشكلة ثقافية تمس كل السودانيين من كل الاقاليم وقد اصبحت الهوية السودانية غامضة ومشوهة بسبب قصر النظر والجهل والمصلحة الذاتية التي لا تقوم على اساس مستنير من جانب النخبة السودانية. ان تلك النخبة التي تملك وحدها القوة لتشكيل وحل الحكومات وصياغة الراي العام لم تقدم تصورا اصيلا عن هذا التنوع الا في شكل عموميات لا ترقى الى حجم الخلاف الناشىء بين الشمال والجنوب. وداخل هذه النخبة هناك بعض العناصر اكثر استنارة من القوى التقليدية لم تتاثر رؤيتها للسودان بمدركات الدين والعنصر. الا انه ولسوء الحظ فان هذه العناصر هي ايضا تخضع للتهميش.

محمد بابكر السفوري

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ترسانة الحرب ضد ترسانة السلام

ادانت اسرائيل، موردخاي فانونو الذي كشف اسرار مفاعلها النووي، واسلحتها الخطرة التي تهدد بها العالم العربي، بل والسلام العالمي كله. ولم يفعل هذا الفني الاسرائيلي، هذا العمل، نتيجة رغبة في الخيانة، او في اهانة ديانته، ودولته، بل فعل ذلك من شعوره الانساني العميق، بخطورة ما تقدم عليه اسرائيل، وما تخطط له من افناء للجنس البشري كله، وإلا لا احد يفهم هذه الحساسية المطلقة لديها من جراء الحديث عن السلاح النووي، والرغبة المستميتة لاخفاء ابحاثها، وجهودها الحثيثة في امتلاك ذخيرة نووية. تقول المصادر إنها تكفي لا لتدمير منطقة الشرق الاوسط بل لتدمير مناطق اوسع واوسع منه!

ولا شك ان هناك ادراكا للمخاطر التي تتخذها اي دولة لاستخدام سلاحها النووي ضد دولة اخرى، لان معنى ذلك، الدمار للدولتين معا، وهذا ما تدركه دولتان كبيرتان بحجم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

لكن المجموعة الاسلامية وليست العربية فقط مدعوة الى ان تستجيب للتحدي، وتنتج سلاحا يقف في وجه اطماع اسرائيل، ونواياها، وتخويفها النفسي الذي تحاول التركيز عليه خارجيا، بعد فشله داخليا وبفضل مجموعة صغيرة من الحجارة، ومجموعة كبيرة من المؤمنين، الايمانيين الذين عاهدوا الله، على الشهادة، ورغبوا في ثوابه، فقدموا ارواحهم هدية للجهاد في سبيل الله، وفي سبيل الوطن، وفي سبيل الامة كلها.

وحديث اسرائيل عن التسلح السعودي الدفاعي، هو من قبيل المبالغة والارهاب، وهو في النهاية يصب لمصلحة السعودية الوطنية، ويكشف عمق سعيها الحثيث نحو الدفاع عن نفسها، وعن قدرها، وعن قومها عربا ومسلمين.

إن التهديد الاسرائيلي هو وسام تتلقاه السعودية بشرف وإباء، وعزة وافتخار، يكتشف فيه المواطن العربي والمسلم، ان هذا البلد واع لقدره، ومتحمل لامانته، وساع لمصلحة شعبه.

ويكفي السعودية بعد الله، ايمانا، واخلاصا وتوحيدا له، وقفة شعبها معها، الفخور بما قدمته له، وما صنعته له، وما أعطته له، في فترة وجيزة جدا من العقود. هذه الفترة التي لم تكن عبثا اعلاميا، وجلجلة اذاعية، وجرعات دعائية، بل اثبتتها واكدتها الوقائع والاحداث.

يكفي السعودية، وهي المجاهدة الصابرة على اكثر من جبهة، هذا التاييد الجماعي من قبل العرب، عربها، وأهلها، وعمقها، وجدارها الذي تستند اليه، ويستند اليها.

يكفيها هذه الوقفة، الشجاعة من اشقائها العرب، ويكفيها ان تكون هذه الصرخات الاسرائيلية، والولولات الصهيونية، واقعا ليقظة عربية واحدة موحدة، تكشف خطورة ما يحاك لهذه الامة، وما يجري لاخماد توقدها، ومشعلها، بايد صهيونية، مرة، وبايد خمينية مرة اخرى.

لقد عبرت من الجزيرة العربية، كل مشاعل العرب، وكل حكايا المجد، والسؤدد العربي. وجزيرة احتضنت هذا المجد، لقادرة على استعادته مرة اخرى، وهي فاعلة بإذن الله وقدرته.

«الشرق الاوسط»



بين مصر والمغرب.. ذكريات وشهود (١)

منذ بضعة أسابيع ألقيت في «المركز الثقافي المصري» بالرباط محاضرة في موضوع «الأخلاق والثقافة والسياسة». وكان من جملة الحضور أستاذي الجليل الشيخ محمد المكي الناصري، أطال الله حياته، ورفيق عمري الأستاذ حسن المصمودي الذي لبى داعي ربه صبيحة يوم ٢٥ رجب ١٤٠٨، تغمده الله برحمته الواسعة.

وقبل شروعي في القاء تلك المحاضرة قدمني صديقي الدكتور منير زهران، سفير مصر، بكلمة طيبة أخجلتني فانكفأت على نفسي وعادت بي الذاكرة إلى سنين مضت يوم ألقيت في المركز الثقافي المصري نفسه محاضرة كان موضوعها «الروابط العلمية والثقافية بين مصر والمغرب عبر التاريخ»، وكان أستاذي الناصري وصديقي المصمودي حاضرين، كما كان في مقدمة الحضور أيضا الأستاذة الجليلة د. عائشة عبد الرحمن التي قضت مدة من حياتها العلمية النشيطة في المغرب تدرس في جامعاته، وتسهم في إنعاش الحياة الثقافية بربوعه، وبعد الانتهاء من القاء هذه المحاضرة التي أجملت فيها الكلام على ما أسدته مصر للمغرب من أياد بيضاء في ميادين العلم، وما كان بين القطرين الشقيقين من أواصر روحية وفكرية منذ صدر الاسلام إلى الآن، قالت لي د. عائشة عبد الرحمن إنها تنوي أن ترد لي الصاع صاعين تملأها بالطيب من القول والثابت من وقائع التاريخ، وقد أوفت الأستاذة العالمة بما وعدت وألقت بعد ذلك محاضرة جعلتها كالتكملة لما سبق لي اجماله في موضوع الروابط العلمية بين مصر والمغرب، فأبدعت ـ حفظها الله ـ وأجادت كالمعهود فيها دائما.

كل هذه الذكريات تجمعت في ذهني وتداعت في خاطري والحت عليّ في كتابة مقالين يدوران حول موضوع واحد هو مصر والمغرب، على أن يكون محور مقال اليوم هو حسن المصمودي الذي فارق هذه الدنيا، وأن يكون مدار المقال التالي على الشيخ محمد المكي الناصري ـ أمد الله في عمره ـ الذي تقيم له جمعية العلماء خريجي «دار الحديث الحسنية العليا» في الرباط حفلة تكريم كبرى في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

من تطوان إلى فقوس

في أوائل هذا القرن تألبت القوى الأوروبية على المغرب رغبة في تجزئة أطرافه وتقاسم أقاليمه، وانتهى الأمر بالتوقيع عام ١٩١٢ على عقد «الحماية» الذي أعطى للوجود الاستعماري الأجنبي صفة «قانونية»، وتسبب في قيام حركات المقاومة المسلحة في كثير من أطراف المملكة. على ان عدداً من سكان بعض المدن المغربية لم يجدوا أمامهم سبيلا للمقاومة والاستنكار غير الهجرة ومغادرة البلاد مصداقاً لقول الله تعالى: «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة».

هاجرت أسر مغربية كثيرة استقر بعضها بالحرم المكي الشريف أو بالمدينة المنورة أو بالقدس الشريف، وتوقفت أسر أخرى ـ بعد اداء فريضة الحج ـ في الديار المصرية، ومنها أسرة الحاج أحمد المصمودي التطواني والد صديقنا حسن.

كان الحاج المصمودي يمتهن صناعة الأحذية المغربية المعروفة بالبلغ (جمع بلغة). وكان كثير من المصريين في ذلك العهد يقبلون على هذه البلغ المغربية اقبالا شديداً ويفضلونها على غيرها.

استقر الحاج المصمودي أول الأمر بالقاهرة المعزية ثم انتقل منها إلى بلدة صغيرة تسمى «فقوس» حيث طاب له المقام وتيسرت سبل العيش. وقد سأله ابنه حسن مرة عن سبب تفضيله هذه البلدة الصغيرة على عاصمة مصر فأجاب: «إن فقوس أشبه شيء بمسقط رأسي تطوان، فعدد سكانها قليل، والفوارق الاجتماعية والاقتصادية بينهم تكاد تكون منعدمة، أما القاهرة فبخلاف ذلك».

ورزق الحاج المصمودي ولده الثالث حسن عام ١٩٢٠، ونشأ الفتى في فقوس وتعلم بمدارسها، وكان والده محل اجلال أهل البلدة وتعظيمهم لما عرف عنه من صلاح وديانة وتقوى وجد في السلوك والمعاملة.

وبعد أن أنهى الفتى حسن دراسته في «فقوس» وجهه والده إلى القاهرة حيث التحق بالأزهر الشريف في عهد شيخه مصطفى المراغي ـ رحمه الله ـ وقضى في هذه الجامعة بضع سنين وهنالك توثقت صلاته بالعدد العديد من الطلبة المصريين وفي طليعتهم الشيخ حسن الباقوري ـ رحمه الله ـ الذي كان من زعماء الطلبة، كما لقي فتانا كامل الرعاية من بعض أهل بلد والده من بينهم الشيخ العلامة المرحوم ابن عياد الخمسي الذي حصل على العالمية، وكان أول دفعته فاستحق بذلك الجائزة التي كانت تمنح للأوائل باسم الملك فاروق، وكان من بين هؤلاء ايضا الشيخ عبد القادر الرباحي والشيخ عبد العزيز الركيك، والشيخ محمد المصمودي ابن عم فقيدنا وكلهم من مدينة تطوان، رحمهم الله جميعاً.

وفي القاهرة استهوت الصحافة صديقنا حسن فاندمج في أوساطها وخالط رجالها البارزين آنذاك وأصبح من رواد قهوة «الحاج فهمي الفيشاوي» الشهيرة التي كانت مجمع الأدباء والصحافيين وعشاق النكتة في ذلك العهد.

وكان نشاط المصمودي ينحصر في تزويد الصحافة المصرية بما يصله من أخبار المغرب ونشأة حركته الوطنية الفتية التي اشتد عودها في أوائل الثلاثينات، ولاسيما بعد اعلان السلطات الفرنسية لما عرف بـ «السياسة البربرية» التي أريد بها محو الشريعة الاسلامية وتطبيق العرف المحلي في عدد من مناطق المغرب بقصد فصل عناصر سكانه بعضهم عن بعض مما أدى إلى قيام حركة احتجاج ومظاهرات واعتصام بالمساجد واجهها الجيش الفرنسي بالعنف والقمع والاعتقال والنفي. وبهذه المناسبة نهضت همم عدد من زعماء العرب وكتابهم في مصر وغيرها من البلاد الاسلامية كشكيب ارسلان وعبد الحميد سعيد لاستنكار هذه السياسة الاستعمارية المناهضة للاسلام في عقر داره.

ومن طلبة المغرب الذين كانوا في القاهرة ايام صدور قانون التفرقة العنصرية الفرنسي عام ١٩٣٠، الأستاذ المناضل الحسن بوعياد، وهو احد الأوائل الذين ساهموا في اسماع صوت المغرب لدى قادة الرأي في مصر.

وكان حسن المصمودي ورفيقه الشيخ عبد القادر الرباحي منذ عام ١٩٣٦ فما بعدها صلة الوصل بين صحافة مصر وهيئاتها السياسية وبين الحركة الوطنية في المغرب، وأبليا البلاء الحسن في التشهير بالسياسة الفرنسية وفي ابراز وثيقة مطالب الشعب التي حررها في فاس نخبة من اعضاء كتلة العمل الوطني منهم الشيخ محمد المكي الناصري ـ الذي سنتحدث عنه في المقال المقبل ـ والأستاذ المرحوم محمد بن الحسن الوزاني والاستاذ المهندس المرحوم السيد الحاج عمر بن عبد الجليل.

وكان الفتى الحسن ورفيقه عبد القادر الرباحي يترددان كثيرا على الزعيم التونسي المرحوم الشيخ عبد العزيز الثعالبي طوال مدة اقامته في مصر، وهو الذي شجع المصمودي على القاء خطبة حماسية في جمعية الشبان المسلمين ندد فيها بالاستعمار الفرنسي وألهب حماس الحاضرين فخرجوا إلى الشوارع متظاهرين مستنكرين.

لقد كان حسن المصمودي شعلة من النشاط متفتح الوعي والادراك بالرغم من صغر سنه آنذاك فاندفع يعرف رجال السياسة والصحافة والأدب بقضية وطنه الأصلي ويربط صلاته بالوافدين من أهل المغرب على القاهرة يساعدهم في مقامهم ويستقي منهم المعلومات عن الوطن ويعقد الصلات بينهم وبين رجالات مصر، ونذكر من بين هؤلاء الوافدين ـ على سبيل المثال ـ استاذنا المؤرخ المرحوم السيد محمد داود صاحب مجلة «السلام» التي كان لها في الثلاثينات أثر كبير في النهوض بالحركة الفكرية بالمغرب وفي ربط الصلات بالمشرق العربي، ومنهم الزعيم الاستاذ عبد الخالق الطريس رحمه الله، وهو مؤسس حزب الاصلاح الوطني.

وقد تعزز مقام الأستاذ حسن المصمودي في القاهرة بمجيء بعثة كبيرة من الطلاب المغاربة حلوا بمصر قبيل الحرب العالمية الثانية والتحقوا بمختلف كليات جامعة فؤاد الأول والجامعة الأزهرية وغيرهما من معاهد الدراسة العليا كدار العلوم.

ولبث الأستاذ المصمودي في القاهرة نشيطا متحركا إلى أن توفي والده ـ رحمه الله ـ ودفن في القاهرة أيام كانت زوجته ـ والدة حسن ـ تزور أهلها في مسقط رأسها، وفي نهاية الحرب سافر من تطوان إلى القاهرة وفد ثقافي أوفده خليفة عاهل المغرب في أقاليم الشمال الأمير مولاي الحسن بن المهدي ـ رحمه الله ـ ليشارك ـ بصفة مراقب ـ في اجتماع اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية، وكان من أعضاء هذا الوفد أستاذنا السيد محمد عزيمان خريج كلية دار العلوم ـ أمد الله في عمره ـ والأستاذ الشهيد السيد محمد ابن عبود خريج كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول، والأستاذ المهندس المرحوم محمد الفاسي الحلفاوي، من قدماء تلاميذ مدرسة النجاح بنابلس، وخريج الجامعة الأمريكية باسطمبول.

وبهذه المناسبة نشط فقيدنا حسن المصمودي نشاطا كبيراً وانكب على خدمة هذا الوفد وتيسير مهمته في المجال الاعلامي خاصة، ثم حانت له فرصة السفر إلى المغرب لأول مرة تنفيذاً لرغبة والدته ـ يرحمها الله ـ وكان ذلك في أواسط عام ١٩٤٦.

وحينما حل حسن بتطوان، مسقط رأس أسرته، كان مصريا صميماً في كلامه وروحه وهندامه، وبقي طوال حياته محبا لمصر ولأهلها يزور القاهرة كلما اتيح له ذلك لصلة الرحم مع أبناء شقيقه وشقيقته ومع أصدقائه ومحبيه العديدين.

وقد تكيف حسن المصمودي مع جو تطوان سريعا وربط صلات جديدة بفضل لطفه وخفة روحه وطيبة نفسه وسعيه الدؤوب في خدمة الناس وقضاء مآربهم، وكان على رأس محبيه خليفة عاهل المغرب في أقاليم الشمال الأمير مولاي الحسن بن المهدي ـ رحمه الله ـ الذي وضع فيه ثقته، وكثيراً ما كان يكلفه ببعض المهام السياسية الصعبة التي يحرص على اخفائها عن ادارة الحماية الاسبانية المتربصة بكل عمل يخدم مصالح المغرب والمغاربة.

وفي الجو الخانق الذي كانت تعيشه مدن المغرب في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات، انشأ الاستاذ المصمودي مجلة ثقافية شهرية باسم «المعرفة» التي كان يحمل أعدادها الممتازة بنفسه إلى بطل التحرير العاهل محمد الخامس ـ طيب الله ثراه ـ وذلك بمناسبة احتفالات عيد العرش الذي كان من أبرز المناسبات الوطنية أيام الاستعمار، وكان محمد الخامس يشجعه على المضي في عمله الصحافي ويقدر ـ رحمه الله ـ جهوده وصبره واخلاصه.

وبقيت مجلة «المعرفة» تصدر شهريا إلى أن اقدمت الادارة الاستعمارية الفرنسية على نفي الملك محمد الخامس ـ طيب الله ثراه ـ مع ولي عهده وبقية أفراد أسرته. وأوقفت فرنسا معظم الصحف الوطنية الصادرة في منطقة حمايتها، وحينئذ اتفقت مع الاستاذ المرحوم حسن المصمودي على تحويل اتجاه «المعرفة» من مجلة ثقافية شهرية إلى جريدة سياسية اسبوعية تسهم في اسماع صوت الحركة الوطنية المغربية، فاستحسن الفكرة وطلب مني أن أتولى رئاسة تحريرها فقبلت ومضينا ـ على بركة الله ـ نتعاون مدة من الزمن رغم الغرامات التي كانت الادارة الاسبانية تفرضها علينا ورغم السجن الذي ذقنا مرارته، ولاسيما حينما اعتقلتنا الادارة الاستعمارية برفقة صديقنا الأستاذ الجليل أحمد ابن سودة ـ عافاه الله ـ وأودعتنا في سجن «ابن قريش» بنواحي تطوان بحجة اتصالاتنا بالمجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي ـ رحمه الله ـ وكان مقيما بالقاهرة، وبتهم أخرى لم نكن منها أبرياء بل كان الفخر يملأ نفوسنا بسببها.

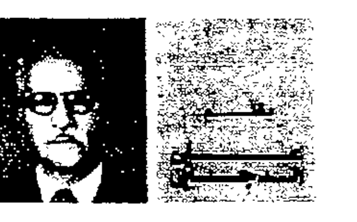
وبزغ فجر الاستقلال وتمت وحدة الشمال والجنوب بفضل كفاح الملك والشعب، فتوقفت جريدة المعرفة، لاسباب مادية، والتحق رفيقنا المصمودي بالوظيفة العمومية وتقلب في عدد من المناصب الدبلوماسية والادارية، فقد عمل مستشاراً اجتماعيا في سفارة المملكة المغربية بليبيا، ثم التحق بوزارة الثقافة حينما تولى شؤونها الأستاذ الجليل الاديب الكبير السيد الحاج محمد أبا حنيني الذي اسند إليه إدارة التنظيم الثقافي والفني ثم ألحقه بمكتبه حينما انتقل إلى وزارة أخرى ووضع فيه ثقته وشمله بكامل الرعاية إلى ان انتقل المصمودي إلى جوار ربه مخلفاً وراءه ذكرا طيبا وثناء جميلا لما قدمه من جليل الأعمال لقومه وبلده، ولما سعى فيه من خير طول حياته.

لقد احب المصمودي مصر كما أحب المغرب، فكان من الساعين في توثيق أواصر الاخوة والتعاون بين القطرين العربيين الشقيقين، وكان ـ وهو في المغرب ـ يحن إلى مراتع صباه وفتوته في مصر يشد إليها الرحال كلما وجد إلى ذلك سبيلا، فقد ترك هناك طائفة من آل المصمودي المصريين كما ترك في المغرب أهلا وأصدقاء.

وإني لاذكر يوم تهيأ المصمودي لزيارة القاهرة في ايام محنة المغرب عام ١٩٥٤، فقد سألني ماذا يحمل معه من الهدايا للزعيم الراحل أمير الجهاد محمد بن عبد الكريم الخطابي، فأشرت عليه بان يحمل إليه حفنة من تراب المغرب، ففعل وسر المجاهد المغربي بهذه الهدية سروراً بالغا، واغرورقت لها عيناه بالدموع، إذ أدرك ان الرمز في ذلك هو امتزاج تربة أرض الاسلام والعرب على تباعد الديار وتعدد الحواجز.

رحم الله حسن المصمودي وجازاه على حسنات أعماله واعاد للعرب والمسلمين عزتهم الأولى ومجدهم التليد باتحاد القلوب وتقارب السواعد، فهذا من بعض اماني كل الرجال العاملين.

كيف نتعامل مع الإسرائيليين؟!



اثار الكاتب السياسي الاستاذ احمد حمروش في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٨/٢/٢٣ السؤال: «كيف نتعامل مع الاسرائيليين؟ وخلص منه الى الرأي ان في المجتمع الاسرائيلي قوى وفئات متعارضة ومتنافرة وعلينا الا نأخذها كتلة جامدة صماء.. بل علينا التعامل مع المؤمنين بالحق والسلام.. ومقاومة المتطرفين المنادين بالعنصرية والاستيطان وقتل الفلسطينيين» وهذا في نظري رأي حق وتوجيه صائب لكنه لا يتجاوز نطاق المثاليات ولا يتوفر له في الواقع اي سند من السلوكيات الاسرائيلية. فالمجتمع الاسرائيلي الذي يفتقد الانسجام الديني والعرقي، والسياسي، والسلوكي والعقائدي والاشتراكي والرأسمالي والليبرالي ليس الا جسما واحدا بيدين اثنتين ورؤوس متعددة تلتقي عند المطمع الواحد وهو ارض اسرائيل التوراتية. ومهما تتنوع التعامل مع هذه الرؤوس، على الرغم من تعدد نظراتها وسلوكياتها، فانه لا شك مصطدم بالحقيقة الواحدة وهي الاصرار الاسرائيلي على هيمنة دولة اسرائيل. وصحيح ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع منفتح، وفي الوقت نفسه متنافر ومتناقض ومتعارض، لكن التعامل معه لا يكون الا بالاختيار: ليس مع هذا مؤمن بالحق والسلام. او ذلك متطرف متعصب ومصمم على قتل الفلسطينيين، بل بالتعامل معه ككل، ذلك لان اهدافه صريحة ومعلنة ولم يتواجد حتى الان من يشذ عنها. ولذا يبقى السؤال مطروحا، وليت الكاتب الكبير الاستاذ احمد حمروش اجاب او حاول الاجابة عليه. ولكن طرح السؤال علنا لا يمنع محاولة الاجابة عليه علنا بالمثل..

ان الاسرائيليين ينضوون تحت كيان معلن اسمه دولة اسرائيل.. وتحت كيان آخر هو «دولة اليهود» اي الدولة الدينية الخالصة لليهود، النقية ممن هم ليسوا بيهود. فالمواطن اليهودي يحمل بطاقة هوية انه يهودي بينما يحمل غيره بطاقة هوية بأنه غير يهودي. والدولة اليهودية مشرعة الابواب لكل يهودي في العالم لكي ينتسب الى جنسيتها حال وصوله اليها الا اذا استنكف عن ذلك لاسباب خاصة به كما فعل هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق عندما نزل لاول مرة في مطار اللد. بينما ابن العربي المولود خارج الدولة وزوجة العربي من خارج الدولة ممنوعان من الحصول على الجنسية او الاقامة الدائمة، فاليهودي داخل الدولة اليهودية اسرائيلي مقيم واليهودي خارجها اسرائيلي كامن او مأمول. وهم جميعا باستثناءات فردية قليلة العدد تضمهم العقيدة الصهيونية كحركة سياسية متممة للعقيدة اليهودية.. مكلفة بتحقيق المطامع التوراتية بالاستيلاء على ارض فلسطين بأكملها وبالتوسع مستقبلا لاقامة مملكة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات..

وليس بين التجمعات الاسرائيلية اليهودية من متآلفة ومتنافرة من لا يقول بقول الحركة الصهيونية بأن ارض فلسطين ـ هي ارتس اسرائيل ـ الارث التوراتي اليهودي، وليس بينهم من لا يضمر اخراج العرب كليا من ارض فلسطين ـ او من يتعاطف مع العرب في اي ظرف من ظروف الحرمان من الطعام او الماء او الدواء او ظروف الضرب والتعذيب والقتل والدفن الحي والاعتقال وغيرها من ظروف التعذيب.. ومن هي الفئة اليهودية سواء منها المنتسبة الى حركة السلام الان، التي المح اليها الكاتب الاستاذ الحمروش ولو من بعيد، كمؤمنين بالحق والسلام او جماعة الحقوق المدنية او ما يماثلها من الهيئات الاخرى التي جاسرت على حمل رغيف الى جائع.. او الدواء الى جريح، او انقذت عابر سبيل بريء من الضرب والاعتقال، او الحث على اعادة عربي واحد الى بلده او غير ذلك من ضروب التعاطف.

ولنأخذ هنا حركة السلام الان وماذا تقول من واقع بيان لها (الصحف الاسرائيلية يوم ٨٨/٢/١٢) صدر قبل مجيء الوزير شولتز الى المنطقة:

١ـ اجراء انتخابات للبلديات والمجالس المحلية في الضفة الغربية (باستثناء القدس العربية) وقطاع غزة (بدون ذكر الجولان).

٢ـ ايقاف العنف داخل المناطق المحتلة والارهاب خارج اسرائيل.

٣ـ ايقاف الطرد من المناطق المحتلة والافراج عن المعتقلين والجرحى.

٤ـ تشكيل وفد من العناصر المنتخبة للتفاوض مع اسرائيل بخصوص مستقبل المناطق المحتلة (باستثناء القدس والجولان).

هل قالت هذه الحركة شيئا عن الحق العربي او اي شيء من قبيله؟

وحتى عندما يعلن العرب في المناطق المحتلة ان الانتفاضة هي ضد الاحتلال العسكري وليس ضد اسرائيل كدولة (من خطاب حنا سنيورة بالقدس يوم ٨٨/٢/١٣) فان الجميع بلا استثناء يصفونها بانها عنف وارهاب ثم يأتي الرد سريعا بأن لا خروج من الاراضي المحتلة ولا تخلي عن القدس الشرقية او عن الاستيطان واغتصاب الاراضي والمياه..

ان الاسرائيليين على اختلاف نزعاتهم ينتمون بطبيعتهم ومن واقع سلوكياتهم المتوارثة الى تجمعات حزبية كتعبير عن الذات او طمعا في سند للاعمال او المطالب ومن تظاهر منهم استنكارا لمذبحة صبرا وشاتيلا لم يفعل ذلك حزنا على الموتى البائسين ولكن حزنا على كثرة قتلاهم من اليهود في حرب لبنان، وكثيرون منهم قتلوا لاخطاء قتالية داخل الجيش الاسرائيلي (انظر البوست تاريخ ٨٨/١/٢٤).

صحيح ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع متنافر لكن مطامعه واحدة سوى ان منهم من يقفز نحو الهدف مغامرا ومنهم من يؤثر الزحف نحوه وئيدا يرصد نهزه في سبيل المطامع المعهودة.

ان التعامل مع الاسرائيليين هو في رصد اطماعهم وخطواتهم واتخاذ الحيطة المحسوبة ضدها مثلما هو في الحذر من مكرهم صحفيين وسياسيين ووسطاء وتجارا وغيرهم، خاصة وانهم جميعا مشبعون بعقيدة الصهيونية والتفاني لخدمة مطامعهم وهذا لتعدد الاقنعة للتجسس على العرب حتى بات رجال مخابراتهم (الموساد) يزعمون انهم يرصدون كل نملة تدب على الارض العربية..

ان التعامل مع الاسرائيليين هو في كف العرب عن نم ذاتهم بالضعف والتفرقة والتهاون وفي كتم اسرارهم بعدم التباهي بمعرفة آخر الاخبار والمعلومات.. وهو ايضا بالاصرار على المواجهة بأن شعب فلسطين شعب حي جزء من امة العرب والاسلام وليس شعبا يتيما معزولا بدون اشقاء او جذور، وانه شعب يحمل في عنقه امانة مقدسة وفي ذمته واجب الوفاء لها بالبذل والاستشهاد ورفض الاذعان لقيود الاستعباد.

ان التعامل مع الاسرائيليين ذوي الرؤوس المركبة على الجسم الواحد هو في افهامهم بالوقفات الصريحة الشجاعة بأن امة العرب والاسلام سواء في تأييد القضية الفلسطينية وعقيدة وطنية ودينية واحدة. ان التعامل مع الاسرائيليين هو ان نكون امة لا تنسى المآسي بل تحصيها عدا وتاريخا وصورا تكررها وتعرضها على العالم وتشير بالوثائق الى الارهابيين واحدا واحدا بلا ملل وان نعلمهم اننا لن نيأس ولن نتهاون ولن نستخذي لاعتقادنا الجازم بأن الهوان ذل في الدنيا وعذاب في الآخرة.

هذه الدنيا

يكتبها:
احمد بهاء الدين

يوميات الارض المحتلة (٣)

كل كلمة من الآتي ذكره ترجمة حرفية لكتابات يهودية في الصحف الاسرائيلية دون اي حذف او اضافة.

وجنود الاحتياط غاضبون لمد مدة خدمتهم من اجل القيام بهذا العمل. وحريصون ان يخرجوا من هذا كله سالمين. وهم يصبون شعورهم الكئيب على الصحافيين ويعتقدون ان وجود الصحافيين في حد ذاته يؤدي الى مزيد من المظاهرات والاضطرابات. رد فعلهم يتراوح من سب الصحافيين الى دفعهم بقوة وتهديدهم بالسلاح.

السؤال الذي لا احد يعرف اجابته هو كيف ومتى سينتهي هذا النوع الجديد من المواجهة. الفلسطينيون يقولون انهم لا يعرفون وزير الدفاع اسحق رابين خلال جولة في الضفة قال للصحافيين، في تعب وارهاق. ان الاجراءات الجديدة المتخذة بواسطة الجيش تبدو آخذة في النجاح. ماهو الدليل على صحة هذا الكلام. رد قائلا الدليل هو ان الموقف كان يمكن ان يكون اسوأ كثيرا. وهي اجابة تدل على مدى تشاؤمه

وفي يدي جريدة منشور فيها اعلان يقول ان ٦٦ جنديا اسرائيليا شابا و ١٠٦ جنود احتياط رفضوا القيام بواجب الخدمة العسكرية في الضفة وفي قطاع غزة. وإن ١٠٠ من الـ ٧٠٠,٠٠٠ عربي داخل اسرائيل اعلنوا تأييدهم للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وان يهود امريكا طلبوا ان تذهب الاموال المعفاة من الضرائب مما يرسلونه الى اسرائيل الى لجان «السلام الآن» في اسرائيل.

أحدث تقرير أمام البرلمان المصري يكشف حالة ١/٣ آثار العالم

حملة شاملة لإصلاح ما أفسده الزمن:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كشف احدث تقرير تسلمته لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان المصري عن حالة المناطق الاثرية بالاقصر. وقدم التقرير الجديد ـ الذي اعدته منطقة آثار مصر العليا بالاقصر ـ كل الحقائق عن جميع المناطق الاثرية بالمدينة التي تضم اكثر من ثلث آثار العالم.

اشار الى انه بالنسبة للدير البحري اسندت هيئة الآثار ترميم الرواق الثالث به الى البعثة البولندية منذ عام ١٩٦١ بعد ان تعرض لكثير من اعمال الهدم والتخريب في العصور القديمة رغم انه من اروع وابدع ما شيد في عصر الدولة الحديثة.

ونجحت البعثة البولندية في اعادة بناء الشرفة الثالثة او الرواق الثالث الى ما كان عليه في العصور القديمة تقريبا وذلك باعادة تركيب الاحجار الاثرية التي عثر عليها متناثرة بالآلاف المشرفة الى اماكنها الاصلية بعد دراسة ما عليها من نقوش ومعرفة اماكنها الاصلية. كما قامت البعثة بوضع احجار جديدة بدلا من الأحجار المفقودة وتعتمد هيئة الآثار لهذا العمل ١٠٠ الف جنيه سنويا للصرف منها على اجور العمال ومواد الترميم ومتطلبات العمل وتقوم الهيئة ايضا بتزويد البعثة بالجرارات والآلات اللازمة للعمل وتعمل البعثة في عمليات الترميم خمسة اشهر فقط في السنة اعتبارا من اول ديسمبر حتى نهاية ابريل.

وتعترض اعمال البعثة مشكلة خطيرة تتمثل في صخور الجبل الشاهق الذي يوجد خلف المعبد وقابلية هذه الصخور للانهيار فوق المعبد. وقد حدث بالفعل سقوط كميات كبيرة من هذه الصخور في عامي ١٩٧٠، ١٩٨٦ وسقوط جزء من جدار غير منقوش وملاصق للجبل في عام ١٩٨٧ وتمت اعادة بنائه. ونظرا لخطورة هذا الامر فقد استقدمت الهيئة في العامين الاخيرين العديد من العلماء والمتخصصين لدراسة هذه الحالة ووضع الحل المناسب لها ولم يتمكن من ايجاد حل سواء من العلماء المصريين او الاجانب نظرا لصعوبة المشكلة ولكن البعثة البولندية قامت هذا العام بحل جزئي للمشكلة يتمثل في فصل المعبد عن الجبل ووضع عازل يحول دون تمدد الصخور حتى لا تنهار الحوائط ولكن المشكلة الكبرى تتمثل في القمة الجبلية المعرضة للانهيار فوق المعبد.

معبد الملك تحتمس الثالث

يوجد هذا المعبد بمنطقة الدير البحري ايضا وهو معبد عثر عليه في اوائل الستينات ووجدت احجاره مهشمة تماما واسندت اعمال ترميمه لبعثة بولندية من جامعة وارسو وقد تم نقل الاحجار الى مخزن النشء خصيصا لهذا الغرض وتقوم البعثة منذ عدة سنوات بتجميع القطع الحجرية وتثبيتها مع بعضها ودراسة ما عليها من نقوش ومناظر تمهيدا لاعادة بناء ما بقي من المعبد في مكانه وتعتمد الهيئة لهذا العمل ٤٠ الف جنيه سنويا حيث تعمل البعثة ايضا خمسة اشهر كل عام.

ترميم معابد الكرنك

يعتبر معبد آمون في الكرنك اعظم معبد في العالم وقد كان في عصر الدولة الوسطى (٢٠٠٠ قبل الميلاد) معبدا صغيرا غير انه منذ ان هب ملوك طيبة يحررون البلاد من قبضة الهكسوس تحت راية آمون طفق معبد الكرنك يتسع ويكبر يضيف اليه ويغير فيه اكثر ملوك مصر وكل منهم ينافس في البنيان من سبقه تقريبا حتى اصبح الكرنك فيها من البنيان والمنشآت ما يسجل صفحات عديدة من تاريخ مصر وما كان لها من امجاد ويشغل المعبد مساحة كبيرة ويضم بين أسواره ما يفوق ٢٠ معبدا آخر لآلهة مختلفة.

وعهدت الهيئة بترميم المعبد منذ عام ١٩٦٧ الى المركز المصري الفرنسي وهو يتكون من خبراء فرنسيين ومصريين وقد تمكن المركز خلال هذه الفترة من انجاز العديد من الاعمال التي تضمنت استخراج ١٥ الف كتلة حجرية منقوشة من عصر الملك اخناتون من قلب الصرح التاسع بعد فكه وقامت البعثة بتسجيل هذا العدد من الاحجار ودراسة ما عليها من نقوش ثم بدأت في اعادة بناء الصرح مرة اخرى.

وقام المركز ايضا بترميم العديد من عناصر معبد آمون على امتداد محوره مثل ترميم قاعة الاحتفالات الكبرى التي انشأها تحتمس الثالث وترميم تماثيل وأعمدة الفناء الاول وترميم فناء الدولة الوسطى والحجرات والممرات المحيطة به وتجهيز المتحف المفتوح في الجزء الثاني من المعبد وعرض كثير من العناصر المعمارية به وبناء العديد من المصاطب لحفظ الاحجار الاثرية عليها حتى لا تتأثر بعوامل الرطوبة. كما قام المركز باجراء العديد من الدراسات واصدار عدد من المؤلفات.

هذا، وخصصت الهيئة لهذا المركز ١٠٠ الف جنيه سنويا للصرف منها على اجور العمال وشراء مواد الترميم فضلا عن تزويد المركز بالمعدات الثقيلة اللازمة للعمل كالاوناش والجرارات وغيرها وتم عمل لتطهير مياه البحيرة المقدسة انتهى منذ عام ونصف العام وهو يعمل الآن بصفة مستمرة لامداد البحيرة بالمياه العذبة والتخلص من المياه الآسنة (الراكدة) المشبعة بالاملاح وكان هذا المشروع ضمن مشروع تطوير مدينة الاقصر الممول من قرض البنك الدولي والمشكلة الرئيسية التي جدت بمعبد الكرنك هي مشكلة مياه الرشح التي اخذت تزداد في السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة.

مقبرة الملكة نفرتاري

تعتبر مقبرة الملكة نفرتاري زوجة الملك رمسيس الثاني اجمل مقابر البر الغربي للاقصر قاطبة وذلك من حيث دقة مناظرها وحيوية الوانها واتقان خطوط رسومها وقد كشف عن هذه المقبرة في عام ١٩٠٤ بعد ان نالها الكثير من التلف بسبب ظهور نوع من الاملاح من داخل الجدران بسبب الرطوبة التي تعرضت لها المقبرة في العصور القديمة ولهذا قامت الهيئة بتسجيل نقوشها منذ امد بعيد واجرت بها عدة تجارب لعلها تجد وسيلة مناسبة لانقاذ المقبرة كما تقدمت عدة مراكز علمية وبيوت خبرة عالمية من فرنسا وايطاليا وبولندا والسويد وقسم الترميم بكلية الآثار ولكن جميع هذه العروض رفضت من قبل الهيئة لانها جميعا كانت تفترض نسبة من الخسائر اثناء عملية الترميم وظلت المقبرة على حالها الى ان تقدم اخيرا معهد بولجيني الامريكي لحفظ التراث بعرض تمويل عملية انقاذ المقبرة وقبلت الهيئة هذا العرض.

وتكونت عدة لجان علمية متخصصة لدراسة حالة المقبرة ووضع التقارير اللازمة واخيرا استقر الرأي بعد اجتماعات مطولة على ترميم المقبرة على مراحل انتهت الاولى بتقوية وتثبيت العناصر المنقوشة القابلة للسقوط من حوائط المقبرة ثم بدأت المرحلة الثانية بازالة الاملاح أسفل طبقة الجص واعادة هذه الطبقة الى وضعها الطبيعي وتقويتها في اماكنها وسوف يستمر العمل بالمقبرة نحو اربع سنوات على اساس ان فريق العمل يعمل شهرين كل سنة، ويتكون فريق العمل من خبراء مصريين وايطاليين وانجليزي واحد فضلا عن الاشراف العلمي وتوصيات اللجان المتخصصة التي تعقد اجتماعات دورية كل بضعة شهور لمتابعة ما تم انجازه ووضع خطة العمل القادمة.

معبد الاقصر

معبد الاقصر من اوضح المعابد المصرية تخطيطا و اجملها عمارة واحسنها خططا شيده الملك امنحتوب الثالث حوالي ١٤٠٥ قبل الميلاد على ضفة النيل الشرقية واتمه الملك رمسيس الثاني الذي اعتلى العرش عام ١٢٩٨ قبل الميلاد.

وقد اجريت لهذا المعبد عمليات تنظيف وترميم في بداية القرن الحالي حيث كانت تشغل معظم اجزائه مساكن الاقصر القديمة الامر الذي ادى الى تشبع بعض أعمدته وحوائطه بالرطوبة والاملاح.

وتلا ذلك العديد من اعمال الترميم عام ١٩٨٤ حينما سقطت كتلة حجرية من السقف العلوي للمقصورة التي اضيفت للمعبد في عهد الاسكندر الاكبر وتمت اعادة هذه الكتلة الى مكانها وتقوية السقف وكان هذا الحادث بمثابة جرس الانذار فتمت عملية رصد ومتابعة الاعمدة والحوائط والسقوف في اعوام ٨٤ و٨٥ و١٩٨٦، وخاصة بعد حدوث هزة ارضية في اسوان امتد اثرها للاقصر وأسفرت عمليات المراقبة والرصد عن ظهور تحرك في اعتاب الاعمدة ملليمترات في اتجاهين متضادين ثم تعود الى وضعها الاول وقد رد التحرك الى اختلاف درجات الحرارة ما بين فصلي الشتاء والصيف والى تميع التربة اسفل الاعمدة ولكن في عام ١٩٨٧ لوحظ وجود ميل في ثلاثة اعمدة توجد في صف الاعمدة الشرقي لفناء امنحوتب وتم رصد الميل وتبين انه يمثل ١,٥ درجة وهو ميل غير خطير.

ولكن نظرا لازدياد الرشح ظاهرة في ارضية المعبد فقد استقدمت الهيئة المهندس الاستشاري د. علي صبري الذي عاين الظاهرة في مارس ١٩٨٧ وقدم تقريرا فيما بعد الى الادارة الهندسية بهيئة الآثار ولكنها لم تأخذ الموقف مأخذ الجد الامر الذي دعا المنطقة بالاقصر الى ان تقوم بطلب تدعيم الاعمدة المائلة وخمسة اعمدة اخرى حولها ببراطيم خشبية تحسبا لاي هزة ارضية او حدوث هبوط في التربة وقد تم ذلك في اغسطس و سبتمبر ١٩٨٧ ومازال الوضع على ما هو عليه لحين استكمال الدراسات وترميم الاعمدة على اسس عليمة سليمة.

مقبرة سيتي الاول

تعتبر مقبرة سيتي الأول ـ وهي بوادي الملوك ـ من اهم المقابر الملكية واضخمها وهي محفورة في صخر الجبل بطول ٩٨ مترا ومازالت المقبرة حتى الان تتميز بألوانها ومناظرها الجميلة ونقوشها الرائعة كما انها تتميز بالابراج الفلكية التي تزين سقف غرفة الدفن وقد كشف عن هذه المقبرة بلزوني في عام ١٨١٧ ومن المعروف ان سيتي الاول ثاني ملوك الاسرة التاسعة عشرة حكم في الفترة مابين ١٣٢١ ـ ١٣٠٠ قبل الميلاد. ان المقبرة توجد فوق طبقة طفلية تعرف باسم (اسناسكار) وهو نوع من الحجر يتمدد بالرطوبة وينكمش بالجفاف الامر الذي ادى الى تشقق غرفة الدفن بالمقبرة وادى الى سقوط اجزاء من سقفها على فترات متباعدة من عام ١٨٢٠ والبعض الآخر قطع سقط عام ١٩٠٣ وسقطت اخرى عام ١٩٦٤ اثناء تنظيف السرداب الموجود بالمقبرة وقامت المصلحة آنذاك بترميم اجزاء كثيرة من سقف الغرفة بقوائم حديدية ولكن في ٢٠ اغسطس ١٩٨٧ سقطت قشرة اخرى من سقف غرفة الدفن مساحتها ٣ امتار مسطحة واضطرت الهيئة في حينه الى غلق المقبرة لحين اجراء ما يلزم من تقوية ودراسة الظاهرة دراسة وافية وقد حضر احد الاساتذة المتخصصين في علم الجيولوجيا ولكن الدراسات تطول والامر يحتاج الى حل عاجل ولهذا قامت المنطقة بعمل القوائم الحديدية لترميم جوانب السقف كحل مؤقت لحين استكمال الدراسة ووضع مشروع ترميم المقبرة وتقوية سقفها.

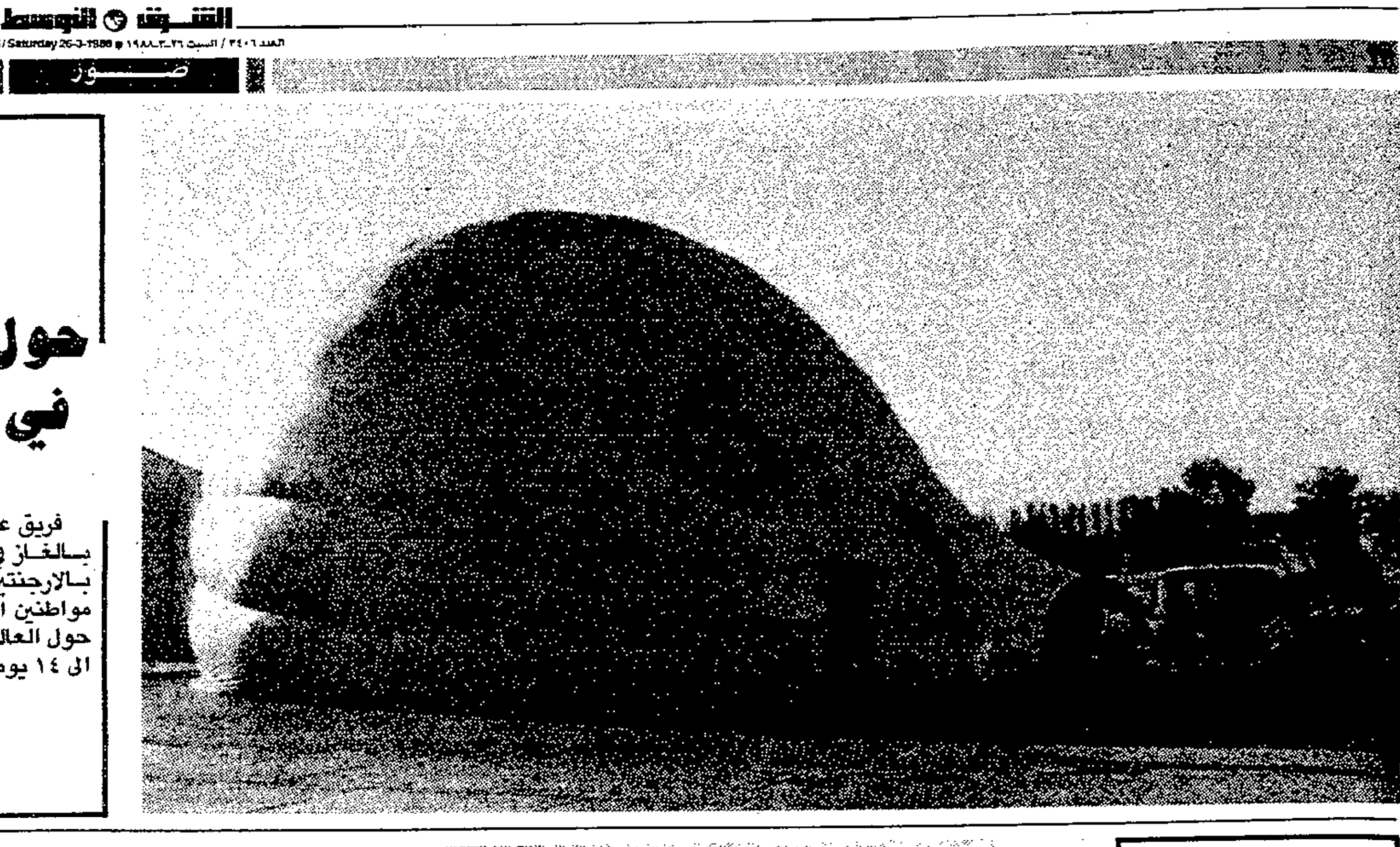
تمثالا ممنون

وهما يمثلان الملك امنحوتب الثالث الذي اقامهما امام معبده الجنائزي الذي لم يتبق منه شيء حيث نهبت احجاره في العصور الفرعونية ولم يتبق منه غير التمثالين اللذين يبلغ ارتفاع كل منهما ٢٠ مترا ويزن نحو ٧٠٠ طن وكل منهما عبارة عن كتلة واحدة من حجر الكوارتزيت وكان قد حدث زلزال في عام ٢٧ قبل الميلاد ادى الى تصدع احد التمثالين وقد اعيد ترميمه في عهد الامبراطور الروماني سبتميرس حوالي عام ٢٠٠ ميلادية وقد اطلق الاغريق على هذا التمثال اسم ممنون وهو البطل الاثيوبي الاسطوري الذي قاد الاثيوبيين لمساعدة اهل طروادة عند حصارها والتمثالان في وقتنا الحاضر يحتاجان الى مشروع متكامل لترميمهما ترميما معماريا دقيقا وترميم قاعدتيهما حيث يوجد بالتمثال الجنوبي ميل ناحية الخلف وربما يزداد مع ازدياد مياه الرشح كما يتطلب المشروع تجميل الموقع حولهما.

معبد دندرة

كانت دندرة عاصمة للاقليم السادس من اقاليم الصعيد ويعتبر معبد دندرة من اجمل المعابد القائمة في مصر الآن وقد بني في القرن الاول قبل الميلاد في عهد كليوباتره واكمله الامبراطور الروماني اغسطو ثم بقية اباطرة الرومان وهو يزخر بزخارفه ونقوشه ونصوصه الدينية كما يتميز بعمارته الشامخة واساطينه النباتية ومناظر سقوفه الفلكية وكان هذا المعبد قد نفذ فيه مشروع للاضاءة انتهى منذ عام ١٩٨١ ونظرا لانقطاع التيار الكهربائي في كثير من الاحيان عن قرية دندرة فقد قامت الهيئة بتزويد المعبد بمولد كهربائي ليمد بالكهرباء اثناء انقطاع التيار وفضلا عن هذا تقوم الهيئة حاليا بتنفيذ مشروع عزل المعبد عن المياه الجوفية ومياه الرشح بتكلفة قدرها ٣٠٠ الف جنيه وقد اوشك العمل على الانتهاء في هذا المشروع.

العمال اثناء قيامهم بعمليات الترميم



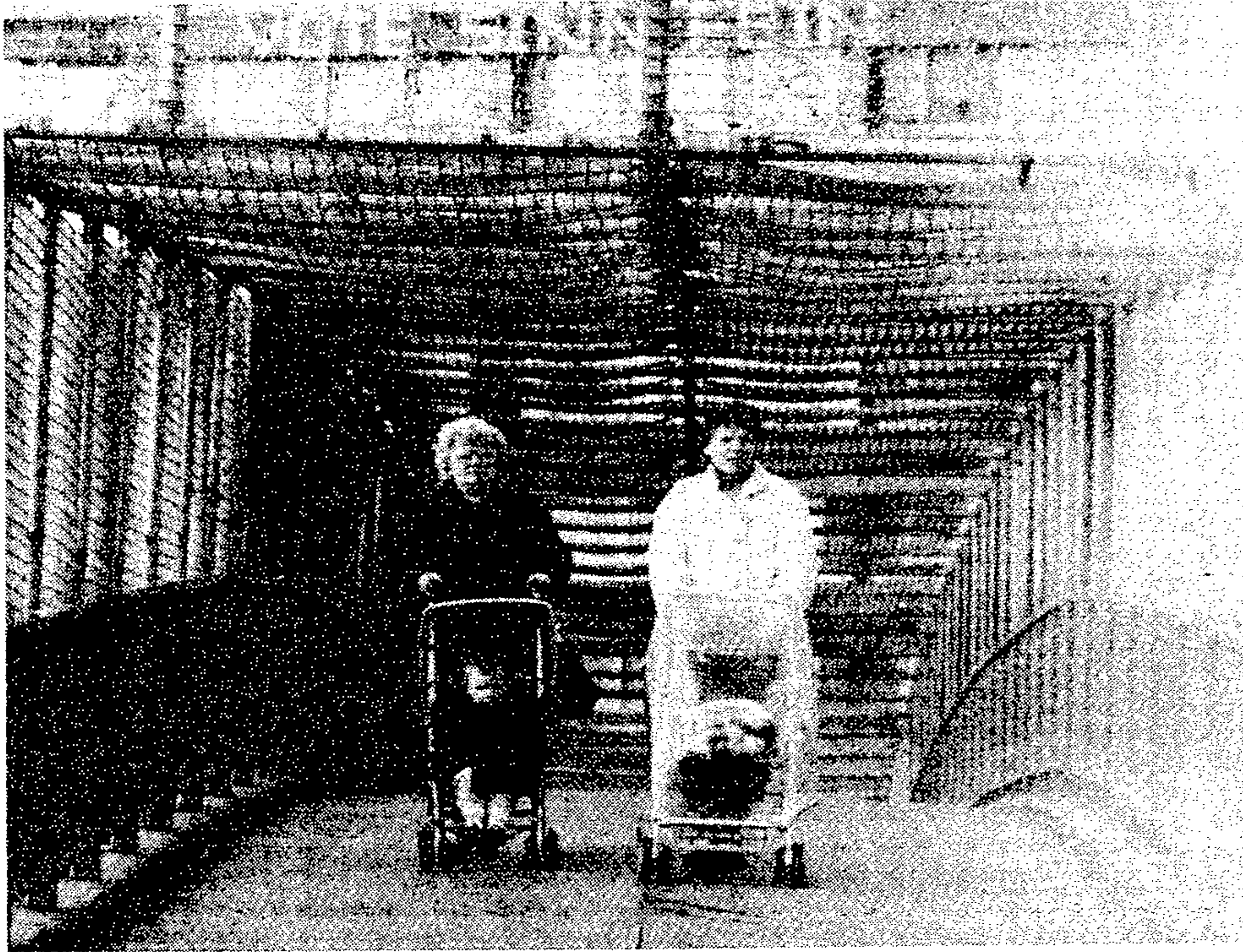
حول العالم في ١٤ يوما

فريق عمل اثناء ملء بالون بالغاز في قاعدة جوية بالارجنتين تمهيدا لانطلاق مواطنين امريكيين به في رحلة حول العالم تستغرق ما بين ٩ الى ١٤ يوما.



ومازال يبتسم

شاء حظه ان يكون ذلك الصبي، في القطب الشمالي حيث سجلت البرودة ٧٦ درجة تحت الصفر، فكانت تلك الصورة التي تجمد فيها كل شيء عدا ابتسامة صبي.



تحت الحماية البريطانية

سيدتان في مدينة بلفاست بايرلندا الشمالية يخترقان جسرا تحول الى نفق بسبب ما احاطته قوات الامن البريطانية بسياجات من الاسلاك في محاولة لحماية المارة من اعتداءات الجيش الجمهوري الايرلندي بقنابل المولوتوف.



دبابة صناعة يدوية

عندما بدأ الطفل يحبو، بدأ الاب الامريكي في اعداد لعبة له، عندما انتهت تبين انها احتاجت الى طنين من الحديد وغيره. بعد ١٦ شهرا اكتملت الدبابة اللعبة التي تبدو رابضة مع الطفل في حديقة منزل الاب في مدينة جلادستون بالولايات المتحدة.

الكرة الخليجية:

بطولة الأندية الابطال في دول مجلس التعاون:

الاتفاق السعودي يلعب أولى مبارياته أمام فنجا العماني

الشارقة ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

في ثاني مباريات وأيام البطولة السادسة للاندية أبطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي يتقابل في حوالي الساعة الخامسة الا ربعا بتوقيت السعودية فريقا الاتفاق السعودي وفنجا العماني في المباراة الاولى لهما بالبطولة.

فريق نادي الاتفاق يمثل السعودية للمرة الثانية خلال خمسة مواسم، فقد فاز بكأس البطولة الثانية عندما مثل السعودية خارجيا لاول مرة موسم ٨٣/ ٨٤ وتحت اشراف مدربه الحالي السعودي خليل الزياني.. بالمقابل فريق فنجا العماني يمثل السلطنة للمرة الثانية على التوالي بعد ان شارك لأول مرة في البطولة الخامسة التي اجريت بالكويت واحتل فيها المركز الاخير تحت اشراف المدرب التنزاني «منصور مقرم» الذي ذهب ضحية لتلك البطولة، ليخلفه الالماني الغربي «فايش» مدرب منتخب كينيا السابق في تدريب الفريق حاليا..

فريق الاتفاق لعب ست مباريات تحضيرية قوية جدا خسر مباراتين منها وفاز في واحدة وتعادل في ثلاث ولم يشهد الفريق سوى تخلف عنصر واحد عنه خلال تلك المرحلة ـ زكي الصالح لاعب خط الوسط الدولي ـ الأمر الذي جعل مدربه الزياني (حتى وان لم يصرح علنا) يبدو مطمئنا جدا على وضع الفريق فنيا من خلال رده على سؤال «الشرق الأوسط» له عن مدى جاهزيته.

معسكر جليدي

أما فريق فنجا وبطلب من مدربه سافر الى جزيرة قبرص لاقامة معسكر هناك لكن تساقط الثلوج على مقر معسكره جعله يظل لاكثر من ثلاثة ايام بدون تمارين، لتقوم ادارة النادي بتدارك الوضع سريعا وتحويل المعسكر الى مدينة جدة السعودية حيث لعب هناك مباراة واحدة امام فريق النادي الاهلي (تاسع الدوري السعودي) وخسرها بهدفين نظيفين.. وقد تخلف عنه نجومه طالب هلال وهلال حميد وعبد الله جمعة وسالم منصور ونبيل سعيد خلال فترة الاستعداد الاولية لمشاركتهم ضمن صفوف منتخب عمان في دورة الخليج كعناصر رئيسية بالفريق.

من المتوقع ان يمثل الاتفاق.. مبارك الدوسري وعبد الله صالح وسلمان نمشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم (حمد الدغيم) وصالح خليفة وزكي الصالح وعمر بلخشوين وعبد الحليم عمرو جمال محمد ومروان الشيحة.

ويمثل فنجا لحراسة المرمى محمد سيف وللدفاع طالب هلال وسالم منصور ومحسن الخرومي ونبيل سعيد وللوسط عبد الله جمعة وأحمد البلوشي وعبد الله حمدان وللهجوم هلال حميد وناصر خميس وناصر الهنائي (مرهون سالم).

بسرعة من البطولة

● اجريت مساء أول من امس اختبارات كوبر لثمانية من حكام البطولة تحت اشراف رئيس لجنة الحكام السيد ابراهيم الدوي من البحرين، وفاز بالمركز الاول الحكم الاماراتي الدولي علي بوجسيم، في ذات الوقت الذي تخلف فيه الحكمان الدوليان السعوديان عبد الله الناصر وابراهيم الدهمش عن الاختبار لوصولهما متأخرين وقد جرى اختبارهما صباح امس.

● تعقد اللجنة التنظيمية لبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري لكرة القدم يوم غد الاحد اجتماعا مهما جدا. أبرز مواضيع جدول الاعمال برنامج العام المقبل، ومسألة تكرر اعتذار ابطال الدوري القطري عن المشاركة في هذه البطولة، حيث ينتظر ان يصدر قرارا حاسما حول هذا الاختلاف بين مسؤولي الاتحاد الكروي القطري واللجنة التنظيمية.

وللمرة الثانية على التوالي إلتزم نادي فنجا العماني بالقرار الذي يحظر مشاركة اللاعبين الاجانب، لذا لم يسجل اسم لاعبه السوداني التاج محجوب ضمن قائمة اللاعبين أو حتى طرح مثل هذا الموضوع نهائيا.

● عدد كبير جدا من المسؤولين الرياضيين في دول مجلس التعاون يحضرون حاليا البطولة السادسة الى جانب رؤساء الاندية الستة، يحضر البطولة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد الكرة البحريني والاميران نواف وخالد بن محمد عضوا شرف نادي الهلال السعودي.

● طلبت ادارة بعثة نادي الاتفاق السعودي الاكتفاء بأداء تمارين فريقها على ملاعب نادي عجمان بناء على ترتيب مسبق بين الناديين بدلا من البرنامج المتنقل الذي وضعته اللجنة المنظمة لكل الفرق، ولم يصلها جواب بالموافقة او النفي حتى الآن من اللجنة التي كانت ترغب جعل التمارين تتنقل من ناد الى آخر وطوال ايام البطولة.

● رغم ان الاندية القطرية تقاطع هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي فأن تلفزيون قطر سيقوم بنقل جميع المباريات حية على الهواء مع حفلي الافتتاح والختام.

● الزميل محمد يوسف الدوسري المحرر الرياضي بمكتب الدمام لجريدة (الجزيرة) السعودية، قام بإعداد وتوزيع كتيب (دليل) «الاتفاق وحصاد السنين» في ٣٢ صفحة.. تذكر من خلاله بطولات الاتفاق ومرحلته الاستعدادية لهذه البطولة.

قرارات وتوصيات رياضية من تونس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت اللجنة المنبثقة عن المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الرياضة العرب عدة قرارات وتوصيات لصالح العمل العربي اثر اجتماعاتها التي عقدتها في العاصمة التونسية في اواخر الاسبوع المنصرم. وستعرض نتائج الاجتماعات على المكتب التنفيذي في بغداد خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

ويذكر ان اللجنة تضم الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم والسادة عثمان محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وأمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وأحمد ابو حسين امين عام المجلس الاعلى للشباب في الامارات العربية المتحدة وعبد الرزاق بكر من العراق.

على صعيد آخر عقد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد عثمان السعد اجتماعا مع وزير الرياضة والشباب التونسي فؤاد المبزع نقل خلاله تحيات الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. كما نوقشت في الاجتماع بعض الامور المتعلقة بنشاطات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبالذات الطب الرياضي والملاكمة وتم التوصل الى نتائج ايجابية فيما يتعلق بهذين الاتحادين. وفي ختام الاجتماع حمل وزير الرياضة والشباب التونسي تهنئته للأمير فيصل بن فهد على نجاح تنظيم دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس (آذار) الجاري.

كذلك عقد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اجتماعا آخر مع وزير الدفاع التونسي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي تركزت فيه المحادثات على مناقشة الاحتفال باليوم الاولمبي العربي المزمعة اقامته في الربع الاخير من العام الميلادي الحالي في القاهرة.

وقد أبدى رئيس اللجنة الاولمبية التونسية استعداد لجنته الاولمبية في انجاح هذا الاحتفال بمشاركة أفضل الرياضيين التونسيين الذين حققوا انجازات دولية وقارية واقليمية.

فهد الحمدان في إحدى المباريات

فرق أندية مدينة الرياض تواصل استعداداتها لـ «كأس خادم الحرمين الشريفين» الكروية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تواصل فرق أندية العاصمة السعودية (الشباب والهلال والنصر والرياض) استعداداتها لمنافسات دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» للموسم الرياضي ٨٧ـ ١٩٨٨. فبعد انتهاء مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى في شهر فبراير (شباط) الماضي، منحت الأندية لاعبيها غير الدوليين اجازات تتراوح ما بين أسبوع وعشرة أيام ليعودوا بعدها لمزاولة تدريباتهم. ويذكر انه في تلك الفترة كان المنتخب السعودي الأول يجري تحضيراته لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اختتمت منافساتها في الاسبوع الماضي.

فرق أندية الشباب والهلال والنصر والرياض خاضت ابان دورة كأس الخليج عدداً من المباريات الودية بغية التحضير المبكر للكأس كانت كما يلي:

الشباب

● فريق الشباب: لعب أولى مبارياته مع نادي السد يوم الخميس ١٠ مارس (اذار) الجاري، وكسب اللقاء بستة أهداف نظيفة سجلها فهد المهلل ـ ٢ـ وخالد المعجل ـ ٢ـ وفهد النفيسة ونايف المفضي. ويوم الاثنين ١٤ من الشهر نفسه استضاف الشباب فريق نادي الدرعية وفاز عليه بثمانية أهداف مقابل هدفين، وبعد هذه المباراة بثلاثة أيام خسر الشباب أمام مستضيفه القادسية صفر/٣، واختتم الشباب استعداداته يوم الخميس الماضي حينما قابل القادسية ثانية وخسر أمامه صفر/١. وهو سيسافر إلى جيزان ليقابل فريق التهامي يوم الجمعة ١ ابريل (نيسان) المقبل.

الهلال

● فريق الهلال: (بطل الدوري السعودي لهذا الموسم)،

استعان الاتحاد السعودي لكرة القدم بمدربه عمر بوراس (من الأوروجواي)، بعد الغاء عقد المدرب السابق جاينتي (البرازيلي الجنسية)، وأسندت الادارة الهلالية مهمة الاشراف على الفريق الأول للمدرب الوطني منصور المنصور ولعب الفريق خمس مباريات ودية مع الدرعية ففاز ٢/ ١، وبالنتيجة نفسها فاز على شباب الهلال وتعادل ٢/ ٢ في اللقاء الثاني، وفاز ٤/ ١ على أشبال الهلال. واستضاف عصر يوم الثلاثاء الماضي فريق الرياض وتعادلا ١/ ١، وهو اليوم الذي استأنف فيه المدرب العالمي عمر بوراس عمله مع الهلال مرة أخرى عقب ختام مباريات دورة كأس الخليج. وقد لعب الفريق تحت اشرافه يوم الخميس الماضي أمام الشعلة وفاز بهدفين نظيفين.

الهلال سيقابل عصر يوم الجمعة المقبل منافسه التقليدي النصر.

● فريق النصر: حامل الكأس في الموسمين الماضيين ٨٥/ ١٩٨٦ و٨٦/ ١٩٨٧، ابان اشراف المدربين الأوروبيين هربان (الفرنسي) وبينجهام الايرلندي الشمالي يدربه حاليا البرازيلي جويل سانتانا وقد احتل الفريق هذا الموسم المركز الثالث في الترتيب العام للدوري الممتاز بعد تصدره للقسم الأول.

يعتبر النصر افضل الأندية تحضيراً لمسابقة الكأس، فلاعبوه لم يحصلوا على اجازة كحال نظرائهم في الأندية الأخرى بل شاركوا في دورة الأمير تركي بن ناصر السنوية وفازوا بالمركز الأول.

الرياض

● فريق الرياض: لم يوفق هذا الموسم بالصعود للدوري الممتاز، ويشكو الفريق من افتقاره لملعب يزاول عليه تمارينه، فتارة يتدرب لاعبوه على أرض ملعب الصائغ وأخرى في ملعب معهد العاصمة المزروعين بالعشب الطبيعي وفي بعض الأحيان يضطرون للتدرب على أرض ملعب اعداد القادة المغطى بالنجيلة الصناعية.

يدرب الفريق البرازيلي كارلوس دي اوليفيرا وخاض معه بعد اجازة الاسبوع التي منحت للاعبين لدى انتهاء دوري الدرجة الاولى اربع مباريات ثلاث منها ضد المنتخب السعودي الأول، فخسر الأولى صفر/١ وتعادل في الثانية ٣/ ٣ وسجل له هداف الفريق فهد الحمدان هدفين وعبد الله الصغيان وكسب لقاءه الثالث بهدفين سجلهما فهد الحمدان وأحمد زايد، وآخر مبارياته كانت ضد الهلال وانتهت بالتعادل ١/ ١.

الرياض سيقابل في دور الـ ١٦ فريق النادي الأهلي في جدة يوم الخميس ٣١ مارس (اذار) الجاري.

النصر يكسب منتخب مصر العسكري ١/ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدف مقابل لا شيء فاز فريق نادي النصر السعودي لكرة القدم على ضيفه منتخب مصر العسكري في اللقاء الودي الذي اجري بينهما عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

الهدف الوحيد في المباراة احرزه مهاجم النصر ناصر الفهد في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول وكان مستوى اللقاء عموما دون المتوسط. وقد فرض المنتخب المصري سيطرته الميدانية على اغلب فترات اللعب فيما اكتفى فريق النصر بشن الهجمات المرتدة في ظل غياب عدد من عناصره الاساسية ومع ذلك تهيأ لمهاجميه عدد من الفرص الخطرة لم تستثمر بشكل جيد.

ويذكر بان مباراة الامس هي الثانية للمنتخب المصري في السعودية خسر يوم اول من امس امام الاتحاد صفر/٢، في حين كسب مباراتيه في الكويت امام القادسية الكويتي ٤ ـ٣، و ١ ـصفر.

اخبار سعودية متفرقة

● حقق فريق نادي الهلال لدرجة الاشبال كاس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق الصف بشوطين مقابل لا شيء (١٥/ ٩) (١٥/ ٧).

وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فاز التعاون على الاهلي (١٥/ ٦) (١٦/ ١٤).

● تأهل فريقا نادي احد والنصر الى نهائي كاس الاتحاد السعودي لكرة السلة بعد فوز الاول على الاتحاد ٩٥/ ٧٥ وتغلب الثاني على الهلال ٧٦/ ٦٧.

● في اطار التصفيات النهائية لبطولة المنطقة الوسطى للصعود للدرجة الاولى فاز عصر امس فريق نادي السد على فريق نادي الدرعية باربعة اهداف مقابل هدفين.

● ادخل نادي الشباب اخيرا نظام الحاسب الآلي في برنامج اعماله وقام عضوا النادي زيد الشبانات واحمد ميرزا بتنفيذه.

وقد برمجت اسماء اعضاء النادي ونوعية اشتراكاتهم ومدتها ويعمل الشبانات والميرزا على تنظيم الامور المالية والادارية.

بطولة مجلس التعاون الكروية السادسة للأندية افتتحت أمس في الشارقة.. والشارقة كسب الرفاع الغربي

الشارقة ـ «الشرق الاوسط»:

بحضور الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة، افتتحت مساء امس البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يستضيفها وينظمها نادي الشارقة على ارض ملعبه بالشارقة، كما فاز عقب حفل الافتتاح مباشرة فريق نادي الشارقة في المباراة الافتتاحية على فريق نادي الرفاع الغربي البحريني بهدفين نظيفين سجلا خلال شوط المباراة الاول.



الزياني

الافتتاح

مراسم حفل الافتتاح جاءت تعبيرية مبسطة بدأت بدخول حملة الاعلام واصطفاف الفرق المشاركة.. ألقيت بعد ذلك ثلاث كلمات بهذه المناسبة هي كلمة اللجنة العليا المنظمة للبطولة ألقاها رئيسها الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني، وكلمة الامانة العامة لدول مجلس التعاون ألقاها السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام، وكلمة اللجنة التنظيمية للبطولة ألقاها ابراهيم مطر رئيس اللجنة.. وعقب رفع علم البطولة، اعطى راعيها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الاذن ببدء البطولة.. فأجريت المباراة الافتتاحية بين فريقي الشارقة والرفاع الغربي.

الشارقة ٢ ـ الرفاع الغربي صفر

ظهرت اولى مباريات البطولة بمستوى فني جيد لاسيما وهي مباراة افتتاحية وكان خلالها الفريق الاماراتي الشارقة الاخطر والاكثر تحكما في سير اللعب.

ورغم تشابه طريقة لعب الفريقين اللذين اعتمدا خطة ٤/٤/٢، فإن تكتيك المدرب البرازيلي لابولا للشارقة فاق بدرجات تكتيك فريق الرفاع الغربي البحريني بايعاز من مدربه الالماني ماسلو !!

ففي الوقت الذي مارس فريق الرفاع الغزو من العمق بكرات رأسية او توغل مباشر يمارس من خلاله نجم خط الوسط الدولي مرجان عيد التسديد المباغت من خارج المنطقة.. تركزت مناورات فريق الشارقة الهجومية على الغزو الجانبي بفضل جناحي الوسط جمعة ربيع وحسين غلوم. وعندما كانا يتقدمان لمساندة ثنائي الهجوم عزيز محمد وعلي ثاني، كان يزحف خلفهما الظهيران التوأمان عيسى وابراهيم مير، وقد سبب الاخوان مير إرباكاً بالغا لصفوف الرفاع الدفاعية بمناوراتها الهجومية السريعة.

تقدم الشارقة بهدف احرزه عبد العزيز محمد في الدقيقة ٢٦ عندما استقبل كرة مرتدة من العارضة البحرينية خطفها دون مضايقة برأسه مسجلا اول اهداف البطولة ثم قاد عيسى مير هجمة سريعة وبعد توغله ناحية اليمين لعب كرة عرضية ولا اروع قبالة المرمى البحريني حولها علي ثاني برأسه ايضا داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٤٢. ومع ان عيسى لم يرتق الى مستوى شقيقه الظهير الايسر الدولي ابراهيم في صلابة الاداء وتماسكه، فانه صنع هدفا ثمينا لفريقه.

الشوط الثاني

في شوط المباراة الثاني التزم ظهيرا الامارات بدورهما الدفاعي، الامر الذي قلل من خطورة الشارقة الهجومية لكنه مع ذلك ظل الفريق الاكثر هجوما، ولم تنجح محاولات مدرب الرفاع في تعزيز هجوم فريقه باشراكه احمد بلال بدلا من ماجد الماص مع بداية الشوط الثاني، فنشاط رباعي وسط الشارقة قضى على محاولات الهجوم البحرينية في مهدها !!

وفي الدقيقة ٨٢ استنفد مدرب الرفاع حقه في التبديل باشراكه احمد سلمان بدلا من الظهير المصاب فؤاد جوهر، فيما اشرك مدرب الشارقة عيسى احمد بدلا من عيسى مير.

الاتفاق

الفريقان والحكام

● لعب للشارقة : محسن مصبح وعبد الرحمن محمد ويوسف حسين وابراهيم وعيسى مير وحمد حارث وحسين غلوم وابراهيم صالح وجمعة ربيع «كابتن»، وعلي ثاني وعزيز محمد.

ولعب للرفاع الغربي : عبد الله بلال وعبد الله محمد وعبد الكريم سيف وفؤاد جوهر ورشيد صالح ومرجان عيد وعبد الاله طاهر وعادل عبد الرحمن وماجد الماص وحسين باقر.

وحكم المباراة عيسى الجساس (كويتي دولي) وعاونه مواطنه غازي الكندي، والعماني محمد صالح العلوي.

اجماع عى تفوق الشارقة ؟!

● عقب انتهاء المباراة التقت «الشرق الاوسط» ثلاثة مدربين لمعرفة رأيهم في المباراة الافتتاحية فقالوا :

● لابولا (برازيلي) (مدرب فريق نادي النصر الاماراتي لأربعة مواسم سابقة والمدرب المؤقت لفريق الشارقة خلال البطولة) ابدى سعادته لنتيجة المباراة ومستوى فريقه لاسيما انها مباراة افتتاحية وشدد على ان فريقه لم يظهر كامل قدراته حتى الآن، وتوقع ان يأخذ المستوى بالتصاعد منذ الآن، لكنه استطرد ليشير الى ان لاعبيه لم يستغلوا كل الفرص السانحة للتسجيل !

● أما إدي فيرماني مدرب كاظمة الكويتي فقال لـ «الشرق الاوسط» .. لن اخبركم بكل شيء لكن المباراة جيدة.. ولم تكن سيئة، وظهر فريق الشارقة كفريق مؤهل للمنافسة بقوة على البطولة، فالفريق متماسك كمجموعة الى جانب بروز العديد من العناصر التي تتمتع بمهارات فردية عالية..».

وعن فريقه مقارنة بالشارقة قال «انتظروا واحكموا عليه بعد مشاهدته ولا لزوم لاستباق الاحداث ؟!».

● وأما خليل الزياني مدرب الاتفاق السعودي والمدرب العربي الوحيد في البطولة فقال قبيل بدء مران فريقه (الاتفاق) على ارض الملعب الرئيسي «.. بصراحة الشارقة فريق متمكن جدا، تحركاته جيدة جدا وذات فاعلية وبالتأكيد لا يستهان به مطلقا !».

وردا على سؤال عن ابرز عناصره قال «.. الظهيران مير و «الكابتن» جمعة ربيع والمهاجم عزيز محمد».

الرياضة في سطور

كولومبيا ترشح نفسها لتنظيم بطولة العالم ١٩٩٤ للسباحة

● ميديجين (كولومبيا):

اعلن رئيس الاتحاد الكولومبي للسباحة هايمي كارديناس ان كولومبيا تقدمت من الاتحاد الدولي للعبة بطلب لتنظيم بطولة العالم ١٩٩٤ في مدينة ميديجين.

وسيعرض كاردينيناس ملف البطولة خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في سيوول في الخريف المقبل ابان دورة الالعاب الاولمبية.

تقدير آسيوي لرفع الاثقال اللبنانية

● بيروت:

منح الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال عضو المكتب التنفيذي للاتحاد اللبناني للعبة فوزي الخضري وسام الاتحاد الاسيوي الفضي تقديرا لخدماته في نشر رياضة رفع الاثقال اسيويا وعالميا.

واشار الاتحاد اللبناني ان سكرتير الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال مايكل سي لين كان قد دعا الاتحاد اللبناني للمشاركة في اعمال المكتب التنفيذي الذي بدأ اجتماعاته في سنغافورة.

النادي الصفاقسي والاهلي المصري في نصف نهائي بطولة أندية افريقيا للكرة الطائرة

● الجزائر:

صعد فريق النادي الصفاقسي التونسي لكرة الطائرة الى الدور نصف النهائي من تصفيات البطولة الافريقية السابعة للاندية البطلة ـ رجال ـ المقامة حاليا في العاصمة الجزائرية بعد فوزه امس على فريق نادي وفاق سطيف الجزائري بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

كذلك صعد فريق النادي الاهلي المصري الى الدور نصف النهائي للبطولة بعد فوزه على فريق نادي نجم حلق الوادي والكرم التونسي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

وبالنسبة لبطولة افريقيا للسيدات سيلعب فريق نادي مولودية الجزائر مع الاهلي المصري وفريق النادي الافريقي التونسي مع فريق الزيتونة الرياضية وهو من تونس ايضا في الدور نصف النهائي للبطولة.

احتفظ بيستميانوفا وبوكين ببطولة العالم للرقص على الجليد

● بودابست (المجر):

احتفظ السوفياتي اندري بوكين ومواطنته ناتاليا بيستميانوفا بالميدالية الذهبية لبطولة العالم للرقص على الجليد مساء الخميس في العاصمة المجرية بودابست وهي الذهبية العاشرة والاخيرة التي يحرزانها منذ ١٩٨٣ لانهما قررا الاعتزال.

حل في المركز الثاني السوفياتيان سيرجي بوناماريتكو وماريتا كليموفا وفي المركز الثالث الكنديان روبرت ماكنيل وتريسي ويلسون وهو الترتيب ذاته الذي اسفرت عنه منافسات هذه المسابقة في اولمبياد كالجاري في فبراير (شباط) الماضي.

ويذكر ان بوكين وبيستميانوفا (الصورة) فازا ببطولة اوروبا في الاعوام ٨٣ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ وببطولة العالم ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ بالاضافة الى بطولة اولمبياد كالجاري.

الكرة الاوروبية

اسبوع مباريات خالية من التوتر بعد اقفال باب الانتقالات للموسم الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

نهاية الاسبوع الكروية في انجلترا ستكون حافلة ولكن دون توتر او تشنج على قمة الترتيب العام بعدما حطم ايفرتون (بطل الدوري الحالي) في الاسبوع الماضي سلسلة المباريات النظيفة من الخسائر التي بداها ليفربول (صاحب الصدارة) منذ بداية مشوار الدوري...

فليفربول ضمن عمليا ومنطقيا الفوز بلقب البطولة بالرغم من عثرته الاخيرة التي لا تقدم ولا تؤخر على فارق النقاط الضخم بينه وبين ملاحقيه..

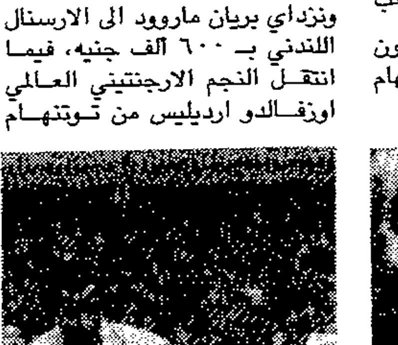
والتنافس لم يعد يتناول الا منطقةالهبوط واصحاب المراكز المتقدمة خلف ليفربول فيما تقرر رسميا اعادة فرق الأندية الانجليزية الى مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث...

ليفربول يستضيف في ملعبه بـ «انفيلد رود» ويمبلدون اللندني الشديد المراس بينما يستقبل مانشستر يونايتد الذي يجد نفسه هذا الموسم قرب موقعه الطبيعي ويستهام يونايتد. بالمقابل يلعب فريقا نوتنجهام فوريست وايفرتون خارج ملعبيهما قبالة فريقي توتنهام هوتسبر وواتفورد.

الا ان الحدث الأبرز هذا الاسبوع خارج اطار المباريات كان انتهاء موعد انتقالات اللاعبين للموسم الحالي وكانت اكبر الصفقات انتقال مهاجم شيفيلد ونزداي بريان ماروود الى الارسنال اللندني بـ ٦٠٠ الف جنيه، فيما انتقل النجم الارجنتيني العالمي اوزفالدو ارديليس من توتنهام هوتسبر الى بلاكبرن روفرز (من الدرجة الثانية) مؤقتا حتى نهاية الموسم، وعين نادي اوكسفورد يونايتد قلب دفاع ليفربول ومنتخب جمهورية ايرلندا مارك لورنسون مديرا لفريقه. وكانت شائعات كثيرة قد راجت اخيرا عن قرب ترك لورنسون نادي ليفربول لتولي منصب اداري مع ناد آخر.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

تشارلتون اثلتيك ـ اوكسفورد يونايتد.
تشلسي ـ ساوثامبتون.
دربي كاونتي ـ الارسنال.
ليفربول ـ ويمبلدون.
مانشستر يونايتد ـ ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد ـ كوفنتري سيتي.
نوريتش سيتي ـ شيفيلد ونزداي.
بورتسموث ـ كوينز بارك رينجرز.
توتنهام هوتسبر ـ نوتنجهام فوريست.
واتفورد ـ ايفرتون.




ملرك لورنسون


اوزفالدو ارديليس

اكبر الانتقالات

وفي ما يلي ابرز نشاطات اليوم الأخير في سوق اللاعبين للموسم الحالي:

انتقل بريان ماروود من شيفيلد ونزداي الى الارسنال مقابل ٦٠٠ الف جنيه.

وايان كرانسون من ايبسويتش تاون الى شيفيلد ونزداي مقابل ٤٥٠ الف جنيه.

وجوليان ديكس من برمنجهام سيتي الى ويستهام يونايتد مقابل ٣٠٠ الف جنيه.

وتريفور سينيور من واتفورد الى ميدلزبره مقابل ٢٠٠ الف جنيه.

ولاري ماي من شيفيلد ونزداي الى بلاكبول مقابل ١٣٥ الف جنيه.

وكيفن لانجلي من مانشستر سيتي الى برمنجهام سيتي بـ ١٠٠ الف جنيه.

وايان مارشال من ايفرتون الى اولدهام اثلتيك مقابل ١٠٠ الف جنيه.

برنامج الدوري الالماني الكرة لنهاية الاسبوع

بون (المانيا الغربية) ـ الوكالات: تقام ضمن الاسبوع الـ ٢٦ في بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم اليوم السبت مباراة القمة بين فريقي ناديي فيردر بريمن وبايرن ميونيخ اللذين يحتلان المركزين الاول والثاني على التوالي وفي ما يلي برامج نهاية الاسبوع في المانيا وتذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

فيردر بريمن ـ بايرن ميونيخ.
في.اف.ال.بوخوم ـ اتش اس في هامبورج.
اينتراخت فرانكفورت ـ اف.سي.هومبرج
ا.اف.سي كولون ـ فالدهوف مانهايم
بوردسيا موينشنجلادباخ ـ ا.اف.سي. نورنبرج
ا.اف.سي كايزر سلاوترن ـ باير اوردينجن
كارلسروهر اس.بي ـ في اف.بي.شتوتجارت.
هانوفر ـ باير ليفيركوزن
شالكه ـ بوروسيا دورتموند

هجمة «ويستهامية» يقودها توني كوتي (بالفانلة الغامقة). من لقاء ويستهام يونايتد وواتفورد

سعيد عويطة يصل اليوم الى الرياض


سعيد عويطة.

الرياض ـ (واس): من المقرر ان يصل الى الرياض اليوم (السبت) بطل العدو الاولمبي العربي سعيد عويطة لزيارة المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الاتحاد السعودي لألعاب القوى للهواة.

وقد اعرب امين عام الاتحاد السعودي لالعاب القوى للهواة السيد عبد الله السحيباني باسم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية، وباسم الاتحاد العربي عن ترحيبه بالرياضي العربي الفذ عويطة في السعودية مشيرا الى ان دعوة الاتحاد لعويطة تاتي تكريما له على انجازاته الرائعة التي حققها باسم العرب جميعا على المستوى الدولي «كما ان زيارته للمملكة ستمكن الرياضيين السعوديين من كسب الخبرة من خلال التقائه بهم والمحاضرات التي سيلقيها عليهم التي بلا شك ستكون حافزا ودافعا لهم في حياتهم الرياضية».

واضاف السحيباني ان الاتحاد اعد برنامجا حافلا للعداء العربي يزور خلاله كلا من الرياض والدمام والجبيل وجدة ومكة المكرمة كما سيزور ابان وجوده في الرياض الصالات الرياضية والمجمع الأولمبي ومقر الاتحاد السعودي لألعاب القوى ويجتمع بأعضاء مجلس ادارة الاتحاد كما سيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة السابعة مساء اليوم (السبت) في مقر اللجنة الاولمبية.

الاتحاد السعودي سيقيم ايضا مساء اليوم حفل عشاء بنادي الفروسية تكريما لعويطة الذي سيقوم في اليوم الثاني من زيارته بزيارة لمستشفى الطب الرياضي حيث يستقبله الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.. كما يزور استاد الملك فهد الدولي ويلقي في مساء يوم غد محاضرة في الكلية المتوسطة للتربية الرياضية.

ويوم الاثنين يغادر الى الظهران حيث يزور المدينة الساحلية ومدينة الخبر.

ويوم الثلاثاء يزور الهيئة الملكية للجبيل ومعرض الزيت بشركة ارامكو ثم يلقي محاضرة في بيوت الشباب في الدمام.

ثم يتوجه يوم الاربعاء المقبل الى جدة ليزور المكتب الرئيسي لرعاية الشباب والنادي الأهلي ونادي الاتحاد والمدينة الساحلية في جدة ويقام فيها حفل عشاء تكريما له.

وصباح يوم الخميس يؤدي عويطة مناسك العمرة ويحضر في المساء مباراة في كرة القدم ضمن دورة كأس «خادم الحرمين الشريفين» ويغادر جدة الى الدار البيضاء ظهر يوم الجمعة المقبل.

ناشئو مصر للهوكي في معسكر بباكستان

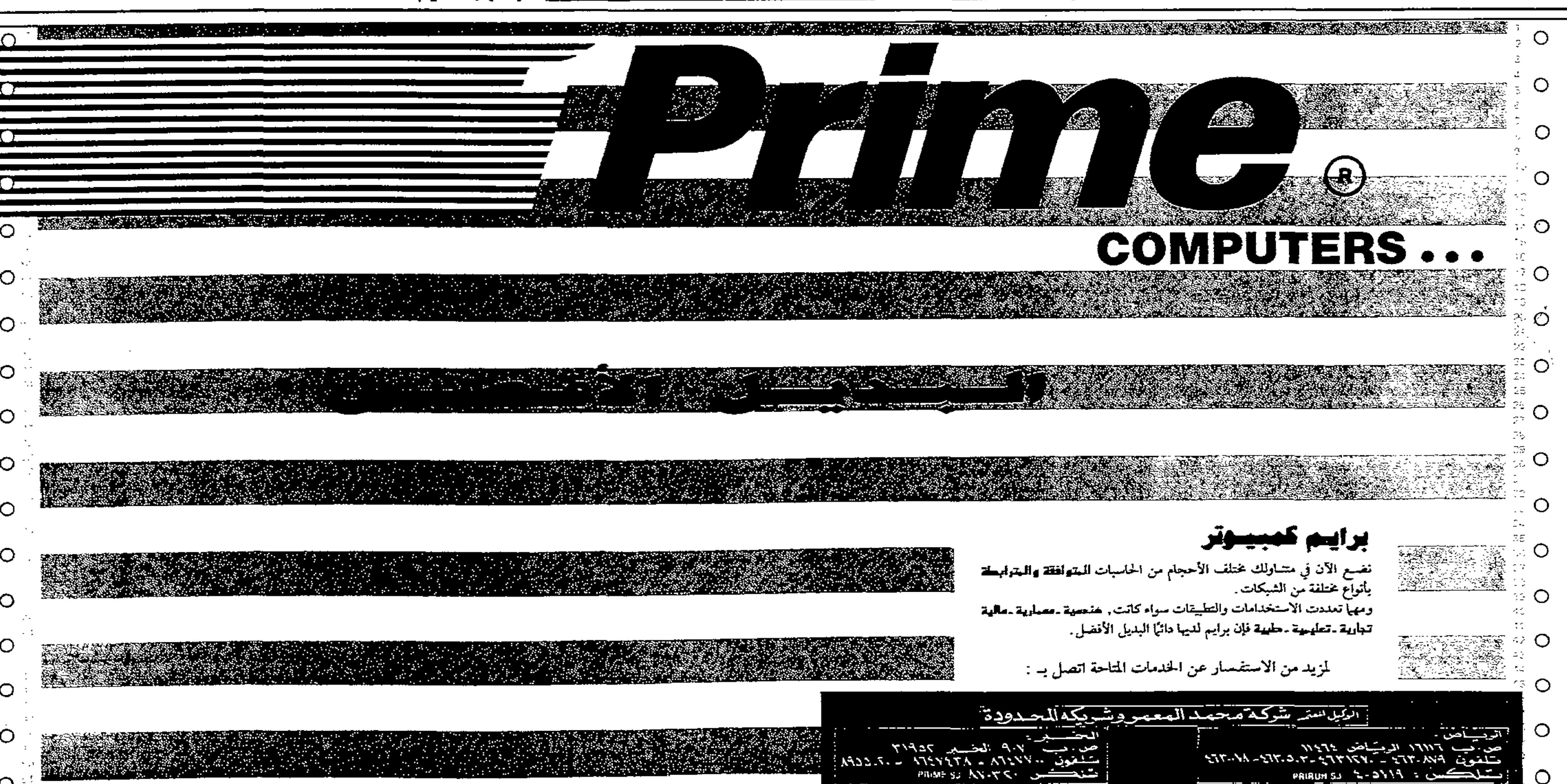
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت القاهرة بعثة منتخب مصر للناشئين للهوكي متوجهة الى باكستان لاقامة معسكر تدريبي هناك تتخلله عدة مباريات ودية استعدادا لبطولة افريقيا للناشئين التي ستقام في هراري عاصمة زيمبابوي خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ ابريل (نيسان) المقبل تشارك فيها اربع دول هي مصر وزيمبابوي وغانا ونيجيريا. يرأس البعثة اللواء احمد حمودة رئيس اتحاد الهوكي المصري واحمد حجازي مدربا و ١٨ لاعبا.

تحديد موعد لقاء ليبيا مع بوركينا فاسو في تصفيات كأس العالم الكروية

طرابلس ـ الوكالات: ذكرت مصادر صحفية في طرابلس ان الاتحاد الليبي لكرة القدم حدد يوم ١١ يونيو (حزيران) المقبل موعدا لاقامة مباراة الذهاب بين منتخب ليبيا ومنتخب بوركينا فاسو في طرابلس في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الافريقية.

واضافت المصادر ان الاتحاد الليبي ابلغ الموعد الى الاتحاد الدولي واتحاد بوركينا فاسو مع الاشارة الى ان هذا الاخير هو الذي سيحدد موعد مباراة الاياب.



الرياضة

أمين صندوق إتحاد الكرة:
«الحظ» لعب دوره في خروج مصر من بطولة أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
خروج منتخب مصر من بطولة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم مبكرا من الدور التمهيدي والتي تقام حاليا في المغرب قوبل بردود فعل عنيفة خاصة ان الفريق يحمل لقب بطل افريقيا وكان احد المرشحين للفوز بالبطولة، في الوقت نفسه تبودلت الاتهامات حول مسؤولية الخروج من هذه البطولة بين اطراف عديدة.

وفي هذا الاطار قال محب يوسف امين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم ان الحظ لعب دورا كبيرا في خروج مصر من هذه البطولة، وكذلك في صعود الجزائر الى الدور قبل النهائي حيث صعدت بالقرعة في الوقت الذي كان منتخب زائير أحق بالصعود لهذا الدور.

لعب منتخب مصر ثلاث مباريات قوية وقدم عروضا لن يقدمها اي فريق من المشتركين في هذه البطولة، ولم يقصر احد من اللاعبين الذين لعبوا بروح قتالية لم تحدث من قبل، ولكن يبدو ان الحكام ارادوا مجاملة عيسى حياتو رئيس اتحاد الكرة الافريقي الكاميروني، بالاضافة الى ان حكام المجموعة الثانية التي كانت مصر تلعب فيها كانوا اسوأ كثيرا من المتوقع، في حين ان المجموعة الاولى ضمت حكاما على مستوى عال وافضل حكام في افريقيا.

وقد نال حسام حسن انذارا في مباراة نيجيريا لم يكن يستحقه في حين ان الحكم تغاضى عن طرد اكثر من لاعبين في فريق نيجيريا والذين انهالوا ضربا على لاعبي مصر والحكم يتفرج عليهم، بالاضافة الى انه لم يحتسب اربع دقائق من الوقت الاصلي في الشوط الاول ولم يحتسب وقتا اضافيا بدل ضائع في الشوط الثاني.

وأضاف: انه لا شك في ان طارق يحيى كان سيئا في هذه المباراة التي خرجنا بسببها ولكن اشتراكه كان لسبب منطقي وهو ان نلعب بجناح ايسر ويمكن لطارق يحيى ان يرفع الكرات العرضية لجمال عبد الحميد ليسدد برأسه خاصة بعد ان نجح جمال عبد الحميد في المباراة السابقة امام كينيا في ان يسجل هدفا برأسه، ولكن طارق يحيى عجز تماما عن تحقيق ذلك.

وقال: انا ارفض اتهام الجهاز الفني بانهم تسببوا في انقسام الفريق الى اهلي وزمالك لان هذا لم يحدث وقد كنت رئيسا لبعثة المنتخب في الامارات اثناء المباريات التجريبية ولم اشهد ذلك، بالعكس حينما كنا نلعب امام الامارات ولعب احد اللاعبين من «الزمالك» كرة سيئة قام أحمد رفعت بتنبيهه وفوجيء بان اللاعب لم يعجبه كلامه فقام على الفور واستبدله بلاعب آخر اي انه لا يوجد اطلاقا اي مجاملة للاعبي الزمالك على حساب لاعبي الاهلي ولا يوجود اي انقسام بين اللاعبين، والذي كان موجودا من قبل حينما كان الوحش مدربا للفريق.

لقد لعب الفريق مباراة قوية امام الكاميرون ومن خطأ غير مقصود دخل مرمانا هدف وقد كان من الممكن ان نصعد للدور قبل النهائي لو ان احد الفريقين انهزم في مباراة الكاميرون ونيجيريا ولكن من الواضح انهما تواطآ في هذه المباراة ضد مصر، ولا يوجد مدرب في العالم يريد الهزيمة لمجرد مجاملة لاعب، وسميث مدرب ممتاز ولكن ماذا يصنع اذا كان اللاعبون لا ينفذون تعليماته والتحكيم ضده.

ومع توالي ردود الفعل صرح اللواء محمد خليل الديب بأن عقد مايكل سميث سينتهي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وحينما يعود من المغرب ستعرف اذا كان يريد البقاء ام انه يفضل العودة لبلاده.

جمال عبد الحميد (بالشورت الفاتح) لم يحالفه الحظ امام الكاميرون.
صور خاصة من مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب.

طارق يحيى يتقدم امام نيجيريا

بهيج يؤكد: اشرف قاسم سيعاقب

● اكد «الكابتن» عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم بأن اشرف قاسم لاعب الزمالك والمنتخب المصري سينال العقوبة اذا ادانه التقرير المقدم من رئاسة بعثة المنتخب في بطولة الامم الافريقية بالمغرب.

وأضاف انه يستنكر اي اسلوب تهجمي من لاعب ضد زميله خاصة اذا كان اللاعب المعتدى عليه هو «كابتن» الفريق.

جاء هذا التأكيد بعد ما تردد عن تعدي اشرف قاسم بالسب على شوقي غريب في التدريب الاخير قبل مباراة مصر ونيجيريا في كاس الامم الافريقية.

اخبار قصيرة

٣ مفاجآت في كأس مصر لكرة اليد

● ٣ مفاجآت شهدتها مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس مصر لكرة اليد فقد خسر الطيران (رابع الدوري) امام غزل شبين الكوم الهابط للدرجة الاولى.. وخسر سموحه الصاعد للدوري الممتاز وبطل الدرجة الاولى امام الترسانة المغمور.. وخسر المصري احد فرق الدوري الممتاز امام هيئة التصنيع الذي يلعب في الدرجة الاولى بينما صعدت لدور الثمانية فرق الجزيرة والاهلي والاوليمبي بفوزها على باكوس وهليوبوليس وسبورتنج، فيما صعد الزمالك وبورسعيد ـ اول وثاني كأس مصر السابقة ـ لدور الثمانية دون لعب.

شباب الاهلي في بطولة العواصم العربية بالاردن

● وافق النادي الاهلي المصري على الاشتراك في بطولة العواصم العربية لكرة القدم التي ستقام في عمان عاصمة الاردن خلال النصف الاول من ابريل (نيسان) المقبل الاهلي سيشارك في البطولة بفريقه للشباب (تحت ٢٠ سنة) ناقصا نجومه الثلاثة اعضاء الفريق الاول الذين يشاركون في مباريات الدوري الممتاز وهم محمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وهاني رمزي.

بطل العالم للخماسي في مهرجان اعتزال احمد ناصر

● ارسل مايك بيرلي بطل العالم والولايات المتحدة للخماسي الحديث موافقته على الاشتراك في مهرجان تكريم احمد ناصر «كابتن» مصر المعتزل يومي ٢٩ و ٣٠ مارس (آذار) الجاري في السويس وبيرلي الامريكي اشترك في ٧ بطولات للعالم ودورات أولمبية واحتفظ فيها كلها بلقب اسرع العدائين وكذلك يشارك في المهرجان نبيل مبارك بطل البحرين واحمد الصواف وعوض سامي واسامة كامل وسامح جميعي من ابطال مصر.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ موسيقار الماني.
٢ـ حرف هجاء ـ طرد.
٣ـ مقاطعة تتقاسمها الهند وباكستان ـ سطل.
٤ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ اسم علم منكر.
٥ـ متشابهان ـ ماركة سيارات.
٦ـ ضجيج (مبعثرة) ـ حرف جر (معكوسة).
٧ـ للتقسيم ـ ماركة دواليب (معكوسة).
٨ـ من المعادن (معكوسة).
٩ـ ممثل مصري.

عموديا
١ـ لباس ـ مهارة (معكوسة).
٢ـ عزة النفس ـ قنوط.
٣ـ فارغ (معكوسة) ـ يخصني.
٤ـ فقد عقله.
٥ـ افل ـ يباغت (معكوسة).
٦ـ من الحبوب (معكوسة) ـ ضعيف الجسم.
٧ـ جبان ـ من الكواكب.
٨ـ بعد الاول.
٩ـ مجيء ـ سن.

الكلمة الضائعة

يوافق	مخرج	عدن
صفحات	نقود	غوزي
لامع	يستعد	فن
مواهب	جيد	قز
متطور	ذهن	
مبدع	بداية	
يحرص	قفز	

د	ي	ص	ر	ت	ر	و	ع	م
ر	ف	ا	س	ي	ق	ل	ص	ف
ا	ي	ز	ع	غ	س	ك	ر	و
ر	س	د	و	ج	ر	د	ي	م
ب	ي	ا	ر	ي	م	ج	س	ر
ق	ط	م	د	ك	ب	ت	خ	ص
ر	ه	ا	ن	ا	م	ق	ق	م
ي	ق	ك	ة	ر	س	ي	ش	ة
م	ر	ف	ن	م	ش	ا	ع	ر

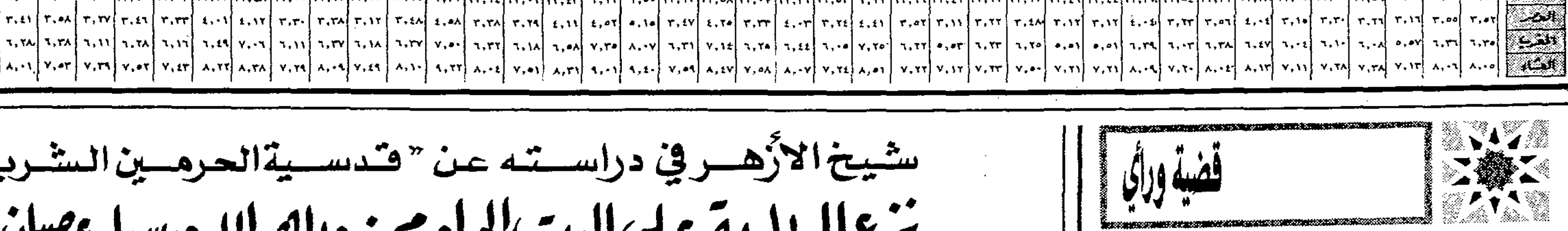
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
شاعر غنائي عربي راحل

الحل السابق
بليغ حمدي

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من غدا إلى المسجد أوراح، أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أوراح».

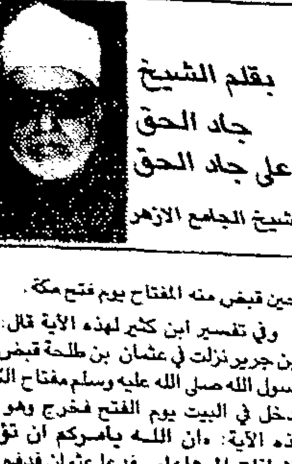


	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠١	٤,٥٩	٤,١٣	٤,٣٠	٤,٢٥	٤,٣١	٤,٥٤	٤,٤٧	٤,٢٦	٥,٠٣	٤,١٣	٤,٠٣	٤,٤٥
الشروق	٦,١٩	٦,٢٠	٥,٣٤	٥,٥١	٥,٥٢	٦,٠١	٦,٢١	٦,١٤	٥,٤٦	٦,٢٣	٥,٣٧	٥,٣٣	٦,٠٥
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٧	١١,٤٤	١١,٤٦	١٢,١٧
العصر	٣,٥٢	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٦	٣,٢٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٨
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٦	٥,٥٧	٦,٠٨	٦,١٠	٦,٠٤	٦,٤٧	٦,٣٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٥,٥١	٥,٥١	٦,٢٥
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٦	٧,١٣	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,١١	٨,١٣	٨,٠٤	٧,٢٠	٨,٠٩	٧,٢١	٧,٢١	٧,٥٠

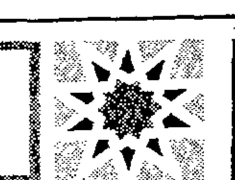
	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٩	٤,١١	٤,٣٠	٥,٢٤	٤,١٦	٤,٥٠	٤,٠٩	٥,٠١	٤,٢٨	٥,٥٢	٥,٣٦	٤,٤٩	٤,٠٥
الشروق	٥,٥٩	٥,٣٠	٦,٠٠	٧,٥٦	٥,٤٠	٦,١٨	٥,٤٨	٦,٣٩	٦,٠٢	٧,٣٠	٧,٠٧	٦,٢٥	٥,٤٤
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤١	١٢,١٦	١,١١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١٢,٠٧	١٢,٥٨	١٢,١٧	١,٥٠	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٢	٤,٤١	٣,٢٤	٤,٠٣	٣,٣٣	٤,٢٥	٣,٤٧	٥,١٥	٤,٥٢	٤,١١	٣,٢٩
المغرب	٦,٣٣	٥,٥٣	٦,٢٢	٧,٢٥	٦,٠٥	٦,٤٤	٦,٢٥	٧,١٤	٦,٣١	٨,٠٧	٧,٣٥	٦,٥٨	٦,١٨
العشاء	٧,٢٣	٧,١٢	٧,٢٢	٨,٥١	٧,٢٤	٨,٠٧	٧,٥٨	٨,٤٧	٧,٥٩	٩,٤٠	٩,٠١	٨,٣١	٧,٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٥	٥,٣٥	٤,٢٤	٣,٥٣	٤,١٧	٤,٢٤	٤,٤٩	٤,٣٦	٤,١٦	٤,٣٢	٤,٠٩	٤,٥٧	٤,١٧
الشروق	٥,٥٣	٧,١٣	٦,٠٣	٥,٣٠	٥,٥٤	٥,٤٧	٦,٢٧	٦,١٥	٥,٤٨	٦,٠١	٥,٤٢	٦,١٧	٥,٥٦
الظهر	١٢,١٤	١,٣٢	١٢,٢١	١١,٥٥	١٢,١٧	١٢,٠٠	١٢,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,١٥	١١,٥٨	١٢,٢٨	١٢,١٣
العصر	٣,٣٨	٤,٥٨	٣,٤٨	٣,١٢	٣,٣٨	٣,٣٠	٤,١٢	٤,٠١	٣,٣٣	٣,٤٦	٣,٢٧	٣,٥٨	٣,٤١
المغرب	٦,٣٢	٧,٥٠	٦,٣٧	٦,١٨	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٦	٦,٤٩	٦,١٦	٦,٢٨	٦,١١	٦,٣٨	٦,٢٨
العشاء	٨,٠٤	٩,٢٢	٨,١٠	٧,٤٩	٨,٠٩	٧,٢٩	٨,٣٨	٨,٢٢	٧,٤٣	٧,٥٢	٧,٣٩	٧,٥٣	٨,٠١

دعاء اليوم



«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا. وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي».



قضية ورأي

المسلم بين النصح للمسلمين والغش لهم

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور

يفرض علينا الايمان بالله اخلاص العبادة له والا نقصد من آدائها إلا رضاه سبحانه ومثوبته، كما يفرض علينا الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ان نعمل بشريعته ونهتدي بسنته وتفرض علينا اخوتنا للمؤمنين ان نحب لهم ما نحب لانفسنا وأن نعينهم على أعباء الحياة ولا نرضى لهم ما لا نرضى لأنفسنا لنتصح لهم ونكون أمناء معهم أوفياء لهم دون أن نغشهم أو نخادعهم، وقد روى مسلم في صحيحه من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وقد ذكر العلماء ان النصح للمسلمين يعني ارشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وكف الأذى عنهم وستر عوراتهم وسد حاجاتهم ودفع المضرة عنهم وجلب المنفعة لهم والنأي عن غشهم وخداعهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وحرص واخلاص وحكمة والنفقة عليهم ورحمة صغيرهم وتوقير كبيرهم وترك حسدهم والحقد عليهم وأن يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لها.. ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم ينفذون توجيهاته صلوات الله وسلامه عليه أدق تنفيذ ويبدأون بأنفسهم ليكونوا في ذلك قدوة لغيرهم.

ولقد روى الطبراني ان جريرا هذا الذي روى حديث النصيحة أمر مولاه ان يشتري له فرسا فاشترى له فرسا بثلاثمائة درهم وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن ورأي جرير أن الفرس يساوي اكثر من هذا الثمن الذي اتفق عليه مولاه مع هذا البائع وكان امتحانا لجرير تذكر فيه ما بايع عليه النبي صلى الله عليه وسلم من النصيحة لكل مسلم فلم يتردد وقال لصاحب الفرس: فرسك خير من ثلاثمائة اتبيعه بأربعمائة درهم؟ قال البائع: ذلك إليك يا أبا عبد الله فقال جرير مرة أخرى فرسك خير من ذلك اتبيعه بخمسمائة درهم: ثم لم يزل يزيده مائة فمائة وصاحبه يرضى وجرير يقول فرسك خير الى ان بلغ ثمانمائة درهم فاشتراه بها فقيل له في ذلك فقال إني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم.

فكيف لو أن كلامنا كان مع الناس في معاملاته وتعاملاته كما كان جرير مع صاحب الفرس؟

ان ثواب ذلك عند الله وأن ثمرة ذلك عند الناس يتضاءل امامها بل يتلاشى أمامها كل متاع مادي لا يدفع إليه إلا الطمع والأنانية. والنصح للمسلمين أساسه الاخلاص لهم ومراقبة الله فيهم ويقابله الغش والخديعة الذي يدفع اليه الحقد أو الطمع، والمسلم الحقيقي بوصفه بالاسلام لا يعرف الحقد ولا الطمع وهو بالتالي لا يمارس الغش ولا الخديعة.

والذي يغش المسلمين أو يخدعهم إن استحل ذلك أي اعتبره حلالا دون مبالاة بما ورد في شأن النهي عنه ودون تصديق بما جاء عن الله ورسوله بشأنه فهو ليس من الاسلام في شيء.

وان كان الغاش والمخادع مؤمنا بما ورد في ذلك الا انه نسي أو تهاون فهو ليس من السائرين على مقتضى ايمانهم وحري به ان يستدرك أمره حتى لا يعرض نفسه لغضب الله ومقته في الدنيا وعقابه في الآخرة لأن ايمانه حينئذ يكون ناقصا في حاجة الى استكمال.

ولقد روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام (كومة مجموعة من طعام كان كل قدر منها يصبر أي يحبس ليلقى إليه القدر الآخر فحين يفرغ بعض ذلك على بعض يصير كومة فيسمى صبرة) وكان ظاهر الصبرة جافا فأدخل النبي يده فيها فأصابت اصابعه بللا أي ماء يزيد من الحجم والوزن كالذي يحقن البطيخ بالماء ليزداد وزنه فيزداد ثمنه فقال صلى الله عليه وسلم: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء (أي المطر) يا رسول الله.. وأراد صلى الله عليه وسلم ان يلفت النظر الى ان ذلك غش وأن الغش ليس من الاسلام وعندئذ قال الرسول:

«أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشنا فليس منا».. وصدق رسول الله.

شيخ الأزهر في دراسته عن "قدسية الحرمين الشريفين"(١)

نزع الولاية على البيت الحرام ممن ولاهم الله ورسوله عصيان وأثم كبير

بقلم الشيخ
جاد الحق
علي جاد الحق
شيخ الجامع الازهر

أكد شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان التنادي بتدويل ادارة الحرمين الشريفين امر منكر شرعا لان المسلمين قد اجمعوا منذ ان اكتمل الدين على انهم امة واحدة وان تغايروا في اللغة والحكومات.

واوضح في دراسة اعدها عن «قدسية الحرمين الشريفين» وقدمها للمؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية الذي انعقد ـ حديثا ـ بالقاهرة.. ان الكتاب والسنة قضيا بان تظل حجابة الكعبة في بني شيبة تتوالى في ذرياتهم لا ينزعها منهم الا ظالم.. مشيرا الى ان المناداة بنزعها منهم امر منكر واثم كبير لانه عصيان لامر الله ورسوله.

ودعا في دراسته التي تنشرها «الشرق الاوسط» الامة الاسلامية بعلمائها وحكامها وكل شعوبها ان تقف دون هذه الدعاوي.. موضحا ان اولي الامر في موطن الحرم يبذلون ما ييسر اداء المناسك لمن قصده حاجا او معتمرا وللعاكفين والركع والسجود.

وفي الجزء الاول من الدراسة يوضح شيخ الازهر فضائل مكة في القرآن الكريم والسنة المطهرة وخواصها، وحرمة البيت وتحريم القتال وقطع الشجر في حرم البيت وكذلك الرفث والفسوق والجدال حال الاحرام بالنسك.. موضحا امر سدانة البيت الحرام ولمن الولاية عليه، والرأي الشرعي في المناداة بالتدويل»..

قال الله تعالى في سورة آل عمران: ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين».. وفي سورة الانعام: «وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها».. وفي سورة النمل: «انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء».. وفي سورة الفتح: «وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم».. وفي سورة التين: «وهذا البلد الامين».

ومكة ببطن واد محاط بسور جبلي في ارض الحجاز.. وجبالها سلسلتان:

شمالية: وتتكون من الفلج غربا، ثم قعيقعان، ثم جبل الهدى، ثم جبل القليع ثم جبل كداء وهو في اعلى مكة ومن جهته دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفي حجة الوداع.

وجنوبية: تتكون من جبل عمر غربا، ثم جبل كدا (مقصورا) ثم كدى (مصغرا) يميل الى الجنوب ثم جبل ابي قبيس شرقي مكة، ثم جبل خندمة.

بيت الله الحرام

ان هذا هو البيت الاول الذي وضعه ابراهيم الخليل عليه السلام بأمر الله رب العالمين «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» (سورة آل عمران) فهو للناس جميعا.

هذا هو البيت الحرام الذي يطوف حوله الذين قربهم الله الى حماه، انه البيت المعظم الذي خص الله جيرانه بالامن والبركة، اذا قصده الزائرون هللوا وكبروا ابتغاء مرضاة الله، واقروا بوحدانية الله وصمدانيته، وامتلأت قلوبهم رهبة من عظمة الله وقوته، ورغبة في رعاية الله ورحمته، لا يذكرون فيه غير الله، ولا يهتفون لاحد سواه.

تنادى الناس بحرمة هذا البيت، منذ ان كان ولاسيما العرب ـ قبل الاسلام ـ على اختلاف معتقداتهم و تناقض نزعاتهم، وخطوا له حرما واسعا لا يدخلونه الا محرمين واذا مسهم الخوف فلجأوا اليه صاروا فيه وبه آمنين: او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم» (سورة العنكبوت).

وفي سورة الحج من ٢٥ الى ٢٩.. نجد آيات القرآن الكريم قد افصحت عن مكانة المسجد الحرام وعن الامر ببنائه، وعن فرض الحج اليه، وعن المنافع التي يتلقاها الحاج من جراء اداء هذه الفريضة، وعن عقاب كل من يحاول فيه بالحاد بظلم.

وفي سورة البقرة نجد القرآن العظيم في اكثر من آية قد مجد مكانة البيت الحرام منكرا بقصة بنائه و بالدعوات الخاشعات التي كان ابراهيم عليه السلام يتضرع بها الى ربه عند اقامته هذا البيت المعظم: «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

وفي سورة ابراهيم حكاية لدعوات ابراهيم وضراعته الى الله ان يرعى ذريته التي اسكنها عند بيت الله المحرم بدأت بقول الله سبحانه: «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم».

وفي سورة الحج: بيان أن موضع البيت الحرام قد عرفه الله ابراهيم عليه السلام وامره باقامته وتطهيره والاذان في الناس بالحج اليه، وتلك مهام على قدر عظيم من الاهمية والخطر بمكانه في مستقبل الايام: «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود، واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

وفي سورة البقرة: يذكرنا القرآن الكريم بدعوات ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام ـ فيقول الله: «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم».

هذه الضراعة الى الله قد استجيبت، فكان هذا البيت الحرام مطهرا من الشرك و الوثنية والالحاد، وكانت فريضة الحج، وكانت هذه الامة المسلمة له، وكان هذا النبي ـ محمد صلى الله عليه وسلم ـ من هذه الامة رسولا معلما ومبشرا ونذيرا ومطهرا لهم ولهذا البيت، فلم يعبد فيه غير الله منذ فتح الله له مكة.

حرمة البيت

خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، وكان مما قاله: (ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما، ولا يعضد بها شجرا، فان احد ترخص في قتال فيها فقولوا: ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم، وانما اذن لي ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس).

وقد اخذ عامة فقهاء المسلمين من هذا انه لا يجوز القتال في مكة وما يتبعها من الحرم بهذا الامر الصريح من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم الفتح.

ولقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان «البغاة» يقاتلون في مكة وفي الحرم على بغيهم اذا لم يمكن ردهم عن بغيهم الا بالقتال ذلك لان قتال البغاة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز اضاعتها.

قال النووي: وما نقل عن الجمهور هو الصواب، وقد نص عليه الشافعي في كتاب «اختلاف الحديث» واجاب الشافعي عما يقتضيه ظاهر الاحاديث من منع القتال مطلقا ـ بما يشمل البغاة ـ بأن القتال المقصود بالتحريم انما هو نصب القتال عليهم وقتالهم بما يعم ادوات القتال الثقيلة المتنوعة، اذا امكن اصلاح الحال بدون ذلك.

هذا: بينما ذهب بعض الفقهاء الى انه يحرم قتال البغاة وانما يضيق عليهم في كل الوجوه حتى يضطروا الى الخروج من الحرم او الرجوع الى الطاعة.. (صحيح مسلم «كتاب الحج» شرح النووي).

كما بحث الفقهاء قتال المشركين والملحدين واقامة الحدود في الحرم، ودار حوارهم في كل ذلك على ما هو مبسوط في محله من كتب الفقه.

وروى الطبراني والازرقي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي، والمستحل لحرمة الله).

وجملة ما ورد في حرمة مكة وحرمها يدل على أن الله تعالى هو الذي حرمها، قال القرطبي: معنى الاحاديث السابقة ان الله تعالى حرم مكة ابتداء من غير سبب ينسب لاحد، ولا لاحد فيه مدخل، ولاجل هذا اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى بقوله: «ولم يحرمها الناس».

والمراد بهذه العبارة: ان تحريمها ثابت بالشرع ولا مدخل للعقل فيه، او المراد انها من محرمات الله، وليست من محرمات الناس يعني في الجاهلية كما حرموا اشياء من عند انفسهم، فيجب امتثال ذلك ولا يسوغ الاجتهاد في تركه.. وقيل: معناه: ان حرمتها مستمرة من اول الخلق وليست مما اختصت به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم.

تحريم الرفث والفسوق

قال تعالى: «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» (سورة البقرة) .. نقل القرطبي في تفسيره ان الرفث «الجماع» في قول كثير من الفقهاء، وان الجماع قبل الوقوف بعرفة مفسد للحج، وعليه حج من قابل، والهدى، ونقل ابن حزم في المحلى ان تعمد الوطء في الحج يبطله مطلقا.

والفسوق في اصح الاقوال: اتيان معاصي الله عز وجل في حال احرامه بالحج وهو مروي عن ابن عباس وعطاء والحسن وابن عمر وآخرين.

والجدال المنهي عنه قد تنوعت الاقوال في تفسيره، واحراها بالقبول ما نقل عن ابن عباس وغيره انه بمعنى المراء والملاحاة والخصومات، ولا مراء في ان الفسوق والجدال بالباطل من المحرمات في الاسلام، ولكن حرمتها في الحج اشد، اما الرفث بمعنى جماع الزوجة في فترة الاحرام وقبل اتمام المناسك فتحريمه موقوت بحال الاحرام.

سدانة البيت الحرام

لقد فصلت كتب التفسير والحديث والسير والتاريخ امر سدانة الكعبة المعظمة في الاسلام، بل ومنذ ان كانت الحجابة والسقاية والرفادة، ولقد تضافرت رواياتها في هذا عن عثمان بن طلحة قال: كنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس، فاغلظت له ونلت منه فحلم عني، ثم قال: «يا عثمان لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت» فقلت: لقد هلكت قريش يومئذ وذلت، قال: «بل عمرت وعزت يومئذ».. ودخل الكعبة، فوقعت كلمته مني موقعا ظننت يومئذ ان الامر سيصير الى ما قال.

فلما كان يوم الفتح قال: «يا عثمان ائتني بالمفتاح» فأتيته به.. فأخذه مني. وفتحت له الكعبة فدخلها وكبر في جوانبها وصلى فيها ركعتين واذن بلال فوقها ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومفتاح الكعبة في يده فقال: «يارسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اين عثمان بن طلحة؟» فدعى له، فقال: «هذا مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر ووفاء».. وقال: «خذوها يا بني شيبة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم». وفي لفظ: (خذها تالدة اني لم ادفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم ولا ينزعها منكم الا ظالم).

واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم الفتح حيث جاء فيها: (الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية او دم او مال يدعى فهو موضوع تحت قدمي هاتين الا ما كان من سدانة البيت وسقاية الحاج فاني امضيتها لاهلها على ما كانت).

وفي تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن لقول الله سبحانه في سورة النساء: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها».. قال: قيل في المعنى بهذه الآية اقوال: ثم قال: وثالثها: انه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم برد مفتاح الكعبة الى عثمان بن طلحة حين قبض منه المفتاح يوم فتح مكة.

وفي تفسير ابن كثير لهذه الآية قال: قال ابن جرير نزلت في عثمان بن طلحة قبض منه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة فدخل في البيت يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها».. فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح، وقال عمر بن الخطاب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها» فداه ابي وامي ـ ما سمعته يتلوها قبل ذلك.

نقل النووي في شرحه على صحيح مسلم في باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره: (ودفع النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة الى عثمان بن طلحة الحجبي والى شيبة بن عثمان ابن ابي طلحة وقال: (خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم).

ثم قال النووي: قال القاضي عياض: قال العلماء: لا يجوز لاحد ان ينزعها منهم. قال: وهي ولاية لهم عليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذرياتهم ابدا ولا ينازعون فيها ولا يشاركون ماداموا صالحين لذلك.

هذا: ومازال ولاية البيت في ايدي بني شيبة الى اليوم.. تنفيذا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لمن الولاية؟

يؤخذ من النقول السابقة ان الولاية على بيت الله الحرام قد خصت ببني شيبة من أهل مكة، وبأمر صريح من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج من الكعبة يوم الفتح وكان قد اخذ مفتاحها من عثمان بن طلحة وكان يتلو وهو خارج من الكعبة ما نزل عليه في شأن هذه الولاية قول الله سبحانه في سورة النساء: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها».

واذا كان هذا هو حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغا عن ربه، فهل يجوز لاحد من المسلمين ان يدعو الى ادارة الحرمين الشريفين من قبل هيئة دولية تضم العلماء والممثلين الحقيقيين للمسلمين في العالم؟

ان التنادي بتدويل ادارة الحرمين الشريفين امر منكر شرعا لان المسلمين قد اجمعوا منذ ان اكتمل الدين على انهم امة واحدة، وان تغايروا في اللغة والحكومات او اية مميزات قومية او وطنية، لان وحدة الدين تعلو على كل هذه الفروق.

ومن ثم فان الشعوب الاسلامية ـ وان قامت بينها حدود اقليمية ونظم حكم مختلفة ـ امة واحدة ماتزال تؤمن بطاعة الله ورسوله التي هي ولاية الاسلام العامة الواحدة.

والاسلام بأصوله التي لا خلاف عليها دين وجنسية بمصطلح العصر، واذا كان الثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امضاء لامر الله في القرآن قد ابقى الولاية على بيت الله الحرام كما كانت لبني شيبة، تتوالى في ذرياتهم، لا ينزعها منهم الا ظالم، كانت المناداة بنزعها منهم امرا منكرا واثما كبيرا لانه عصيان لامر الله ورسوله

ومن ثم يجب على الامة الاسلامية بعلمائها .. وحكامها .. وكافة شعوبها.. ان تقف دونه وان تنصح، لله ولرسوله، باستمرار ما قضى به الله ورسوله.. استرشادا بقول الله سبحانه في سورة الاحزاب: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا».

لقد قضى الله ورسوله ان تظل حجابة الكعبة في بني شيبة وهم مكيون، وهم بهذا القيمون على حرم هذا البيت لا ينزع منهم ما داموا صالحين لها حسبما نقل النووي عن القاضي عياض.

ومعيار هذه الصلاحية حسن الادارة والصيانة للبيت العتيق وحرمه الآمن وتجديد مرافقه، وتوسعته، وتيسير اداء المناسك لمن قصده حاجا او معتمرا وللعاكفين والركع السجود.

وهذا بحمد الله موفور ميسور مما يستوجب ثناء الامة الاسلامية وتأييد المسلمين قاطبة لاولي الامر في موطن الحرم فقد بذلوا ويبذلون مما افاء الله عليهم من نعمة لاعزاز الكعبة الشريفة وحرمها وزوارها. لقد عبدوا الطرق، واقاموا الانفاق والمعابر الموصلة اليها والى سائر المشاعر تيسيرا لاداء المناسك، وهم يقيمون الدين بقدر ما وسعهم، ولا يصدون عن المسجد الحرام، ولا عن مسجد سيد الانام محمد عليه الصلاة والسلام.

واذا كان الثابت ان حجابة البيت مستقرة منذ فتح الله مكة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وكان حجبتها هم اولئك الذين قال لهم الرسول: (خذوها تالدة، اني لم ادفعها لكم، ولكن الله دفعها اليكم، ولا ينزعها منكم الا ظالم).. صار الواجب استمرار بقائها على هذا الوجه ولا يجوز نزع هذه الولاية الثابتة لهم بحكم الله ورسوله، ومن ثم يكون التنادي بتدويل الولاية على الحرم اثما كبيرا. لانه تغيير لما وضع الله ورسوله بغير حق ولا سبب موجب، ومن يفعل ذلك او يدع اليه «يلق اثاما» ويكون ظالما عاصيا لله ولرسوله: «ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين» (سورة النساء).. «ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» (سورة الاحزاب).

(يتبع)

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ: صالح بن سعد اللحيدان

● هل وردت نصوص صحيحة تدل على جواز سكوت الامام في الصلاة الجهرية لكي يقرأ المأموم الفاتحة؟

سليمان م.ل.أ ـ الجامعة الاسلامية ـ المدينة المنورة

ـقراءة المأموم الفاتحة في الصلاة الجهرية واجبه لا تسقط عنه بحال وهذا هو الراجح والذي تعضده الادلة وكنا قد بينا ذلك في هذا الباب فاليعد إليه من شاء. أما سكوت الامام في الصلاة الجهرية فلم يرد دليل صحيح يقول بوجوبها ولا بجوازها لكن ورد حديث استاده حسن يقول: «للامام سكتتان، فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب»، أورده النووي في كتاب «الاذكار» ص ٦٣، وجاء في البخاري في كتاب «القراءة خلف الامام» عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قريباً منه، والحديث الذي نشير إليه هنا (للأمام سكتتان.. الحديث..) نكره البخاري موقوفاً على أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما.

وورد حديث آخر وهو عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: «كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتتان، سكتة حين يكبر، وسكتة حين يفرغ من قراءته». والأول أصح منه وفيه مقال، وهذا الحديث ضعيف لا تقوم به حجة ولا ينظر إلى من صححه لأن هذا الحديث روي عن الحسن البصري عن سمرة بن جنب وقد اختلف علماء الحديث في سماعه من سمرة ولم يتفقوا على شيء سمعه منه إلا ما كان من حديث.. الحقيقة.. والحسن البصري رحمه الله مدلس كما هو مبين في طبقات المدلسين ولا يضير هذا الحسن، رحمه الله، ولا ينقص من قدره فالتدليس أنواع. والحديث أيضاً معلول بالاضطراب في متنه لا في سنده خلافاً لمن قال بهذا فقد ورد أن سكتة الامام تكون بعد الفراغ من القراءة وورد في رواية أخرى أنها تكون بعد فراغ الامام من قراءة الفاتحة.

فالمقصود من هذا كله أنه لم يرد حديث صحيح ثابت في جواز سكوت الامام ليمكن «المأمومين» من قراءة الفاتحة، والاحوط للامام عدم السكوت ما دام انه لم يرد حديث صحيح جداً فهذه عبادة الأصل فيها الحظر والمنع من يرد نص ثابت لا قول فيه لقائل والمأموم يمكنه القراءة خلال سكتات الامام غير المقصودة انما التي تقع بين نفس ونفس وقبيل تكبيره للركوع وما أخرجه البخاري من حديث ابي سلمة فانه حديث مرفوع وقال آخرون بل هو مقطوع موقوف على أبي سلمة ـ والله أعلم بالصواب.

● نكرتم في فتوى لكم ان الحاج أو المعتمر إذا جاء من بلد بعيد انه يهرول في الأشواط الثلاثة الاول ولم تجد دليلا على هذا، وقد سالت بعض طلبة العلم فقال لي من سالت قد ورد هذا في بعض الآثار احببت لفت نظركم إلى هذه المسالة، ويعلم الله انني لا اناقش بقدر ما أطلب الفائدة؟

عبد الله س.م ـ الدراسات الهندسية ـ القاهرة

ـتقول في مجمل سؤالك ان الهرولة.. الرمل.. لم يرد فيه دليل صحيح بل هي آثار فقط، وتحب لفت نظرنا إلى هذه المسألة. انني لفخور جداً بمثل هذا ولحبه وأدعو إليه وأطلب من عامة المسلمين المساهمة فيما ينفع العام والخاص.

أما الهرولة في الأشواط الثلاثة الأول لمن جاء مكة المكرمة حاجا او معتمرا وقد جاء من بلد بعيد كمصر والعراق والمغرب والرياض والمدينة المنورة وعفيف وما ماثلها في البعد عن بيت الله الحرام، فانه يهرول الأشواط الثلاثة الأول أو يرمل وهما بمعنى واحد، والهرولة أو الرمل هي سرعة المشي مع مقاربة الخطى ـ وهذه السنة العظيمة لم يثبت فيها آثار كما تذكر وكما قاله لك من سألته من طلبة العلم، بل قد ثبت في ذلك أدلة في الصحيحين وغيرهما.. جاء عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا أربعاً ما بين الركنين». متفق عليه.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: «إنه كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً ـ وفي رواية ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ويمشي أربعاً»، متفق عليه.

فالهرولة في الأشواط الثلاثة ثابتة جداً لا سبيل للقول أنه لم يثبت فيها شيء، والسبب في سنية الهرولة ما رواه مسلم بلفظة «ان المشركين جلسوا مما يلي الحجر وأنهم حين رأوهم يرملون قالوا: هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى وهنتهم انهم لأجلد من كذا وكذا»، فالحكمة من الهرولة اغاظة مشركي مكة المكرمة حيث كانوا يظنون ان الصحابة قد أصابتهم حمى المدينة فوهنوا وضعفوا فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يريهم أن ما اعتقدوه كان باطلا وقد كان، والله أعلم بالصواب».

البحث عن هوية تربوية

محاولات بناء نظرية للتربية

بقلم
الدكتور علي أحمد مدكور
جامعة الملك سعود ـ الرياض

وكما ان هناك من يرى ضرورة ايجاد فلسفة اسلامية للتربية، فانه يوجد من يرى ضرورة بناء نظرية اسلامية للتربية. وقد كنت أحد أفراد الفئة الثانية. فبالرغم من اتجاهي الاسلامي الواضح، إلا أنني لم أكن قد تخلصت بعد من ضغط رواسب الثقافة الغربية الآتية من مصادر أجنبية، التي غيرت حسي الاسلامي، وغبشت تصوري، وحرمتني من الرؤية الواضحة. وبعون من الله انجلت الصورة، أو هكذا أتصور.

أقول: إن هناك من يحاول بناء نظرية اسلامية للتربية على غرار النظرية الغربية، لكنها تختلف عنها في أنها ثابتة وغير قابلة للرفض، وأنا لا أدري كيف تكون نظرية وتكون غير قابلة للرفض؟! ويرى بعض الأخوة الأفاضل ان هذه النظرية تقوم على الحكمة، وهي عبارة عن مجموعة من المبادىء المترابطة التي جاء بها الاسلام لتوجيه الممارسات التربوية.

وتتكون النظرية التربوية الاسلامية ـ من وجهة نظرهم ـ من المصادر التالية:

ـ القرآن والسنة، ومنهما تتزود النظرية التربوية بمجموعة من المبادىء الموجهة، وهذه ليست فرضيات تثبت عن طريق التجربة، وبالتالي فهي ليست قابلة للرفض.

ـ الدراسات التاريخية والدراسات التربوية لآراء العلماء المسلمين.

ـدراسة الشخصيات الاسلامية اللامعة في مجال التربية كابن خلدون، والغزالي، وابن تيمية، وابن القيم، وابن جماعة وغيرهم.

ـ معطيات البحوث العلمية الصحيحة التي تلقي الضوء على طبيعة الانسان، وطريقة تعلمه، وكذلك كل خبرات البشر التي لا تتعارض مع العقيدة الاسلامية.

ويلاحظ على هذه المحاولة ما يأتي:

أولا: اختلاط الينابيع مرة أخرى. فقد جمعت هذه النظرية المقترحة بين النبع الصافي الأصيل المتمثل في المصدر الأول، القرآن والسنة، وبين مصادر أخرى كالتاريخ وآراء العلماء.. الخ. أي بين الوحي والاجتهاد أو الخبرة.

وهنا لا بد من توضيح. فعندما نتحدث عن القرآن والسنة فاننا نتحدث عن أصول ربانية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

وهي ـ بالقطع ـ ليست نظرية، أي انها لا تمثل وجهة نظر بشرية بما تحمله من خطأ وصواب، وهدى وضلال، وصدق وكذب.. الخ، ويتدارك أصحاب هذه المحاولة هذه المسألة، فيؤكدون أن المبادىء المستقاة من القرآن والسنة والداخلة ضمن بناء النظرية، ليست مجرد فروض تقبل أو ترفض، وانما هي مبادىء ثابتة. فكيف تكون مبادىء ثابتة، مصدرها الوحي الالهي، وتكون نظرية في الوقت نفسه؟!

ثانياً، لا يمكن اعتبار الدراسات التاريخية والدراسات التربوية لعلماء المسلمين مصدراً ملزماً الزاماً مطلقاً في توجيه الفكر التربوي الاسلامي والممارسات التربوية الاسلامية. نحن نسترشد فقط بهذا الفكر أو ببعضه مما يصلح في زماننا، لأن هذا الفكر يمثل اجتهادات لهؤلاء المفكرين الأفذاذ وخبرات لهم في زمانهم، قد تصلح لنا وقد لا تصلح. ولا يجوز وضعه بجوار القرآن والسنة، وعلى مستوى واحد في التوجيه والارشاد.

ولذلك نجد واضعي النظرية يتحفظون ويقولون إن المصدر الأول هو المصدر الرئيسي، والمصادر الثلاثة الاخرى مصادر ثانوية. ويقولون إنه بالرغم من أن الفكر التربوي الاسلامي يعد مصدراً للنظرية، إلا أنه من غير الحكمة اعتبار الفكر التربوي في سائر العصور الاسلامية ممثلا للتربية الاسلامية.

ثالثاً، لا يمكن اعتبار آراء الشخصيات الاسلامية موجهات تربوية مطلقة. إن آراء هؤلاء هي مجرد اجتهادات في فهم الاصول وممارساتها. والمكان اللائق بها هو محتوى منهج التربية الاسلامية وطرق وأساليب تدريسه، وليس الاصول الموجهة للتصور.

رابعاً، نعم اننا يجب أن نستفيد من معطيات البحوث والدراسات العلمية أينما كانت. فالحكمة ضالة المؤمن، ولكن نستفيد بها في الممارسة، ولا نعتبرها أصولا ومبادىء وموجهات للسلوك التربوي، فهذه مهمة الشريعة الاسلامية وحدها (القرآن والسنة).

وقد سبق أن رأينا كيف أن مفهوم الطبيعة، ومفهوم الانسان، ومفهوم النفس، ومفهوم علم النفس يختلف في الاسلام عن الفلسفات الغربية كلها.

لا «فلسفة» ولا «نظرية» بل الشريعة

يقول الاستاذ سيد قطب: «يجب أن يعرف أصحاب هذا الدين جيداً أنه ـ كما انه في ذاته دين رباني ـ فان منهجه في العمل منهج رباني كذلك، متواف مع طبيعته، وأنه لا يمكن فصل حقيقة هذا الدين عن منهجه في العمل». قال تعالى في شأن الطريقة التي نزل بها القرآن في مكة:

«وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا» (الاسراء: ١٠٦). فالفرق والمكث مقصودات حتى يتم ترجمة كل آية، أو مجموعة من الآيات إلى واقع حي متحرك، لا إلى صورة نظرية. فمن الخطأ والخطر أن تتبلور الشريعة في صورة نظرية مجردة للدراسة الذهنية، والمعرفة الثقافية.

هذه هي طبيعة هذا الدين، يجب أن نعرفها، وألا نحاول تغييرها تلبية لرغبات معجلة مهزومة أمام أشكال النظريات البشرية. فهو بهذه الطبيعة صنع الأمة المسلمة أول مرة، وبها يصنع الأمة المسلمة في كل مرة يراد فيها أن يعاد اخراج الأمة المسلمة للوجود، كما أخرجها الله أول مرة.

«يجب أن ندرك خطأ المحاولة وخطرها معاً في تحويل العقيدة الاسلامية التي تحب أن تتمثل في واقع نام حي متحرك، وفي تجمع عضوي حركي.. تحويلها عن طبيعتها هذه إلى نظرية للدراسة والمعرفة الثقافية، لمجرد اننا نريد أن نواجه النظريات البشرية الهزيلة بـ «نظرية اسلامية».

لقد جاء الاسلام ليغير واقع العقيدة السائد، وواقع الحياة السائد، وواقع منهج التفكير السائد، ومن ثم لا يجوز للمسلمين أن يفعلوا العكس بأن يحولوا منهج الاسلام في التفكير والعمل ليتناسب مع المناهج الوضعية السائدة في صورة فلسفية، أو نظرية.

إن تخلف المسلمين إنما حدث عندما حادوا عن طريق الله، بسبب اختلاط المصادر والينابيع، فقد خلطوا النبع الرباني الأصيل الصافي بالينابيع البشرية الزائفة. وأخضعوا الاسلام لمناهج التفكير البشرية، أو كأنما المنهج الرباني أدنى من المناهج البشرية. وكأنما نريد ان نرتقي بمنهج الله في التصور والحركة ليوازي مناهج العبيد.

إن الفصل بين أصول التربية الاسلامية وبين الممارسة الواقعية لهذه الأصول هو تمييع لهذه الاصول.. ربما يصل إلى حد التضييع لها.

إن منهج التربية الاسلامية ـ كمنهج الاسلام العام ـ يكره بطبيعته ـ ان يتمثل في مجرد تصور ذهني معرفي، لأن هذا يخالف طبيعته وغايته، ويجب أن يتمثل في أناس، وفي تنظيم حي، وفي حركة واقعية.. وكل نمو نظري يسبق النمو الحركي الواقعي، ولا يتمثل من خلاله، هو خطأ وخطر كذلك.

ويتمثل الخطر في أن النظرية التي قد تشتق من الأصول لتقوم عليها الممارسة، سوف تعمل كطبقة عازلة بين الأصول والممارسة القائمة عليها، أي أنها سوف تعكر النبع الصافي أولا، ثم تخلطه بينابيع أخرى رويداً رويداً.. ثم تقضي عليه.

يقول ابن القيم في اعلام الموقعين تحت عنوان: لا حاجة للناس بعد رسول الله ودينه، لأنه جاءهم بخير الدنيا والآخرة، ولم يحوجهم الله إلى أحد سواه، كما وفق الله أصحاب نبيه الذين اكتفوا بما جاء به، واستغنوا به عما سواه، وفتحوا به القلوب والبلاد، وقالوا: هذا عهد نبينا إلينا وهو عهدنا إليكم. وقد كان عمر رضي الله عنه يمنع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية أن يشتغل الناس به عن القرآن، فكيف لو رأى اشتغال الناس بآرائهم وزبد أفكارهم وزبالة أذهانهم عن القرآن والحديث؟ وقد قال الله تعالى: **«او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم، إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون»** (العنكبوت ٥١). **«ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين»**. (النحل ٨٩).

والخلاصة اننا لا بد من أن نرجع إلى النبع الصافي الخالص، النبع المضمون الذي لم تشبه شائبة، النبع الذي منه تربت وترعرعت الأمة الاسلامية الأولى. نرجع إليه لنستمد منه تصورنا لمنهج التربية الاسلامية، ولمناهج السياسة والاقتصاد والاجتماع، وكل الجوانب الأخرى للحياة. نرجع إليه مباشرة.. دون وساطة من فلسفة أو نظرية.

هذه هي طبيعة الاسلام في التفكير والعمل. وهو بهذه الطبيعة، صنع الأمة الاسلامية أول مرة ـ كما يقول الاستاذ سيد قطب ـ وبها يصنع الأمة المسلمة في كل مرة يراد فيها أن يعاد اخراج الأمة المسلمة للوجود كما أخرجها الله أول مرة:

«وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» (الأنعام: ١٥٣). هذا هو صراط الله، وهذا هو سبيله..

وليس وراءه إلا السبل التي تتفرق بمن يسلكونها عن سبيله.

طفل الحجارة

شعر
احمد حسن القضاة

حُيِّيتَ يا طِفلَ الحِجارَه ... يا ذا البراعةِ والطَّهارَه!
حجرٌ يجابهُ مدفعا ... أجدى من الخُطَبِ المُثارَه
أضحيتَ في عُرفِ الدُّنا ... (بطلاً) يُقالُ وعن جَدارَه
فاضربْ بما يُخزي العِدا ... وبما لديكَ من الجَسارَه
فلعلَّ ربّي في غدٍ ... يُزجي إلى الشعبِ انتصارَه
ويُتمّ (تحريرَ) البلا ... دِ على يديكَ وبالحجارَه

***

(أقصاكَ) في الأسرِ الشديـ ... ـدِ.. فهل فككتَ لهُ إسارَه؟
عاثَ اليهودُ.. تمرّدوا ... ببلادِنا نصبوا (إمارَه)
جاءوا إلى القدسِ ارتموا ... في حضنِها.. في كلِّ (حارَه)
بسطوا نفوذَهُمُ على ... ما حوْلَها: أرضاً ودارَه

كمْ من حروبٍ أنشبتْ ... أظفارَها.. كمْ من إغارَه؟
هذا العدوُّ وجندُهُ ... فاقَ (الغُرورَ) بهمْ عِبارَه
لمْ يُرهبوا جيشاً ولمْ ... تردعْهُم أقوى مهارَه
لمْ يحفظوا عهداً ولا ... يرعَوْن سلماً أو حضارَه
منْ حوْلِهمْ (أسيادُهم) ... فتكوا لعونِهِمُ سفارَه
كمْ من (سلامٍ) يدّعي ... أحلافُهم رفعوا شعارَه؟
قدْ ظلّ كمّاً مهملاً ... في (درجِهِ) رهنَ الإشارَه؟

***

فارسُمْ لأمّتِكَ العُلا ... واكتبْ لها هذي العبارَه:
مَنْ ذادَ عنْ أرضي الحِمى ... فزعيمُنا.. تُعلي منارَه!

● الرياض

السيناريست وحيد حامد يدافع عن نفسه:

أنا المسروق ولست السارق!

● أخذوا مني "الغول" و"الطائر" و"جحا"!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الاتهام بالسرقة يلاحق السيناريست وحيد حامد، ومع كل فيلم أو مسلسل او مسرحية يجد نفسه مضطراً للوقوف في قفص الاتهام مدافعاً عن نفسه!
هذه المرة تتابعت الاتهامات، بعد ان قدم وحيد حامد مسلسل «البشاير» الذي عرضه التلفزيون المصري، أخيراً، وجد المتفرجون والنقاد ان هناك تطابقاً في الأحداث بين تفصيلات هذا المسلسل ومسلسل آخر قام محمد صبحي ببطولته منذ عام، وبالتحديد في شهر رمضان الماضي باسم «سنبل بعد المليون»!

ورغم ذلك، فان وحيد انتقل من الدفاع إلى الهجوم ويؤكد أنه المسروق وليس السارق، ولمزيد من التوضيح يضيف: قدمت مسلسل «بشاير» في حلقات اذاعية عام ١٩٨٥ باسم «نحن نزرع الحب» وذلك في اذاعة الكويت ولعب بطولته أيضاً محمود عبد العزيز، ثم انتهى سمير سيف من مونتاج المسلسل التلفزيوني «بشاير» عام ١٩٨٦، أي قبل أكثر من عام من مسلسل «سنبل بعد المليون»!

● بماذا تفسر ، إذن، هذا التشابه؟!

كان محمد صبحي يتواجد اثناء المونتاج، وشاهد مسلسل «بشاير» ومن هنا نقل أفكار مسلسل «بشاير» إلى مؤلف مسلسل «سنبل بعد المليون».

الأفكار لا تسرق !

● معنى هذا انك تتهم احمد عوض مؤلف «سنبل بعد المليون» بسرقة افكارك؟

ـ أنا لا أتهم أحداً. انا فقط ادفع الاتهام عن نفسي لأن من رأيي ان الأفكار لا تسرق، وهناك دائما فرق في التناول الفني بين فنان وآخر وكاتب وآخر، ولهذا أصبحت حريصا خلال السنوات الأخيرة على أن أذهب بنفسي إلى الرقابة لتسجيل كل شيء أكتبه حتى لو كان مجرد خاطر فني!

الشريط والمسلسل!

● يباع في الأسواق شريط عليه قصة المسلسل والابطال محمود عبد العزيز ومديحة كامل، مع بعض الحذف باسم «رجل آخر وامراة اخرى».

بماذا تفسر ذلك؟

ـ هذا الشريط هو نفسه المسلسل بعد أن تم اختصار زمنه من ١٠ ساعات إلى ساعتين فقط ومع تغيير الاسم من «بشاير» إلى «رجل آخر وامرأة أخرى» وكان من المفترض أن هذا الشريط يعرض فقط في بلد عربي واحد، ولكني فوجئت بأنه يتم توزيعه في القاهرة، وأنا أعترف ان هذه غلطتي لأنني وافقت باعتباري منتجاً منفذاً للمسلسل على تقديمه على شريط فيديو ولم افكر في ان هذا الشريط قد يتسرب إلى موزعي الفيديو في القاهرة.

ليست الأولى!

● نعود لموضوع الاتهام بالسرقة فهذه ليست المرة الأولى، والسيناريست والكاتب المسرحي يوسف عوف يؤكد انك أخذت مسرحيته «راقصة قطاع عام» وقدمتها في فيلمك «حد السيف»، وأيضا سبق وان اتهمك الكاتب المسرحي نبيل بدران بالسطو على مسرحيته «جحا» وتقديمها باسم «جحا يحكم المدينة»؟

ـ كلما حقق أحد أعمالي النجاح وجدت هذا الاتهام، والواقع انني دائما المسروق واضرب لك مثلا بمسرحية الاستاذ يوسف عوف «راقصة قطاع عام»، فأنا أخذت تصريح الرقابة لفيلم «حد السيف» بتاريخ أسبق من مسرحيته، بل وهذا لا يعلمه يوسف عوف واتفق معي المخرج جلال الشرقاوي على تقديم قصة «حد السيف» في مسرحية، ولكني فضلت أن أقدمها في فيلم سينمائي ورغم ذلك فانا لا اتهم يوسف عوف بأنه قد أخذ شيئا من فيلمي «حد السيف» لأن هناك أكثر من عمل فني يتناول الفكرة نفسها وهو الموظف المطحون!




● مديحة كامل

.. جحا للجميع!

● ومسرحية جحا؟

ـ ايضا قال نبيل بدران إنه سوف يقيم دعوى قضائية لكنه لم يفعل حتى الآن،

والمعروف أن شخصية جحا هي ملك للجميع، قبل نبيل بدران تناول هذه الشخصية أكثر من مؤلف وبعد أن قدمتها انا سوف يتناولها آخرون ولا استطيع أن اتهم أحداً بالسرقة!

● هل تعرضت انت للسرقة؟

ـ هناك بعض أعمال فنية الح فيها التأثر ببعض افلامي، واذكر لك فيلم «طائر الليل الحزين» الذي ظهرت على منواله ١٠ افلام، وكذلك فيلم «الغول» الذي ظهر له أشقاء كثيرون وصور باهتة، ولكني لم اتكلم، ولن اقيم دعاوى قضائية، لأنني اعلم ان المتفرج يستطيع ان يكتشف بسهولة شديدة من هو السارق ومن المسروق وهذا يكفيني!

● بعد أن ابعدت عن نفسك الاتهام بالسرقة، هناك اتهام آخر يردده البعض بانك اصبحت منتجاً منفذاً لكل اعمالك، وهذا يعني ان روح التاجر وحيد حامد سوف تؤثر على روح الفنان وحيد حامد؟

ـ انا اعمل منتجا منفذا لاعمالي ليس من باب توفير الميزانية ولكن حتى اضمن ان يظهر السيناريو بالصورة اللائقة، وتواجدي الدائم اثناء تنفيذ العمل باعتباري منتجا منفذا يتيح لي ذلك، فانا اعمل كمنتج منفذ ولكن بروح الفنان!



● محمد صبحي

● جلال الشرقاوي

● لقطة من فيلم «الغول»

● لقطة من مسرحية «جحا»

همسة

من للآن..!

ناهد عصمت النمر

من الآن وصاعدا أنا متفائلة جدا جدا جدا.. غصبا عن اليأس وكل أقاربه.. وهل من تساؤل أيها الأمل؟

إن كان الجواب نعم، فأرجوك اسمح لي بأن أشرح القرار على انه نتيجة حالة يأس شديدة اعقبها ارتفاع في منسوب ضخ الدم وزيادة في عدد دقات النور نتج عنها «كوما أمل». ارجو أن لا تكون غيبوبة تفاؤل مؤقتة.. فأنا اتمناها مؤبدة مع سبق الاصرار والتعمد.

ممنوع الشفقة على النفس.. ممنوع الخوف من المستقبل.. ممنوع الندم.. ممنوع الحلم المستحيل فلقد صارت حكمتي الان ايها الأمل: «لا حلم مع المستحيل» مع أن الحلم إحدى واجباتي اليومية في حياتي.. والدعاء هو حلم والحلم أمنية يجب أن تتحقق هداياها زهر ومرح وابتسامة صافية.

من الآن وصاعدا لا تفاصيل صغيرة تقلقني فالنظام هو «طناش» مع تقديم كل احترام لكل الأحاسيس الانسانية، ولن اسمع بعد الآن جمهوري يعاتبني بالسؤال الذي لا اطيقه: «لماذا كل هذا التشاؤم؟!».

فبهدوء وحنان سأتعامل مع الأيام، وبكل شوق وحب سأتقدم في الثواني وبكل غيرة من اي لحظة اجمل سأغار في كل لحظة، لن اقبل للزمن ان يكون محاربا على ساحتي المنتصرة، ولن ارضى للهجوم بأن يكون حكاية محللة ووعوداً مبخرة.. فسلاحي سيف فرح صاغته دموع طويل وقد اكون يائسة في عمقي لكني مصرة على الغد فهو الاحلى.. قد اكون دامعة الأوجاع أو خائفة من قراري لكنني لن اتراجع ولن أعود للنهاية.. لن أتأرجح ثانية على خيط من نار أحاول الوصول لقطرة ماء من شوك!!

سأنتظر سحابا ممطرا يسقيني الوعد بالجمال والشمس البريئة.. يعطني الحقيقة سأتنكر مرتدية وشاحا، مستقبلي يخفي ملامح اليأس في وجهي القديم وكل اعماقي الحزينة.. اختفي في علم جريء لا هو بجبان ولا يقف في مكانه سر!!

● الرياض

ضربة وتر:

رسالة مفتوحة..!

بقلم: هند باغفار

جمعت أوراقها.. جمعت حواسها المصدعة.. لملمت شظايا نفسها المبعثرة وجلست على شاطىء البحر.. المكان نفسه الذي اعتادت أن تجلس فيه طوال سنوات عمرها.. وعلى انغام تكسر الموج بدأت تحس برغبة جارفة في الكتابة.. ولم تكن تعرف العلاقة بين شكل البحر وصوت الموج وبين الالهام الذي ينسكب في ذهنها كشلال هادر.. لقد اعتادت أن تتصور عقلها كحجرة فسيحة ولكنها مغلقة ومظلمة واعتاد منظر البحر ان يكون مفتاحاً لهذه الحجرة ثم يأتي هدير الموج كمبكس يضيء الظلمات فينتشر النور في كل الزوايا وتبصر بالمحتوى ولطالما تساءلت كثيراً عن سر هذه العلاقة ولكنها لم تصل لجواب واكتفت به كأمر واقع ليس له اي تبرير او تفسير..

وكالعادة شعرت برغبة جارفة في الكتابة وفتحت الحجرة واشتعل النور ورجف في قلبها نبض غريب فكرت أن تكتب له رسالة اول حبيب في حياتها وربما يكون الأخير.. فرغم تعدد الأحداث والأشخاص في حياتها مازال هو الأثير.. مازال هو القوي المدلل.. رغم سنوات البعد لم تستطع ان تنفصل عن تأثيره الحيار فيها.. بعد ان رسم شكل مشاويرها وعدد خطواتها وحدد اوجه مسارها وخط في الافق طموحاتها الماضية والحاضرة.. مازالت شخصيتها مجبولة به.. نسخة مكررة عنه.. انها حاضر ماضيه.. يراها كل من حولها فيلمحونه رغم غيابه مجسداً بينهم في شخصها شكلا ومضمونا لقد اعطاها كل شيء ولم يبخل عليها القامة نفسها، والملامح نفسها، والصفات الحميدة والسيئة نفسها معاً، والتقطت منه كبرنامج آلي.. اختزنت كل شيء.. ايمانها به كان مطلقاً شعرت في البدء انها تقلده ثم اكتشفت انها ورثت عنه كل شيء.. لذا لم تقدر أبداً أن تغير شيئاً... وفكرت بأي مقدمة تبدأ رسالتها كتبت وشطبت كثيراً ثم بدأت بلا مقدمات لايمانها أن كلماتها تصل إليه دون رتوش ولا حليات وشرعت تقول..

اشتقت إليك.. اشتقت إليك كثيراً رغم أني مازلت أرى ملامحك كلما حدقت في مرآتي.. رغم اني لم انس كلماتك لأني مازلت أرددها.. مازلت لم أنس أبداً ان حبك كبر في دمائي وعمري فتعلمت به كيف احب كل الناس وكيف أتمنى به الخير لكل أحد وكيف استطيع أن أعلم به حتى عدوي كيف يحبني... علمتني معاني غزيرة لا تطالها كل ترجمات الكتب لذا كبر النبت حتى غدا شجرة وارفة الظل عريقة الجذور ما لبثت ان امتدت لتصبح بستاناً كبيراً يانع الثمر.

علمتني أن الرجولة معنى قبل ان تكون صنعة وانك تحمل كل شمائل الرجال.. إعدادك لي لم يكن عادياً تحديت بي كل السدود الرافضة في زمن التنكر للأنثى وزرعتني بجوارك كرمح سمهري في كل مكان وقفت فيه وتركتني لاكتسب تجارب الحياة بطريقة عملية..

علمتني ان الانسان كرامة وان من لا كرامة له لا يستحق الحياة.. وان من يتنازل عن حقه مرة سوف يتنازل عن حقوق الآخرين مرات وان العناد في الحق واجب مقدس لا ينبغي التفريط فيه..

علمتني كيف أكره الظلم والظالمين لأن الطوبة في يد المظلوم أقوى من البندقية في يد الظالم.. وان الأصالة في الروح لا في الملبس لأنها تنبع من داخلنا ولا ترد إلينا من الخارج.. وان القناعة والرضى هما أعظم رأسمال في الدنيا وان حب الناس هو الغنى الحقيقي.. وان كل غني مهما علا بغير محبة الناس فقير.. وان كل فقير بحبهم اغنى اغنياء الأرض..

علمتني اني لا أملك شيئاً سوى عقلي وبدني وان كل ما امتلكت عدا هذين، هو حق مشاع لكل محتاج.

علمتني الشعور بالفرحة الكبرى في زيارة الكوخ الحقير.. مثلما فرحتي في دخول اعظم القصور..

وان المظاهر البراقة سجن كبير وان الجواهر في المعاصم قيد ثقيل ثم ارضعتني اللامبالاة بالسجن والقيود فلم أعد احفل بها.. وان المادة خيل وان الانسان خيال فلو كان ماهراً وقوياً لامتطى صهوته ووصل بها سالماً إلى كل غاية وانه لو كان ضعيفاً حياله لعجز عن ترويضه وربما تبادل معه المواقع.

وان القدرة على التعايش والتأقلم تحت وطأة أي ظروف وحيال اي مناخ هي المعيار الحقيقي للقوة والذكاء وان الدنيا لطالبها قبر كبير يخنق من يجعلها أكبر همه وكل غايته.

مازلت اذكر ياسيدي غضبك الشديد حين كنت اخطىء واخاف من مصارحتك بخطأي حينها كنت تقول إن السكوت على الخطأ خطأ اكبر وان من يخاف انساناً لن يخاف الله ومن يومها تجردت من عقدة الخوف وأصبحت لا أخشى ولا أرجو أحداً غير ربي. مازلت أذكر برنامجنا اليومي حين كنت أقرأ عليك كتب التاريخ ساعات طويلة وانت متوسد امامي تصحح لي الخطأ وتشرح لي ما استعصى فهمه وقتها كنت تتسلى وتتركني في الوقت نفسه اتعلم من القراءة كل ما عجزت عن فهمه بمفردي.

اذكر انك صفعتني مرة واحدة طوال حياتك لأني ظلمت وطغيت على من هو دوني واقل في قدره ومن يومها كرهت الطغيان وكانك بصفعتك اقمت لي في وجداني محكمة ضميرية قاسية تحاسبني كل ليلة لو على الهفوة..

منك تعلمت يا سيدي معنى الحرية المسؤولة ومن صلابتك استمديت قوتي لأدافع عن هذه الحرية.

.. منك تعلمت كيف يكون الانسان كبيراً بتواضعه مهما كبر او صغر وكيف يكون حضوره داهماً وقوياً في كل منبر يقف فيه خطيباً.. منك تعلمت وبايمانك آمنت ان كل ما حولنا فان وان الايمان بالله والوطن والخير هو الخط الممتد الباقي..

حين كنت تخلع اثوابك في قارعة الطريق وتلبسها لكل متسول عاري البدن كنت ترضعني درساً غالياً في تفاهة المادة وارتقاء القيم الخيرة..

لم اذكر انك نصحتني يوماً كنت تعاملني بندية كبيرة ومع ذلك ظل ايماني بك واحترامي لك حاجزين يحولان دون السماح لي بالنظر إلى محياك اثناء حوارك معي..

حبك يا حبيبي علمني كل ما كنت أرغب أن أتعلمه لذا لم أغضب منك حين خنتني ورحلت عني.. يكفيني انك أعطيتني أغلى ما تمنيت ان آخذه.. اعطيتني خصائصك بكل جبروتك وضعفك بكل طيبتك وقسوتك.. بكل سذاجتك وعنفوانك بكل مرحك وعنادك..

لم اغضب أنك ذهبت لحبيبة غيري.. جنة الخلد مستقرك ومثواك يا أغلى الأحبة.. يا ايها الرجل الطيب.. يا حبيبي وسيدي وصديقي يا ابي..؟

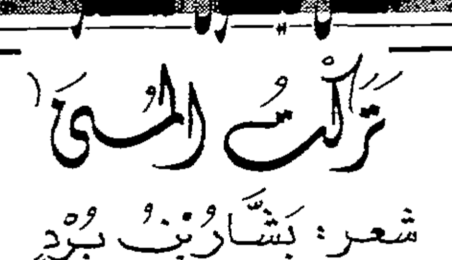
طوت الغريبة أوراقها حين أحست بلسعة هواء البحر الباردة تلمس اطرافها ونهضت لتمضي وهي تتمتم سراً دعاء الرحمة والنور للروح الطاهرة في مستقرها الأخير..

محطة مهجورة

يا نبت الأرض.. يا بري وبحري.. يا مخاضي وعقمي.. يا قوتي وضعفي.. يا انت يا سيدي.. يا عشقي الكبير.. يا حيرتي الدائمة يا مبعث فرحي وحزني.. يا امان خوفي.. يا سر شقوتي يا ايها الاسم الغالي المدفون في صدري.. المحفور في أحرف هجائي.. يا جداول ينابيعي يا ظمأي.. يا دفئي وهجيري.. يا حبي الكبير يا سري وعلانيتي إلى متى أظل أحبك وأصمت عنك.. إلى متى أمارس طقوس حبي لك وحيدة في محرابي المنزوي خلف تعب السنين.. ولون المسافات وتغريبة الروح.. إلى متى تأكل طرقات البحث عنك أوجه احذيتي واقدامي ونواظري.. إلى متى وانت لا تعلم بنبأي.. إلى متى أعلن عن وجهك وتعلق ملايين الأعين وجه جراتي وتظل وحدك غافلا لا اقدر أن ابوح لك بالسر الكبير.

● الرياض

من عيون الشعر



تركت المنى

شعر: بشار بن برد

أَفْنَيْتُ عُمْرِي وَتَقَضَّى الشَّبَابْ
بَيْنَ الحُمَيَّا وَالجَوَارِي العِذَابْ
فَالآنَ شَفَّعْتُ إِمَامَ الهُدَى
وَرُبَّمَا طِبْتُ لِحُبٍّ وَطَابْ
لَهَوْتُ حَتَّى رَاعَنِي دَاعِياً
صَوْتُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُجَابْ
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ هَجَرْتُ الصِّبَا
ونَامَ عُذَّالِي ومَاتَ العِتَابْ
أَبصرتُ رُشْدِي وتَركتُ المُنَى
وربَّمَا ذَلَّتْ لَهُنَّ الرِّقَابْ
يَا حَامِدَ القَوْلِ وَلَمْ يَبْلُهُ
سَبَقْتَ بِالسَّيْلِ مِسَاكَ السَّحَابْ
الفِعْلُ أَوْلَى بِثَنَاءِ الفَتَى
مَا جَاءَهُ مِنْ خَطَإٍ أوْ صَوَابْ
دَعْ قَوْلَ رَاءٍ وانتظرْ فِعْلَهُ
يُثْنِي عَلَى اللِّقْحَةِ مَا فِي الحِلَابْ
إِذَا غَدَا المَهْدِيُّ فِي جُنْدِهِ
وَرَاحَ فِي آلِ الرَّسُولِ الغِضَابْ
بَدَا لَكَ المَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ
كَالظَّلْمِ يَجْرِي فِي الثَّنَايَا العِذَابْ

● معاني الكلمات:

● اللِّقحة: الناقة الحلوب الغزيرة اللبن.

كلمات لها صدى

في زمن ما، في نور الصباح
كنت استيقظ شقاقا
فأرى عبر الجدران
بلدانا بعيدة صافية
وبحارا، وجبالا، وانهارا
ودروبا في مدن غاصة بالناس.
وكان سهلا عليّ
أن اصل اليك مخترقا الجبال.
وأما الآن، والضباب يغلف الجدران،
ولم أعد استطيع القراءة دون نظارات،
فليس في وسعي أن أميز
لون الحسون الواقف على حافة الشرفة.
واصبحت متعتي الوحيدة منك
في قم الذكريات.

● جوزيبي لونغو ـ صقلية

إلى الشاعر «النحوي»



«إليه.. مع الحب والتقدير في الرد على قصيدته «العصماء»

شعر: هارون هاشم رشيد

سعدتُ.. وشاعري «النحوي» يجودُ
علىَّ.. بشعرهِ.. وهوَ المُجيدُ
يردُّ عليَّ إذْ شِعْري يغنِّي
بلادِي، أو يهيمُ بهَا القَصيدُ
وأنِّي للترابِ، نذرتُ شِعْري
وللجناتِ.. شدَّتني.. الوُرودُ
وأنِّي قد كلفتُ بحبِّ «يافا»
وهمتُ بهَا.. وأرَّقنِي الشّرودُ

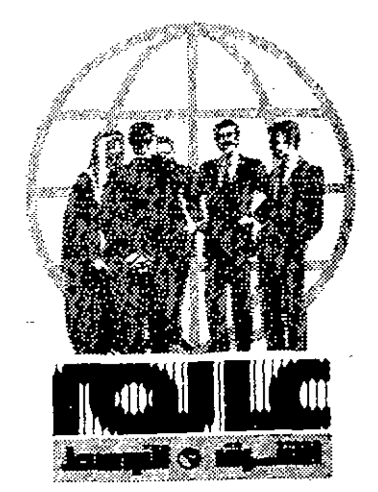
وأنِّي قدْ حملتُ لهَا غراماً
بأعماقِي لهُ نبضٌ شديدُ
وأنِّي جئتُ شاعرَها أُنادي
عليهِ، وهوَ منفيٌّ.. بعيدُ
وأنِّيَ أحملُ الأسماءَ أُغنِّي
بهَا الأيامَ، إبداعاً.. أجيدُ
يُطالبني أخِي صِدْقاً، وحباً
بإيماني.. وإيماني.. وطيدُ
ويدعوني إلى شدوٍ أُناجي
بهِ.. مَا استطيعُ وأستزيدُ
ويَدْري أنني ما حدتُ يوماً
عنِ الايمانِ أو مالَ الرشيدُ
حملتُ عقيدتي سيفاً قوياً
يقاتلُ لا يكفُّ ولاَ يحيدُ
وكنتُ بهَا أُدافعُ عن بلادي
وعنْ أقداسِ حرمتِهَا أذودُ
فأينَ العيبُ في هَذا بربِّي
وفيمَ العتبُ يحملُه القصيدُ
نعمْ ايمانُنَا بالقدسِ يَعلو
بنَا... ويردُّ مَا سلبَ العبيدُ
نعمْ إيمانُنَا باللهِ يُثرِي
مسيرتَنا، يحقِّقُ مَا يريدُ
وبالايمانِ نصمدُ للرزايَا
وبالايمانِ ينتصرُ الشهيدُ
وبالايمانِ تندفعُ السرايَا
سرايَا الفتحِ زلزالاً يميدُ

فمَا عيبٌ إذا الايمانُ غنَّى
بلادِي أوْ أهابَ بهِ الجنودُ
امَا مِنْ شرعةِ الايمانِ أنَّا
نحبُّ بلادَنا، ولهَا.. نعودُ
أمَا منْ شرعةِ الايمانِ أنّا
نردِّد اسمَها أو نستعيدُ
تقولُ.. بأنَّها اختلطتْ معانٍ
عليكَ، وأنَّه اختلطَ القصيدُ
فمَا عيبٌ إذا مَا قلتُ يافَا
وقدْ غِيلتْ ودنَّسَها اليهودُ
وحبُّ الأرضِ ايمانٌ إذا مَا
بَغَى الباغي وزُوِّرتِ الشهودُ
وما معنَى الجهادِ بلا اندفاعٍ
إلى وطنٍ تكبِّلُه القيودُ
وما معنَى الجهادِ بلا قتالٍ
إلى التحريرِ، مندفعاً يذودُ
أما كنَّا الأُلىٰ رَفعُوا لواءً
إلى التوحيدِ تحميهِ الحشودُ
نزلنَا الأرضَ نرفعُ في سماهَا
لواءَ الحقِّ إسلاماً.. يسودُ
تقولُ إذا رغبتَ فغنِّ ديناً
يجمِّعُنا، بهِ العهدُ الأكيدُ
وشعرِي كلُّه معنًى ومبنًى
لهذا، كانَ يدفقُ يستزيدُ

فإنْ غنيتُ أوطانِي فإنِّي
إلى ديني، انتمائيَ والوجودُ
وللهِ العَليِّ الدينُ فينَا
وموطنُنَا لنَا فيهِ الخلودُ
تقولُ لديكَ تختلطُ المعَاني
وتختلطُ المناهِجُ، والردودُ
وما أدْري الذي تَعْنيه أنِّي
عَلى عَهْدي، اكافِحُ لا احيدُ
حملتُ الجرحَ من وطني، طويلاً
أجاهدُ.. لا تضلِّلني الوعودُ
وكنتُ الواضحَ الوضَّاحَ دوماً
ومَا مالتْ بخطواتِي الحدودُ
أنَا مازلتُ تفتنُني بلادي
وتجذِبُني الرَّوابِي والنجودُ
وتسألُني أأجعلُ منْ ترابي
قداساتٍ.. أجلْ وبهِ أشيدُ
تُرابي فيهِ، آبائِي وقومِي
وفي طيَّاتِه سكنَ الجدودُ
تُرابي منهُ أطلقتِ السَّرايَا
إلى الدنيَا، وكنتُ بهِ أسودُ
فماذا قدْ أُساوي دون أرضِي
ودونَ الموطنِ الغالِي يعودُ
هو الايمانُ، بالأوطانِ شرعٌ
تعلمنَاهُ، علَّمنَا الجدودُ
وعلَّمنَا الأُلىٰ سبقُوا خطانَا
بأنَّ الدينَ تحميهِ الجنودُ

وتحميهِ الفيالقُ زاحفاتٍ
وتحميهِ العساكرُ والبنودُ
ويحميهِ القويُّ إذا تحلَّى
بهِ.. وتشدُّ جبهتَه الحشودُ
فبالايمانِ قاتلنَا طويلا
ومازلنَا. ومَا هَذا جديدُ
وامَّا شاعري هَذا.. سعيدٌ
فبالايمانِ موقفُه، وطيدُ
فقدْ غنَّاه أعواماً طوالاً
وظلَّ بشعرِه السامِي يجودُ
ومَا ابداً تحطَّمَ أوْ تهاوَى
ولاَ زالتْ بخطوتِهِ، قيودُ
وما سكتتْ قوافيهِ، انطواءً
ولا جفتْ، ولاَ جَفَّ الوريدُ
فيَا «نحويُّ» نحنُ معاً نغنِّي
لموطنِنا، ومَا هَذا جديدُ
عشقنَا كونَه أرضاً سماءً
وغنيناهُ، وارتفعَ النشيدُ
وقدْ راجعتُ بثَّكَ وهوَ عِندي
دواوينٌ، بها يحلُو القصيدُ
وفيهَا منهُ أطيافُ عِذابٌ
وأشواقٌ، وأجنحةٌ شرودُ
فمَا يَعْني، بأنَّك إذْ تغنِّي
فلسطينًا عن التقوى تحيدُ
تطالبُني بمَاذا.. لستُ أدري
وإيماني بأوطانِي شديدُ
وإيماني بأنَّ الشعرَ سيفٌ
عنِ الاوطانِ في الجلَّى يذودُ
وإيماني بربِّي في عروقي
وفي نبضِي، وفي روحِي، عتيدُ
ومَا بيني وبينَ اللهِ باقٍ
لهُ يحلُو التبتلُ والسجودُ
فيَا صاحِ، وحقِّكَ لستُ أدري
بماذا.. بعدُ.. يختلط القصيدُ

● تونس



في احتفال شهده السفراء العرب في بون

تدشين المقر الجديد للجمعية العربية ـ الالمانية

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

احتفلت العاصمة الألمانية الاتحادية بون حديثا بتدشين المقر الجديد للجمعية العربية ـ الألمانية في ضاحية باد جودسبرج، التي تغص بالسفارات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في العاصمة، وحضر حفلة الافتتاح سفراء الدول العربية في جمهورية المانيا الاتحادية واعضاء مكتب جامعة الدول العربية وغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في بون وعدد كبير من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والاعلاميين العرب والألمان.

وكان في استقبال الزوار يورجن مولمان وزير التربية والعلوم الاتحادي الذي يتولى رئاسة الجمعية العربية الالمانية منذ سنوات طويلة، والسيد هارالد بوك السكرتير العام للجمعية وكبار أعضاء الجمعية التي مضى على تأسيسها ما يزيد عن ٢٠ سنة.

شكر للسعودية وقطر

ورحب السيد مولمان بالزوار في كلمة القاها في هذه المناسبة، مؤكدا أنها فرصة سعيدة لتجديد التقاء الأصدقاء العرب والألمان ودعم التعاون المشترك والصداقة العربية الألمانية التقليدية في المستقبل، وشكر الذين ساهموا في اقامة هذا المقر الجديد بعد انتقاله من مدينة آخن إلى العاصمة الاتحادية بون، كما شكر سفير دولة قطر وعميد السفراء العرب في بون السيد أحمد عبد الله الخال وسفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي للدعم الذي قدماه إلى الجمعية العربية الألمانية، كما توجه الوزير مولمان بالشكر إلى مكتب جامعة الدول العربية الذي احتضن الجمعية خلال سنوات طويلة وأفرد لها مكتبا خاصا في مقره، وإلى السكرتير العام للجمعية العربية الألمانية السيد هارالد بوك الذي ساهم في انجاح مهمة الجمعية قبل عقدين من السنوات ومنحها الكثير من نشاطه، إلى جانب التزامه بالقضية العربية والحق العربي.

إدانة العدو الاسرائيلي

وأنتهز السيد يورجن مولمان هذه المناسبة كي يعرب عن وجهة نظره حول الأوضاع السائدة في الشرق الأوسط وقلقه من الوضع السائد حاليا في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وأشار إلى تصريحه الذي أعلنه بهذا الصدد مؤكدا تمسكه به، وأن الجمعية العربية الألمانية لا تعمل ضد أي جهة كانت، بل تدعو إلى الحوار والتوصل إلى تسويات دائمة وعدم استخدام العنف كي يعيش الجميع بأمن وسلام.

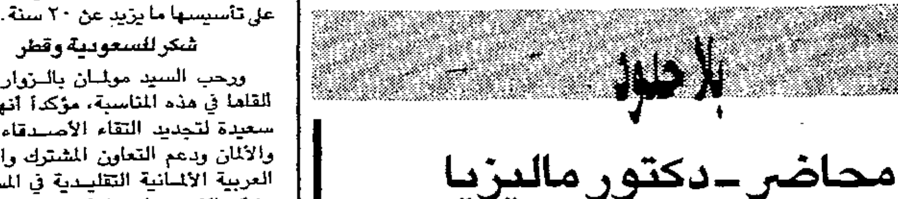
وتحدث السفير أحمد عبد الله الخال باسم زملائه من السفراء العرب، مشيراً إلى أن تدشين المقر الجديد للجمعية العربية الألمانية في بون اتاح فرصة اللقاء بين الأصدقاء العرب والألمان والتحدث حول القضايا التي تهم الجانبين، وأعرب عن أمله في تطوير العلاقات العربية الألمانية في كل الميادين في المستقبل وبشكل يتناسب مع طموحات الشعبين الصديقين.

برنامج جديد

وبمناسبة تدشين المقر الجديد للجمعية العربية الألمانية في بون، تم توزيع البرنامج الجديد الخاص بنشاط الجمعية خلال العام الحالي ١٩٨٨ ومطلع العام المقبل ١٩٨٩ الذي يشمل اقامة المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية والندوات السياسية والعلمية، وتحقيق اللقاءات بين أصحاب الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية في العالم العربي وجمهورية المانيا الاتحادية، وتنظيم رحلات اطلاعية للدول العربية واستقبال الوفود العربية في المانيا، وتحقيق التبادل الثقافي والعلمي.

وجدير بالذكر ان الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي زار مقر الجمعية العربية الألمانية الجديد في بون خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الاتحادية.

● يورجن مولمان، وزير التربية والعلوم في المانيا الاتحادية ورئيس الجمعية العربية الالمانية (إلى اليسار)، وهارالد بوك السكرتير العام للجمعية (إلى اليمين)، والسيد عبد الحميد راشد، المستشار الصحفي في مكتب جامعة الدول العربية في بون (في الوسط)



محاضر ـ دكتور ماليزيا

كنت دائما اتمنى لقاءه لحديث مطول اعجابا مني بشخصيته الفذة والمعيته وعلمه وديمقراطيته.

ولما رأيته واقفا على بعد مترين بعد صلاة الجمعة في جامع السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه في ماليزيا قطعت المسافة وسلمت عليه. وطبعا لم يعترضني احد من الشرطة او حرسه الخاص او القائمين على الاحتفال بافتتاح أحد اجمل واكبر الجوامع في العالم.

ورحب بي بكل سرور والابتسامة تغطي وجهه ولما عرف من هيئتي انني صحفي عربي زائر سألني اذا كنت مرتاحا في كوالالمبور العاصمة فأجبت بالتأكيد الا انه ينقصني تحقيق امنية قديمة وهي الاجتماع به.

وخلال يومين كنت في مكتبه مع عدد من الصحفيين العرب الزائرين ورؤساء الوفود الرسمية. الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا في الثانية والستين وان كان يبدو في الرابعة والاربعين يقود حكومة ائتلافية تلتف حول حزبه الرئيسي. ولما رأى انه لن يستطيع ان يضمن الاغلبية المطلقة دائما في البرلمان ضم اليه وزراء من الاحزاب الاخرى وحافظ على ديمقراطية بلاده في ظروف صعبة.

ماليزيا الشاسعة الواسعة تضم ١٦ مليون نسمة، ٥٢ بالمائة منهم من الملاويين المسلمين و ٣٥ بالمائة من اصل صيني من غير المسلمين و ١١ بالمائة من اصل هندي هندوكي، وآخرون. ومع ذلك فانها تعتز بتحقيق وئام عرقي تتمناه معظم البلدان الاخرى متعددة الاجناس او الديانات.

قلت للدكتور الذي لايزال يحتفظ بعيادته في مسقط رأسه ـ زوجته طبيبة ايضا ـ ان ماليزيا حققت نجاحا بارزا منذ تكوينها واستقلالها عن بريطانيا عام ١٩٥٧. واشرت الى ان معدل دخل الفرد السنوي فيها قد بلغ الفي دولار امريكي او عدة اضعاف المعدلات في كثير من بلدان العالم الثالث الاخرى. ولكنها ـ اذا سمح لي باستخدام التعبير ـ قد تخلفت عن جاراتها سنغافورة وكوريا الجنوبية وهونج كونج وتايوان التي حققت نجاحات اسطورية دعت الولايات المتحدة الى وصفها بالنمور الآسيوية.

وافق الدكتور محاضر على التعبير بل اكده وقال ان بلاده واجهت صعوبات جمة منذ استقلالها منها كما اوجزتها:

ـ انها زراعية بالدرجة الاولى. فهي اكبر مصدر للمطاط الطبيعي في العالم وزيت النخيل.

ـ انها تملك اكبر مناجم للقصدير ـ التنك ـ في العالم.

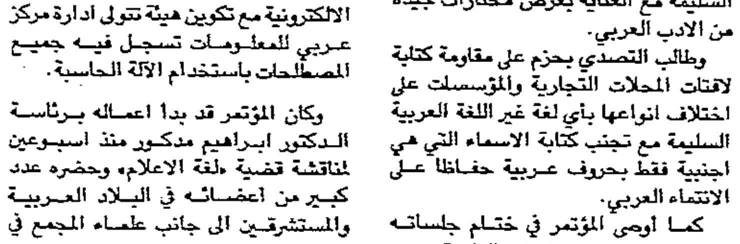
ـ انها حققت اكتفاء ذاتيا في المحاصيل الزراعية.

ـ انها عانت في بادىء الامر وبعد الاستقلال مباشرة من تعدد الاجناس اذ سيطر الصينيون على التجارة والصناعات الخفيفة بينما ظل الاغلبية يفلحون الارض.

ولتلك الاسباب لم تجد ماليزيا دافعا حقيقيا قاهرا نحو التصنيع كما فعلت النمور المجاورة. الا انها تحاول الآن اللحاق بهم بالتصنيع المعتمد على التقنية المتقدمة ـ هاي تك ـ مدركة بأن الطريق وعر وطويل. فمقابل الفي دولار معدل دخل الفرد تفاخر سنغافورة ـ دولة المدينة ـ بسبعة آلاف دولار. والمعروف ان معدلات الدخل لا تنمو الا بشق الانفس وبنسب مئوية محدودة.

ومع ذلك فان محاضر كان متفائلا، ولم يستطع الزائر ان يقرر على الفور ان البلاد ليست فقط بخير اجتماعيا وسياسيا بل واقتصاديا ايضا. فالعاصمة زاهية ونظيفة تزاحم سنغافورة وسيوول. والريف ازهر من ارياف عشرات الدول الاخرى التي عرفتها.

فاروق لقمان



مجمع اللغة العربية يطالب برقابة على المذيعين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي عقد في القاهرة مؤخرا بضرورة الاهتمام باللغة العربية في مراحل التعليم العالي والجامعي في جميع الدول العربية.

وقد رحب اعضاء المؤتمر بالتوصية التي اصدرها اتحاد الاطباء العرب في ان يكون عام ٨٨ بدء تعريب الطب في البلاد العربية خلال السنوات العشر المقبلة.

واوصى المؤتمر بالحرص على تعليم القدر الكافي من القرآن الكريم في مراحل التعليم الاساسي، كما طالب بأن تلتزم كليات الاعلام بدراسة الجوانب النحوية والصوتية للكلام في العربية لمعرفة الطريق الصحيح للنطق نطقا سليما وان تعقد للمذيعين دورات تدريبية متصلة تغرس فيهم النطق القويم للالفاظ العربية حتى يتفادوا الاخطاء التي يشكو منها الناس.

واشار اعضاء مجمع اللغة العربية الى اهمية انشاء مراقبة خاصة في كل اذاعة بالوطن العربي تسجل ما تسمعه على السنة المذيعين من اخطاء في الاداء والالقاء وارشادهم الى وجوه الصواب مع تدريبهم على مراجعة المعاجم والقواميس.

ودعى المؤتمر الى ضرورة التزام المدرسين في مرحلة التعليم الاساسي باللغة العربية السليمة مع العناية بعرض مختارات جيدة من الادب العربي.

وطالب التصدي بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحلات التجارية والمؤسسات على اختلاف انواعها بأي لغة غير اللغة العربية السليمة مع تجنب كتابة الاسماء التي هي اجنبية فقط بحروف عربية حفاظا على الانتماء العربي.

كما اوصى المؤتمر في ختام جلساته بضرورة توحيد المصطلحات العلمية وعلى وجه الخصوص مصطلحات الحاسبات الالكترونية مع تكوين هيئة تتولى ادارة مركز عربي للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات باستخدام الآلة الحاسبة.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله برئاسة الدكتور ابراهيم مدكور منذ اسبوعين لمناقشة قضية «لغة الاعلام» وحضره عدد كبير من اعضائه في البلاد العربية والمستشرقين الى جانب علماء المجمع في مصر.

● د. ابراهيم مدكور.



● تم الاعلان اخيرا في الدار البيضاء عن ميلاد جمعية جديدة تحمل اسم «اجيال».

وقد انتخب السيد منصور عبد الرفيع رئيسا للجمعية كما انتخب اعضاء مكتبها التنفيذي.

وتهدف هذه الجمعية لخدمة المجتمع والمساهمة في التطور الاقتصادي والثقافي في المغرب. وقد تأسست للجمعية فروع في ١٤ مدينة مغربية.

* * *

● اقلم مؤخرا في مدينة سوسة بتونس وفد من مدينة مزارة الايطالية لابرام اتفاقية توامة بين المدينتين. وتعتبر مزارة من الحواضر الاسلامية المهمة في جزيرة صقلية طوال عدة قرون عندما وصل الفتح الاسلامي الى تلك الجزيرة.

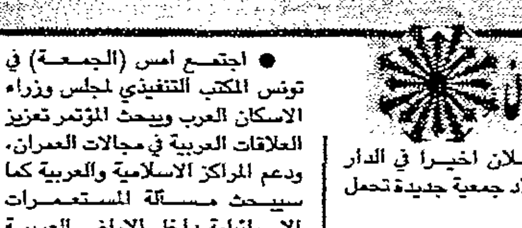


● اجتمع امس (الجمعة) في تونس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب ويبحث المؤتمر تعزيز العلاقات العربية في مجالات العمران، ودعم المراكز الاسلامية والعربية كما سيبحث مسألة المستعمرات الاسرائيلية داخل الاراضي العربية المحتلة.

* * *

● تجري اتصالات في تونس بين بعض الشخصيات التعليمية الامريكية والمسؤولين التونسيين لاقامة جامعة امريكية في تونس الاولى من نوعها في شمال افريقيا على غرار جامعتي بيروت والقاهرة، وستستقطب هذه الجامعة الطلاب العرب من المشرق والمغرب العربي.

الملاحظ انه يوجد في تونس الان معهد امريكي للدراسات المغربية نشاطه اكاديمي بحت.



اذاعة الدين والثقافة تطالب بالغاء قرار مصادرة جهاز ارسالها

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت لجنة الدفاع عن اذاعة الدين والثقافة الاسلامية في منطقة بحيرة ليمان رسالة الى كل من الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة ووزير الثقافة ورئيس المجلس الوطني للاتصالات والحريات ورئيس دولة سويسرا والمسؤول في البريد والبرق والهاتف السويسري طالبت فيها بالغاء قرار حجز جهاز الارسال التابع للاذاعة بناء على طلب الحكومة السويسرية مما ادى الى توقف الاذاعة من السبت اعتبارا من ١٥ مارس (آذار).

وجوه الأحداث

الشاذلي القليبي
رابع الأمناء لجامعة كل العرب

في يوم الثلاثاء الماضي، احتفلت جامعة الدول العربية بذكرى يوم تاسيسها الذي ابرم ميثاقها في ٢٢ مارس (آذار) من عام ١٩٤٥ من جانب ممثلي سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية ومصر وسورية والعراق والاردن ولبنان واليمن. واصبحت الآن تضم ٢١ دولة عربية، باستثناء مصر التي مازالت عضويتها معلقة بسبب توقيعها لاتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل.

واستهدف الميثاق اقامة منظمة اقليمية تتالف من الدول العربية المستقلة تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصا على دعمها وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتامين مستقبلها وتحقيق امانيها و امالها واستجابة للراي العام العربي في جميع الاقطار العربية.

وعبر ٤٣ عاما ظلت الجامعة العربية مرآة تعكس ارادة الامة العربية وظروف تعامل دولها مع بعضها، وعلى الرغم من سلبيات كثيرة مازالت تعوق العمل العربي المشترك، الا ان الجميع يدرك في اعماقه ان الجامعة هي المظلة التي تنبثق عنها مجالس ومنظمات واجهزة اقتصادية وثقافية واجتماعية واعلامية وفكرية فضلا عن مجالسها السياسية والوزارية. كما تنعقد في ظلها مؤتمرات القمة العربية التي رسمت الاهداف الاستراتيجية العليا للامة العربية تجاه التحديات المصيرية التي تواجهها وفي مقدمتها التحدي الصهيوني في فلسطين العربية المسلمة، والاعداء الاخرون على البوابة الشرقية للامة العربية.

● ويعتبر السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، رابع امين عام تشهده الجامعة العربية بعد المرحوم عبد الرحمن عزام والمرحوم عبد الخالق حسونة والسيد محمود رياض.

والشاذلي القليبي هو اول شخصية تونسية، يتم انتخابه لهذا المنصب في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ في اعقاب نقل الجامعة العربية من القاهرة الى تونس انفاذا لقرار قمة بغداد ١٩٧٨، وجدد انتخابه في مارس (آذار) عام ١٩٨٤م لمدة خمس سنوات اخرى.

وولد في ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٥م بمدينة تونس، وتلقى تعليمه الثانوي بالمدرسة الصادقية ثم التحق بباريس ليواصل دراسته العليا في الآداب والفلسفة بجامعة السوربون العريقة، وتحصل على الاجازة في اللغة والآداب العربية سنة ١٩٤٧، وفاز في مناظرة التبريز سنة ١٩٥٠م.

وباشر السيد الشاذلي القليبي بعد ذلك التدريس بالمعاهد الثانوية، كما كلف بالقاء دروس في معهد الدراسات العليا بتونس. وفي سنة ١٩٥٧ تفرغ للتدريس الجامعي.

وفي مايو (ايار) ١٩٥٨، عين مديرا عاما للاذاعة والتلفزة التونسية.

وفي عام ١٩٦١م اسندت اليه مهمة انشاء وزارة الشؤون الثقافية وبقي مشرفا عليها حتى ١٩٧٠ بالاضافة الى اضطلاعه مرتين في تلك الفترة بمسؤولية الاعلام.

واسندت اليه وزارة الثقافة من جديد في عام ١٩٧١ (حتى ١٩٧٣) وفي ١٩٧٦ (حتى ١٩٧٨) كما شغل من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ منصب مدير ديوان رئيس الجمهورية وشغل منصب وزير الاعلام من سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ حتى ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ حيث انتخب امينا عاما لجامعة الدول العربية.

والسيد الشاذلي القليبي الذي انتخب عضوا باللجنة المركزية للحزب الحاكم في تونس في ١٩٦٤ جدد انتخابه في كل مؤتمر منذ ذلك العهد كما دعي الى عضوية الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨، واحتفظ بها حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩.

وهو رئيس بلدية قرطاج منذ ١٩٦٣، حيث تجدد انتخابه بانتظام حتى اليوم، وهو كذلك رئيس الشعبة المحلية للحزب منذ ١٩٦٤.

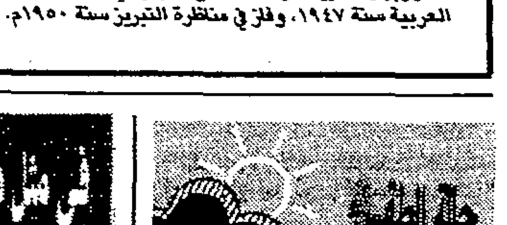
وقد شارك السيد الشاذلي القليبي في مستهل حياته العامة في تحرير معظم الصحف والمجلات الوطنية، ونشر العديد من المقالات السياسية والبحوث والقى الكثير من المحاضرات الادبية.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ فبراير (شباط) ١٩٧٠.

وله مؤلفات مختلفة في الادب والثقافة والسياسة منها «العرب امام قضية فلسطين»، «الثقافة رهان حضاري» و«من قضايا الدين والعصر».

والسيد الشاذلي القليبي يحمل الصنف الاكبر من وسامي الجمهورية والاستقلال التونسي وعددا كبيرا من الأوسمة الاجنبية.

وهو متزوج واب لثلاثة ابناء. الاولى (منية) وهي صيدلية متزوجة ولها ابن وابنة والثانية (ليلى) وهي طبيبة متزوجة ولديها ولدان، والثالث (المهدي) ويدرس بكلية الطب في تونس.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٢٥	صحو
المدينة المنورة	١٨	٣٤	صحو
الرياض	١٥	٢٨	غائم
جدة	١٨	٢٩	صحو
الظهران	١٦	٣٠	صحو
ابها	١٤	٢٥	غائم
الطائف	١٤	٢٤	غائم
البحرين	١٩	٢٩	صحو
القاهرة	١٦	٢٩	صحو
بيروت	١٤	١٩	غائم
الجزائر	١٧	٢١	صحو
تونس	١٦	١٩	صحو
الرباط	١٦	٢٠	صحو
امستردام	٤	٨	غائم
اثينا	٨	١٩	صحو
برلين	٣	٧	غائم
بروكسل	٥	١٢	غائم
كوبنهاجن	١	٥	غائم
دبلن	٨	١٣	غائم
فرانكفورت	٣	٨	غائم
جنيف	٤	٩	غائم
هلسنكي	٢	٦	غائم
هونج كونج	١٨	٢٨	صحو
جاكرتا	٢١	٣٠	صحو
كوالالمبور	٢٠	٢٩	صحو
لشبونة	٩	١٥	صحو
لندن	٦	١٢	ممطر
مدريد	٨	١٦	صحو
مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
مونتريال	٢	٦	غائم
موسكو	١-	٤	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٣	ممطر
نيويورك	٣	٨	غائم
نيقوسيا	١٢	١٩	صحو
باريس	٧	١٣	غائم
روما	٧	١٤	غائم
استوكهولم	٣	٨	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	صحو
طوكيو	٦	٨	غائم
فيينا	١	٤	غائم

في مثل هذا اليوم في...

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٣/٢٦

الشرق الأوسط
الدول العربية تواجه مرحلة مابعد المعاهدة
القدس تتحدث وتقول: لا للمعاهدة

● الدول العربية تواجه مرحلة ما بعد المعاهدة.
● في مصر فتور شامل وتشكيك بتحقيق السلام وحل المشاكل الاقتصادية.
● في لبنان انزال الجيش الى المنطقة الشرقية يثير ردود فعل متباينة وسلبية.
● الخميني يندد بالمعاهدة المصرية الاسرائيلية ويصفها بالخيانة.
● في ايران تعيين كردي حاكما لكردستان.
● بختيار «المختبىء» يهاجم «الدكتاتورية الجديدة» في ايران.

أبيض وأسود

السيد سعود علي حافظ
ضيف الشرف لمؤتمر التحرير العام

قبل سنة من يوم الخميس قبل الماضي، رغب شقيقنا السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين، في تقديم استقالته والتفرغ لاعماله الخاصة.

يومها لم نتصور ان يفارقنا شقيقنا الاصغر، الذي يتمتع بمواهب وامكانات جعلته الساعد الايمن لنا، الذي نعمل من خلاله، وعيننا التي نرى بها احلامنا وطموحاتنا تتحقق.

لقد استعملنا كل وسائل الضغط لكي نثنيه عن طلبه، ونجحت هذه الوسائل، وعاد شقيقنا عن استقالته بشرط واحد هو ان يستمر معنا في العمل لمدة سنة، وبعدها سيقرر إما الاستمرار او التفرغ لاعماله الخاصة، وداخل هذا الشرط، شرط آخر، هو انه اذا قرر بعد مرور السنة ان يستقيل، ان نقبل استقالته بدون استعمال اي وسيلة من وسائل الضغط التي مارسناها.

يوم الخميس قبل الماضي ـ بعد مرور سنة بالكمال والتمام ـ قدم شقيقنا السيد سعود بن السيد علي حافظ استقالته، ولم نملك الا قبولها مرغمين.

شقيقنا السيد سعود هو احد القلائل في العالم العربي الذين يفهمون ويعرفون اسرار النجاح في صناعة النشر، وهو بالاضافة الى انه محام قدير تخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة وحصل على الماجستير في القانون من احدى اعرق الجامعات الامريكية، ويدير مكتبا للمحاماة باسمه... بالاضافة الى كل ذلك.. تربى في بيت الصحافة السعودية، وعاصر وتعلم الصحافة والنشر في المملكة العربية السعودية منذ الصغر في مدرسة جريدة «المدينة المنورة»، وعرف اسرار المهنة على المستوى العربي والدولي وهو كبير في جامعة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق»، اكبر دار صحفية في العالم العربي.

شقيقنا السيد سعود، صار ملما بالعملية الصحفية من ألفها الى يائها.. من فكرة المطبوعة الناجحة، مرورا بالترويج لها وادارتها وانتاجها، ودور الاعلان في نموها واستمرارها، واخيرا توزيعها توزيعا مربحا يعود على المطبوعة بالنجاح الجماهيري والمادي.

لقد كان سعود خلف اغلب مطبوعاتنا الناجحة، كما انه خلف كل مطبوعاتنا الفاشلة، ولكن من زاوية صراحته بوجوب ايقاف المشروع الفاشل، واجراء الجراحة اللازمة مهما كانت مؤلمة، بدلا من المسكنات والمهدئات، وهو يحمل في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» لقبا سريا او اسما حركيا بجانب لقبه الرسمي كنائب للناشرين.. هذا الاسم الحركي او اللقب السري هو (زعيم جبهة الرفض).. رفض الفشل، فهو يصاب بالقلق ويفقد اعصابه اذا صممنا على القيام بمشروع يعتقد فشله، او اجراء يرى عدم صوابه، ولقد كان محقا في اغلب الاحيان والمناسبات.

سعود بجانب عمله كنائب للناشرين، يقوم بمهمة عضو مجلس الادارة المنتدب لـ «الشركة السعودية للتوزيع»، اكبر شركة توزيع في كل العالم الثالث، التي كبرت على يديه، والتي تدير الآن ٨٥٪ من اعمالها الورقية بواسطة الكمبيوتر الذي تمتلكه، والذي يعتبر من حيث طاقته وسعته والاعمال التي يقوم بها، سابع اكبر كمبيوتر في المملكة العربية السعودية.

وبعد.. ماذا سنقول ايضا عن شقيقنا بعد كل ما قلناه؟

قبل ان نكتب ختاما لهذه الكلمة نريد ان نجيب على سؤال قد يتبادر الى ذهن اغلبكم او بعضكم ايها القراء الاعزاء.. هذا السؤال المنطقي هو:

لماذا يستقيل وهو يعلم انه حجر الزاوية وركن من الاركان في شركة نشر كبرى، وعامل رئيسي من عوامل نجاحها؟

الاجابة على هذا السؤال لن تكون من عندنا، ولكنها ستكون من الشخص المعني:

يقول سعود.. لقد اديت واجبي كما اعتقد انه كامل.. كموظف.. ولا يمكنني ان اعطي لوظيفتي اكثر مما اعطيت، وان الاوان لكي اعطي اولادي وزوجتي ونفسي ما تبقى من جهدي وعمري.

سعود بعد ايام سيكون ضيف الشرف في المؤتمر السنوي لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، الذي سيعقد في القاهرة يوم ٢٩ مارس الحالي.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

ضجت في ذاكرتي اصوات عالية تعلن..
ضربت امواج الظلم.. شواطىء لم تستسلم..
وصرخت انادي.. انادي وانادي..
الواما تلعن..
افاق الحقد.. ابواب الحرمان.. جنون الطغيان..
اني اتذكر بوضوح.. يوم ان لطم عبيد.. خدود الاحرار..
اني اتذكر بجلاء.. يوم ان مشت في ذل العيش جموع تنشد للاشرار..
اناشيد نفاق.. تقطر مقتا في السر.. تمجد على الملا.. سيف الظلم البتار..
سيف لا يعرف عدلا.. اغتصب الحق.. فانغمس النصل.. ارتوى من قلب الاحرار..
اني اتذكر يوم الدم.. يوم العاصفة الهوجاء..
يوم العود يتكسر.. يوم ارامل تنتحب.. يوم اطفال تبكي..
يوم الاكباد تتفطر.. من سحب صاعقة.. زائفة خائفة لا تمطر.. ماذا اتذكر..؟
اتذكر يوم ان سلب الطاغوت جوهرة الدنيا..
ومشى يختال.. يباهي الكون باسلابه.. بجواهر عليا..
انفت.. هربت منه.. ارجعها بالقسر.. بحد السيف..
وقال.. (انا ابن جلا وطلاع الثنايا..)..
فتسيل دماء.. تتدمر مدن وقرى..
يتكور نهر.. ينصهر الجبل.. تموت الاودية المزدانة بالسكتة القلبية..
يعم جفاف.. جفاف في الارض.. شروخ في الروح..
ترسل نفسي الى ارجاء الكون.. رسالة برقية..
تقول.. هذا ما انتم عليه.. هذا ما تستحقون..
اني اتوقع ان تجدوا في مقتبل العمر.. كثيرا من شر الدنيا.. وبقية..
هل احلك من ليل لا يؤمن.. ان للنار وللنور بقية..؟!

أبيض

في الاولى.. ارادوا تحطيم الاسلام..
ظنوا انا بشر.. نعبد اصناما..
لا.. نحن الفتية.. نحن جموع الايمان..
بالله الواحد.. بالله القاهر.. بالله الرحمن..
نحارب الوية الكفر.. تصغر في اعيننا.. تتحطم بايدينا الاصنام..
سأقص عليكم.. ساعيد عليكم.. احداث التاريخ..
تحالف شيطانان.. شيطان.. يعبد صلبان..
وشيطان اكبر.. ازلي.. يهودي.. هو عين الشيطان..
فتجمع في ارض سلام.. في بحر الايمان.. جيشان..
جيش حارب.. جيش يحدو ويغني بحماس..
يدفع للنصر الشيطان..
فاستولى الجيشان على ارضي.. القدس صارت عاصمة للطغيان..
جموع الايمان اجتمعت.. تحارب وتحارب وتحارب..
وانجلى غبار الافك.. تخاذل امام صلاح الدين..
الدس..
وعادت الى ربوع الايمان.. القدس..
بعد النصر.. تيقنا إنا قوم لا نهزم.. لا نقهر..
مرت ايام.. سدنا فيها.. انهزم الكفر.. اندحر الشيطان..
وعلى مر الايام تراخت في ارجلنا.. في ايدينا.. في عقول.. قلوب واجسام القوم العضلات..
واندس.. يلهو بالمال الفاني.. بالعز الزائل.. بالشهوات..
اناس لم ينسوا.. قهرا.. ذلا.. دحرا..
فتاجج في كبد الحقد.. نار حارقة تطلب..
اجساد.. احفاد جيش صلاح الدين..
تحالفت الصلبان مع يهود الارض.. وقع على الصك الشيطان..
في الثانية.. نحن نعيش اليوم.. ما نحن عليه اليوم..
نسينا.. جافينا.. خاصمنا الدين.. قذفنا من فوق الجبل الايمان..
يا قوم.. لا نصر لكم الا بالاسلام.. الا بالايمان.

هشام...





مواكب النجاح في حفل الجامعة الأمريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتدى اكثر من ١٦٠ طالبا وطالبة زي التخرج لاول مرة في حفل الخريجين نصف السنوي الذي تقيمه الجامعة الامريكية بالقاهرة، وقد بدأ الحفل بكلمة من رئيس الجامعة ثم تسلم الخريجون شهاداتهم وسط عاصفة من التصفيق من زملائهم واولياء امورهم الذين حرصوا على حضور هذا الحفل والتقاط الصور التذكارية بأنفسهم. والصور تعكس الفرحة والأمل الممزوج بالثقة والتطلع نحو المستقبل بايمان وعزيمة وتصميم.

عرب وعجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة يفتتح اليوم (السبت) الاسبوع المروري الخامس الموحد لدول مجلس التعاون بمكة المكرمة. واوضح مدير ادارة مرور مكة المكرمة المقدم يحيى سرور الزايدي ان الامير ماجد سيقوم عقب الافتتاح بقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض التوعية المرورية الذي تنظمه ادارة مرور مكة المكرمة بهذه المناسبة.

***

● الامير فهد ابن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك، يفتتح مساء اليوم (السبت) السوق الخيرية بمدينة تبوك والذي تقيمه جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك وذلك بقاعة الاحتفالات الخاصة بالجمعية.

وتحتوي السوق على عدة اجنحة تضم منتوجات الجمعية والمحلات التجارية واعمال ادارة السجون بتبوك ومركز التدريب المهني بتبوك.

***

● محمد حسن يافعي تسلم مهام منصبه كمستشار في السفارة السعودية في بون، بعد نقله من الديوان العام لوزارة الخارجية في الرياض الى العاصمة الالمانية.






الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية تتولى استقبال وطباعة وتوزيع «الاهرام الدولي»



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار الخدمات التي تقدمها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية للصحف العربية والعالمية مستخدمة ما لديها من اجهزة فاكسميلي تشكل اكبر شبكة في العالم للبث والاستقبال عبر الاقمار الصناعية بالاضافة الى امكانياتها الطباعية والتوزيعية فقد وقعت يوم الاثنين الماضي عقدا جديدا مع مؤسسة «الاهرام» المصرية تتولى بموجبه استقبال صفحات «الاهرام الدولي» عبر الاقمار الصناعية من القاهرة الى لندن وطباعته وتوزيعه في بريطانيا.

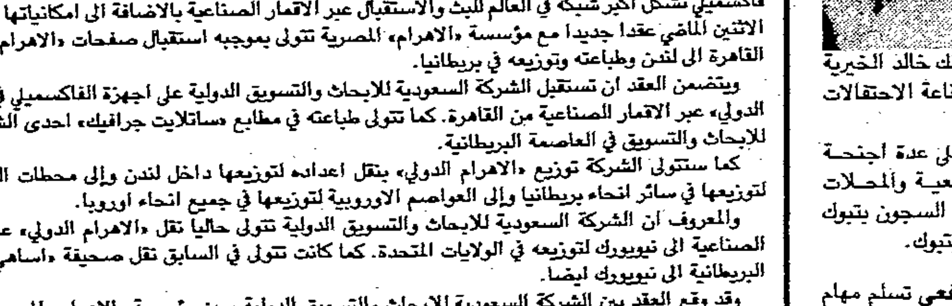
ويتضمن العقد ان تستقبل الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية على اجهزة الفاكسميلي في مقرها في لندن صفحات «الاهرام الدولي» عبر الاقمار الصناعية من القاهرة. كما تتولى طباعته في مطابع «ساتلايت جرافيك» احدى الشركات الشقيقة للشركة السعودية للابحاث والتسويق في العاصمة البريطانية.

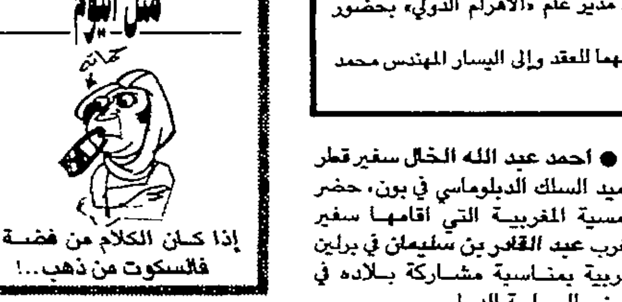
كما ستتولى الشركة توزيع «الاهرام الدولي» بنقل اعداده لتوزيعها داخل لندن والى محطات القطارات وشركات الشحن الجوي لتوزيعها في سائر انحاء بريطانيا والى العواصم الاوروبية لتوزيعها في جميع انحاء اوروبا.

والمعروف ان الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية تتولى حاليا نقل «الاهرام الدولي» على اجهزتها من لندن وعبر الاقمار الصناعية الى نيويورك لتوزيعه في الولايات المتحدة. كما كانت تتولى في السابق نقل صحيفة «اساهي شامبون» اليابانية من العاصمة البريطانية الى نيويورك ايضا.

وقد وقع العقد بين الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية وبين مؤسسة «الاهرام» المصرية السيد ياسر كامل الدباغ المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق في المملكة المتحدة واوروبا والسيد محمد الحناوي مدير عام «الاهرام الدولي» بحضور المهندس محمد حسيب تيمور نائب المدير العام بمؤسسة «الاهرام» في القاهرة.

وفي الصورة يبدو السيد ياسر الدباغ في الوسط والى يساره السيد محمد الحناوي خلال توقيعهما للعقد والى اليسار المهندس محمد تيمور.





● الرئيس المصري حسني مبارك منح وسام الجمهورية للعلوم للدكتور ابراهيم راجي رئيس اقسام جراحة المسالك البولية بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة. وعلم الدكتور ابراهيم راجي بالنبأ اثناء تواجده حاليا بجدة في زيارة لعيادات بخش.

***

● عبد الوهاب عبد الله، وزير الاعلام التونسي، افتتح ملتقى تونسيا ـ فرنسيا لتعليم اساسيات الكتابة والنشر والتقنيات الجديدة في ميدان الاتصال وهو ملتقى ينظمه معهد الصحافة وعلوم الأخبار بالتعاون مع الجمعية الفرنسية لعلوم النشر والكتاب.

***

● الزميل الأستاذ الحبيب شيخ روحه، الرئيس والمدير العام لمؤسسة «دار الصباح» الصحفية التونسية، الناشرة لجريدة «الصباح» باللغة العربية و«الزمان» باللغة الفرنسية، بالاضافة إلى أربع صحف اسبوعية، وصل إلى جدة في زيارة للسعودية، يؤدي خلالها مناسك العمرة، ويتشرف بزيارة المسجد النبوي الشريف، وهو محل حفاوة وتكريم أصدقائه الكثيرين في السعودية.

مثل اليوم



إذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب..!

وفيات

نوال بطيخ

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضي، في جدة، نوال ابراهيم بطيخ ابنة المرحوم ابراهيم بطيخ وشقيقة نجيب ومحمد منتصر ويقام العزاء بمدينة جدة ـ طريق المدينة الطالع ـ خلف معرض المنزل.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

● احمد عبد الله الخال سفير قطر وعميد السلك الدبلوماسي في بون، حضر الامسية المغربية التي اقامها سفير المغرب عبد القادر بن سليمان في برلين الغربية بمناسبة مشاركة بلاده في معرض السياحة الدولي.

***

● اميلي نصر الله الاديبة اللبنانية عادت الى مقرها العائلي في القاهرة بعد ما القت سلسلة من المحاضرات في جامعات كندا والولايات المتحدة. وكانت ابرز تلك المحاضرات في ولاية نيوبرانزويك الكندية حين التفتت اميلي نصر الله الى الحضور وقالت ان هناك رجلا في الثانية والتسعين لولاه لما كنت بينكم ولا استطعت القراءة والكتابة. انه خالي الذي تكفل بتعليمنا اشقائي وانا. ثم اشارت الى الرجل العجوز بين الحضور. وبكى الجميع تأثرا ثم راحوا يصفقون.

مؤسسة الملك عبد العزيز في المغرب تقر برنامجا طموحا للفترة المقبلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع مؤخرا المجلس الاداري لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في المغرب وذلك لتقييم نتائج ثلاث سنوات من التجربة وافاق العمل خلال السنوات المقبلة.

والجدير بالذكر ان المؤسسة تأسست في اوائل ١٩٨٥ بهدف التعريف بالحضارة والثقافة الاسلامية العربية تحت رعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وما ان فتحت ابوابها حتى بدأت تتوافد عليها مجموعة كبيرة من الطلبة والباحثين، ولتلبية حاجيات البحث العلمي، فان المؤسسة تعمل على تكوين رصيد وثائقي لخزانته وذلك بتتبع الاصدارات الحديثة، واقتناء الكتب العربية القديمة، وتبادل الكتب مع الخزانات المحلية والدولية.

تخزين ٢٥٠٠٠ معلومة

وسعيا من المؤسسة لتطوير خدماتها، فقد تم في مطلع السنة الماضية العمل بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر) لذلك تمكنت وفي خلال سنة من تخزين ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ معلومة طبقا للمعايير الدولية المعمول بها في مجال معالجة وتبادل المعلومات.

وبفضل هذا النظام الاعلامي اصدرت الخزانة الفهرس الاول وهو خاص بالكتب المتعلقة بالغرب الاسلامي في ثلاثة اجزاء وزع على المؤسسات العلمية والتوثيقية عبر العالم وقد لاقى هذا الفهرس استحسان الكثير من المهتمين.

ندوتان

ومن جهة اخرى، ولاغناء التوجهات الفكرية والاساسية للمؤسسة تم تنظيم ندوتين الاولى تحت عنوان «تجذير الفكر الاسلامي» وقد اصدرت المؤسسة كتابا يضم عروض هذه الندوة.

والثانية تحت عنوان «القانون والمحيط الاجتماعي في المغرب العربي» شاركت فيها نخبة من الباحثين المتخصصين من الجزائر وتونس وفرنسا اضافة الى باحثين مغاربة.

اقتراحات مستقبلية

وبالنسبة لمستقبل المؤسسة فقد اقر المجلس الاداري على ان تستمر على هذا النهج مع بعض الاقتراحات من بينها:

● توسيع المؤسسة وذلك لكثرة الوافدين عليها.

● انشاء نشرة دورية خاصة بانشطتها.

● احداث خزانة علمية بأحدث واشمل الوسائل لخدمة الباحث.

● تزويد الكليات ببعض المراجع الاساسية ليتمكن الباحث ـ الطالب من الاطلاع عليها في عين المكان (الكلية)

● ان تمنح جائزة لافضل بحث علمي يساهم في التعريف بتاريخ وحضارة الاسلام.

اليوم: اسبوع المرور الخامس بدول الخليج

الرياض ـ واس: يبدأ اليوم السبت اسبوع المرور الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «لا تنشغل بغير الطريق»، ويهدف هذا الاسبوع الى توعية المواطنين بالدول الاعضاء بالانظمة والسلامة المرورية وحثهم على تركيز انتباههم وحصره بالطريق.

وقد اعدت الادارات العامة للمرور بدول المجلس برامجا مكثفة لهذه المناسبة تهدف الى توعية المواطنين وسائقي السيارات باهمية التركيز عند القيادة وعدم الانشغال بأي امر يصرف عن الانتباه للطريق وستقوم جميع دول المجلس كالعادة في مثل هذه المناسبة السنوية بتنظيم واقامة الندوات والمحاضرات وعرض الافلام الثقافية التي تخدم التوعية المرورية لجميع فئات المجتمع.

وقد اعدت دول المجلس كتيبات ومنشورات وملصقات سيتم توزيعها خلال الاسبوع تتضمن العديد من المعلومات والارشادات المرورية التي يجب اتباعها للمحافظة على سلامة الجميع.

كما اعدت وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون ممثلة بالادارة العامة للمرور برنامجا مكثفا بهذه المناسبة ستساهم فيه العديد من الوزارات والمؤسسات والشركات الحكومية والاهلية برامجها الخاصة.. كما ستقوم وزارات الاعلام بالدول الاعضاء عبر اجهزتها الاذاعية والتليفزيونية خلال الاسبوع بتقديم العديد من البرامج الاعلامية الخاصة بالمرور للتوعية باهمية الانتباه عند القيادة.

ويقام اسبوع المرور بدول مجلس التعاون تنفيذا لقرارات وزراء الداخلية حيث اتفق مديرو المرور بدول المجلس في اجتماعهم الاول الذي عقد بمدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في ٢١ ـ ٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٣م على اقامة اسبوع موحد للمرور بدول المجلس.

وقد تم اقامة اسبوع المرور الاول تحت شعار (حزام الامان) في الفترة من ٢٨ ابريل ـ ٤ مايو ١٩٨٤م واقيم الاسبوع الثاني تحت شعار المشاة في الفترة من ١٦ ـ ٢٢ مارس ٨٥ واقيم الاسبوع الثالث تحت شعار الحد من السرعة خلال الفترة من ١٥ ـ ٢١ مارس ١٩٨٦م.

كما اقيم الاسبوع الرابع تحت شعار مدلول الخطوط الارضية وذلك خلال الفترة من ١٤ ـ ٢٠ مارس ١٩٨٧م.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 26 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3406
السبت ٨ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٦/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٦

غدا

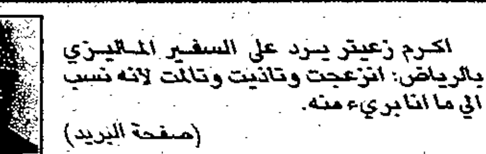


المستقبل وحده هو الذي سيحكم على السياسة الاقتصادية للحكومة البريطانية.. وهل يؤدي الغاء احتكار الدولة لبعض الشركات الى احتكار من نوع جديد؟
(صفحة الصحف)

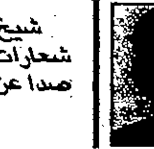
افتتح معرض للرسم يضم مجموعة من الفنانين في مظاهرة فنية تعبيرا عن احتجاجهم للقهر الذي يتعرض له الفلسطيني.
(صفحة الثقافة)



هذا ما جعل كيسنجر يكشف عن وجهه الحقيقي ويتخلى عن دبلوماسيته وتحفظه وغموضه وينصح الكيان الاسرائيلي علانية باقفال مناطق الانتفاضة في وجه الصحافة.
(صفحة الرأي)



اكرم زعيتر يرد على السفير الماليزي بالرياض: انزعجت وتأذيت وتألمت لانه نسب الي ما انا بريء منه.
(صفحة البريد)



شيخ الازهر: إن في الحج تتجلى وحدة المسلمين ولذا فإن رفع اية شعارات او المناداة باسم اي شخص او القيام بالمسيرات انما يعد صدا عن سبيل الله وعن شعائر الحج.
(صفحة الدين والتراث)

الشيكات تتبخر في شيكاغو

شيكاغو - أ.ف.ب: احدث سلاح توصل اليه المحتالون في امريكا هو شيكات تتبخر وتتحلل ذاتيا بعد ايداعها في البنوك. السلاح الجديد كلف البنوك منذ بداية العام ١٩٨٨ حوالي ٧٠ الف دولار.

شرطة شيكاغو اعلنت ان هذه الشيكات مغمورة في مادة يعدها محتالون محترفون في الكيمياء. فهم يفتحون حسابا في بنك يودع فيه «شيك يتعدم من تلقاء نفسه» بمبلغ كبير. وبعد بضعة ايام يسحب المبلغ نفسه بشيك حقيقي. وعندما يكتشف البنك ان الشيك الاول كان مزورا يجده وقد تحول «الى حفنة من الرماد» على حد تعبير مصرفي وقع ضحية هذا الاحتيال.

وقال الموظفون الذين تداولوا هذه الشيكات ان رائحة غريبة كانت تنبعث منها وان ملمس مادتها الورقية كان مزيتا الى حد ما. واوضح رجال شرطة شيكاغو انه عندما تحدث المادة مفعولها - وتركيبتها لاتزال مجهولة - يستحيل على الاطلاق معرفة ما كتب على الشيك الذي يتحول الى فتات.

واوضح المحققون الصعوبات القانونية التي يسببها هذا الشكل الجديد من اشكال النصب والاحتيال.. فمن الصعب ان توجه الى شخص تهمة تحرير شيكات مزورة مادام جسم الجريمة قد تحلل.

نصب الكتروني على البنتاجون

واشنطن - أ.ف.ب: اعلنت وزارة العدل الامريكية ان شركة موتورولا الامريكية للالكترونيات وافقت على دفع مبلغ ١٦,٧ مليون دولار كغرامات والاعتراف بالتهمة الموجهة اليها بانها قدمت فاتورة مضخمة لجهاز الكتروني خاص بأحد الاقمار الاصطناعية للاتصالات تابع لسلاح البحرية الامريكية.

وكانت الشركة وهي احدى خمسين شركة رئيسية تعمل لحساب وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) اضافت الى الفواتير المطلوبة من وزارة الدفاع تكاليف لا تنطبق على النفقات الحقيقية لانجاز الجهاز الالكتروني. وكبدت الوزارة مبلغ خمسة ملايين دولار اكثر مما يتوجب عليها.

وعمدت الشركة كذلك الى تضخيم فواتير العقود الخاصة بالتجهيزات الالكترونية للصواريخ.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الشركة ووزارة العدل فان الوزارة تمتنع عن اي ملاحقات اضافية بحق الشركة في اطار هذه العملية لكنها تحتفظ لنفسها بحق الملاحقات الفردية.. ويفترض ان توافق المحكمة على بنود هذا الاتفاق قبل ان يصبح ساريا.

مع قهوة الصباح

لا طه حسين.. ولا غيره!

اذا سألتني ما هي مهمة الكاتب في عصرنا.. وفي كل عصر اخر لقلت لك بلا تردد: البحث عن الحقيقة.. او العثور على الحقيقة؟

ان الكاتب والمفكر نوع من رجل الشرطة الذي يريد ان يعرف ما الذي حدث؟ ولماذا حدث؟ وكيف حدث؟ الى اخر قائمة الاسئلة المعروفة بطلبة كلية الصحافة عن اسلوب تحقيق الخبر!

ولم ازعم لنفسي مطلقا انني باحث تاريخي.. او مؤرخ لاية فترة من فترات التاريخ العربي او الاوروبي.. انني فقط قارئ مدمن، مصاب بداء اسمه «داء المعرفة»، ولعلني قلت قبل ذلك ان المعرفة هي ثروة الفقراء.. وانا رجل فقير!

والمعرفة، اما معرفة مباشرة، او بالنقل، او بالقراءة. وفي كل الاحوال يمكن ان يخطئ الانسان فالحقيقة كما يقولون، لها اكثر من وجه.. او هي تشبه الفيل الذي تحسسه ثلاثة او خمسة عميان.. فشبه كل منهم الجزء الذي تحسسه تشبيها مختلفا.. والفيل واحد.. الحقيقة كالمرآة لها اكثر من وجه.. واعترف للقراء.. انني ككل كاتب آخر.. قد لا ارى الحقيقة بالكامل.. ثم من الذي يستطيع!

ان قضية «فالدهايم» مثلا صورة من قريب لهذه القضية.. بعض الناس يقولون انه كان ضمن فرق النازي التي اشرفت على اعدام اسرى الحرب من اليهود او غير اليهود.. وبعض الناس يقولون انه بريء.. وبعضهم يقول انه كان يعلم.. وبعضهم يقول انه لم يكن يعلم.. وبعضهم يقول انه كان ينفذ اوامر لا يستطيع عصيانها" الى آخره.

هذا هو «فالدهايم» وهو حي يرزق.. والجهات التي تبحث موقفه متعددة.. وعندها التاريخ ووثائقه.. مع ذلك لم يصل احد الى يقين"

انني لست منحازا الى طه حسين ولا غيره.. كما يتصور المهندس مشبب ابن يحيى آل خميس من عسير.. انني منحاز للحقيقة والمشكلة من الذي يعرف الحقيقة"

ولكن اتهام «طه حسين» وغيره من كبار المفكرين والكتاب بالعمالة والخيانة تهمة يجب ان ندفعها خاصة ونحن نعلم ان هؤلاء لهم خصوم واعداء لاسباب يطول الحديث عنها.. وقد يكون لنا عنها حديث!!

عبد الله باجبير

ثاتشر تغني بالروسية

ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تبدو وكأنها تغني لاعضاء فرقة الفنون الشعبية الروسية بدأت تقديم عروضها في بريطانيا امس الاول ومن المنتظر ان تقوم بجولة في عدة مدن بريطانية تستغرق شهرين: ثاتشر حضرت العرض الاول الذي اقيم في قاعة البرت هول في لندن وحرصت على تهنئة الفرقة التي ظهرت بعض فتياتها مع ثاتشر بالملابس الشعبية.

جنون قياسي فوق العمود

واشنطن - أ.ف.ب: بعد ٥١٣ يوما امضتها فوق عمود يرتفع ١٥ مترا هبطت الامريكية مليسا ساندرز ١٩ عاما من انديانابوليس الى الارض محطمة الرقم القياسي السابق (٤٨٨ يوما) الذي حققه الكندي مارك ساتون.

لدى عودتها اعلنت مليسا انها «تشعر برغبة كبيرة في السير» بعد ان مضت الاشهر السبعة عشر فوق منصة مقفلة طولها متران وعرضها متران برفقتها هرة ولا يربطها بالعالم «الخارجي» سوى جهازي هاتف وتلفزيون.

الاتفاق على فحص القطع الاثرية فنيا

حفيد كارنافون ينفي الصلة بين اثار جده ومقبرة توت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق السيد يوسف شرارة السفير المصري في لندن مع حفيد اللورد كارنافون، الذي اثيرت شبهات حول وجود قطع اثرية مصرية من مقبرة توت عنخ آمون داخل قصره على ان يرسل له خطابا رسميا يتضمن مطالبته بتقديم قائمة كاملة بشأن القطع الاثرية الموجودة بقصر جده والتي يصل عددها الى ٣٠٠ قطعة وابرازما يثبت ملكيته لها والسماح باجراء فحص فني لها من قبل هيئة الآثار المصرية.

صرح بذلك السيد ابراهيم النواوي رئيس الادارة المركزية للآثار المصرية. وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تلقى امس الاول خطابا بهذا المعنى من السفير المصري بلندن يفيد بانه التقى حفيد اللورد كارنافون لازالة سوء التفاهم الذي سببته بعض وسائل الاعلام بشأن هذه القطع الاثرية التي توجد في قصر جده.

وأضاف ان حفيد كارنافون نفى خلال اللقاء اية صلة لهذه القطع بمقبرة توت عنخ آمون، وقال انها قطع مختلفة تم اكتشافها على فترة زمنية تمتد بين عامي ١٩٠٥ و١٩١٥ وارجع الجدل المثار حولها الآن الى ارتباط اسم عائلته باكتشاف تلك المقبرة.

ضبط عصابة كوكايين في اسبانيا

مدريد - الوكالات: صادرت الشرطة الاسبانية ٣٥٠ كيلوجراما من الكوكايين في مخزن ببلدة (بريفيرا) القريبة من مدريد، وتم القاء القبض على عصابة تضم ١٢ شخصا ينتمون الى جنسيات مختلفة كانوا يخفون هذه المخدرات التي تبلغ قيمتها حوالي خمسة آلاف مليون بيزيتا اسبانية (٤٥ مليون دولار).

ومن ناحية اخرى قال متحدث باسم فرقة مكافحة المخدرات في اسبانيا في حديث له مع الراديو الاسباني صباح امس انه من المحتمل العثور على الف كيلوجرام من الكوكايين بعد اتمام اجراءات التحقيق مع افراد العصابة.

اغرب الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعمت الغيرة الزوجة السابقة عندما علمت ان مطلقها تخلص منها ليتزوج باخرى اصغر منها، اخذت تطارده حتى استطاعت ان تبدل مشاعره نحو زوجته الجديدة.

اتفقا معا على كيفية التخلص منها، حتى تعود ايامهما ولياليهما الى ما كانت عليه.

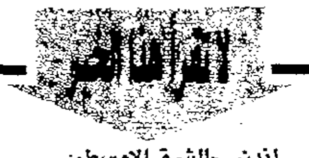
باغت الزوج زوجته الشابة وهي نائمة وذبحها كما تذبح الشاة ثم سلخ جلدها ليخفي معالم الجثة حتى يستحيل التعرف على هويتها.

الزوجة الاولى الغيور ساعدته في اخفاء الجثة. لذلك كان لها نصيب في الحكم الذي اصدرته محكمة بريطانية امس الاول.

السجن مدى الحياة للزوج القاتل، والسجن ١٨ شهرا للزوجة الغيور.

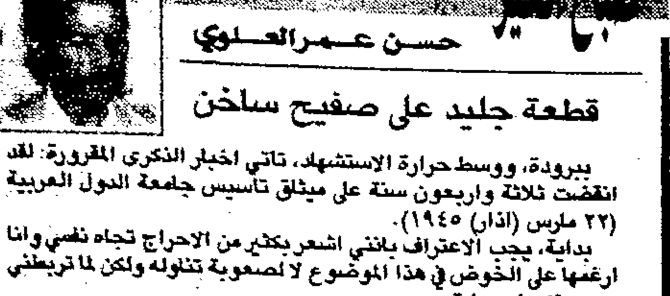
نكتة اليوم





الشحاذ لساكن الدور الرابع: ارم لي ابرة خياطة؟
الساكن: ولكن لا تراها.
الشحاذ: إذن اغرزها في ورقة بجنيه.

من القارئ:
سلتي زيادة سلتي



صباح الخير

حسن عمر العلوي

قطعة جليد على صفيح ساخن

ببرودة، ووسط حرارة الاستشهاد، تاتي اخبار الذكرى المقرورة: لقد انقضت ثلاثة واربعون سنة على ميثاق تاسيس جامعة الدول العربية (٢٢ مارس (اذار) ١٩٤٥).

بداية، يجب الاعتراف بانني اشعر بكثير من الاحراج تجاه نفسي وانا ارغمها على الخوض في هذا الموضوع لا لصعوبة تنوله ولكن لما تربطني به من ذكريات حارة وحرى.

لن احدثكم عن صدى قرار «التاسيس» في حينه بالمغرب، فلقد كنت انذاك دون مستوى الادراك. تاريخيا يأتي هذا القرار بعد حوالي شهرين من تقديم وثيقة المطالبة باستقلال المغرب من طرف ممثلي الحركة الوطنية.. اني اعدو فوق الشهور والفصول لاصل الى سنة ١٩٤٧.

كانت جريدة «العلم» لم تتم بعد حولها الاول... ولازال الوجدان الى الآن تستفزه الذكرى اللاذعة: القلة من الاطفال في مرحلة التهجي وهو ما يؤهلنا لتخطي الطفولة والوصول الى «سن الرشد». لعبتنا الاثيرة تتمثل في الجلوس، باعتزاز، وسط «كبار» الحي من حرفيين وتجار صغار ورجال بسطاء لاستنطاق ما كتبته «العلم». كنا ننطق الحرف تلو الحرف فيدرك «الكبار» القصد. مجمع حروف ساحر كان يتردد في كل يوم وفي اكثر من خبر. يتتبعه المتحلقون المستمعون بشغف واكبار. واحيانا يطلب بعضهم اعادة جملة معينة قصد الاستيعاب. «فلسطين» كانت بداية التعليم.. ومعها كانت «الجامعة».

«ماذا قال لهم عبد الرحمن عزام باشا رئيس الجامعة؟ لله دره. هذا هو الكلام الصحيح».

تنتهي سنة ٤٧ وبعدها سنة ٤٨ ولم يعد احد يسال عن «الجامعة» وتصريحات رئيسها. كنا خارج اللعبة وبعيدين عنها.

تهل السنوات الخمسون و«القضية المغربية» في اوجها. ترفعها «الجامعة» الى الامم المتحدة بقصر شايو بباريس اولا والى زجاجية مانهاتن بنيويورك ثانيا. يتخذ الاهتمام هذه المرة اشكالا متعددة. لم تكن «العلم» وحدها في الميدان وان ظلت هي المحور في فترات صدورها. كانت تتسرب وباعداد محدودة جدا «الصباح» «التونسية» و«البصائر» الجزائرية و«المصري» التي كنا نسمع عنها انذاك بان لها من القوة الذاتية المستقلة ما يجعلها تطيح بالحكومات في ارض الكنانة. كما بدا فضول البحث وبصعوبة عبر الاثير على اذاعة القاهرة. وكانت لذة الانصات الجماعي في محاولة لاقتناص الكلمات وسط زخم التشويش ما تفوقها لذة.

ومع اثارة «القضية المغربية» في المحفل الدولي تكرس رمز «الجامعة» ورجالاتها.

بدءا من ١٩٤٧ والى غاية الاستقلال الوطني كان الاحتفال بيوم ميلاد الجامعة العربية يتخذ شكلا استثنائيا - وانا احكي عما كان يتم في مدينتي الدار البيضاء: ٢٢ مارس كان يوم اضراب علم تغلق فيه المتاجر وترفع الرايات فوق ابوابها، كما تلتزم المدارس الحرة، ذات النظام العربي والمناهضة للمدارس الرسمية ذات النظام الفرنسي، بيوم حداد.

اين نحن الان من ذلك جميعه؟ لا ادري. فلنا لازلت خارج اللعبة وبعيدا عنها. ولا ادعي حتى معرفة وجود لعبة في مثل هذا الموضوع فاحرى الالمام بقواعدها.

كل ما استشعره امام جليد الذكرى هو انني لازلت، الى الان، ذلك الطفل الجالس، باعتزاز، وسط الرجال الطيبين احاول التهجي فيفهمون.

رحلة الاستجمام انتهت بمقتل ٢٧ واصابة ١٠٤

طوكيو - الوكالات: اعلن امس ان ٢٧ شخصا على الاقل قتلوا - بينهم ٢٦ تلميذا يابانيا - في حادث تصادم قطارين قرب مدينة شنغهاي الصينية امس الاول. اما المصابون فقد بلغ عددهم ١٠٤ بينهم ٤٧ يابانيا.

الكارثة وقعت عندما لم يحترم سائق احد القطارين الاشارة التي تمنعه من مغادرة محطة كوانغسيانغ واصطدم بقطار آخر كان يدخل الى المحطة. وادى الامر الى انحراف عربتي ركاب وعربة بريد.

وكان في احدى عربتي الركاب ٨٧٩ تلميذا وتسعة اساتذة يابانيين في رحلة استجمام.

ماشي افندي

